



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

للحصول على شهادة الماستر في علم النفس

علم النفس العيادي و الصحة العقلية

لدى الطالب الجامعي ذو الجنسية المثلية و أثرها

يادي

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالب(ة):

بقدرور فاطمة

أماه لجنـة المناقشة

اللقبوالاسم	الرتبة	المؤسسةالأصلية	الصفة
بن أحمد قويدر	محاضر "أ"	جامعة مستغانم	رئيسا
بوريشة جميلة	مساعدة "أ"	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
عليش فلة	محاضر "ب"	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

الإهداء

الحمد لله الذي و فقني في إنجاز هذا العمل المتواضع و الذي أهديته:

إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، إلى كل من صلى على خير البرية محمد عليه
السلام والسلام

إلى أذن قلب في الوجود أمي رحمة الله عليهما.

رحمة الله عليك يا أمي الغالية و يا قرة عيني و يا نور حياتي و قلبي و روحي و فؤادي

أسأل الله عز و جل أن يسكنك فسيح جنانه و يلهمنا الصبر و السلوان.

قال تعالى : " إن الله و إن إليهما راجعون " صدق الله العظيم

أمي الحبيبة و الغالية و العزيزة أنا من دونك كالشمعة التي تحترق في صمت .

حيث ما كنت أطلب منك أن تدعني لي بالصبر يا حبيبة قلبي و نور فؤادي .

محمد علي أن لن أنساك..... فتى القاك

أرجو من كل من قرأ هذا الإهداء أن يدعو لي أمي الحبيبة بالرحمة و المغفرة

شكرا

- بترجمة الأم -

شكر

أتقدّم بخالص الشكر و العرفان لجميع من قدم لي المساعدة في إنجازي لهذه المذكّرة،
وأخصّ بالذّكر الأستاذة "بوريشة جميلة" على تفضّلها بالإشراف على هذا البحث و على
الجهد القيم الذي بذلته و كل ما قدمته لي من ملاحظات و نصائح قيّمة، جعلها الله في
ميزان حسناتها، كما أتقدّم أيضا بجزيل الشّكر للجنة المشرفة على المناقشة و لحالات الدراسة
و للجميع أقول شكرا على المساعدة و لو بكلمة نصح و توجيه .

*** فاطمة ***

فهرس المحتويات

الإهداء.....

.....

.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

7.....

:

1- إشكالية الدراسة..... 17

1-1- لفرعية..... 11

2- الفرضية العامة..... 12

1-2- فرضيات فرعية..... 12

3- همية الدراسة..... 12

4- أهداف..... 12

5- مفاهيم الإجرائية..... 13

6-..... 26

:

تمهيد..... 28

1- مفهوم صورة الذات..... 28

2-..... 30

3- العوامل المساهمة في تكوين الذات..... 32

4- صورة الذات وتطور الهوية..... 33

5- النظريات المفسرة لمفهوم صورة الذات..... 34

6- خصائص مفهوم الذات..... 45

7- سمات تحقيق الذات..... 45

8- أشكال مفهوم الذات..... 45

9-..... 46

10-..... 47



47.....	11- اتجاهات
48.....	12- مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي.....
48.....	13-
49.....	14- تقبل الذات أو رفضها في مرحلة الشباب.....
49.....	15-
50.....

() :

52.....	تمهيد
52.....	1- مفهوم الشباب
54.....	2-
55.....	3- مظاهر النمو في مرحلة الشباب
56.....	4- أهمية فترة الشباب
57.....	5- الأساسية
58.....	6- رعاية الشباب الجامعي
59.....	7- الشباب وبناء فلسفة الحياة
59.....	8-
61.....	9- تطور الغريزة الجنسية في مراحل النمو المختلفة
62.....	10- مفهوم السلوك الجنسي
64.....	11- الشباب الجامعي و الانحرافات الجنسية
65.....	12-
67.....	13- الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الطالب الجامعي الجنس مثلي لتحقيق التوازن النفسي
68.....



: الجنسية المثلية

تمهيد	70.....
1 - طبيعة الدافع الجنسي	70.....
2 - النمو الجنسي السوي الطبيعي	70.....
3 -	71.....
4 - مفهوم الجنسية المثلية	71.....
5- الجنسية المثلية عبر التاريخ	76.....
6 -أنواع الجنسية المثلية	83.....
7- تصنيفات الجنسية المثلية	85.....
8 - شخصية يا	87.....
9 - النظريات المفسرة للجنسية المثلية	88.....
10 - الجنسية المثلية	94.....
	97.....

:

تمهيد	90.....
:	90.....
1- مفهوم القلق	90.....
2 - تصنيفات القلق	91.....
3 - النظريات المفسرة للقلق	92.....
4-	102.....
5-	104.....
4 - التشخيص الإكلينيكي للقلق	105.....
7- أهمية القلق ووظائفه	105.....
ثانيا :	106.....
1- مفهوم قلق المستقبل	106.....
2 -	108.....
3 - مظاهر قلق المستقبل	109.....
4 -	109.....



110.....	5- التأثير السلبي لقلق المستقبل
111.....	6 -
111.....	7 - العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة في حدوث قلق
116.....	8 -
117.....	9- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل
118.....	10 - قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به
121.....	11- مدى انتشار قلق المستقبل بين طلبة الجامعة
121.....	12 -

127.....

الإجراءات المنهجية للدراسة

131.....	تمهيد
105.....	1-الدراسة الاستطلاعية
106.....	2- الدراسة الأساسية
106.....	

:

107.....	تمهيد
88.....	1- تحليلها
165.....	

: مناقشة فرضيات

111.....	تمهيد
111.....	مناقشة و تفسير نتائج الدراسة
115.....	
117.....	
118.....	و توصيات
126.....	
119.....	



120.....



ملخص البحث:

:

تناولت هذه الدراسة صورة الذات لدى الطالب الجامعي ذو الجنسية المثلية و أثرها على قلق المستقبل لديه، مع التركيز على التعرف على طبيعة صورة الذات لدى الطالب الجامعي ذو الجنسية المثلية بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان يعاني من قلق المستقبل ، بالإضافة إلى التعرف على المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة له ، حيث كانت العينة قصديه أي من فئة الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم الجامعية بالمركز الجامعي - احمد زبانة - غليزان مثليين جنسيا ، و قد تم استخدام المنهج العيادي ، و المتمثل في دراسة حالة و الذي يعتمد على المقابلات والملاحظات العيادية ، بالإضافة إلى استخدام " Ecuyer " و " استبيان قلق المستقبل لزينب شقير" و قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- تؤثر صورة الذات لدى الشاب (الطالب الجامعي) ذو الجنسية المثلية على قلق المستقبل لديه.

- طبيعة صورة الذات لدى الشاب (الطالب الجامعي) ذو الجنسية المثلية متذبذبة .

- يعاني الشاب (الطالب الجامعي) ذو الجنسية المثلية من قلق المستقبل.

- المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة للشباب (الطالب الجامعي) ذو الجنسية المثلية.

Search Summary:

This study deals with the self-image of the university student with homosexuality and its impact on his future anxiety, with a focus on identifying the self-image of the university student with homosexuality as well as identifying whether he is suffering from future anxiety, Is a future concern for him, where the sample was a sample of any university students who are studying at the university center - Ahmad Zabana - Gleizan homosexuals, has been used the clinical approach, a case study, which is based on interviews and clinical observations, In addition to the use of the "Ecuyer self-perception test" and the "future anxiety questionnaire of Zineb Choucair", the following results were obtained:

- The self-image of the youth (university student) with homophobia affects the future's concern.
- The nature of the self-image of the youth (university student) with homosexuality is volatile.
- The young (university student) with homophobia suffers from future anxiety.
- Topics of future concern for the young university student

135	محاور مقياس قلق المستقبل و بنودها	01	
135	مفتاح التصحيح و مسويات قلق المستقبل	02	
140		03	
145	عرض المقابلات مع الحالة الثانية	04	
149		05	
154-152	مفهوم صورة الذات للحالة الأ	التحليل الكمي لاختبار	06
157-155	مفهوم صورة الذات للحالة الثانية	التحليل الكمي لاختبار	07
159-157	مفهوم صورة الذات للحالة الثا	التحليل الكمي لاختبار	08
159		النتائج الكمية	09

135	L'Ecuyer	نموذج بنية	01



:

شاب و أعني بهذا الطالب الجامعي الجزائري للتعرف على ذاته وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة وتستمر كذلك طوال حياته تبعاً لما قد يحل عليه على البيئة من حوله من تغييرات تعديل ، فالبعض قد ينجح في تحديد ذاته في وقت مبكر بينما البعض يحتاج وتتميز فكرة الـ نفسه بالتفرد وهي عبارة عن تنظيم للخبرات التي يمر بها طوال حياته ته عن ذاته كشيء متفرد تعتمد في تكوينها وتشكيلها على البناء البيولوجي المتفرد والخاص به ولكنها عرضة للتعديل فيما بعد بتأثير من الظروف البيئية والاجتماعية التي قد تحيط به.

ديناميكية، وانه	عليها شخصية	هو	مفهوم
والتقديرات	يتكون أيضا نتيجة	ه واحتكاكه	يتكون
يكون	تظهر	هي عمليات	يتلقاها المحيطين به، أي
حيث يعد	جميع	للاهتمام بشخصيته	اجتماعياً، كما
	تحويل		التربية
	واستقلالته	يمسه تحقيق	ي جعل الأهمية الاهتمام
حيث يعتبر	الحياة على كافة جوانبها بما فيها	المحيط الخارجي	أمر مهم خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين جيلاً بعد جيل ، بما يحمله من مستجدات غريبة ومتوقعة على و ما يستوجبه من إ لمواجهة لتكيف معها ، و ما يحدثه من وتوترات نفسية حيث يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي من جميع آليات وأهم ومستقبله إضافة إلى تأثير الحياة المختلفة ولأن المستقبل هو مكون مهم في حياة الإنسان على الوجه العام و الطالب على الوجه فإن القدرة على بناء أهداف بعيدة والعمل على تحقيقها هي صفة مهمة له حيث أنه ي يحمله المستقبل له وما هو القادم ، إذ انه قلق المستقبل هو احد أنواع القلق المؤثرة عليه و هذا خاصة بما تتميز به من انفتاح على الخبرات الجديدة و إقامة علاقات اجتماعية ومتعددة ، من صراعات داخلية خارجية أو الاثنين معا بين ما هو مقبول عرفاً وشرعاً وغير م في أوساط المجتمع وبين ما إليه نفسه من تحقيق رغبات ونزوات فهو بذلك إذ يعارض الفطرة الإلهية في بني البشر وهذا ما يجعله الآخرين و المجتمع ككل و هذا من جهة ، من جهة ثانية هذا الاختلاف من شأنه يشكل له قلقاً مستقبلياً ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث و اعتمدت في منهجية دراسته على جانبين:

- 1- : خاص بالجانب النظري والذي يضم :
- : و يضم مدخل الدراسة حيث تطرقت فيه لإشكالية الدراسة و تليها تساؤلات فرعية ثم بعد ذلك الفرضية الرئيسية ثم بعدها الفرضيات الفرعية ثم أهمية الدراسة و أهدافها ثم التعاريف الإجرائية الأخير .
- و يليه الفصل الثاني:
- ات و المكون من العناصر التالية، مفهوم صورة الذات
- العوامل المساهمة في تكوين الذات صورة الذات وتطور الهوية النظريات
- المفسرة لمفهوم صورة الذات خصائص مفهوم الذات سمات تحقيق الذات أشكال مفهوم الذات
- اتجاهات مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي
- تقبل الذات أو رفضها في مرحلة الشباب
-
- رابطه هذا الأخير بفترة الشباب وقد تطرقت فيه إلى مفهوم :
- المواصفات العامة لفترة الشباب ، مظاهر النمو في مرحلة الشباب بخصائصها، أهمية دراسة الشباب ، الشباب و بناء فلسفة الحياة ، و مشكلات الشباب ، المشكلات الجنسية ، تطور الغريزة الجنسية في مراحل النمو المختلفة ، مفهوم السلوك الجنسي، تحليل الانحراف الجنسي ، أشكال الانحراف الجنسي ، الشباب الجامعي و الانحرافات الجنسية ، المعاش النفسي لدى الطالب الجامعي ، الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الطالب الجامعي الجنس مثلي لتحقيق التوازن النفسي.
- : فكان حول الجنسية المثلية على العناصر التالية : طبيعة الدافع الجنسي ،
- النمو الجنسي السوي الطبيعي ، الانحراف الجنسي ، مفهوم الجنسية المثلية ، الجنسية المثلية عبر التاريخ أنواع الجنسية المثلية ، تصنيف الجنسية المثلية ، شخصية مثلي الجنس ، النظريات المفسرة للجنسية المثلية مع نقد كل نظرية، علاج الجنسية المثلية.
- : العناصر التالية: مفهوم القلق ، تصنيفات
- القلق ، النظريات المفسرة للقلق مع التعقيب عليها ، أعراض القلق ، تشخيص الإكلينيكي مفهوم قلق المستقبل ، مصادر قلق المستقبل ، مظاهر قلق المستقبل ، أسباب قلق المستقبل التأثير السلبي لقلق المستقبل، العوامل الشخصية و الاجتماعية المؤثرة في حدوث قلق المستقبل ، سمات ذوي قلق المستقبل ، الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل ، قلق المستقبل و بعض المفاهيم المرتبطة به، مدى بين طلبة الجامعة ، التعامل مع قلق المستقبل أساليب و إستراتيجيات علاج القلق .
- 2- : والخاص بالجانب التطبيقي تضمن ثلاثة فصول هي كالتالي :

- : احتوى على منهجية الدراسة والتي تضمنت الدراسة الاستطلاعية، مدة الدراسة ،
عينة الدراسة ،مكان
المستعلمة من مقابلات وملاحظات عيادية.
- : تحليل المقابلات وتطبيق اختبار
- " " "GPS" استبيان "قلق المستقبل لزينب شقير".
- يليه : و الذي تمت فيه مناقشة الفرضيات المطروحة .
- تليها التوصيات و بعدها .

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة

1-1- التساؤلات الفرعية

2- الفرضية العامة

2-1- الفرضيات الفرعية

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

إشكالية :

تمثيل ذهني يكونه هويته النفسية والاجتماعية ، وهي لها أهمية كبيرة
 شخصية لذاته ، وأيضا أهميتها تنظيم وأوجه
 في الحياة ، العديد العلمية والتجريبية التأثير
 البيئة الناحية السيكلوجية يقتصر .
 يرافقها من عملية تعلم أو تعديل لهذه الاستجابات بل أن هذه الاستجابات
 ذاتها تصبح متغيرات البيئة هو هو انفعاله هي
 أساسية بتوجيه وضبط وتنظيم وسلوكه فالذين يتسمون لديهم
 ايجابية بينما الذين يتسم سلوكهم بالسلبية لديهم سلبية الايجابية
 التغييرات الفردية في اتجاهاته وسلوكياته مظاهر صحته النفسية حيث تتأثر صورة
 الذات لدى الفرد بالبيئة التي يتواجد فيها و الخبرات التي يمر بها في محاولة التكيف معها
 ذاته هاما تعرضه للاضطرابات السلوكية والنفسية هذا
 يقدر
 نفسية ومادية تلبيتها هم هذه باهتمام بتلبيتها
 هذه لها متطلباتها وحاجاتها تلبية
 ولأن الحياة مستمرة فالمستقبل أمر مهم عني به منذ القدم جيلا بعد جيل ، وبنو
 اليوم أبنائهم غدا بما يحمله من مستجدات غريبة ومتوقعة على حد سواء ،
 ما يستوجب من إ لمواجهة لتكيف معها ، و ما يحدثه من وتوترات نفسية .
 (1995 : 340)

الجزائرية ه ويفكر بشكل كبير في المستقبل ويتخوف من المستقبل وما يخبأه له
 يعتبر قلق أحد مظاهر القرن العشرين نتيجة تعقد الحياة وتطورها الهائل في كل الميادين
 العلمية والتقنية ، فهذا الأخير يعد أحد أهم الانفعالات النفسية التي تصيب لاسميا
 و هذا باعتباره واحد منهم في هذه المرحلة تواجهه عقبات من نوع
 وهذا خاصة مع يعتريها ويحدث فيها من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية و هذا ما يجعلها ذات
 أهمية كبيرة ، ففيها تشكل شخصيته وتحدد هويته الدينية والاجتماعية والنفسية والانفعالية
 البعض بعدها فترة العواصف والتقلبات والتوترات الشديدة وفترة تكتنفها النفسية وتسودها
 والصراع وتكثر فيها الضغوط الاجتماعية والقلق ومشكلات صعوبات التوافق
 إلى الدراسة الجامعية و ما تحمله من عقبات و صعوبات .

والحيوان هي فطرية في رأي المحققين وإن كان البعض يرى أنها والغرائز هي مجموعة من الميول الفطرية غير الواعية الكامنة في النفس البشرية ، والتي توجه السلوك وجهة معينة، فالحقيقة التي ينبغي أن نضعها هي الوقوف بوجه الغرائز ومحاولة استئصالها قمعها أو بترها أمر ضار ومخالف للطبيعة البشرية لأن الغرائز لا يمكن قهرها إلغائها بل يمكن السمو بها وتوجيهها وجهة الخير لكل تعود على أبنائنا بالفائدة التي من أجلها ولدت معنا هذه الغرائز فالقيمة الهادفة هي المهمة في توجيه السلوك.

(الزبيدي، 2010 : 193)

فالسلوك الشاذ هو مخالفة الفطرة ومعاكسة الطبيعة للاتجاه العادي الطبيعي للغريزة بان يتخذ الرجل شريكا له من أفراد جنسه بغية تفريغ طاقته الجنسية وتلبية رغباته وهي ما يعرف " بالجنسية المثلية " والتي تكون علاقة الشريكين مثلها مثل الزوج المتكون من الرجل والمرأة قة الحميمة يلعبون نفس الدور الجنسي ، ففي علم النفس تعرف الجنسية المثلية على أنه: " اختيار الشريك من نفس الجنس في علاقة جسدية لتحقيق الفل الجنسي، بغية الوصول الى الذروة الجنسية، كما قد تكون في الأحلام وفي الهوامات ويطلق هذا التعبير على كل علاقات الجماع ا خارج ايطار (Temperierre , Feline 2000:p81) . "

إضافة الى هذا يمكن اعتبار كل شخص يقوم بعلاقات متكررة مع اشخاص من نفس الجنس 18 " ، وما هو مؤكد بالنسبة لنا كأخصائيين عياديين بحياتنا النفسية او الجسمية قد يؤثر سلبا على حياتنا وخاصة التقدير والشعور الذي نقيم به .

(Temperierre , Feline 2000:p82)

لدراسة الجامعية من شأنه يحمل جملة من التغيرات تمس شخصية جميع وخاصة منها النفسية وهذا ما يجعله يتأرجح بين ما يقبله المجتمع و ي به من قيم وأخلاقيات وبين ما يريده هو فهو محكم بجملة من القوانين والعادات و لزاما عليه يتمسك بها ويلتزم بها بالقوة طواعية يمس الجانب الخلفي وفطرة وما هو محرم ومنبوذ من قبل والمجتمع والدين والتربية و لي يدخل في دوامة من الصراعات النفسية والتوتر خاصة ما يتعلق بالمستقبل وما يجمله من شعور التهديد والتوجس النفسي . (2011 : 25)

وعلى هذا جاءت إشكالية الدراسة كالآتي:

1- إشكالية الدراسة :

- هل () ذو الجنسية المثلية لديه
ومن خلالها التساؤلات الفرعية التالية:

1-1- التساؤلات الفرعية :

- 1 - طبيعة صورة الذات لدى () ذو الجنسية المثلية
 - 2- هل يعاني الشاب () ذو الجنسية المثلية
 - 3- ما هي المواضيع التي تشكل قلقا مسقبليا بالنسبة للشاب () ذو الجنسية المثلية
- 2- الفرضية الـ :

- () ذو الجنسية المثلية لديه.

1-2- الفرضيات الفرعية:

- 1- طبيعة صورة الذات لدى () ذو الجنسية المثلية (ايجابية ، سلبية).
 - 2- يعاني الشاب () ذو الجنسية المثلية .
 - 3- المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة للشاب () ذو الجنسية المثلية هي مواضيع
- 3- :

- 1- ظهور الجنسية المثلية الإسلامية بما فيها انتشارها.
- 2- الجنسية المثلية هو الطابوهات
- 3- يعمل موضوع المذكرة بشكل خاص بالطالب الجزائري يعتبر رجل الغد .

4- أهداف :

- 1- على طبيعة صورة الـ () ذو الجنسية المثلية.
- 2- () ذو الجنسية المثلية يعاني .
- 3- المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة للشاب () ذو الجنسية المثلية من خلال النتائج المتحصل عليها من استبيان .

4- () ذو الجنسية المثلية لها على قلق

المستقبل لديه من خلال النتائج المتحصل عليها من اختبار « GPS » .

5- بموضوع الجنسية المثلية و ذلك من خلال التعرض لها بالتعريف و الأسباب و مختلف

و الطرق العلاجية المتاحة و الممكنة و غيرها من النقط المهمة في هذا الموضوع .

6- خطر المترتبة عن مثل هذه الممارسات.

7- وجوب توعية المجتمع بتغيير النظرة السلبية و الخاطئة اتجاه هذه الفئة مع مساعدتهم على الاندماج

نفسيا و اجتماعيا .

5- أهمية الدراسة:

1- الديني هذا ، هذا ، الظاهرة

المجتمع، وهي الجامعيين.

2- المساهمة في إثراء ميدان علم النفس بهذا النوع من المواضيع ، خصوصا مع ازدياد وتفاقم المشكلة

وانتشارها .

3- محاولة خلق بعض الحلول لهذه المشكلة من خلال معرفة .

4- تناولها لمرحلة عمرية هامة و هي الشباب و الذي ينتج شخصية سوية ناضجة نضج إجتماعي و نفسي

و إما شخصية هشّة تعيش في اكتئاب و انطواء و عدم الشعور بالأمن و الاطمئ .

5- هذه الفئة من المجتمع .

6- مفاهيم الإجرائية :

1-5- هي : الذهنية التي يكونها الطالب عن نفسه و ما

يتلخص من ذلك مقارنة بالآخرين من حيث الشكل و المظهر العام و السلوك و يتم التعرف عليها من خلال

« GPS » .

2-5- : هو كل شاب متحصل على شهادة البكالوريا و يزاول دراسته الجامعية.

3-5- الجنسية المثلية : هو سلوك جنسي ، شاذ و منبوذ يمارسه الشخص مع نفس جنسه و حيث يتم

تناوله هنا عند الطالب الجامعي الجزائري .

4-5- : هو خوف و توجس يشعر به الطالب من كل ما هو مستقبلي كان مجهولا أو

حيث من خلاله يتم تحديد درجة القلق عند الحالات الثلاثة من خلال مقياس قلق المستقبل لزينب

شقيير .

- 7 :
- 1-6-1 دراسات عربية :
- 1-1-6-1 مفهوم صورة :
- 1-1-1-6-1 (2004) " : وعلاقتها
- "
- وتحقيق الأهداف مقياس الذات، حيث تحليل الفقرات بأسلوبين هما المجموعتين المتطرفتين التحليل
- طريقة تحليل التباين وطريقة النصفية وطريقة الإحصائية
- بين بين
- بينهما . (2004 : 120)
- 2-1-1-6 (1972) " : مفهوم هذا
- هدفت بين الذاتية الاجتماعية تحديد مفهوم العينة
- هناك بين الذاتية الاجتماعية بالمعهد للخدمة الاجتماعية القاهرة
- 87 92
- يجاب عنه كتابيا وهو " عشرين
- الذاتية :
- الاجتماعية تبين وجود المجموعتين بعضها هذا
- حيث الاجتماعية عنها (1972 : 130)
- 3-1-1-6 (1979) " : مفهوم وعلاقته بالقيم
- الثانوية".
- هدفت مفهوم علاقتها بالقيم النظرية والاقتصادية والاجتماعية
- والسياسية والجمالية، وتألفت العينة (156) (156) أعمارهم بين 15 -
- 16 اختبار مفهوم واختبار القيم، وقد أظهرت :
- بين القيم ومفهوم .
- بين الجنسين ترتيب القيم الجنسين، ووجود
- ترتيب بعض هذه القيم .
- (1979 : 320)

- 4-1-1-6-1-1-1-6** دويدار، (1992) : "سيكولوجية بين مفهوم والاتجاهات".
 هدفت بين مفهوم والاتجاهات، العينة (566) ومقياس ومقياسالاتجاه بين الجنسين : وقد أظهرت ومقياسالاتجاه :
 :
 - جوهرية بين الجنسين فيما يتعلق
 - فروق جوهرية إحصائياً بين الكليات العملية وبين نظرائهم الكليات النظرية حيث الكليات العملية بالقيم التقليدية، الكليات النظرية، وهناك اتجاهات مظاهر بين الجنسين.
 (دويدار، 1992: 60)

2-1-6-1-1-1-6 الجنسية المثلية:

- 1-2-1-6-1-1-1-6** إبراهيم، (1975) : " الرئيسية " :
 أجراها الثانوية بالخرطوم حيث هدفت أهم الثانوية استبيان :
 - أهم الجنسية والاقتصادية والمهنية والمدرسية والعائلية وكانت :
 - أهم
 1- نقص التربية الجنسية في المدارس.
 2- التفكير جنسية
 3-
 4- الجنسية.
 5-
2-2-1-6-1-1-1-6 (1978) : " :
 بين المصرية" :
 أجريت المصرية استهدفت تقديم بيانات حقيقية اتجاهاتهم الجنسية عينة

- سلوكهم الجنسي، بلغ العينة (1000) المصرية حيث تم تطبيق أهمها: باستخدامها
- 1- الجنسية
 - 2- عملية عميق.
 - 3- الذين يمارسون الجنسية المثلية يعترتهم
 - 4- و الفتيشية أيضا حيث
- (%45) بينما (%50) يستهجنون (%75) اتجاهاتهم متباينة الجنسية
- 1-6-2-3-دراسة عيسى بولاية وعلاقتها
- الهدف الدراسة هو دراسة الجنسيتها
- الجنسية تعريف
- القلق وأسبابه و أعراضه وأنواعه ووجهات
- وتنتائج , أهمية إفادتها النظرية والتطبيقية يمكن الاستفادة نتائجها
- بين الجنسية وكل البيئية الأسرية ،حيث استخدم المنهج المسحي والتحليلي وكانت عينة استبيانين هما:
- 1- استبيان الجنسية.
 - 2- استبيان
- أهم النتائج المتوصل إليها :
- 1- السرية والجنسية لفردية هي بين العينة.
 - 2- يوجد ارتباط بين نوع الطلاب بنين و بنات و درجة الانحرافات الجنسية.
 - 3- إحصائية الفردية بين

- أن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل.
 - إحصائياً بالنسبة لقلق المستقبل تبعاً لمتغيري الجنس (-) (1999 : 70-75).

6-3-1-2- "سمين" (2000) : "قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية".

استهدفت الدراسة بناء مقياس مستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى الطلبة وفق متغير الجنس والكشف عن دلالة الفروق في مفهوم قلق المستقبل لدى الطلبة وفق متغير الجنس وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى الطلبة وفق متغير الجنس، وتألفت عي (120) الآتية:
 - هناك فرق دال معنوياً في مفهوم الذات لصالح الذكور.

- وجود علاقة عكسية () ودالة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل فكانت عكسية () (سميد 2000 : 30) (0.05)

6-3-1-3- "الهاشمي" (2001) : "قلق المستقبل وعلاقته بـ".

استهدفت

المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والاتجاه المضاد للمجتمع

بين طلبة الجامعة ، وفقاً لمتغيرات () ، و قد بلغت عينة البحث (350) في جامعة بغداد ، و قد اعتمد الباحث على مقياس "العكايشي" ، 2000 لقلق المستقبل و قد ت الآتية:

- طلبة الجامعة يعانون من قلق مستقبل.
 - طلبة الجامعة ليس لديهم اتجاه مضاد للمجتمع.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين مقياس قلق المستقبل والاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس (-)
 فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص (-)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه المضاد للمجتمع في متغيري الجنس (-)
ولصالح الذكور ومتغير التخصص (-) .

6-3-1-4- " " (2005) : " قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم "

استهدفت الدراسة وجود علاقة بين قلق المستقبل وكل من التفاؤل والتشاؤم
كما هدف الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والدخل والسن والمستوى الدراسي، وهل تتغير العلاقة
بين قلق المستقبل وكل من التفاؤل والتشاؤم والأمل والقلق كحالة وكسمة باختلاف الجنس والسن
بلغت العينة (2284)

التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل والتشاؤم ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق

- وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل وكل من الجنس والدخل والسنة الدراسية.

- قلق المستقبل يتغير وكل من التفاؤل والتشاؤم

الإناث والسن حيث انه يقل كلما تقدم العمر والمستوى الدراسي ولصالح العلوم الإنسانية.

(2005 : 120)

6-3-1-5- " " (2007) : " قوة الإرادة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة

"

استهدفت الدراسة قياس مفهوم قوة

العلاقة بينهما والتعرف على العلاقة بين قوة الإرادة وقلق المستقبل تبعاً لمتغيرات الجنس (-)

(-) ، والمرحلة الدراسية (-) ، وبلغت عينة الدراسة (953)

لبة من المرحلة الدراسية والرابعة للاختصاصات العلمية والإنسانية

وقد استخدم الباحث مقياسين جاهزين أحدهما لقياس قوة الإرادة الذي "المعاضيدي" (2004)

ومقياس قلق المستقبل الذي (2002) أظهرت النتائج ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون

جانبا شعورهم بقلق مستقبل فوق المتوسط وعدم وجود علاقة بين قوة

إحصائية بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفقا لمستويات قوة

() نية بين قوة

متغير الجنس (-) إحصائيا بين قوة

المستقبل وفقا لمتغير الاختصاص (-) وللمرحلة الدراسية (-)

إحصائيا بين قوة وقلق المستقبل وفقا لمستويات قوة ()

(لمتغيري الاختصاص (-) والمرحلة الدراسية (-) .

(2007 124)

6-3-1-6- " " (2008) : " قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته
."

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام ، كما هدف البحث التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية تبعا لمتغيري الجنس (-) عينة الدراسة فقد تكونت من (578) اعتمدت الباحثة على مقياس الخالدي (2002) لقياس قلق المستقبل وتم التوصل الآتية:
- العينة بشكل عام منخفض.

- ارتباطه بين قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي.

(2008 : 250 - 277)

2-6- دراسات أجنبية :

1-2-6- (1996) : " الجنسية المثلية " " " .

أجراها إنجلترا وهدفت
انجلترا و أهم النتائج المتوصل إليها أن
وميولهم الجنسية أثناء المراهقة يؤدي عديدة ، هذا
من المراهقين يحتاجون أسرهم والقائمين عليهم يتمكنوا العيش
يتصف الجنسية جهة نظرهم خوفهم أسرهم يولد
هؤلاء ، يتولد هؤلاء خوفهم نبذهم أسرهم.

(1996 : 620)

و بجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات السابقة التي تدرس موضوع الجنسية المثلية و هذا لاعتباره المواضيع الطابو في المجتمع ، بما في ذلك الدراسات الخاصة بموضوع صورة الذات حيث انه هذه الأخيرة لا يتم معالجتها بطريقة مباشرة بل يتم التعرض لها ضمنا لاعتبارها مكونا و عنصرا يدخل في تكوين مفهوم الذات أما فيما يخص موضوع و الذي يعتبر من المواضيع الجديدة و الهامة أيضا فإنه يتناول بكثرة في الدراسات بخاصة لدى فئة الطلبة الذين يعتبرون فئة مهمة في المجتمع و عماده

الفصل الثاني : صورة الذات

تمهيد

- 1- مفهوم صورة الذات
- 2- مراحل إدراك الذات
- 3- العوامل المساهمة في تكوين الذات
- 4- صورة الذات وتطور الهوية
- 5- النظريات المفسرة لمفهوم صورة الذات
- 6- خصائص مفهوم الذات
- 7- سمات تحقيق الذات
- 8- أشكال مفهوم الذات
- 9- أبعاد صورة الذات
- 10- مكونات صورة الذات
- 11- اتجاهات الذات
- 12- مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي
- 13- أبعاد الذات في مرحلة الشباب
- 14- تقبل الذات أو رفضها في مرحلة الشباب
- 15- نتائج رفض صورة الذات

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الذات مركز شخصية الفرد، وهي ذلك الكل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه، ومخرجاته السلوك الظاهر، وقد ظهرت الكثير من المفاهيم المختلفة التي تحاول فهم الإنسان عن طريق تصور عامل مساعد داخلي يتوسط بين داخل الإنسان وخارجه، فظهرت مفهومات العقل والأنا والذات، إنه من نعم الله على العبد أن يهبه المقدر على معرفة ذاته وإدراكها، والقدرة على وضعها في الموضوع اللائق بها، إذ أن جهل الإنسان لنفسه وعدم إدراكه لذاته يجعل تقييمه لذاته تقيماً خطأً، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحقه فيثقل كاهلها، وأما أن يزدريها ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة، أو تجعلنا سلبين خاملين، إذ أن عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلباً وإيجاباً بقدر إدراكنا لذواتنا فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي نملكها تجاه أنفسنا

1- مفهوم صورة الذات :

- : :

1-1- تعريف الصورة: هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "imago" التي استدخلت فيعلم النفس لأول

" (فرج طه عبد القادر، 2003: 133)

1-2- في التحليل النفسي : : فالصورة هي النموذج اللاوعي الأول للشخصيات الذي يوجه أسلوب إدراك

الفرد الآخرين بشكل انتقادي. (عبد المجيد سالمى وآخرون 1998 150)

1-3- تعريف "لابلانش وبونتاليس" على أنها " التمثيل اللاشعوري لشخصيات عائلية ذات تبادل

قوي بالاشتراك مع التجارب البدائية، الإحباطات و الإشباعات الطفولية".

(Laplanche et pontales , 1978 : p196)

1-4- "الموسكوفيشي" "هي جميع أفكار الفرد عن نفسه بما في ذلك دوره ،سمات

طبعه وجسمه". (لطفى الشربيني، 2001: 200)

1-5- " : " هناك سؤالين يجب طرحهما من أجل فهم أحسن لهذه " " ،الأول هو

نتيجة للتصور التحليلي لمفهوم الذات ،السؤال الثاني حول استخدام المفهومين المختلفين للذات يمكنان

يشملا " " في حد ذاتها عبارة " " " هوية " والذات يستخدمان أحيانا كمتراادفات،حيث

أن صورة الذات هي احد عناصره. "(لطفى الشربيني، 2001: 230)

1-6- : هي حقيقي كما هو موجود

(بوسنة عبدالوافي زهير 2012 : 32)

- ثانياً :

-1-1 :

"الذات هي النفس، والشخص وذات الشيء حقيقته وخاصيته، وذات الصدور خفاياها، وذات اليد ما يملكه
(1996:P08gosling,ric). "

-2-1 :

1-2-1- يعرفها " " على أنها المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الاجتماعية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص، أو هي ذلك المجال الظاهري الذي يتكون من تشكيلة من الإدراكات والقيم المتعلقة بالذات أو الأنا". (2001 : 201)

2-2-1- ويتمحور الموضوع جوهر أساسي للشخصية لها المادية والنفسية والاجتماعية والروحية. (اللطيف 2001 : 26)

3-2-1- ويعرفها أيضا نه تكوينه بذاته ويبلوره ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. (2002 : 17)

4-2-1- تعريف "هي نفسه بها والإمكانات علاقته بغيره ته لذاته كما يجب " (فهيم، 1976 : 35)

5-2-1- يرى " فرج طه " نها حادث سيكولوجي من شأنه أن يعيد الظهور الشكلي للمواضيع أو الأحداث خارج الظروف المادية لتدقيقه للحقل الإدراكي، وبالتالي فإن الوضعيات الحسية هي مؤهلة لأن تكون موضوع لتداعي الصورة، والصورة البصرية هي الأكثر دراسة من قبل علم النفس .
(فرج طه 2000 : 213)

-3-1- تعريف :

1-3-1- لقد ارتبطت البدايات الأولى لدراسة مفهوم صورة الذات بالرؤية الفلسفية، أما الرؤية النفسية فبدأت تلتبس طريقها على يد " شيلدر " (1935) الذي قدم تعريفاً لصورة الذات بأنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا، ثم أتى " " (1959) وأوضح أن صورة الذات لها دور فعال في ما يكونه الفرد من تقييمات ذاتية عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة . (إبراهيم احمد أبو زيد، 1987 : 94)
إن صورة الذات هي أشبه بمفهوم النظر إلى المرأة ، وهذا يستثير التفكير و يساعد في التعبير عن
خل الذات و يمكن أن تصاغ فكرة الذات بتساؤلات كالتالي :

- من أنا من وجهة نظري؟

- من أنا من وجهة نظر الآخرين؟

- من الذي سأكون عليه في المستقبل؟

إذا كان هناك فروق بين مفهوم الذات و بين الحقيقة الموضوعية للذات كما يستدل عليها من الآخرين

1-3-2- عامة لعدم التوافق، الثقة بالذات تعكس المفهوم السوي السليم لمفهوم الذات و يمكن

القول كذلك بأن مشاعر الفرد نحو ذاته في استجابات قد تعلمها .(سميح أبو مغلي 2013 : 105)

1-3-3- يرى " " أن صورة الذات تتضمن عاملين هما: التوقعات المتعلقة بالأدوار التي يكتسبها

وأنواع الطموحات المستقبلية التي نسعى لتحقيقها وتبدأ صورة الذات بضم الضمير إليها وتطويره حيث نتعلم عمل الأشياء التي يتوقعها الآخرون منا وتجنب الأنماط السلوكية التي لا تلقى استحسان الآخرين.

(غازي صالح محمود، شيماء عبد المطر 2012 : 4)

1-3-4- هي الملخص المنظم لجميع تجارب الفرد في الحياة وتمثل طريقة الفرد في إدراكه لنفسه، وأسلوبه

الخاص في النظر إلى ذاته، وتشمل صورة الذات اتجاهات الذات، وصورة الجسم ومستوى الطموح

والضمير والقيم والمعتقدات... . (إبراهيم احمد أبو زيد 1987 : 95)

1-3-5- كما أن لهذه الصورة أهمية كبيرة لتكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يكون فكرته عن نفسه

ويكون سلوكه متأثراً بها، وهذه الصورة المأخوذة تكون متجددة ودائمة التغيير أو الديناميكية.

(1976 : 3)

1-3-6- تعني نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنة بالآخرين من حيث الشكل والمظهر العام

،ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات سلبيا كان أم ايجابيا،

الذات السلبية إلى احترام ضعيف للذات. (2008 : 517)

1-3-7- ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية

،لكيونتته الداخلية والخارجية،وتشمل هذه العناصر:

- المدركات والتصورات التي تحدد الذات،كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو

" "

- المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون " الذات المثالية".

-المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من

خلال التفاعل الاجتماعي من الآخرين " الذات الاجتماعية".

ومفهوم الذات خاصة عند علماء النفس الاجتماعي يتمثل في أن الطفل لا يكون واعياً بذاته تلقائياً،ولكنه

يتعلم عن طريق إدراكه للآخرين ولاستجاباتهم وتقييماتهم له وانطباعاتهم عنه،أي إدراك الآخرين

كموضوع له خاصيته أي أن مفهوم الطفل لذاته يكون انعكاساً عن الآخرين.

وذهب إسماعيل إلى قريب من هذا التعريف فقال: "أن مفهوم الذات هو ذلك التنظيم الإدراكي والا الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل، كما يظهر ذلك في التقدير اللفظي الذي يحمل صفة ما من الصفات على ضمير المتكلم مثلا أنا ناجح. (فهيمى 1976 : 35)

1-3-7- "جيمس" فيعرفها في أكثر معانيها عمومية بأنها : المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له جسده، وسماته، وقدراته، وممتلكاته المادية -أسرته، أصدقائه..، والكثير غير ذلك .

(سميح أبو مغلي 2013 : 106)

1-3-8- ويرى كل من "هول وولندز" "أن للذات معنيين هما : " وهي : اتجاهات الشخص

ومشاعره ومدركاته نحو نفسه، وتقييمه له ، و المعنى الثاني : هو " الذات كعملية"، فالذات هي فاعلة، أي تتكون من مجموعة أنشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك. (فهيمى 1976 : 38)

ومما سبق من التعريفات يمكن صياغة تعريف شامل لصورة الذات فهي ما يراه ويفكر فيه الفرد عن ذاته من خلال حكمه انطلاقا من خبراته السابقة، والآخرين على سلوكاته، و من خلالها يكون الفرد صورة لذاته و يتعامل على أساسها مع الآخرين ، وبالإضافة إلى هذا فإن ثين لم يتفقوا على تعريف محدد لمفهوم الذات حيث قام كثير منهم بوضع تعريفات لهذا المفهوم تبدو متشابهة حيناً ومتباينة أحياناً أخرى، وقد استخدم بعض علماء النفس مفهوم الذات ليعبروا عن جميع الأفكار والمشاعر والمعتقدات المتكونة لدى الفرد عن ذاته، والتي تعبر في الغالب عن خصائصه الجسمية والعقلية والشخصية، كما تعبر في الغالب عن معتقداته وقيمه وقناعاته وطموحاته وخبراته السابقة.

-2

مفهوم الذات عند الفرد له أهمية قصوى وهو يؤثر في قدرته في التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومع ما يحيط به من ظروف وخبرات مختلفة، ومفهوم الذات له أهمية أيضاً من ناحية الصحة العقلية، فالأفراد الذين يتمتعون بمفهوم ثابت للذات يتكيفون بشكل سريع وبأسلوب أفضل من غيرهم مع البيئة لذلك فإن تحديد مفهوم الذات في كل مرحلة عمرية من حيث أبعادها المختلفة يعطي للفرد في التي هو فيها وصفا لذاته، وبالتالي مقدره الفرد على التكيف والتفاعل مع البيئة والمجتمع الذي

يعيش فيه مما يؤدي إلى شعور الفرد بالراحة النفسية والطمأنينة والسعادة (حامد زهران، 1998: 92)

أظهرت كثير من الدراسات الميدانية أن لمفهوم الذات علاقة طردية واض

والصحة النفسية قد تبين في مجال الصحة النفسية، انعدم تقبل الذات أو رفضها يؤدي إلى الاضطراب النفسي والصراع والقلق، بل أثبتت الدراسات أن العصائبيين يتسمون بعدم الانسجام مع الذات، وإنهناك علاقة طردية وإيجابية بين تقبل الفرد لذاته، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين مفهوم "Bawzer" "Arekson" حول العلاقة بين الرضا عن صورة الجسم

والتصور الذاتي لدى طالبات الجامعة، وأسفرت النتائج عن ارتباط بين صورة الجسم و التصور الذاتي،

ولكنه لم يظهر ارتباط بين صورة الجسم والرضا عنه..(حامد زهران، 1998: 96)

لأكثر من ثلاثين عاما"، رينيه ياكوري" كرس نفسه لدراسة التطور الاعتيادي لصورة الذات عند سكان الكيبك، كانت دراسته متعارضة: فهي تصف تطور صورة الذات من خلال أفراد مختلفين من اجل دراسة كل مرحلة من مراحل الحياة، من مرحلة مراحل رئيسية: (امامحمدالعزیز 2000 : 37)

1-2- (2 0) :

وخلال هذه الفترة، الطفل يعيش في ترابط مع بيئته، الترابط المادي، مما يؤدي إلى تزايد الوعي لدى الطفل بوجود الجسم بوصفه كيانا مستقلا عنا لأشياء المادية الأخرى المحيطة به، الصورة البدنية تتطور مع الترابط العاطفي، مما يسهم في إقامة روابط مع الآباء، الأسرة ثم الأسرة الموسعة، ومن هنا تنشأ لدى الطفل مشاعر ايجابية أو سلبية، حول: حب الآخرين له، قدرته على التواصل، قدرته على تحقيق أشياء. (محمدالعزیز 2000 : 37)

2-2- إعادة تأكيد ذاته من (2 5) :

كون أن مفهوم الذات قد تكون لدى الأطفال من هذه الفئات العمرية يتبين من خلال تحليل مضمون المواد المتحصل عليها، هذه الأوصاف الذاتية أظهرت انه ابتداء من سن 3 سنوات، الهياكل الخمسة الأساسية للذات تكون موجودة، وهذا يبين بوضوح أن مفهوم الذات لدى الأطفال الصغ لم يكتمل كليا.

3-2- (6 10) :

إن مفهوم الذات لدى الطفل يجب أن يتسع نطاقه في نفس الوقت مع مواجهة عالمه التجريبي بحقائق جديدة، ولذلك فانه ليس من المستغرب أن أبعاد إضافية تظهر خلال هذه المرحلة الثالثة. الفتيات، الهيكل الفرعي الإشارات إلى الجنسية والفئات الأدواق والاهتمامات، مميزات وعيوب، وإشارات بسيطة للجنسية، عند الذكور، الفئات القدرات والمهارات، الاتساق، الاعتماد. (محمدالعزیز 2000 : 37)

4-2- عملية إعادة تنظيم الذات:

هذا الترتيب في صورة الذات يتميز بمكونات إدراكية عميلة أكثر مما يعكس زيادة تعقد الذات، وفي هذه المرحلة من عملية إعادة تنظيم الذات، تتضح في مرحلتين:

1-4-2- تباين الذات (10-12 15-16) :

في حين أن المكونات الإدراكية للأطفال كانت الأساسية، فبالنسبة للمراهقين فهي أكثر عميلة وتنوعا، بين الإناث والذكور، جميع الهياكل الرئيسية لا تزال ذات أهمية مركزية، باستثناء الذات و اللادات التي لا تزال ذات أهمية وسيطية. (محمدالعزیز 2000 : 37)

2-4-2- تكيف الذات (17- 18 23-21):

تركيز الذات، تبدأ في الفترتين السابقتين، تزداد خلال هذه الفترة الأولوية تميل إلى ثلاثة هياكل، وهي الذات الشخصية، الذات التكيفية، الذات الاجتماعية، ويعزى هذا النجاح دون شك إلى ضرورة أن يعرف الفرد نفسه وأن يتعلم العيش في حتى يكون قادرا على مواجهة التقلبات في الحياة اليومية طوال حياته (محمد عبدالعزيز 2000 : 38)

5-2- :

ويتعلق الأمر هنا في المرحلة الأولى للحياة كراشد، يكون تركيز الذات حول 3 هياكل، المذكورة في المرحلة السابقة، وتدور هذه المرحلة حول مرحلتين فرعيتين:

1-5-2 - (43-42 25-24) :

إن تعدد التجارب الجديدة ومسؤوليات الرشد، فضلا عن اختلاف ادوار جديدة هامة ومعقدة من حياة الراشدين تتطلب قدرة على إدماج صور مختلفة للذات، والتكيف المستمر مع مختلف الحقائق في البيئة الاجتماعية، والتنوع أمر لا غنى عنه لحماية صورة الذات وخلال هذه المرحلة الفرعية، من أجل مواجهة الصعوبات المتعلقة بالحياة اليومية، ينظم الفرد صورته الذاتية حول عناصر متعددة و محددة مرتبطة بهياكل الذات الشخصية، الذات التكيفية، والذات الاجتماعية.

2-5-2 - (57-55 45-44) :

وتتميز بعدد ضئيل من فئات ذات الأهمية المركزية، بالإضافة إلى التوجيهات المتصاعدة والمتنازلة (محمد عبدالعزيز 2000 : 38) .

6-2- :

دراسة المرحلة السادسة لصورة الذات تشمل الناس الذين يتمتعون بصحة بدنية وعقلية جيدة، المكونات الإدراكية التي وضعها "يكوري" تدل على أن اهتمامات هؤلاء الأشخاص تسير نحو الحاضر. هذه المرحلة تتميز أساسا إلى زيادة مستوى أهمية هياكل الذات المادية والذات اللاذات، دون الوصول إلى الأهمية المركزية. و بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد الفئات ذات الأهمية المركزية في كثير التغيير. تتبين هذه المرحلة من خلال مرحلتين فرعيتين:

1-6-2 - إعادة إحياء الذات (58- 60 75-77) :

إن انتقال الشخص من كونه شخص راشد إلى شخص مسن يؤدي إلى صدمة عند معظم الناس، وهذه الصدمة تكون نتيجة لخسارة الأدوار الرئيسية، وهي متبعة بعودة تتميز بصورة ذات أكثر ايجابية، عملية ولادة من جديد، هذا التجديد تدخل فيه الهياكل الخمس للذات .

2-6-2- هرم الذات(78- 80 100) :

الفرع الثاني في هذه المرحلة هو قبل كل شيء امتداد الأول، بعض الأبعاد المتعلقة بالبيئة الخارجية، الذات التكيفية والذات الاجتماعية، تميل اخذ مكان اقل لصالح أبعاد أكثر اتصالاً وثيقاً بالشخص نفسه، وهي الذات الجسمية، والذات الشخصية، وحتى الذات و اللذات بسبب المكونات الإدراكية التي يستمدّها من أقاربهم ولاسيما الأطفال، فهم يشكلون نوعاً ما امتداداً لشخصه.

(محمد عبدالعزيز 2000 : 38)

3- العوامل المساهمة في تكوين الذات :

فيما يلي نشير إلى بعض العوامل التي تساعد في تكوين مفهوم الذات وهي كالتالي:

3-1- التنشئة الاجتماعية:

يقول " تلعب أساليب التربية الأسرية دوراً هاماً في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، الذي ينشأ في أسرته تبالغ في دلاله واهتمام برعايته، قد يؤدي بها الاستقلالية، وربما نشأ على العناد والتسلط، كذلك قد يؤدي الدلال الزائد إلى الشعور بالنقص والدونية، وهو ما يعبر عنه أحياناً عن طريق بعض الصور العدوانية، كما أن الإهمال في التربية يؤدي إلى نفس (جمال الخطيب، 2004 : 59).

ويذهب "الشيخ" إلى أن التنشئة الاجتماعية السليمة تهدف إلى إكساب الشخص ثقافة وقيم ومعايير مجتمعه الذي يعيش فيه، إذ يتعلم الفرد من خلالها ما ينبغي أن يفعله وما لا ينبغي فعله، ويتعلم أنه سيلقى إثابة إذا تصرف وفقاً للمعايير الاجتماعية، بينما سيلقى نفوراً وعقاباً إذا تصرف بما يتنافى مع هذه المعايير (جمال الخطيب، 2004 : 60)

ويشير " لله "

يستطيع الشخص الإجابة عنها من أنا؟ كيف أعمل؟ كيف أتصرف؟ فهذه الأسئلة تعرفه بذاته وتعطيه الثقة بنفسه، ويقول " يأتي فهم الفرد لذاته عن طريق المدح من الأسرة و يأتي عن طريق غير مباشر عن طريق الآخرين ، و إذا لم يشعر الفرد بذاته فإنه يفقد احترام الذات، ويصبح متشائماً لأن أول خطوة في فهمها لذات تأتي عن طريق الأسرة ويرى أن الشعور بالذات يكون عن طريق الأمور التالية:

1- (جسمه طوله قوته).

2- الشعور بالإتقان والسيطرة.

3- العلاقات مع الأشقاء والتنافس معهم.

4- (عن طريق اللعب)، ليكسب الطفل تجارب اجتماعية تعطيه الثقة بنفسه.

(1970 : 38)

2-3- :

الأسرة أيضاً تلعب دوراً كبيراً وهاماً في عملية التفاعل الاجتماعي في حياة الفرد أو الطفل، كذلك الأفراد الذين يحتلون مكانة في حياته مثل المدرسين والرفاق داخل المدرسة وخارجها. ويرى "فهيم" إن عملية التفاعل الاجتماعي السليم تكون لدى الفرد مفهوماً واضحاً عن ذاته من خلال المعايير الاجتماعية و التوقعات السلوكية، التي يتعلمها الفرد من خلال هذه العملية . ويشير "الشيخي" (2003) إلى أن تكوين مفهوم ذات قد يتأثر كثيراً بما:

يسمى " " " " ، وذلك يكون عبر عمليتين هامتين من عمليات التفاعل الاجتماعي وهما :

- :
الطفل يمتص من الأفراد الذين يعيش ويتفاعل معهم، ونوع المعاملة التي يعامل بها ثم أنه ينظر إلى نفسه كما ينظر إليه الآخرون ، فإذا عامله الآخرون بحبه وتقدير فإنه سينظر إلى نفسه كشخص يستحق التقدير وينظر إلى ذاته نظرة إيجابية، فكأن التفاعل الاجتماعي يساهم في تكوين مفهوم إيجابي للفرد عن ذاته ، أما ذلك الفرد الذي كان يمر في عملية التفاعل الاجتماعي بمعاملة تتسم بالكراهية فإنه ينظر إلى ذاته نظرة سلبية فيها كثير من الاحتقار والكراهية لذاته، وهذا القول ليس بالضرورة أن ينطبق على جميع أفراد المجتمع ولكنه كثيراً ما يكون صحيحاً . (1970 : 40)

- :
أي أن يكون سلوك الفرد كما يتوقع أن يكون، فعلى سبيل المثال : ذلك الطالب الذي يتوقع منه مدرس مادة الرياضيات أنه طالب متفوق في هذه المادة ، تجد الطالب يبذل جهداً مضاعفاً أو مختلفاً في هذه المادة من أجل أن يستمر فينظر أستاذه، ويكون كما يتوقع منه، فإذا ما حققاً لطالب ما يتوقع منه، كان لذلك انعكاساً جيداً و إيجابياً على مفهوم الذات، فالفرد كلما كان لديه اتفاقاً بين فكرته ونظرته لنفسه، وما تحمله من معايير و مشاعر، وبينما هو متوقع منه، فإن ذلك يعطي الفرد انطباعاً أو نظرة إيجابية لذاته، وإذا ما اختلفت التوقعات مع نظرة الفرد لنفسه ولم يستطع تحقيق ما هو متوقع منه، فإن ذلك يؤدي بالفرد إلى انطباع سلبي عن ذاته، ومن هنا تتشارك التوقعات المحققة في وصمة إيجابية لمفهوم الفرد عن ذاته والعكس صحيح. (1970 : 41)

ويشير "Holl" إلى أنه حينما ينشأ الصراع بين القيمة الحقيقية للفرد وتوقعات وقيم الآخرين فإن ذلك يسبب التوتر والقلق والشعور بسلبية . (2000 : 23)

4- صورة الذات وتطور الهوية:

يمر بناء الهوية وصورة الذات بمراحل متعددة من الولادة إلى الشباب، يعيش فيها الفرد مجموعة من الخبرات اليومية، والتبادلات العلائقية تؤسس وتشكل الهوية. اهتم بهذه المصطلحات العديد من

الباحثين **W.James** يعتبر أنّ الهوية هي الذات مع مركباتها " **le je** " كشعورية، و " **le moi** "

كموضوع معارف يشمل : الأنا المادية، الاجتماعية والأنا الروحية، أما (1950) "**Erikson**" حول مفهوم الهوية في مجال علم النفس، وقد درس المفهوم من خلال مجموعة من المصطلحات مثل: المرضي للهوية، أبعادها الشعورية واللاشعورية، أزمة الهوية عند الأحداث ... استعمل مفهوم المحتويات النفسية التي تشكل الهوية :

1- " **le je** " كإشارة أساسية للوعي بالذات وخبرتها معاشة في تماسك ثلاثة أنواع من صور الذات : صورة جسدية للذات، صورة مثالية للذات، صورة الد .

2- " **le moi** " كركن أساسي من أركان الشخصية، تمثل الأحاسيس، الانفعالات، الذكريات أما الاندفاعات التي تشمل اختراق الفكر لكن لا تستقبل إلا بعد مراقبة وحماية تدريجية بتنظيم المعلومات و إدماجها إيجابيا أو سلبيا في الهوية الفردية وتعتبر الأنا كمرجع للواقع الا **Erickson** يوجد تفاعل متبادل بين الذات والآخر فالصورة التي يرسلها الآخرون أساسية في تكوين الهوية.

(2000 : 23)

" **H.Wallon** " مصطلح الشخصية " **Personnalisme** " ليتحدث به عن وعي الطفل

بهويته بعد حالة لاتمايز بينه وبين العالم الخارجي، تبدأ هذه المرحلة حوالي 3

:

1- المعارضة والتنشيط تتميز بموقف الرفض، يظهر وعي الطفل بذاته في هذه المرحلة بوضوح باستعمال جديد لضمير أنا (**Je et Moi**) .

2- مرحلة إغراء ما بين 4 5 سنوات سمّاها **Wallon** النرجسية. الطفل يرضي الآخرين ويحاول إغرائهم لإبراز ذاته.

3- فترة المحاكاة والتقليد بين 5 6 تساعد على التمييز عن الآخرين، بأن يصبح أكثر استقلالية.

وهكذا تعتبر الطفولة الأولى كمرحلة أساسية في بناء الهوية وصورة الذات تتحدد بنظرة الآخرين كإيجابية أو سلبية ، وقد أشار (**Adler 1912**) إلى هشاشة صورة الذات الطفل في هذه المرحلة بوضع مصطلح عقدة النقص تتعلق بأمراض عضوية وتشوهات جسدية أو تقليل تقدير الذات الآتية من الآخرين، إلا أنه أمام هذا الإحساس بالنقص اكتشف **Adler** وجود ارتباط بين ضعف العضو والتعويض النفسي إلى الإحساس بالتفوق كميكانيزم نفسي للتكيف مع الصعوبات والإعاقة، لكن لا يكون عند كل فرد فالبعض منهم تسيطر عليهم الصورة السلبية التي يرسلها الآخر. (خطيب، 2004 : 65)

Freud على أهمية النرجسية في بناء صورة الذات وتقدير الذات حسب رأيهما مترادفان.

تمر صورة الذات بمعرفة الذات ثم تقدير الذات، مرحلة مرآوية إلى الهوية الجنسية في 5 ذاته وجنسيته تمر بمعرفة جسده، وكماله وتتكون

التمثيلات الشعورية أو اللاشعورية التي يقوم بها الشخص نفسه : أوية، و القيمة التي تؤسسها خبرة صورة الذات هي عقلية، انفعالية وجسدية، الفرد يستقبل نفسه بجسده فكره و سلوكه. وترتبط هذه الأخيرة بتقدير الذات حيث يشير **Ducret** أن صورة الذات هي تمثيل وتقييم الفرد يكونه بنفسه من خلال مختلف مراحل تطوره. (جمال الخطيب، 2004 : 66)

Lawrence (1988) يعرف تقدير الذات بالتقييم الفردي، والتعارض ما بين صورة الذات المثالية أي بين معرفة الفرد لسماته الشخصية تظهر عند الطفل منذ بروز تمثيلاته العقلية، معارف يستدخلها تدريجيا تصبح كجزء من الهوية، و ما يريد الشخص أن يصبح مقارنة بسماته، القيم، المثل.

Dolto (1984) صورة الذات تمر أولاً بصورة الجسد، التي يعرفها **Schilder (1966)**

بأنها الصورة التي نكونها في فكرنا عن الجسد، ومن جهة أخرى الطريقة التي يظهر بها الجسد إلى **Dolto** يصبح الفرد واعي بجسده، كيانه وخلق صورة خاصة به انطلاقاً من الاتصالات والخبرات العقلانية العاطفية مع الأم، فنوعية الرعاية الأمومية تسمح للطفل ببناء صورة إيجابية، ضرورية أيضاً للترجسية والإحساس بالأمن. (2000 : 24)

يتمثل الإحساس بالأمن والاستق عند الفرد في الثقة بالنفس كواحدة من المظاهر الأساسية لتقدير الذات، تتأثر بتفاعلها مع المحيط الاجتماعي والتربية و العائلية التي تساهم في خلق صورة إيجابية أو سلبية، مختلف الأبحاث تكشف أن الثقة بالذات نابعة عن التربية العائلية للطفل، فالدعم والتشجيع المعنوي من طرف الوالدين يخلق لدى الطفل تقدير ذات إيجابي وثقة بالذات تدفعه لتجنب الخوف و مواجهة تحديات الحياة، وبالعكس إرسال صورة سلبية للطفل تفقده الثقة بالذات، نقص تقدير للذات، وإحساس . (2000 : 25)

5- النظريات المفسرة لمفهوم صورة الذات:

لقد ظهرت مختلف النظريات المفسرة لمفهوم الذات منها: الظاهرية، الاجتماعية، الفردية و التحليلية و التي سيتم التطرق لها فيما يلي:

5-1- النظرية الظاهرية:

تعطي هذه المقاربة الأهمية للتجارب الموضوعية وهي تعتمد التحليل منذ بداية الإدراك التجريبي للفرد عن الأحداث، إدراك هذه الأحداث و إدماجها المعنوي يكون ما نسميه " بالظاهرة."

حيث يفترض أصحابا لمدخل الإنساني " " " أن الفرد يكافح بـ

على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، ويرى روجرز أن كل فرد لديه ميل للمكافحة لتحقيق وتحسين

ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذات مميزة يعتبر فردا فاعلا، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الذات الحقيقية والمثالية، ويذكرون أن صورة الذات تبدأ بالظهور بين السنة الرابعة إلى السادسة ويكون الأطفال في هذه المرحلة قادرين على التمييز في كونهم جيّدون أم سيئون، ويتفقون بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين وليس فقط ما يراه عن ذاته كما انه يطور نمطاً عما يجب أن يكون عليه فضلاً عن انه يكون مفهومًا عاماً عن الآخرين .

"L'Ecuyer" (1978) لمقاربة الظاهرية اتجاهين متكاملين من جهة :

التوجيه الاجتماعي في ظهور مفهوم الذات، ومن جهة أخرى التوجيه الفردي كطابع أساسي في تجربة . وهناك من الباحثين من يقول أن كلا من الاتجاهين متشابهين. (L'Ecuyer, op. cit, p 42)

ويبقى "w.james" "L'Ecuyer" أول من وضع المعالم الأولى لمفهوم الذات يعرفها على أنها "مجموع كل ما يسميه () ملكي، ليس فقط جسده وقدراته الجسدية، لكن أيضا لباسه وسكنه، وزوجه وأطفاله، أصدقاءه، أسلافه، ملكه وبيعه، أراضيه، زبائنه ورصيده البنكي." (L'Ecuyer : op. cit, p 18)

ويحدّد في الذات أربعة مناطق أساسية تشمل : الذات المادية (جسدي، ملكياتي) الاجتماعية (الذات الروحية (الاهتمامات، الميولات ..) لها طابع الخصوصية لتجربة الذات وأخيرا "pur ego" تعتبر كبعد من الصعب تحديده تشير إلي الهوية، وأضاف "Le je" المفكر ويمثل الجانب الموضوعي لتجربة الذات يتميز بثلاثة أنواع من الخبرات : الاستمرارية، التمايز، الإرادة. Mead الذات تتطور من خلال تفاعل الفرد مع محيطه، لكنّ هنا كفروق فردية فيالسيرورة الاجتماعية لا تستقبل بنفس الطريقة من الكل، فالذات الفردية تأخذ أصل البناء بمنبع عي مشترك مع وجود متغيرات كبيرة وهذه المتغيرات فسرها Mead بالاختلاف بين "je" "moi" "le je" ويمثل "le je" المظاهر الإبداعية للفرد "تركيبية نفسية" "le moi" يترجم استدخال الأدوار الاجتماعية "تركيبية اجتماعية" ويتفاعلان كلا منهما ليكونان الشخصية، وهنا "le je" كاستجابة فردية مناقض للأنا كمثل لمواقف الآخرين ويقول في هذا الصدد Mead : "الأنا هوالمجموع المنظم لمواقف الآخرين التي تستقبلها ذاتنا، فمواقف الآخرين تكون الذات." (L'Ecuyer : op. cit, p20)

"Allport" مصطلح جديد يكشف عن تجربة الذات "Propium" جدّ هام في

التجربة الذاتية للفرد، ميز بين 8 تركيبات "تملكية للشخصية": المعنى الجسدي، هوية الذات، تقدير الذات، توسع الذات، صور الذات، الفكر العقلاني، القوى المركزية وتجربة المعرفة، وكلّ هذه الملكيات ليست فطرية بل في تطور تام.

ويعتبر "Rogers" من وجهة نظر "L'Ecuyer" كأحد المؤسسين لهذه النظرية لكنه لم يطور نموذج لمفهوم الذات بل استعمله في العلاج النفسي، يرى "Rogers" أنّ مفهوم الذات هو مجموعة منظمة من المدركات ومركبة من خانات، إدراكات سماته ومواقفه، إدراكات مفاهيم الذات مع الآخرين، والتفاعل مع المحيط هو جزء من الجانب الإدراكي له معنى بالنسبة للفرد يكون ما نسميه بالجانب الإدراكي أو الظاهري، هذا الجانب الظاهري له سمات يؤثر بكيفية استقبال العالم له نتائج نموذجية على السلوك الإنساني. (L'Ecuyer : op. cit, p22)

ولهذا يؤمن "Rogers" بأن أحسن طريقة لإحداث التغيير في السلوك هو إحداث تغيير في مفهوم الذات، حسب هذه المقاربة كما رأينا خبرة الذات بالنسبة للفرد هي خبرة ذاتية وملكية بالنسبة لأفكاره، صورته وأحاسيسه يستقبلها كأنها شخصية وفي العمق هي مظهر للعالم تتجدد تدريجياً.

(1970 : 50)

2-5- النظرية الاجتماعية :

يعد كل من "Wallon" (1943-1959) "Sarbin" (1952-1954) "Mead" (1934)

"L'Ecuyer" المؤسسين الحقيقيين لمختلف نماذج المقاربة الاجتماعية، وقد اكتشف كلا من

"Mead" "Wallon" أهمية دور الاتصال أعلاني في سيرونة بناء صورة أو مفهوم الذات، فقد دراسة هذه السيرونة بوصفه لمرحلة بناء الذات انطلاقاً من عدم التمييز بين أنا -آخر إلى غاية التقمص .

كما ساهم "Sarbin" (1954) "نظرية الأدوار" في توضيح أهمية الأدوار التي يلعبها

الفرد من اختياره أو المفروضة عليه من المجتمع، حسب "L'Ecuyer" بين أن الذات "

للتغيير من خلال الأدوار التي يلعبها الفرد ما أدى به إلى الاعتقاد بوجود الأدوار قبل الذات، إذن فمفهوم الذات في تغيير مستمر، يختلف عن الذي يستقبله الفرد في الطفولة داخل العائلة، أو كتلميذ في المدرسة، كأب أو أم، زوج أو زوجة، رئيس مؤسسة ... فكلّ هذه الأدوار في تغيير (

"Sarbin" على تغيير مفهوم الذات، ومن هنا ظهرت نماذج عديدة وحديثة للذات في تفاعلاتها

: (L'Ecuyer,1990 :p211)

1-2-5 "C.Gordon" (1968) "تكوين الذات" :

"C.Gordon" مرتبط بالمقاربة الاجتماعية، فكلّ العناصر ناتجة عن الهوية الاجتماعية

على علاقة بالدور الاجتماعي تختلف عن المقاربة الفردية، فقد وضع الطابع المتعدد الأبعاد

لمفهوم الذات، بالنسبة لـ " C.Gordon " (إدراكات أو مفاهيم نابغة عن التفاعلات الاجتماعية، و يتركب هذا النموذج من " 8خانات أولية " كثر تحديد " " هي كالاتي:

-**الخصائص الوصفية:** تتعلق بالسمات أو الهوية والأدوار الاجتماعية الخاصة بالفرد من الولادة ودائمة طيلة الحياة، هذه الخانة الأولية مقسمة إلى 5 :الجنس،العمر،الاسم،الوارثة ، العرقية أو الوطنية والدينية.

- : 7 لمختلف الهويات و الأدوار الاجتماعية للفرد:
الأبوية،الأدوار المهنية،أدوار الطلبة،الانتماءات السياسية،المكانة الاجتماعية،المواطنة و الانتماء إلى فوج

- : تجمع عناصر جدّ شخصية وخاصة،تختلف عن الهوية الاجتماعية
3 (مراجع تخص الوجود،الايولوجيا ونظام الأفكار).

- : 4 كالأحكام التي يحملها الفرد من طرف محيطه،
أذواقه،إختيارته ،نشاطاته الفنية والاهتمامات العقلية.

-**المراجع المادية :** هي كلّ ما يمتلكه الفرد،تتكون من **فئتين**:مراجع تخص الممتلكات المادية،
(أمتلك سيارة) والفئة الثانية الذات الجسدية والصورة الجسدية.

-**الأحاسيس الأربعة للذات :** " Gordon " 4 تتعلق بتقييم الذات أو تكيف الفرد،الكفاءة وتقدير الذات،تتمثل في :إحساس بالكفاءة مرتبطة بالتكيف وتقدير الذات ،اكتمال الذات مرتبط بتحقيق الذات،إحساس بالوحدة يرتبط بالشعور بالتضامن بين مختلف عناصر الذات ،ومختلف القيم الأخلاقية،الاجتماعية و الدينية.

-**السمات الشخصية :** حدّدها " Gordon " في قسمين :
(طريقة التفكير والإحساس).

-**المعاني الخارجية :** تتعلق بأحكام الآخرين اتجاه الذات والإحساس الذي يعتقد الفرد أنه تركه للآخرين ومختلف الوضعيات المعاشة من طرف الموضوع.

وهكذا نموذج " Gordon " " L'Ecuyer " واحد من المشاريع الأولية الذي تم فيه بصفة حقيقة بناء نموذج متعدّد الأبعاد و دراسة للتنظيمات الهرمية.(L'Ecuyer,1990 :p212)

2-2-5- " H.Rodriguez Tomé" (1972) " : "

"Tomé" أهمية كبرى لنظرة الآخرين في تكوين الذات ،فقد أسس نظرية حقيقة يرجع فيها إلى الأصول الاجتماعية في بناء مفهوم الذات الفردية و تكامله مع الآخر في تكوين الهوية الاجتماعية والهوية الشخصية،بالنسبة له بناء مفهوم للذات لا يتم دون مرجع وانفصال عن الآخر،وقد قسم نوعان

:**"الصورة الذاتية"** بمعنى إدراك الذات بالذات أي إدراك الفرد بنفسه لذاته يشير بها

إلى سمات الشخص،أذواقه،اهتماماته، ميولاته، مواقفه ، و **"الذات الاجتماعية"**

للآخرين ،انطلاقا من اتصالاته بالآخرين الأقارب و المحيط الاجت **" L'Ecuyer"** الصورة الذاتية تجيب عن السؤال " من أنا بالنسبة للآخرين.

يتميز هذا النموذج بتحليل دقيق لبنية الوصف الذاتي للفرد ،وقد نجح في وضع نموذج المتعدد الأبعاد المتمركز ما بين 20 30تحمل هذه الفئة 3مستويات تقمص نفسي اجتماعي، مراجع تخص الجسد ،مراجع تخص المستقبل، سمات شخصية إيجابية وسلبية، أذواق واهتمامات،النشاطات

تقرير "Tomé" جد ثري وغير قابل للجدل، حسب **L'ecuyer**

IBM تسمح بتحليل سريع للعديد من العلاقات المتبادلة بين الادراكات الشخصية و

الاجتماعية.(L'Ecuyer,1990 :p213)

3-2-5- " Robert Ziller" (1973) "نظرية توجيه الذات – :"

" Ziller" من نفس الفرضية في أن مفهوم الذات مشروط بنظرة الآخرين و ادراكاتهم،

توصل إلي نماذج متعددة الأبعاد تشمل مقارنة الذات مع الآخر،اهتم في نظرية توجيه " – " بتحليل " مفهوم الذات مع الآخر"،الذي يسمح بتحديد 10 مركبات متميزة ما سماها **"مقارنة الأوجه"** .

1- تقدير الذات :تعرف بادراكات الفرد لقيمه الذاتية.

2-المصلحة الاجتماعية : تتعلق بصورة الذات لكن مقارنة بعلاقته مع الآخرين.

3-التهميش :

4- : استقبال الفرد لذاته من وجهة نظره الخاصة،لكن **"L'Ecuyer"** يعتقد العكس فالقدرة على وضع إدراك شخصي للذات هو علامة للنضج لا تعود للنرجسية أو حب للذات.

5- **تعقيد للذات** : تتحدد في الأوجه المتعددة التي يستقبل فيها الفرد ذاته،العديد من السمات التي يراها الفرد في ذاته يمكن أن تكون ببناءه وتبين قدرة الفرد على الإدماج.

6- : إدراك التشابه بين الذات ومواضيع أخرى مثل : الوالدين،الأساتذة،الأصدقاء.

- 7- **تقصص الأغلبية** : يتعلق بالمعنى الحقيقي للانتماء إلى فوج يتقاسم معه نفس السمات و الطباعالمشتركة
- 8- :تشير إلى إدراك الذات كمفهوم قوة أو ضعف عن الآخرين.
- 9- : يترجم انفتاح الذات على الآخرين) (.
- 10- : **" Ziller " " L'Ecuyer "** لم يحدد هذا المستوى بصفة حقيقية، بل يظهر في تقمص الأغلبية .

" Ziller " هو نظام مدركات خاص بالتفاعلات مع المحيط (– آخرين) أكثر منه نموذج بسيط لإدراك الذات، وقد استعمل **" Ziller "** كأداة للاستقصاء في وصفه للذات الاجتماعية على منهجية غير لفظية سماها ب : بصمات التوجيه ذات – **"L'Ecuyer"** لإهماله للمناهج اللفظية لوصف الذات.

من خلال هذه النماذج الثلاثة يرى **L'Ecuyer** أنّ مستوياتها تقوم على قاعدة فردية إلا أنّ تفسير كل مركبات مفهوم الذات يتعلق بالتوجيه الاجتماعي وتأثير المحيط لكنّ بدرجات متفاوتة حسب المؤلفين . وهي تكشف عن تحليل **" من أنا مقارنة بالآخرين "** تتميز هذه النماذج حسب **"L'Ecuyer"**.

: إدراك الذات تحت تأثير الآخر **" Gordon "** إلى إدراك الذات الغير منفصلة عن الآخر

"Tomé" ظيفها هو مشترك بالآخر **"Ziller"**. (L'Ecuyer,1990 :p215).

5-3- نظريات التحليل النفسي :

ويبني أصحاب المدخل الفرويدي أفكارهم من خلال البحث في العمليات العقلية والعاطفية التي نشأت منذ الطفولة وأثرها على السلوك، والأنا هي المنظم الفعال لشخصية الفرد وهي التي تشعره بهويته التي تأخذ ثلاثة مظاهر عقلية وروحية واجتماعية، ويشير إلى أنه كلما تقابل شخصان فإن هناك ستة أشخاص حاضرين أي الشخصية الحقيقية لكل منهما و الشخصية التي يراها كل منهما في الآخر و الشخصية التي يراها كل منهما عن نفسه والتي سنوضحها أكثر فيما يلي :

5-3-1- النظرية النفسية الاجتماعية:

عن مفهوم الذات و مفهوم الآخرين و أشار بصفة خاصة إلى (1870- 1937)

(Creative- self) وهي العنصر الدينامي الناشط في حياة الإنسان الذي يقابل مفهوم

الذات المثالية في نظرية الذات، الذات المبتكرة تبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد أسلوب حياة ر هذه الخبرات الواقعية في الفرد فان الذات المبتكرة تحاول ابتكارها و ابتداعها.

(2004 : 125)

2-3-5- نظرية التعلم الاجتماعي (social learning theory) :

: Bunadora(1925)

يعود له الفضل في تطوير و إغناء نظرية التعلم الاجتماعي حيث جاءت نظرية " لتطرح تقسيم جديد للعلم قائما على النمذجة بدلا من التعزيز المباشر وان الأنماط السلوكية للأفراد تشكل من خلال النماذج التي يتعرضون لها، و يفترض " أن الناس قادرون على تنظيم ذاتهم بدلا من كونهم مجرد أشخاص ذوو ردود أفعال سلبية اتجاه بيئاتهم.(إبراهيم ابو زيد ، 1987 : 510)

"كيلي،ديجوري"، فقد ركزت على الأبعاد المعرفية واعتبرتها المدخل لصورة الذات إذ أن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العالم، ويختلف بذلك فرد عن "ديجور " على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاءة كأحد مظاهر صورة الذات، ويبنى الفرد صورة لذاته بشكل منظم، وكلما تقدم الإنسان بالعمر أصبحت صورة الذات لديه أكثر تمايز.

5-3-3- نظرية تعارض الذات لـ " هيغنز " (Higinz):

" هيغنز " في نظريته لتعارض الذات (Self- Discrepancy) أن الأشخاص يكونون مندفعين لتناسق وضعهم الحالي و وضعهم المثالي، كما أكدت هذه النظرية على مقارنة الأشخاص لذواتهم الواقعية بالمقاييس الداخلية المسماة بموجه الذات إذ يعبر عن الذات الحقيقية للشخص بصفات الذات (كأن يكون ذكيا، اجتماعيا) وتتفق الذات الواقعية مع مصطلح الذات، فقد عرضت النظرية نوعي رئيسيين من مرشدي أو موجهي الذات هما: الذات المثالية والذات الالتزامية.(إبراهيم ابو زيد ، 1987 : 512)

4-3-5- "كارين هورني" (Karen Horny) (1952-1885) :

"هورني" مفهوم الذات الدينامي، وتعتقد أن الشخص يناضل في الحياة من اجل تحقيق ذاته كذلك قدمت مفهوما ثلاثيا للذات فهي ترى بان الذات المثالية كمفهوم رئيسي وعامل هام في التوافق النفسي أو الاضطراب النفسي، وعندما لا يكون تحقيقها تظهر الصراعات الداخلية بينما الذات الواقعية تشير إلى رد مجموعة خبرات هو قدراته وحاجاته وأنماط سلوكه، وتعرف الذات الحقيقية أو المركزية على أنها القوة الداخلية المركزية التي تميز الفرد وهي مصدر النمو والطاقة والميول والقدرات والمشاعر ... (2002 : 115)

5-3-5- "Erikson" ايريكسون (1994-1902) :

يعتقد "ايريكسون" أن نمو الشخصية تحدث من خلال الأزمات (Crises) وهي نتيجة التفاعل ما بين السلوك و البيئة الذات تتطور لدى الشخص بوصفها الخبرة ويولي اهتماما كبيرا لازمة الهوية إذ تعرف الهوية بأنها شعور ذاتي لدى الفرد، فتشمل الهوية الأشكال البارزة والقدرات وظيفية الخبرة المباشرة للذات هي الادراكات وفهم استجابات الآخرين للذات ويذكر "ايريكسون " شقين أساسيين هما : قدرة الشخص على تقبل نفسه مع مرور الزمن وقدرته في الوقت نفسه على تقبل

الحقائق التي يعترف بها ويقرها على من يتمتعون بصفاته نفسها، يعد " ايريكسون من بين من تأثروا "فرويد " وحاول تقديم نظرية التحليل النفسي بثوب جديد يعكس تغييرات عميقة في مفاهيم النظرية و طروحاتها وتعرف نظرية "ايريكسون" باسم نظرية النمو النفسي الاجتماعي. (2002: 122)

5-3-6- نظرية التحقق من الذات مقابل تعزيز الذات William Swann (1982) :

"ويليام سوان" وزملائه هذا الميل بأننا ينبغي أن نحافظ على معتقداتنا الذاتية المؤلوفة، حتى عندما تكون تلك المعتقدات غير ايجابية، ويطلق " اسم التحقق من الذات مشيراً إلى أن الأشخاص لديهم الحاجة إلى البحث عن تأكيد لمفهومهم الذاتي في ما إذا كان المفهوم الذاتي ايجابيا أم بيا، وفي بعض الحالات يمكن أن يتعارض هذا الميل مع الرغبة في تأييد وجهة نظر ايجابية عن الذات. (2004: 129)

5-3-7- النظرية النفسية لسيجموند فرويد (1856-1939):

يرى " فرويد " أن الجهاز النفسي يتكون فرضيا من(الهو و الأنا و الأنا الأعلى) :

-**الهو(id)**: فهو أقدم قسم من أقسام هذا الجهاز فهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزودا بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يظم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية، لذلك فهو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية و يسيطر على نشاطه مبدأ اللذة و الألم أي يندفع إلى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلا في أي صورة و بأي ثمن.-.

- **(ego)**: فهو مركز الشعور و الإدراك الحسي الخارجي و الداخلي و العمليات العقلية ، حيث ينظر إليه فرويد كمحرك منفذ للشخصية و يعمل الأنا في ضوء مبدأ الواقع و يقوم من أجل حفظ و تحقيق قيمة الذات و التوافق الاجتماعي و ينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من الطفولة إلى غاية الرشد ويقترّب الأنا في نظرية" فرويد "من الذات الواقعية في نظرية الذات.

- **(super ego)**:

فهو مستودع المثاليات والأخلاق والضمير و المعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والعدل والحلال، فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ينمو مع نمو الفرد وتقترب الأنا الأعلى من مفهوم الذات المثالية داخل الفرد (الهو، الأنا ، الأنا الأعلى) و في حالة ما إذا لم يؤدي دوره بطريقة صحيحة نتج عن ذلك سوء توافق الفرد مع نفس هو مع البيئة الاجتماعية منح وله، فكلما ارتبطت الطموحات بأهداف الأنا ارتبط ذلك بأنماط السلوك بالنسبة للفرد وكان تأثيرها اكبر على الشخصية، ويرى " فرويد " العلاقات الاجتماعية بأنها سلوك وراءه دافع يعمل لتحقيق الرغبة و أن الدافع يصد موجودات داخل الفرد الأنا، الأنا الأعلى، غريزة الحياة، غريزة الموت، الليبيدو، الرقابة و الليبيدو هي القوة العاطفية الجاذبة التي يمكن أن تكون الدافع لعلاقات الفرد الاجتماعية وهي التي تحتوي على

مجموعتين من العوامل هما : العوامل الشخصية والفردية التكوينية والعوامل الاجتماعية مثل الجو () . (2004 : 130)

4-5- النظرية الفردية:

في هذه المقاربة ركزوا الباحثين أساسا على الإدراك الذاتي على عكس المقاربة السابقة الذين أعطوا الأهمية للآخر في بناء مفهوم الذات بالنسبة لـ "L'Ecuyer" المقاربة الفردية حول مسلمة أساسية تتمثل في إدراك الفرد كحقيقة قاعدية وفهم سلوكه من خلال نظرتة الذاتية، ويعتبر "L'Ecuyer" "Snygg" "Combset" المؤسسين الحقيقيين لهذه المقاربة التي تركز على أهمية فهم واستقبال الفرد بنفسه لمعاني الأشياء ليس من خلال نظرة الآخرين. ما تسمى بالمقاربة الإدراكية، الداخلية والذاتية، فأهمية نظرة الفرد لنفسه هي حقيقة واقعية، الإدراكات الفردية المستقبلية والمعاشة من طرف الشخص سميت من طرف "Snygg" "Combset" بالمجال التجريبي أو الظاهري.

وبالرغم من تقديم "L'Ecuyer" "Snygg" "Combset" كمؤسسين حقيقيين للمقاربة الفردية إلا أنه قدّم نماذج أخرى لـ "Al" "Bugental" (1949 1969) "Super" (1963) ، حيث برر تقديم هذه النماذج بعدم إتباع نفس المجال في التطبيق و"Bugental" هو الأول قدم مقاربة ذاتية وصفية بسيطة أما "Super" فتمودجه يقوم حول نظرية مفهوم الذات وأخيرا نموذج "L'Ecuyer" الذي يبين تطور مفهوم الذات من الطفولة إلى الكهولة يقوم على التجريب في كل (إبراهيم ابو زيد ، 1987 : 518)

1-4-5 "J.F.T Bugental" (1969 1949) "المنشأ المفاهيمي و مفهوم الذات":

يعرّف "Bugental" مفهوم الذات "كنظام إدراكي يتوظف كموضوع داخل المجال الإدراكي" وقد وصف شكلان لمفهوم الذات : الذات الظاهرية تتمثل في التقرير اللفظي للفرد والذات اللاظاهرة لا

6

"

تستقبل كجزء من الذات سمها ب "

- 1- القطبية : هي إدراك الفرد لذاته، ولكل ما هو جزء منه.
- 2- : واحد من العناصر تؤثر على مظهر آخر للذات.
- 3- : تشير إلى مجموعة المظاهر الخارجية عن الذات تؤثر بنفسها على مظاهر داخلية
- 4- : أثر بعض مظاهر الذ
- 5- : تشير إلى التأثير المتبادل بين عنصرين معروفين بأنهما ليسا جزء من الذات.
- 6- اللذات القطبية : تشمل المحتويات الإدراكية البسيطة والمعروفة بأنها ليست كجزء من الذات.

وإنطلاقاً من هذا التحليل لسيرورات التمايز بين الذات واللذات كَوّن الباحث سلم يقوم على 4 :
-الموقف الايجابي أو الموافق.

-تجاذب أو خلط بين موقفين سابقين.

– موقف وصفي يخلو من كل المفاهيم العاطفية.(محمد عبدالرحمن العيسوي:2004 197)

2-4-5- "D.Super" (1963) الأفقية لمفهوم :

وجهة " Super" مفاهيم عديدة مفهوم
لمفهوم

1- الأفقية لمفهوم :

-تقدير الذات : الجميع.

- : بخصائصه نفسه، يدخل وظيفة .

-التجريد :

- :

- : أو غيابها.

- : الذاتية.

- : بين ومعايير خارجية.

- الأفقية لمفاهيم :

-البنية : تشير إلى بين

- : مظهر تكيفي لمفاهيم .

- : سهولة استيعاب لعناصر جديدة،سهولة التكيف وضعيات .

- : يشير إلى بين مفهوم .

-الخصوصية : مظهر فردي للآخرين.

-السيادة : دور مفاهيم (إبراهيم ابو زيد ، 1987 : 520)

3-4-5 R.L'Ecuyer (1975) "مفهوم" :

لمفهوم L'Ecuyer تحليل أكثر تفصيل للعديد

1980 له بتحديد العناصر القاعدية،تفسير الميكانيزمات الداخلية لهذه الظاهرة له

و متغير جديدة،ومقاربة وراثية يصف فيها تطور مفهوم الكهولة.

L'ecuyer عديدة مفهوم تكوينه

هذا المفهوم نهائية أمريكية خلالها للقياس

وتقديم تفسير	مفهوم	غير معروف، وقد	ي
	مفهوم	:	
- مفهوم	هو تنظيمة	محاور متتالية	بنيات تحتية

- هي الأوجه لمفهوم (L'Écuyer, 1990 : p218)

l'écuyer: -1-3-4-5

مفهوم الذات عرّف من طرف **l'écuyer** كنظام متعدد الأبعاد مركب من بنيات أساسية يحدّد المناطق العامة لمفهوم الذات، وكلّ واحدة منها منقسمة إلى أجزاء (بنيات تحتية) مقسّمة بنفسها إلى الفئات **l'écuyer** يبقى هذا النموذج مفتوح ومرن لإدماج أبعاد جديدة:

1- **بنية الذات المادية**: هي مرجع للجسد، والممتلكات وتقمص الأفراد، تتكون نفسها من 2 بنيات

تحتية: الذات الجسدية والذات التملكية.

1-1- **الذات الجسدية**: تتعلق بأوصاف الشخص التي على علاقة بالجسد، هذه البنية التحتية تتكون من فئتين:

1-1-1- فئة السمات والمظهر الجسدي :

1-1-2- فئة الشروط الجسدية: تشير إلى الحالة الصحية، الأحاسيس الشعورية، المرض، النشاطات الفيزيولوجية العامة (....)

2-1- **الذات التملكية**: إلى فئتين:

1-2-1- امتلاك المواضيع: تشير إلى المواضيع المتحركة أو الجامدة التي يحس فيها الفرد أنّه ملكه بصفة مباشرة أو غير مباشرة

2-2-1- يشير إلى طابع تملكي يتعلق في بعض المرات بالانتماء مثل " :إله أبي
5 "

2-1- **بنية الذات الشخصية**: تشير إلى المظاهر الداخلية للفرد. تتكون بصفة عادية أو وصفية (البنية التحتية صورة الذات) (هوية الذات).

1-2-1- : 5 :

- :المثل، الرغبات، الأمنيات.

- :مراجع تخص الألعاب، النشاطات الفنية / العقلية أو اليدوية.

- **أحاسيس و انفعالات**: الحالات الانفعالية المعبر عنها من طرف الفرد.

- **أذواق واهتمامات**: الاختيار و الرفض.

- :
-نوعيات و عيوب :تتعلق بوصف الذات سواء ايجابية أو سلبية.
- 1-2-2-2- هوية الذات : أعمق داخل الفرد أكثر منها وصفية تتكون من 5 :
-تسميات بسيطة :
- :الوظائف التي يتبناها الفرد في المدرسة أو المنزل،الانتماء إلى أفواج.
- :يشير إلى الإحساس العام بالاتساق ارية أ لاستمرارية،بفهم أو عدم فهم كل ما يمر على الذات.
- إيديولوجية :أو فلسفة الحياة.
- الهوية المجردة :يتعلق بمراجع الوجود الواسعة، ونمط خاص بالفرد بالانتماء إلى نظام دينيأو سياسي وفي بعض المرات يمكن تمييزها عن الإيديولوجية
- 1-3-1- الذات التكيفية :تمثل استجابات الفرد اتجاه ادراكاته،يمكن أن تكون ايجابية أو سلبية.
- 1-3-1- قيمة الذات : تشمل الحكم ايجابي أو سلبي على الذات انطلاقا من نظام قييد مفروض من الخارجى تكون من فئتين:
- :إحساس بفعالية حقيقية.
- القيم الشخصية :تشير إلى القيمة الإيجابية أو السلبية.
- 1-3-2- : أفعال واستجابات أمام إدراكات الذات نفسها وتنقسم إلى 6 :
-استراتيجيات التكيف :رفض الطاعة والإذعان للأوامر،ميكانيزمات دفاعية كالإنكار،التعقيل أو
- الاستقلالية :مواجهة الوضعيات والتحلي بمسؤولية مطلقة.
- :التردد،تناقضات الفرد أمام الوضعية.
- التبعية :رفض مواجهة الحدث والتحرك وترك الآخر للمواجهة في مكانه.
- تحقيق الذات :إحساس الفرد بالتطور والتقييم الإيجابي.
- نمط الحياة :يشير إلى الطرق العديدة التي يصف بها حياته ماضي، حاضر ومستقبل.
- 1-4-1- بنية الذات الاجتماعية : 2 بنيات تحتية:
- 1-4-1-1-اهتمامات ونشاطات اجتماعية :المشاركة الحقيقية أو رغبة المشاركة قي نشاطات مع الآخرين،تنقسم إلى 3 :
- ابلية للآخرين : ايجابية أمام الآخرين،حوار ايجابي معهم،رغبة في الحوار و في بعض المرات رفض الدخول في حوار مع الآخرين.
- سيطرة :ظهور مختلف أشكال العدوانية أو إخفائها خلال التبادل مع الآخرين.

-الغيرية :

1-4-2- تجمع اندماج الحقيقة الجنسية،نوعية الرابط مع الأشخاص الذين يرونهم

كمواضيع جنسية و تحمل فئتين:

-مرجع بسيط :تسميات بسيطة . " عندي صديقة".

-إغراءات و الخبرة الجنسية :تظاهرات واهتمامات ذات طابع جنسي غلمي.

1-5- بنية الذات واللاذات :هي في الأصل خالية من بنيات تحتية وفئات،لكن l'écuyer يفضل

دراسات حديثة أضاف 2 بنيات تحتية:

1-5-1- :التحدث عن الشخص الآخر دون نفسه بصفة مباشرة مثال " :صديقي يمتلك

"

1-5-2-آراء الآخرين حول الذات :يتعلق بحكم الآخرين على نفسه. (L'Ecuyer,1990 :p220).

النموذج التجريبي-التطوري لمفهوم الذات :

الفكرة المنظمة الهرمية لمفهوم الذات أدت لبناء أو لنموذج نظري متعدد الأبعاد (1965- 1966)

يحمل(4)بنيات أساسية تنقسم ثلاثة منها إلى بنيات تحتية،و بعد إجراء أبحاث تطبيقية متعددة من طرف

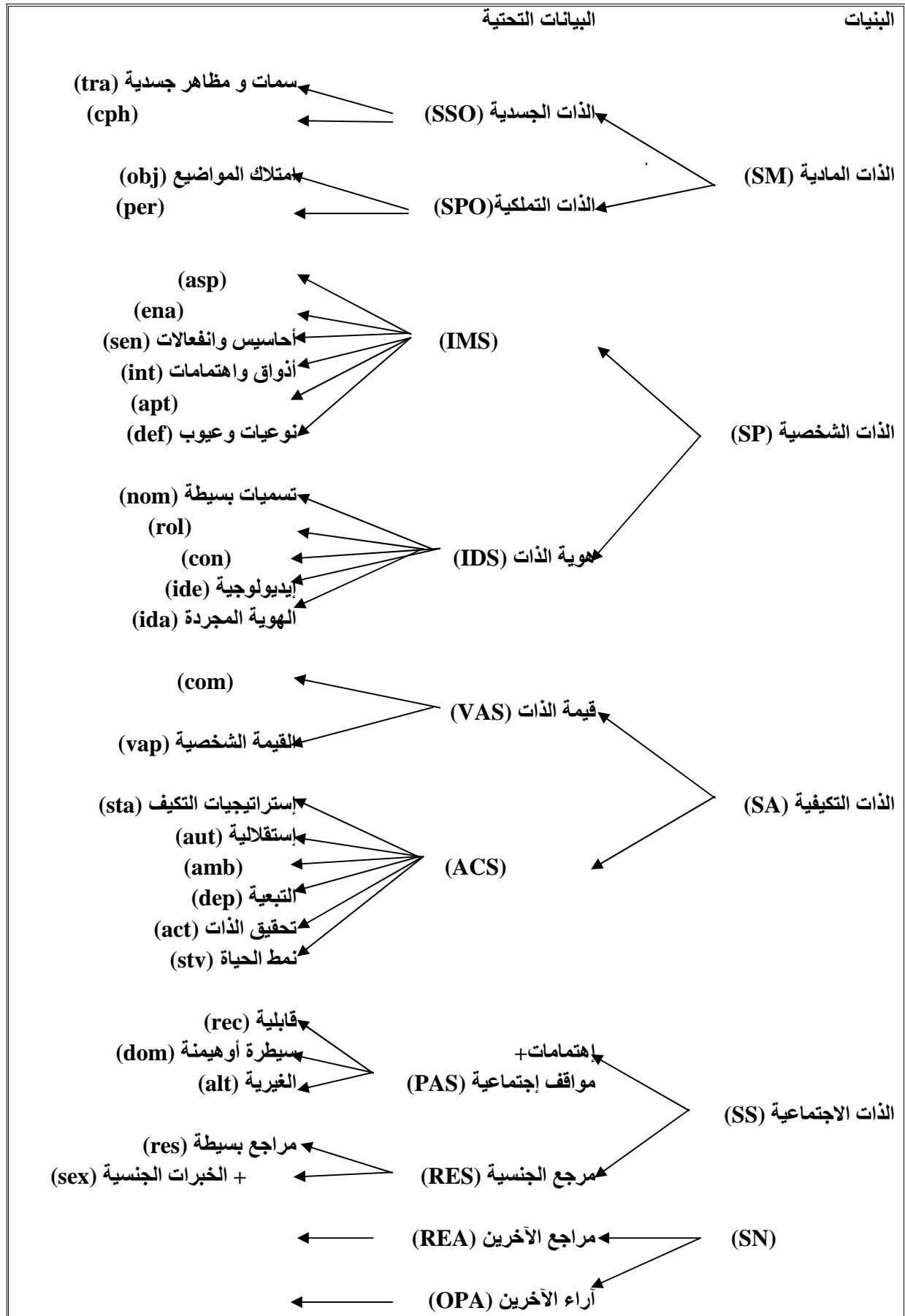
L'Ecuyer وضع النموذج الأساسي(1967-1978)الذي أضيف له (28) . خاصة مع تعديلات

أخرى وهذا انطلاقا من تحليل محتوى النتائج المتحصل عليها عند الأطفال و إلى الأشخاص

. (. 3 . 100 .)،وهو النموذج المثالي الأكثر تفصيل وتأهيل لتحليل محتوى مفهوم الذات

المستعمل إلى حدّ الآن،والذي اخترنا تطبيقه في بحثنا من خلال تقنية"GPS " "

(L'Ecuyer,1990 :p221)



6- خصائص مفهوم الذات:

يحدد "المحاميد" (2003) سبعة خصائص أساسية لمفهوم الذات وهي :

6-1- مفهوم ذات منظم:

ويعني أن خبرات الفرد المتنوعة تزوده بالمعلومات التي يركز عليها في إدراكه لذاته، ويقوم الفرد بإعادة صياغتها وتخزينها بشكل أبسط تسمى التصنيفات، وهي تمثل طريقة لتنظيم الخبرات وإعطائها معنى.

6-2- مفهوم الذات متعدد الجوانب:

لثانية لمفهوم الذات هي أنها متعددة الجوانب، والجوانب الخاصة هذه تعكس نظاما للتصنيف الذي يتبناه الفرد، أو يشاركه فيه العديدين، وأشارت بعض الدراسات إلي أن نظام التصنيف هذا يشكل مجالات كالمدرسة والتقبل الاجتماعي، والجاذبية الجسمية .. .

6-3- مفهوم الذات هرمي:

إذاً من الممكن تشكل جوانب مفهوم الذات هرما قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم

6-4- مفهوم الذات ثابت:

أي أن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي، وكلما كان الاتجاه في هرم مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي، وكما كان الاتجاه في هرم مفهوم الذات نحو القاعدة، كان هذا المفهوم ثابتا نسبيا، وذلك ضمن المرحلة العمرية الواحدة، إلا أن هذا المفهوم يتغير من مرحلة إلى التي يمر بها الفرد.

6-5- مفهوم الذات نمائي:

فالأطفال لا يميزون في بداية حياتهم أنفسهم عن البيئة المحيطة، وهم غير قادرين علي التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها، وكلما نما الطفل زادت خبراته ومفاهيمه ويصبح قادراً علي إيجاد التكامل فيما بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل إطاراً مفاهيمياً واحداً.

6-6- مفهوم الذات تقييمي:

مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية، وهذا لا يعني فقط إن الفرد يطور ذاته في موقف معين من المواقف، وإنما يكون كذلك تقييمات لذاته في تلك المواقف، ويمكن أن تصدر تلك التقييمات بالإشارة إلي معايير مطلقة كالمقارنة المثالية، أو يمكنه أن يعدد تقييماته بالإشارة إلي معايير نسبية كالمقارنة مع الزملاء، أو الإشارة إلي تقييمات مدركة قام بها آخرون، وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد و المواقف.

6-7- مفهوم الذات فريقي:

وهو الذي يتميز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرة العقلية، يفترض بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمواقف المادية، أي يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي. (السيد فهمي 2009: 220)

7- سمات تحقيق الذات:

تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم، وقد حدد "Maslo" "Rogers" "Killy" سمات رئيسية للفرد الذي يحقق ذاته في تقرير لهم نشر في الكتاب السنوي لجمعية التوجيه وتطوير المناهج، ومن هذه السمات:

- 1- الشخص الذي يحقق ذاته، له إدراك مناسب للذات، ويتعامل مع الحقيقة بسهولة ويتقبلها.
- 2- لهذا الشخص رغبة في أن يكون جزءاً من عملية التغيير، وأنه غير مهتم أو معني بالدفاع عن الأمر الراهن.
- 3- لهذا الشخص وجهة نظر إيجابية نحو نفسه، وثقة متزايدة بقدراته، وله طموحات واقعية. (2013: 122)

8- مفهوم الذات:

يذكر "المحاميد" (2003) أن أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقاً وتتأثر ببعضها البعض، ويمكن تحديد أشكال مفهوم الذات، كما يلي:

- 1-8 مفهوم الذات الاجتماعية: تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين قد كونوها عنه.
- 2-8 مفهوم الذات الأكاديمي: اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل الدراسي من مواضيع معينة يتعلمها الفرد.
- 3-8 مفهوم الذات المدرك: ويتكون من المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته، وهو عبارة عن إدراك الفرد لنفسه علي واقعها وليس كما يرغبها.
- 4-8 مفهوم الذات المثالي: ويسمي بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمني أن يكون عليها
- 5-8 مفهوم الذات المؤقت: مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة، ثم يتلاشي بعدها ويكون مرغوب فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه فيها.

ونلاحظ بأن أشكال مفهوم الذات تتأثر ببعضها البعض، وترتبط ارتباطاً كبيراً أو قوياً مع بعضها، فعلي سبيل المثال يتأثر مفهوم الذات المدرك بمفهوم الذات المثالي والاجتماعي، ويتأثر مفهوم الذات المثالي

بمفهوم الذات المدرك والاجتماعي، وأيضاً يتأثر مفهوم الذات الأكاديمي بمفهوم الذات المدرك وهكذا
(مصطففهمي 1979: 170)

ويري آخرون أن للذات أربعة أشكال هي:

- يعبر عنها لفظ أنا باللغة العربية مثل " "
 - : و يشير إلي استخدام لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل مثل : " "
- وهكذا.

- الذات المثالية : الأنا المتعالية عن الواقع وفيها القيم والضمير و المعايير .

- الذات الواقعية : الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية والاجتماعية (2003: 171)

عليه يمكن القول أنه للذات أشكال متعددة تصف جوانبها المختلفة، بحيث أنه يمكن القول أن الذات تعتبر كل متكامل ومتداخل لا يمكن فصل عنصر من عناصرها عن بعضها البعض، أو عزل تأثيره عنها وإنما كل شكل منها يؤثر في الأشكال الأخرى فالذات باختصار هي صورة الفرد عن نفسه كما يدركها من الناحية الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية.

-9 :

1-9- الذات الجسدية:

تؤدي صورة الجسد التي تتضمن الذات الجسمية والذات الجنسية دوار أساسيا في النمو السيكولوجي "شيلدر" نظريته عن صورة الجسد فقال :إن صورة الجسد هي تصوير مكثف لاختبارات الأفراد لأجسادهم في الحاضر والماضي وفي أعمال الخيال ,وهي تحتوي على صورة الجسد من الجوانب اللاواعي من الذات وقد عرفت مجموعة المكونات السيكولوجية التي تحدد صورة الجسد، على مستوى الوعي والمستوى اللاواعي كليهما بأنها:

-الإحساس الحقيقي للجسد بالنسب إلى مظهره الخارجي وقدرته على القيام بوظيفة ما.

-العوامل السيكولوجية الذاتية المدمجة بالذات الناشئة من تجارب الفرد الشخصية والعاطفية.

(فهمي 1979: 188)

وبذلك يمكن القول أن الصورة الجسدية هي مفهوم الفرد عن مظهره الجسمي وهيئته العامة ومدى اقتناعه بها وبما هو عليه من خصائص جسمية.

2-9- الذات الاجتماعية :

وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقاته بالآخرين ومكانته بينهم ودوره في التفاعل معهم وتشكيل الذات الاجتماعية يعتمد على الكيفية التي يعامل بها الناس المقربون للمراهق يعيش فيه الفرد يؤثر في مشاعره لذاته لأن تلك المجموعة الأسرة والمدرسة و يتمتع أفاده بمنزلة ولديها توقعات أن يندمج أفرادها ويواصلون الكفاح للعيش من أجل تحقيقها، حيث

تعتبر الذات الاجتماعية عاملاً أساسياً في تكوين صورة الذات لدى الفرد، لكن يمكن تعديلها وتغييرها في إطار الأوضاع الاجتماعية جديد في مراحل أخرى من الحي . (فهمي 1979: 189)

3-9- الذات المعرفية :

يقول " بأن المعرفة العلمية يدرك من خلالها الأفراد الأشياء ، و الأحداث في بيئتهم، ويكتسبون معاني جديدة فتطور الذوات المعرفية المختلفة يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وفي مرحلة الشخصي، يتم بناء ذوات تجريبية معتمدة على الملاحظة و الاختيار وإنشاء أسس معرفية مختلفة، فالناحية الأولى التي يجب تطويرها هي مفاهيم الفرد الجسدية وذلك بتطوير الأعضاء الحسية (الذات المتلقية المؤثرة)، وأخيراً مفهومه للسلوك الاجتماعي عن الذات الاجتماعية.

(الالوسي، جمال حسين، 2006: 41)

4-9- الذات النفسية :

يقصد بها نظرة الفرد إلى ذاته، والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره، وعواطفه وانفعالاته الخاصة أحاسيسه و، رغباته، وشعوره إما الضعف أو قوة، و درجة ثقته بنفسه، وتقديره لها، واحترامه لكيانه ومكانته ومعرفة لدوره، وتمسكه لكرامته والاعتزاز بها والتي تعتبر من أهم المكونات لذات الفرد . (الالوسي، جمال حسين، 2006: 42)

10- :

:

1-10 :

هي مانعفه كالوظيفة والتعليم الهامة وغير الهامة حياتنا، غالباً صحيحة لأنها موضوعية.

2-10 :

هي طويلة وهي تتغير بسهولة هي تغير رؤيتنا للواقع نواتها صحيحة السليمة

3-10 :

اجابية نحوانفسناهي الحب سلبية وراثية داخلية وعوامل بيئية نتيجة

خارجية.(حسين أحمد عبد الحميد رشوان 2006: 140)

11- اتجاهات :

11-1- الذات الايجابية : و يتمثل في تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها و يكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين و الذي يظهر فيه دائما في احترام الذات و تقديرها فقد يراها محافظة على مكانته الاجتماعية و دورها و أهميتها و الثقة بالنفس و الكرامة و الاستقلال الذاتي .

أما الأساليب و الوسائل المساهمة في تنمية الذات الايجابية فتتمثل في :

- التفاعل الطبيعي و السوي .
 - التمكن من التعبير الصريح عن الرأي.
 - .
 - الشعور بالحب و الاحترام و الثقة و الأهمية داخل الأسرة .
 - إشباع الحاجات البيولوجية و النفسية .
- و عليه ينشأ اعتبار الذات القوة في صورة الذات الايجابية عامة و قوة الإرادة و التصميم و لا يحدث هذا إلا إذا كان الشخص واثقا و فخورا بنفسه و متقبلا و متوافقا مع ذاته و الآخرين.

(200 : 230)

11-2- الذات السلبية:

فمفهوم الذات السلبي ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية و الأنماط المضادة و المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد و التي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية و يمكن اقتراح ثلاثة أساليب شائعة للمشاعر التي تعكس مفهوم الذات السلبي و هي : الأوصاف السلبية لل

تساعد على تعزيز النظرة السلبية للذات و تقود إلى السلوك غير التوافقي إلى كبير .

(200 : 231)

12- مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي:

تحدث الكثيرون من علماء النفس عن مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي، ويرون أن الفرد يولد نفسياً حين يبدأ شعوره بذاته، فالميلاد النفسي يتمثل في خروج الطفل من رحم اللاشعور بالذات، وهذا ميلاد ثان للطفل حين يكتشف ذاته وحين يدخل بحق العالم الاجتماعي الأكبر، وخلال مراحل النمو المختلفة ينمي مفهوم الذات لديه، وتتكون الذات الاجتماعية التي تنمو أساساً عن طريق عملية التقمص الاجتماعي ووظيفة الذات هي تنظيم الاتجاهات السلوكية لدى الفرد في تناسق ووحدة تظهر شخصيته تميزها، والطبيعة الاجتماعية للذات التي تشترك في دافعية السلوك الاجتماعي للفرد في البيئة الاجتماعية

(زهران 2002 : 187)

إن اندماج الأنا في المواقف يعتبر مشاركة كلية للذات ككائن اجتماعي، كما أن الطبيعة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للذات عاملاً أساسياً في الشخصية وفي تقدير السلوك و إن تقبل الذات وتقبل الآخرين مرتبطان ويلعبان دوراً هاماً في تحديد مستوى التوافق والصحة النفسية للفرد وأن مفهوم الذات الموجب يرتبط بالتوافق السليم ومنه التوافق الاجتماعي، بينما يرتبط مفهوم الذات السالب بسوء التوافق، وقد وجد أن مفهوم الذات الموجب يرتبط ارتباطاً موجباً دالاً للسلوك الاجتماعي السليم، كما يرتبط مفهوم الذات الاجتماعي المتوقع، كما أنه مع النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي يحدث تغير مواكب للشخصية بصفة عامة وبصفة خاصة في مفهوم الذات الذي يؤثر بدوره في تنظيم الإدراك واستيعاب الخبرات وتحديد السلوك، وهكذا فإن العناصر الاجتماعية بالإضافة إلى القوة الدافعة ية مثلاً الدافع إلى تأكيد الذات مهمة حقاً في نمو الذات و مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي وعلى رأس هذه العناصر التفاعل الاجتماعي مع الشخصيات والذوات الأخرى وينمو كل من الذات ومفهوم الذات تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والقيم عن طريق لمدركاته لسلوك الآخرين نحوه، عن طريق تحليل ومقارنة مدركات الآخرين ومدركاته وعن طريق خبرة نفسه وجسمه في الإطار الاجتماعي. (زهران 2002: 187)

13-

إن الجوانب أو الأبعاد المختلفة للذات والتي يمكن ملاحظتها وجودها أثناء فترة المراهقة تميل إلى الإتحاد والتمازج مع مرور الزمن نتيجة لزيادة الخبرة.

1-13: يتصلب إدراك الشاب لحقيقة قدراته وإمكانياته، و هذا الأمر يتصل بالصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه للعالم الخارجي، على أن فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تعتدل الفرد قسط كاف من الذكاء، مع المهارة الضرورية لمعالجة المشاكل المستجدة عليه بطريقة صحيحة وسليمة، وإن فكرتنا عن أنفسنا تلزمننا باستمرار ولا نستطيع تناسيها أو تعديلها إلا في حدود مقادير طفيفة، وذلك عندما تحدث تغيرات أساسية وجذرية في حياتنا وهذه الفكرة التي نحملها عن ذاتنا هي التي تسيّر أعمالنا ونشاطاتنا وسلوكنا وجهته المعنية.

2-13: المتصل بذات الشاب فهو ما يدعي بمرحلة الإدراك الانتقالي، و في هذه الأثناء نجد أن مفهوم الذات عنده يتذبذب كثيراً إذ أنه ينتقل من الحالة التي يكون فيها تسلطياً وتعويضياً وغير واقعياً، إلى المرحلة التي يصبح فيها واقعياً ومرتناً، وإن هذه المرحلة التي تتصادم فيها الدوافع الداخلية للذات مع الدوافع الخارجة عنه حيث أن الفرد في هذه المرحلة الانتقالية يكون أكثر ميلاً إلى الاهتمام بمشاكله الداخلية أكثر من اهتمامه بالإنتاجية والتحصيل، فيكون إدراك الذات في هذه المرحلة الانتقالية على

3-13- فهو الخاص بالذات الاجتماعية للشباب، من حيث كيفية نشوئها وتطورها، إن الشاب في حالات التفاؤل يرى أن الناس الآخرين ينظرون إليه بطريقة حسنة، وعندما يكون مكتئباً فإنه يتصور أن الناس لا يعيرونه الاهتمام اللائق به حق قدره، وعندما يشعر بعدم الاطمئنان من الناحية الاجتماعية فإنه لا يحاول إخفاء هذا الشعور، حيث أن الشاب لا يري القبول الاجتماعي الذي يضيفه عليه الآخرون كإف للقاء على الاتجاهات السلبية عنده، وهذا يعني أنه رغم تأثير الآخرين على شخصيته إلا أنه هذا التأثير قلما يكون تاماً و مسيطراً.

4-13- في شخصية الشاب حيث في كثير من الأحيان عندما تصادفه مواقف جديدة يتعامل معها

بنوع من عدم الراحة والاطمئنان لنقص خبرته وطرق إدراكه، حيث يتوصل في النهاية، ولو بشكل تدريجي إلى إدراك أن الذات المثالية هي من صنع يديه، وأن عليه أن يتعلم كيف يمكنه أن يحققها ما أمكن، وذلك عن طريق التفكير والإدراك السليم واتخاذ القرارات الصائبة. (2002: 130)

14- تقبل الذات أو رفضها في مرحلة الشباب:

يسبب التغير المفاجئ لصورة الذات حالة من اللاتكيف وعدم التأقلم بسهولة، مما ينتج عنه الرفض وعدم تقبل الذات وتحدث تغيرات في المعاش النفسي للفرد، مما يترتب عنها دونية عضويته فعليه يحاول الفرد أن يعوض عن قصوره بدرجات متفاوتة في نجاحها، أما بالنسبة لفرويد فالشعور بالدونية ليس على علاقة انتقائية مع الدونية العضوية كما أنه ليس عاملاً سببياً نهائياً بل يجب اعتباره وتأويله كعارض ليس إلا حيث يعتبر الشعور بالدونية على المستوى الانبئائي عالي التوتر بين الأنا و الأنا الأعلى.

(1989: 39)

ذاته معناه تقبله لمجابهة الحياة الواقعية للحياة بالبعدين السلبي والإيجابي، وقدرته على تنمية اهتماماته دون الشعور بالندم مما يساعده على تعزيز الثقة بالنفس، بينما في حالة الرفض يكون الشاب غير مرتاحاً لها فيشعر بالافتقار إلى الثقة بنفسه وبمن يحيطون به، وبالشك في قدراته وإمكانياته.

"Engel" 1959 في ضوء ذلك بدراسة قارن فيها بين الرأي السلبي أو الايجابي الذي يملكه

الشباب لنفسه في سن 13 14 15 18، وتبين له أن الأفراد الذين كانت لهم صورة ايجابية عن ذواتهم، كان لهم تقييم مستقر في هذا المجال من الزمن و هذا ما يفسر القدرة على تقبل الشاب لذاته والتكيف مع المواقف المختلفة التي يمر بها محققاً بذلك عملية التوافق الشخصي.

كما أنه يجعل الشاب من ذاته موضوعاً للتأمل والتقويم، ولا يستطيع إدراك ذاته إلا من خلال إدراك ردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكياته حيث تلعب آراء وأفكار الآخرين عنه دوراً مهماً في الكيفية التي ينظر بها إلى ذاته، وفي مساعدته على تكوين صورة مقبولة للذات وتطويرها، ويقوم بتعديل صورته عن ذاته عدة مرات حتى تتطابق مع التوقعات التي يرغب فيها، أو يريجوها الآخرون منه، إلا أنه قد يفشل خاصة إذا

تعرض للانتقادات البالغة بشكل مستمر مما يؤدي إلى عرقلة عملية التكيف والتوافق النفسي
(لعيسوي:2004 771)

-15

:

يواجه الفرد ظروف معينة في حياته تؤثر في إدراكه لصورة ذاته وأحيانا تجعل الفرد يرفض صورة ذاته وينتج عن ذلك الجرح النرجسي وشعور بدونية وسوء التكيف.

-1-15 : " هو شعور يقوم على دونية عضوية وهو المساس بأعماق الذات

والتقبل الذاتي والاعتبار الذاتي المحوري، يولد الجرح النرجسي ألأما معنوية شديدة تفجر العقل حيث أن

الإنسان لا يستطيع أن يكون بدون اعتبار ذاتي كما انه يولد عدوانية هائلة صريحة أو ضمنية اتجاه

. (N-SILLAMY ,1983 :p803)

-2-15- النرجسية: تعني اقتنان المرء بجسده وصورة الذات أو عشقها استنادا إلى أسطورة نرسيس

اليونانية، حيث كان يفتتن بصورته كلما انعكست على سطح الماء وتنقسم النرجسية إلى:

-1-2-15- النرجسية الأولية: وهي تشير إلى الحالة المبكرة التي يقوم الطفل خلالها بتوظيف كلالليبيدو

والخاص به في ذاته هو.

-2-2-15- النرجسية الثانوية: وهي ارتداد اللبيدو المنسحب من توظيفاته الموضوعية إلى الأنا

(1985 : 514)

-3-15- الشعور بالدونية: " فرويد" فالشعور بالدونية ليس على علاقة انتقائية مع الدونية العضوية كما

انه ليس عاملا سببيا نهائيا بل يجب اعتباره وتأويله كعارض. (1985 : 163)

-4-15- سوء التكيف: التكيف هو العملية التي يعلل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشرط

المحيط ليصل إلى الشعور بالرضا والتوازن، وهنا كعنصرين أساسيين لعملية التكيف.

(محمد عبدالرحمن العيسوي 2004 : 197)

-5-15- لمحيط الداخلي: هو كل ما يحيط بالفرد من عوامل اجتماعية وطبيعية بحيث يتفاعل هذا العنصران

أثناء عملية التكيف، فالفرد يقوم بتعدى لبنائه النفسي أثناء هذه العملية وكذلك يقوم بدور ايجابي في تغيير

المحيط، حيث أن لهذا الأخير تأثير مهم على البناء النفسي للفرد وشعور الفرد بالرضا و

الصحة الجسدية من مصادر سوء التكيف لان سوء الصحة الجسمية يؤدي إلى الإحساس بالإحباط

والتشاؤم، مما يؤدي إلى بناءه النفسي ويجعله مضطربا في علاقاته مع الآخرين وهذا ما يؤدي إلى سوء

(. قحطان أحمد طاهر 2006 : 45)

:

إن مفهوم الذات هو أهم من الذات الحقيقية للفرد والفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته، وتكوين مفهوم إيجابي عنها حيث أنه وظيفة مفهوم الذات هي تنظيم خبرات الفرد المتغيرة بسبب التفاعلات الاجتماعية، مفهوم الذات مفهوم شعوري، بينما تشتمل الذات نفسها عناصر لا شعورية قد لا يعيها الفرد وأالخبرات التي تتوافق مع مفهوم الذات تؤدي لراحة الفرد وتوافق النفسي لا تتوافق مع مفهوم الذات، أو تتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد له وسوء توافقه، فيعمل الفرد على تجاهلها أو تشويهها. قد يصدر عن الفرد سلوكا يتفق مع مفهومه عن ذاته، أو عن المحيط الخارجي نتيجة للخبرات التي مر بها أو للحاجات العضوية غير المقبولة، ومثل هذا السلوك الذي لا يكون مطابقا لمفهوم الذات يجعل الفرد ينفصل عنه مما يسبب له التوتر حيث أنه العام الذي يتكون حول صورة الفرد المدركة عن نفسه تتكون من مزيج من التقييم العقلاني والمشاعر والأحاسيس النابعة من الفرد نفسه عن ذاته، وتقييمه لفكرة الآخرين عنه كما يعتقدونها ويستقبلها والتي تعطينا في الأخير إما صورة إيجابية أو سلبية وهذه الأخيرة التي من شأنها أن تؤثر كل التأثير على الفرد وهذا ما سيتم التطرق له في الفصل الموالي و الخاص بالطالب الجامعي .

الفصل الثالث: الطالب الجامعي (الشباب)

تمهيد

- 1- مفهوم الشباب
- 2- المواصفات العامة لمرحلة الشباب
- 3- مظاهر النمو في مرحلة الشباب
- 4 - أهمية دراسة الشباب
- 5 - إشباع الحاجات الأساسية للشباب
- 6- رعاية الشباب الجامعي
- 7- الشباب وبناء فلسفة الحياة
- 8- اضطرابات ومشكلات الشباب
- 9- تطور الغريزة الجنسية في مراحل النمو المختلفة
- 10- مفهوم السلوك الجنسي
- 11- الشباب الجامعي و الانحرافات الجنسية
- 12- المعاش النفسي للطالب الجامعي الجنسمثلي
- 13- الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الطالب الجامعي الجنس مثلي لتحقيق التوازن

النفسي

خلاصة

تمهيد :

تمثل مرحلة الشباب فترة تحول كبرى في حياة الإنسان من حالة طفولة و اعتماد على غيره إلى حال يتم فيها الاعتماد على نفسه و اكتمال النمو الجسمي و العقلي و العاطفي كما تتميز أيضا بالتوتر المشكلات و هذا خاصة مع تزامن هذه الفترة العمرية مع الدراسة الجامعية مع كل ما يحمله من تحديات و صراعات تواجه الطالب الجامعي فبالنسبة له هذا عالم جديد يدخله لأول مرة و لذا يتوجب عليه التعامل و التعايش معه مع كل ما يحمله من إيجابيات أو سلبيات .

1- مفهوم الشباب: ()

تعددت جهات النظر العلمية والقانونية والاجتماعية من مختلف أبعادها في تحديد وتعريف السن الشخصية الشبابية من حيث مدى النضج و تحمل المسؤوليات الاجتماعية والقانونية والنفسية ، إلا الشعوب القديمة لم تعرف مفهوم الشباب كحقيقة اجتماعية فكان يمرون من سن الطفولة يجتازوا مرحلة انتقالية ، فقد كان هؤلاء ينضجون ويندمجون بشكل طبيعي و عفوي في الحياة العملية مثلما كانوا يتعلمون منهم مباشرة عن طريق الممارسة اليومية وعن طريق النصائح التي تسدى لهم من قبل من تقدموا في السن عائلهم ولكن يختلف عن ذلك اليوم فشباب الحاضر عليه يذهبوا عاهد المتخصصة ليكتسبوا خبرات خاصة .

(2011 : 101)

1-1 الشباب في المعجم الوسيط :

هو من سن الكهولة ، والشباب هو الحداثة وشباب الشيء أوله .

2-1 أما في المصباح المنير :

فالشباب يعني النشاط والقوة والسرعة

3-1 قاموس ويسترن:

يشير أنه :

– فترة العمر التي تكون بين مرحلتي الطفولة أو الحداثة والمراهقة .

– (سيد 2009 : 85)

4-1 معجم العلوم الاجتماعية :

يشير مصطلح الشباب في مرحلته المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج ، وقد تصل هذه المرحلة سن الثلاثين . (2009 : 40)

أيضا تباين واختلاف بين تعاريف العلماء حول مفهوم الشباب ، وعلى سبيل المثال التعريفات التالية :

5-1- تعريف "دريفر", "Drever" :

مرحلة الشباب تبدأ زمنيا من 16 25 وتبدأ مرحلة المراهقة المتأخرة حتى سن الرشد ، وتطلق كلمة الشباب على الذكور دون الفتيات ، ومن خصائص مرحلة الشباب أنها الهوية ، فالشباب في تلك المرحلة دائم التساؤل عن ماهية دوره في المجتمع. (خليل 1994 : 17)

6-1- يرى " ي : "

البحث عن الهوية له تأثير على سلوك الشباب ، وهذا ما يسمى "بأزمة الهوية" الشباب بأنها : تفاضل الذهن

كما تمثل نظاما من نظم التفكير والتساؤلات ويتم في هذه المرحلة اتخاذ القرارات المصيرية ، مثل اختيار المهنة والزواج والقدرة على تحمل المسؤولية الصعبة والحيوية والنشاط والمغامرة والانطلاق والميل التحرر ، والسفر والكرهية القيود التي تحد من الحركة والنشاط ، كما أنها نجاز وتقويم الذات أيضا مرحلة المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن التغيرات الجسمية والجنسية والعاطفية . (خليل 2003 : 17)

7-1- الزيدي :

مرحلة الشباب على أساس المقاربة البيولوجية والمقاربة السوسولوجية، أما المقاربة البيولوجية الشباب اعتمادا على مقياس النمو البيولوجي والع (25) (20) يرتبط بنمو الجسم و السوسولوجية فهي تذهب لى استخراج الخصائص المشتركة بين فئات الشباب وهي العمرية حدود غير دقيقة فان خصائص ومقومات الشباب تبقى معيارا صالحا لتحديد هذه الفئة . (1970 : 40)

8-1- ويؤكد زه :

ن مرحلة الشباب مرحلة نمو عادي تبدأ بالمراهقة الرشد ولها خصائصها، التي تميزها عما قبلها وما بعدها . (2008 : 287)

9-1- كما يعرفها فؤاد الشربيني :

بأنها تلك الفترة من النمو والتطور تتسم بسمات خاصة تميزها وتعطيها صورتها المميزة

1-9-1- مرحلة المراهقة :

وهي الفترة التي تمتد من سن (12 15) وتمتاز بسرعة النمو البدني وظهور الأعراض الجنسية الثانوية وما يرافقها من تغيرات في فراز الهرمونات الجنسية وباقي الهرمونات الأخرى وما ينجم عن ذلك من تغيرات في العمليات الكيميائية الحيوية للجسم.

2-9-1- يفوع :

وهي مرحلة من (15 18) سنة والتي يستمر فيها النمو البدني ولكن بسرعة يستمر فيها التطور النفسي السلوكي ويتم فيها نضج الوظائف الجنسية.

1-9-3-

وهي المرحلة (18 21) من العمر والتي يأخذ فيها النمو البدني اتجاهها وظيفيا وتتجه فيها التغيرات العاطفية نحو الاستقرار ويصل فيها النمو العقلي مداه.

1-9-4-

وهي الفترة التي تمتد من (21 25) من العمر والتي يحقق فيها الفرد قمة النضج والتأقلم مع الحياة والمجتمع والنضج الواقعي الاجتماعي المثالي السليم. (الشربيني 1968: 205)

1-10- رنولد جيزل:

أطلق هذا العالم على مرحلة المراهقة الوظائف الجنسية وقدرة المرء على التناسل وتنتهي بسن الرشد وإشرف القوى العقلية على (1997 : 12)

1-11-

يشير مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتصف بالثورة والصراع والقلق .

1-12- ويذكر ستون وتشرس:

في كتابهما عن الطفولة والمراهقة أنها تبدأ بمظاهر البلوغ وان بداية المراهقة غير محددة تماما كما نهايتها (1970 : 104)

وعلى هذا الأساس يمكن القول نه اختلفت التعريفات وتباينت فيما بينها عن مفهوم الشباب نتيجة كما تتبناه من اتجاهات نظرية مختلفة من حيث معيار السن واكتمال البناء العضوي للفرد ومدى اكتمال يؤديها الشباب بما فيها اكتمال البناء الداخلي والانفعالي للفرد في ضوء استعداداته واحتياجاته الأساسية . (سيد 2009 : 87)

2-

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد تبدأ شخصيته بالتبلور وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ومن خلال النضج الجسدي والالعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر أنها المستقبل بطموحات كبيرة ، وفي هذه المرحلة يتسم الشباب بمجموعة من الخصائص والسمات يمكن يجازها فيما يلي :

1-2-

نتيجة لمرحلة الانتقال التي يمر بها الشاب تجده يتسم بالتردد الدائم وعدم الثبات في سلوكه ، فأحيانا يتصرف كما ل . أحيانا يتصرف كما لو كان طفلا غير ناضج وهو ما يساعد على ظهور تناقضات واضحة في سلوكه و يساعده على حدوث ذلك عدة أسباب أهمها :

2-2 – النمو السريع وغير المتساوي :

إذ يزداد معدل النمو الجسمي والفيزيولوجي بدرجة كبيرة تجعله غير كفاء في التعامل مع متطلبات هذا النمو السريع وفي ذات الوقت لا يحدث نمو عقلي مكافئ للنمو الجسمي بالشكل الذي يساعده على مواجهته

2-3- :

حيث يساهم المجتمع في وضع ضغوطات كثيرة على الشباب ، ويفشل في تزويدهم بالأساليب اللازمة لمواجهة هذه الضغوط ، كما يرفض الشاب الاستعانة بخبرات الأكبر سنا محاولة منه لتأكيد ذاته وتكوين شخصيته مما يجعله يفشل في الكثير من التجارب نتيجة نقص المعلومات والخبرات ويضاف ذلك زيادة لوم ونقد سنا لهم بدلا من مد يد العون والمساعدة

2-4- :

حيث يواجه شباب اليوم بمطالب متناقضة من قبل ، والمعلمين والمجتمع ككل ، فيطلب منهم القيام بعمل معين وفي وقت لاحق يطلب منهم الامتناع عن القيام به القيام بعمل مخالف تماما لما سبق طلب منهم، حيث كلمة الشباب هي مصطلح فضفاض انه يعني كلها ، لأن هذه المرحلة تعتبر أهم مراحل العمر إذ فيها يكتسب الشباب مهاراته الإنسانية وهي مجموعة المهارات الاجتماعية والبدنية والعقلية والنفسية اللازمة له لتدبير شؤونه وتنظيم علاقاته بالآخرين.

(1986 : 87)

3-مظاهر النمو في مرحلة الشباب :

3-1- :

3-1-1- مظهره :

يتم النضج الهيكلي في نهاية مرحلة المراهقة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين ويكون الذكور من البنات بشكل واضح ويزداد الوزن عند كل من الجنسين وضوحه بدرجة اكبر عند الذكور ، ويتضح التحسن في صحة المراهقة وتعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة فترة قمة الصحة . (زهران 1982 : 24) .

3-1-2- خصائصه :

- ي يتأثر بصحة الفرد مرضه فالشباب الصحيح الخالي من من غير شك الجسمي واكبر في حجمه في حيويته وقوته من الشباب المريض.
- اختلاف الظروف الجغرافية والظروف التي يعيش فيها الشباب فنجد الشباب يختلفون في خصائصهم الجسمية باختلاف المناخ والبيئات الجغرافية والثقافية .
- الجسمية بالعوامل النفسية الانفعالية نجد القلق النفسي يحدث اختلال في صحة الفرد العامة ويحدث اختلالا في نظامه الهضمي ودورته الدموية وقوامه ، وإذا طالت هذه الوضعية فإنها ستؤثر في عملية النمو الجسمي . (2000 : 53)

3-2- النمو الفيزيولوجي والحركي :

3-2-1- مظاهر :

يتم الوصول التوازن العددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية والثانوية عند الجميع ويتم التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والنفسية في شخصيته المتكاملة ، النشاط الحركي فانه يقترب من الاستقرار والرزانة وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة . (2011 : 132)

3 - 3 - :

يتم تحقيق القدرة على التناسل عند كل المراهقين وتنمو الجنسية الغيرية (أي يحب الطرف الآخر) ويزداد الارتباط بين الجنسين ، وتزداد المشاعر الجنسية خصوبة وعمقا. (2000 : 53)

3 - 4 - :

يصل الذكاء قمة نضجه وتزداد القدرة على الفهم ويتمكن الشاب من حل المشكلات المعقدة وتزداد قدرته على اتخاذ القرارات والتفكير بنفسه لنفسه وتزداد قدرته على الاتصال العقلي مع الآخرين المناقشة المنطقية . (2009 : 195)

3 - 5 - :

يمر الشباب بكثير من التغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي لها تأثير كبير على حياته الانفعالية ومن أهمها نجد النشاط الكبير الذي يحدث في دده التناسلية وكلما تقدم الشاب نحو النضج الجسمي كلما زاد لذلك اتزانه الانفعالي وخطا خطوة نحو النضج الانفعالي فعالات الشاب تتأثر بالتغيرات الجسمية النابعة عن عملية النمو نه أيضا بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص ته الاجتماعية كما يمكن يضاف إليها كثير من العوامل ، كجنس الشاب وترتيب ميلاده ودرجة نجاحه في دراسته وحياته ويمكن ملاحظة الشاب في هذه المرحلة يتصف بشدة الحساسية الانفعالية وسرعة التأثر وبهذا الشأن يقول **فؤاد البهي السيد** : " إن المراهقة () تأثر بسرعة المتغيرات الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة لاختلاف توازنه الغددي الهرموني الداخلي ولتغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به ، فيرتطم على مره ، فهو لذلك لا يطمئن الطفل الساذج البرئ ، وهو لهذا مرهف الحس في بعض و يذوب وذلك حين يمسه الناس بنقد هاد وسرعان ما يشعر بالضيق والحر ج بينما يتلو مقطوعة نثرية على جماعة فصله".

(1993 : 172)

3 - 6 - :

ينمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية والمظاهر الأدلة البسيطة وروح الدعابة . والتنبؤ به من بعض

ويشير " (1962) " التغيير الاجتماعي والتقدم العملي والتكنولوجي يحتم الشباب له مستفيدين من حكمة الماضي وخبرة الحاضر . (علي فهمي 1990 : 82) .

4 - أهمية :

هناك اهتمام معاصر بين فروع الدراسات الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ارمهم وقيمهم ، ويكاد هذا الاهتمام أن يكون " ي مفهوم الشباب يحضى بالعناية دراسيا وتحليليا وتفسيريا في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، على الرغم من اختلاف الذي تعالج منه قضايا الشباب ، وتباين الاقتصادي والذي تدرس منه الظواهر المتصلة بالشباب ، يرجع ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل فهو يعد متميزا إذا ما نظرنا إليه في ضوء بنية المجتمع ، كما

مرية " أنها الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما أنها الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي في يكون مكتملا على ن و يمكنها من التكيف والتوافق وأيضا الطاقات التي يمكن هم في تحقيق أهداف وتطلعاته ، والواقع المكانة التي يشغلها الشباب في المجتمعات كافة ، يمكن النظر إليها أنها للتغيرات الاجتماعية والسياسية و الديمغرافية والتعليمية التي شهدتها القرن الماضي وبوادر القرن الحالي المكانة التي يمتلكها الشباب في بناء المجتمع المعاصر ، كما انعكست على بناء المجتمع وعلى طبيعة العلاقات بين الأجيال ولعل ذلك ي ر اهتمام كل من الأكاديميين ورجال السياسة على السواء وتحليل العلاقة بين الشباب كظاهرة والمجتمع وذلك من من زاوية .

(2003 : 19).

5 - الأساسية :

حاجاته الأساسية إشباعها والتي يترتب على عدم إشباعها مشكلات كثيرة متعددة وفي إشباعها حماية ووقاية من تلك المشكلات هام لكل مراحل عمر فإنها أهمية بالنسبة لمرحلة الشباب ، ولهذا السبب جاهزة رعاية الشباب كل إمكانياتها المادية والبشرية حاجاتهم وفيما يلي أهم كما عددها " يتيل":

- 1 - التعبير .
- 2 - .
- 3 - .
- 4 - الآخرين.
- 5 - .
- 6 - بالأهمية.
- 7 - خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة.

1-5 - التعبير :

ي الفرص المناسبة للتعبير عنها ولذلك فان مؤسسات رعاية الشباب بما توفره من برامج لتنمية قدراتهم الإبداعية حاجاتهم الابتكارية .

2-5 - :

حيث يتنافس فيها الشباب كل حسب هواياته وأنشطته المفضلة ، وهذا ما من شأنه يعطيهم الثقة بالنفس ويشعرهم بالسعادة والرضا.

3-5 - :

فإنها تتشعب عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها ذلك في الجماعات المختلفة التي يمر بها .

4-5 - الآخرين :

حيث خير ب ته يحب الناس ويسعى خدمتهم ويشعر بالسعادة الكبيرة وهو يؤدي تلك الخدمات ولذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين .

5-5-

حيث انه الشباب في هذه المرحلة يشعرون بتغيرات كبيرة في شتى جوانب بشخصيتهم ومشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة الطاقة عن طريق الحركة والنشاط حيث الحركة والنشاط هي الطريق والعقلي وجميع أنشطة رعايا الشباب تخطط وتصميم لتحقيق هذا الهدف.

6-5- الشعور بالأهمية :

فيعتبر من أهم الحاجات الإنسانية في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها مشكلات أزمة الهوية التي يتساءل فيها على تدعيم ذاته حتى يشعر بأهميته.

7-5- خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة :

حيث يقول " هناك خبرات جديدة تجب على يتعها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته والسعادة التي هي بمثابة صمام الذي يخلص صبي والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري . (فهيمى 2009 : 196-199).

6- رعايا الشباب الجامعي :

أهم مراحل العمر في حياة الكريم
قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ رِيبٌ مِّنَ الْآبَعِثِ فَإِنَّا خَلَقْتُمْ مِّن ثَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ الْآرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَدَّدٍ وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقِيٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَثْبَتَّتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِيْجٌ " .
صدق الله العظيم

تعالى منزلة عالية للشباب الذي ينشأ في طاعة الله وعن هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : عِبَادَةُ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبْتُهُ امْرَأَةً ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّىٰ لَمْ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " متفق عليه .

معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع ويكاد هذا الاتجاه يكون عالميا – وليس محليا – مفهوم الشباب يلقي العناية في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وذلك على الرغم من اختلافات البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تدرس فيه الظواهر المتصلة بالشباب ، ولعل السبب الرئيسي لمثل هذا الاهتمام العملي بقضايا الشباب يرجع ما يمثله الشباب من قوة في المجتمع ككل حيث يمثل شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا في بنية المجتمع ، لذلك قامت أجهزة رعايا الشباب على مستوياتهم المتعددة بالجامعات والمعاهد العليا لتخلق من تلك الطاقات قوة إنتاجية فعالة حيث باب في الجامعات لا يقتصر فقط على الناحية العلمية يتعدى ذلك التربية الرياضية والسياسية

والثقافية والاجتماعية ، ومن ثم فان سياسة رعاية الشباب الجامعي تقوم على مفهوم رئيسي وهو الدولة بتربية جيل جديد متكامل بإعطائه كل ما يساعده على تحقيق ذلك. (فهيمى 2009 : 203-204)

7- الشباب وبناء فلسفة الحياة:

من المظاهر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنواحي النمو السابقة وتعتمد عليها محاولة الشباب يستخلص وجهة نظر تفسر له معنى الحياة من تقمصه للشخصيات للنظر في البيئة ، ومن والحديث ومن الأسئلة التي يلقيها على الكبار ومن تعاليم الدين السياسة ، فكل من الولد والبنت يود يعرف من يكون وكيف يرتبط بماضيه وبالمستقبل الذي يزداد شعورا به وهو يجاهد في سبيل عية والآراء التي كونها في طفولته ولا تخرج فلسفة الحياة عن كونها مجموعة القيم التي يحاول الفرد يحي بمقتضاها والتي من شأنها تضمن له الانتماء والاستحسان الذين يترتب عليهما يكون محبوبا من قبل الآخرين وزملائه ، وعمل كل حال فان الشباب حينما ينجح في يبني لنفسه فلسفة واضحة للحياة ، فإن هذا يكون مقياسا حقيقيا (فهيمى 1979 : 238).

8-

:

مما لاشك فيه تكامل الشخصية شرط ضروري للصحة النفسية والتوافق الاجتماعي السليم ، تعرضت الشخصية للعوامل التي تل بهذا التكامل اعتد صور شتى ودرجات تختلف شدة وعنفا فقد يبدو في صورة انحراف حقيقي غريب صورة مشكلة سلوكية مما يع لكثر من الأطفال ، كما قد يبدو في رد المراهق وثورته ميله وقد يبدو في صور اشد عنفا كالأزمات النفسية والانحرافات الجنسية. (1980 : 77).

وبما انه الشباب هو عصب وهم الحاضر وكل المستقبل فان معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري وهام شباب المستقبل خالي من الاضطرابات النفسية التي تعوقهم عن برسالتهم المستقبلية ولهذا قامت الكثير من عربية والأجنبية على مشكلات الشباب وقدمت هذه البحوث مما يسمى بقوائم الشباب ، واهم ما تضمنته من مشكلات ما يلي: (: 423-428)

8-1- المشكلات الصحية :

تصاحب مرحلة البلوغ الجنسي للشباب مجموعة من المشكلات الصحية من حيث انحراف النمو عن المعيار العام له مثل حالات النحافة والسمنة وخاصة عند البنات وكذلك ظهور حب الشباب بعض المشكلات الصحية : مشكلات اضطراب الحيض عند البنات وما يعكسه ذلك من توتر واضطرابات نفسية .

8-2- الانفعالية:

تكثر المشكلات الانفعالية لدى الشباب نكر منها الحساسية الشديدة والتهيجية وسهولة الاستثارة الانفعالية ، حين لا يستطيع الشباب غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية

انفعال الغضب وكذلك من مشكلات هذه المرحلة الانفعالية ثنائية المشاعر والتناقض الانفعالي والثورة و التمرد وحالات الاكتئاب واليأس والق اليقظة.

3-8 – الأسرية:

هي البيئة الاجتماعية الأساسية التي تتشكل فيها الشباب الاجتماعية والنفسية والدينية وجميع الوالدين كليهما موت احد الوالدين كليهما اضطراب الحياة النفسية والاجتماعية والصحية والانفعالية للشباب ، كانت هذه على درجة عالية من المودة والرحمة والوفاق والتوافق بالإيجاب على الحياة النفسية والاجتماعية .

4-8 – دينية والأخلاقية :

تكثر المشكلات الدينية و الأخلاقية للشباب نذكر منها ازدواج الشعور الديني ، ووجود اتجاهات دينية مثل الشعائر الدينية وما يصاحب ذلك عادة من صراع وقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير وترتبط بالمشكلات الدينية مشكلات أخلاقية : القيم كثيرا من الشباب ممن توفر لهم ديني ونفسي سليم .

5-8 – المشكلات الاجتماعية :

على رأس المشكلات الاجتماعية التي تؤرق والأهداف والعجز والاعتراب عن الذات ، واحتقار الذات واحتقار الجماعة وكراهية الذات وكراهية الجماعة والتفكك وال

6-8 – المشكلات المدرسية والجامعية:

مثل السرحان ، وعدم القدرة على التركيز وعدم القدرة على ونقص مستوى التحصيل والتأخر الدراسي وصعوبات التعلم ، وعدم الانضباط والرسوب والتمرد والفشل

7-8 – المشكلات المهنية :

المشكلات شيوعا مشكلات البطالة التي يعاني منها المجتمع فاعليته ونقص التدريب المهني والتأهيل وعدم معرفة فرص العمل المتاحة وكيفية الدخول في سوق العمل الذي يعكس في كثير من الأحيان سوء التوافق وقد يؤدي شخصية سيكوباتية تعمل ضد المجتمع أي تهدم .

8-8 – المشكلات الجنسية :

إذا كانت مرحلة الشباب تتميز بالبلوغ والنضج الجنسي فان من أهم مشكلات هذه المرحلة مشكلات يصاحبه من مشكله نفسيه كالا يل للاستعراض ، العزلة الاجتماعية وسوء في مزاوله العادة السرية ، وصعوبة

حسب توقعات الكبار وكذلك الحال بالنسبة للتأخر الجنسي وما يصاحبه من مشكلات مثل القلق والانعزال والخجل بسبب التأخر في البلوغ الجنسي والشعور بالنقص وعدم الكفاية وسوء أيضا نقص المعلومات الجنسية الصحيحة ونقص الثقافة والتربية الجنسية والشعور بالذنب ويضاف له يمارس الجنس في الممارسات الجنسية غير المشروعة والعادة السرية والتورط في خ هذا ظاهرة البطالة الجنسية ، حيث يكون الشباب مؤهلا جنسيا وغير مسموح له يمارس الجنس (2008 : 291) .

9- تطور الغريزة الجنسية في مراحل النمو المختلفة :

وجه فرويد نظر الباحثين الغريزة الجنسية توجد في الطفل منذ ولادته ، غير مظاهرها في الطفولة تغاير مظاهرها في المراهقة واكمال و الطفل في نظر فرويد وإتباعه يشد سنواته لذة من الامتصاص بالفم و ثم التبول والتبرز كنا يشفق لذة من جسمه المختلفة وهذه اللذة في نظر فرويد لذة جنسية ذاتية وتدخل بعد ذلك في مركبات التلذذ الجنسي المعروف عند الكبار وفي الوقت نفسه يرى بعض الباحثين الآخرين هذه من التلذذ ضرورية للطفل ، لقيمتها الحيوية إليه الطفل يشفق في حياته لذة ذاتية ، سواء كنا نعتبرها جنسية غير جنسية وقد يحدث تثبيت اللذة في صورة مص التناسلية ، وقد يستمر هذه التثبيت الحياة ، وبعد المرور في دورة اللذة الحسية الذاتية مرحلة يعجب فيها الطفل بنفسه ويقف ساعات ويهتم بجماله الخاص ، ويسمي فرويد هذه المرحلة عشق الذات النرجسية ، ولكن يمكننا إليها كمرحلة اهتمام الفرد بذاته نمو فرديته ، مرحلة يهتم فيها الطفل بالعالم الخارجي اهتماما بارزا ، ويستقر فيها نمو الجسماني ويزيد نشاطه واتصاله بالعالم الخارجي زيادة كبيرة ويسمي فرويد هذه المرحلة بالدور الكامن ويعتبرونها دور كبت النزاعات الجنسية التي تبدو بعض مظاهرها قبل ذلك السابعة عشر يبدأ كل من الجنسين يهتم ويبحث عنه ويسمي فرويد المرحلة التي يهتم فيها الفرد جنسه " مرحلة الجنسية المثلية " ومرحلة الاهتمام الفرد " مرحلة الجنس الغيرية " ويرى فرويد وأتباعه أيضا إدراكه لوالديه وبسبب اشتقاق كثير من لذته عن طريق الرضاعة ، واللمس والحمل والربت والدغدغة يربط في ذهنه والدية بهذه المواقف كمصادر للذة مصادر لعدم اللذة او الكراهية ، وتنشأ بحسب رأي المحللين النفسيين من مثل هذه المواقف العقد " عقد اوديب " " ويرى فرويد هذه العقد طبيعية في نمو الصلة بينهم وبين الوالدين ومع علاقة الوالدين ، واثر هذا في نمو علاقتهم الجنسية المستقبلية ، انه يمكن الاستغناء عن مثل هذه التفسيرات وكل ما يمكن يقال هو اللذة الذاتية وقد تمر هذه اللذة ، وقد تثبت متصلة بالنشاط الجنسي بمظاهر غير جنسية كالتدخين وما إليه يأتي نمو الذاتية الفردية ثم يتجه جل الاهتمام كسب المعرفة ، وكسب المهارة ن التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية ، ويدخل في هذه المرحلة المحيطة بعض عجائب الطبيعة بما فيها ظواهر ، التوالد ، والوظائف الجسمية المختلفة وبدء المخلوقات وتكوينها ونهايتها ، وغير ذلك مما يتصل بالمسائل الجنسية اتصالا وثيقا ، ثم يأتي راهقة والبلوغ بما فيه من نزاعات جنسية جديدة قد يكون الفرد مهيا لمقابلتها عن طريق الخبرة السابقة منعها الواسع ، وقد تأتي فجأة فتحدث صدمات نفسية عنيفة ، ومما يزيد في اثر هذه الصدمات العوائق والتقاليد التي تقوم في وجه التعبير عن هذه النزاعات.(1954 : 464 - 466).

10-2-2- السادية والمازوشية :

1 – السادية :

هو ذلك الانحراف الذي يأخذ شكل حصوله على واللذة الجنسية عن طريق إيقاع

2 – المازوشية :

هو ذلك الانحراف الجنسي الذي يأخذ شكل حصوله على اللذة الجنسية عن طريق التألم ويبقى المنحرف متقبلاً للألم خلال العملية . (2003 : 120).

10-2-3 – التميمية :

ما له قدسته كانت تستعمله البدائية لدفع الشريرة ه وتشير تلبية الجنس والحصول على و اللذة الجنسية عن استعمال جزء يخص شخص ما سواء كان من ملابسه الداخلية الخارجية حذائه ويحصل المنحرف جنسيا على اللذة عن طريق تملك هذا الشيء إظهاره باليد هي ه بيده . (فرويد 1980 : 560).

10-2-4 – :

ويظهر هذا الانحراف بحيث يجعل الراشد

10-2-5 – :

المتعة الجنسية في ممارسة الجنس مع كبار السن من الجنس .

10-2-6 – البهيمية الجنسية :

يكون الحيوان بدل موضع العمل الجنسي الذي يمارسه الشخص.

10-2-7 – :

هذا الانحراف يشير

10-2-7-1 – :

ويظهر لدى شخص لا يجد المتعة الجنسية

10-2-7-2 – :

من اجل اغتصاب جنتها يظهر بالفحص انه عاجر القيام بالعمل الجنسي مع حالة حياتها .

10-2-7-3 – لذة رؤية الحرائق :

عند شخص يشعل الحرائق لتبدأ عنده الجنسية وكثيرا ما يصل القذف من رؤية الحرائق .

10-2-7-4 – اللذة عن طريق السرقة :

وهنا لا يكون الشخص محتاجا ليستفيد من الشيء المسروق ولكن يسرق لأنه يجد لذة جنسية في مثل هذا النوع ، والشكل الثالث والرابع له دوافع غير عامل اللذة الجنسية.

10-2-8 – :

هي المرأة التي تقدم جسدها فرصة لنيل الرجل لذته الجنسية مقابل ثمن يدفعه من غير يكون مقصدها الحصول على ما يحصل عليه هو والبغي الحنان بل تسعى وراء الثمن وه

تمارسه حيث () في مطلع حياتها تميل الاستهتار واللامبالاة والضعف ية في مثل هذا

الأيام قسوة في نزوعها ضد المجتمع وتتميز ()

ويظهر في سلوكها ضعف في النزوع

مستوى القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تناسب عمرها ، ويكشف سلوكها
صراعات الطفولة ونقص عنصر الحنان في تلك المرحلة بشكل خاص ويتمثل الـ
بين الحب ولذة الجنس وتتمثل بحقدتها العميق على الرجل ونزعها الانتقام من الرجل في ابسط أشكالها
وهي عدم منحه اللذة مقابل ثمن وحجب الحب عنه والشعور بالتملك ويضاف ذلك قبولها الحنان من
مسنة تشجعها على الرذيلة وقبولها ذكرا يـ قسوته.

(2009: 120)

10-2-9 – الجنسية المثلية :

" "

وهي النزوع

" (2009: 167-169) ."

11- شباب الجامعي و الانحرافات الجنسية:

المعايير الذاتية الداخلية للفرد كثيرا ما تكون مصدرا للإحباط لديه وخاصة عندما
حيث والحوافز الخاصة حيث انه الفرد يكونه غير راضي عن نفسه ، وكاره لها
نافر منها ساخط عليها وغير واثق منها ، حياته النفسية مزيج من التوترات والصراعات النفسية
والتي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء للذات ، حين انه الأساس لعدم التكيف
الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منه الفرد و ينشأ هذا الأخير
توجه كل منها الفرد وجهات . (2009: 355)

فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته ، كما أنها
في تكيفه و الاجتماعي ، حيث تمثل الانحرافات الجنسية الجانب
ويبدو انه من الصعب عزل النشاط الجنسي عن نواحي النشاط البشري
ير ، ونتيجة لذلك فان غير المتكفين في هذا
عددا من غيرهم ، وفي ثقافتنا الشرقية ترتبط الناحية الجنسية بفكرة الخطيئة .

(سويف 1983: 186)

وهذا ما من شأنه يؤثر سلبا على نفسية الطالب الجامعي فهو بذلك يدخل مرحلة من سوء التكيف
النفسيين سواء مع ذاته مع المجتمع فما يتخيله يطمح إليه غير الموجود على ارض الحقيقة
الواقع ، فهو لديه رغبة في يكون ضمن الجنس بكل مشاعرهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم بمعنى
الرفض الكلي لجنسهم البيولوجي وبالنسبة للذكر لا يفضل يكون له قضيب ومع عدم

"

حيث ضخامة العضلات وخشونة الصوت وحتى في طريقة ممارسة الجنس وكذلك الذكر يبدو بشكل
(2004: 109)

وهذا ما يدل على سوء تكيف الشاب الاجتماعي فهو بذلك غير راضي لا نفسه ولا
صورته الشخصية ولا عن نظرة المجتمع له هذا ما من شأنه يشكل له عقدا ومشكلات نفسيه في
فهم صورة الجسم يبسر فهم الشخصية بما هي ظاهر

فأغلب دراسات التحليل النفسي تشير أهمية فهم الجسم ود
 خاصة وانه صورة الجسم هي الصورة العقلية التي كونها عن جسمنا ككل وتضمن كلا من خصائصه
 الجسمية واتجاهنا نحو تلك الخصائص
 ومشاعر الهوية الشخصية ، تنشأ تلك الصورة عن مصادر شعورية ولا شعورية ،
 العاملين الصورة الشعورية تختلف عن الصورة اللاشعورية وربما تختلف كنتاجها عن
 الخصائص الفعلية ، وفقد راسات النفسية بعض الناس قد يخسرون من قدر خصائصهم
 الجسمية بينما يشعر البعض بالقوة والجاذبية مما هم عليه بالفعل.
 (Anthony ,1981 :p44)

فصورة الجسم تشير مدى مفهوم الذات الذي يتصل بالاتجاهات والخبرات التي تختص بالجسم ،
 فملاح الشخص الجسمية تعتبر ذات مكانة هامة في مفهومه عن ذاته وعنصرا أساسيا حيث يعتبر
 " فيشر " واد الذين تحولوا من الدراسة السيكودينام
 فيما بين الذات والعالم الخارجي ومن ثم فقد ن
 بوصفها انعكاسا للحدود الضعيفة فيما بين الذات والعالم الخارجي وهذا ما من شأنه يخلق صورة
 سلبية عن الذات وعن الهوية الشخصية لدى الطالب الجامعي الجنس مثلي وهذا بالطبع تكون له نتائج
 تنعكس بالسلب على توافقه وتوازنه النفسي . (زيد 1987 : 45)

12-

نتيجة للصورة السلبية التي اكتسبها الطالب الجامعي الجنس مثلي عند نفسه وعن هويته الشخصية يتولد
 لديه قلقا من المستقبل فمن جهة فهو شاب مقبل على الحياة يطمح لتحقيق كل أمنائه ، رافضا ومتجاهلا
 القيود التي تفرضها عليه العادات والقيم الاجتماعية وبالمقابل كل إليه نفسه من نزوات و رغبات
 ، وهذا ما من شأنه يولد له صراع داخلي بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول و عليه
 يمكن تكون سببا لظهور قلقا من المستقبل لدى الطالب
 :

1-12-

تجعل الفرد في حالة من الصراع اللاشعوري بين الرغبة في الظهور والخوف من الفشل ، وعقدة النقص
 هي وجوده ولا يعرف منشأة ولا يعترف بنقصه وهذا ما يكون نتاجه مجموعة من
 السلوكيات مثل الكذب والتفاخر والتباهي الزائف .(شحاته 2013 : 129)

2-12-

بالخطأ ، ويرى فيه الشعور بالذنب ، فعل الخطيئة الذي يرفقه عدم الغفران ، يولد
 مشاعر الذنب الدفينة .(شحاته 2013 : 130)

-3-12

يحدث نفسياً لمطالب نفسية أساسية ، تؤمن له حياته ، و طيه ه اليومي في الحياة ، فكل يحتاج التقدير الذاتي الذي يعطيه بالأهمية ، كما لتقدير الغير له ، كل واحد يريد يب وان يكون محبوباً فالحب المتبادل يعطي النفس ويربط الفرد بمجمعه .

(شحاته 2013 : 131)

-4-12

حيث يعتبر عدم أهم مؤشرات سوء التكيف بحيث انه عدم الرضا هو عامل مح الأخرين والانجاز في مجالات تتفق مع قدراته وإمكانياته يشعر بالرضا عن نفسه يكون معرضاً لموافق إحباطية ، ويشعر خلالها بالفشل وعدم التوافق النفسي و هذا ما من شأنه أن يدفعه . (2000 : 30)

-5-12 - نظرة التشاؤمية للحياة :

كثيراً ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل واقعها المعاش ونجد الفرد الذي يعاني من هذه الحالة كثير التشاؤم والتعاسة ، ويشير كذلك اعتلال في صحته النفسية ، مقبلاً على الحياة بكل ما فيها من واقعي في تعامله ، وهذا يشير توافقه الشخصي والنفسي في المجال الاجتماعي الذي ينخرط فيه وبمعنى هو متوافق مع بيئته.

(الخطيب 2003 : 332)

-6-12 - عدم توافر القيم :

تغيب في الشخص غير المتوافق والمتكيف القيم وخاصة القيم الإنسانية وغيرها من القيم التي من شأنها كيزة .

(الخطيب، 2003 : 333)

-7-12 - عدم التكيف مع المجتمع ومسايرة قيمه ومعايير ه :

مسايرة والمجاورة وعدم تقبل اجتماعية معينة وانتهاج سلوك مغاير ومناهض للمجتمع لهو دليل على سوء التكيف الاجتماعي. (أبو حميدان 2003 : 30)

-8-12

الذين يتصفون بسوء التكيف لا يدركون حقيقة ذاتهم مثل غيرهم هم اقل تقبلاً للحقائق الخاصة بخبراتهم وإمكاناتهم ولا يقدر أنفسهم حق قدرها تماماً كما لا يقدرهم غيرهم ممن لا يتصفون بالموضوعية والقدرة على رؤية النفس لا يميلون استكشاف الخبرات والتعرض لها بل الابتعاد عنها الفرد لذاته يأتي عن طريق يتوصلون فهم ذاتهم من خلال طرق يعاملون بها من قبل الآخرين فترات نموهم وتطورهم وانعدام الثقة بالنسبة يكون نتاج عدم قدرة الفرد على حل المشد إدراكه المشاكل يحتاج للكثير من المحاولة والخطأ وان توقعات النجاح قريبة من توقعات الفشل وان التعزيزات الايجابية ضرورية على طول الطريق كلما كان ذلك ممكناً. (2011 : 26)

9-12-

:

حيث انه الاكتئاب هو حالة من الاضطراب النفسي تبدو وضوحا في الجانب الانفعالي حيث يتم بالحزن والشعور باليأس ووخز الضمير وهذا ما يخلق حالة من النفسي وهذا خاصة مع الشعور إمكانية قيامه بالنشاط المطلوب تحقيقه وبالتالي عدم القدرة على تحقيق الأهداف حيث يعتبر كثير من العلماء هو سبب مباشر في حدوث الغضب والعدوان والانحراف.

(: 1948 100)

10-12- عدم توافر مجموعة من سمات الشخصية :

هناك العديد من السمات التي تتوفر في شخصية الفرد تشير الانفعالي والذي يتمثل في عدم قدرة الفرد على تناول الأمور بالصبر والتحكم في انفعالاته المختلفة من غضب وخوف وكراهية ، وهذه السمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ضيق الأفق يعتبر سمة من سمات الشخصية غير المتوافقة تكيفه بحيث يتصف الفرد بعدم قدرته على تحليل وفرز الايجابيات عن السلبيات كما ي ذلك من خلال التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على (: 2000 : 111)

13- الأساليب الدفاعية التي يستخدمها لتحقيق التوازن

:

تعتبر الحيل الدفاعية من الأساليب غير المباشرة التي يلجأ إليها خاصة لتحقيق التوازن النفسي وهي تتمثل فيما يلي :

1-13 - () :

هو ارتفاع بالدوافع التي لا يتقبلها المجتمع وتضعيدها اجتماعيا. (زهران 1998 : 38)

2-13 - السلبية :

هي مقا المسؤولية والضغط حيث يفعل الشخص غير ما يطلب منه او يتجنب فعله مثل : (زهران 1998 : 41) .

3-13 - :

هو الاستبعاد هو الضبط النفسي ، لمنع الدوافع والانفعالات من التعبير عن نفسها تعبيرا صريحا ، والقمع عملية شعورية ية مقصودة يتحكم فيها العقل . (المخيمر 1997 : 31)

4-13 - التبرير :

هو ينتحل سببا معقولا لما يصدر عنه من سلوك خاطئ معيب في ومقبولة لكنها ليست الحقيقية وذلك يستقر به من عار . (المخيمر، 1997: 32).

5-13 - :

وهنا يلجأ الفرد أساليب طفولية ساذجة من التفكير مشكلة من شأنها تتسم بها مرحلة عمرية رغباته ودوافعه.

(: 1962 63)

6-13 - :

وهو حيلة تستخدم لاستبعاد الشعور من الخبرات والذكريات التي تسبب له
يكرهها على التراجع اللاشعور لتضلل هذه الرغبات في حضيرة اللاشعور متحركة
فيه لا تموت طبعها في الخفاء وتلج جاهدة للظهور وقد يبدوا أثرها في السلوك الظاهر بصورة صريحة
تظهر في صورة رمزية اليوم. (1962: 64)

7-13 - :

وهي الحيل اللاشعورية والتي تهدف
غير مقبولة من أشياء خارجين ، كما يقوم الفرد
من صفاته السيئة وغير المرغوب فيها للآخرين كوسيلة للتخلص منها وذلك عبر شخص معين.
(1997: 379)

8-13 - :

الانسحاب هو الهروب والابتعاد عن العوائق
والصراع الشديد ويأخذ الانسحاب صورتين هما الهروب من الموقف فالفرد الذي يجد
الصد وعدم التقبل من الناس يبتعد عنهم ويفضل الوحدة والعزلة والذي يخاف من الفشل يبتعد عن
التحديات والمنافسات والصورة الثانية الخضوع والاستسلام فعندما يشعر الفرد بعدم الكفاءة في المواقف
الصعبة فانه يخضع للآخرين ويد تكاليف الشخصية سهل الانقياد والاستسلام .
(1990: 53)

:

يواجه الطالب أو الشاب الجامعي جملة من المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق طموحاته و
التي قد تكون داخلية أو خارجية أو الاثنين معا نتيجة الصراعات التي يواجهها مع المجتمع
تقاليد وقيم و ما يرغب في تحقيقه والتعبير عنه من رغبات و مكبوتات و كنتيجة لهذا يظهر لديهم قلق و
تحقيق أهدافه و أحلامه و طموحاته و بالتالي صعوبة في بناء علاقات
إيجابية و ذات معنى و متكافئة مع الآخر و المجتمع و هذا سيتم التطرق إليه توضيحه في الفصل

الفصل الرابع : الجنسية المثلية

تمهيد

- 1- طبيعة الدافع الجنسي
- 2 - النمو الجنسي السوي الطبيعي
- 3 - الانحراف الجنسي
- 4 - مفهوم الجنسية المثلية
- 5- الجنسية المثلية عبر التاريخ
- 6- أنواع الجنسية المثلية
- 7- تصنيفات الجنسية المثلية
- 8 - شخصية المثلي جنسيا
- 9 - النظريات المفسرة للجنسية المثلية
- 10 - علاج الجنسية المثلية

الخلاصة

تمهيد:

الجنسية المثلية ، الجنسية بين فردين ، هو موضوع غاية التعقيد، الفهم النفسية والفسولوجية والهرومونية والسلوكية يمكن لها تكوين ، بهذه ، اجتماعية حضارية ومتغيرة ومتباينة يصعب تفسيره هذا الجنسيتها تاريخ ، هذه نجهل الكثير لهذا ، الذين وتتركز ميولهم وممارساتهم الجنسية بهذه الطريقة ، اهتماما ، الكثير البيئات هذه الظاهرة الإنسانية القديمة لهذا يجد هذه الكثير ، لمارسين لها، غير أن الكثير التحيز يرتبطان بهذا ، وفيمثل هذا بالتباين وجهات بين ، كلما نستطيعه هو بيان ، قديمها وحديثها، هذا الهام.

1 - طبيعة الدافع الجنسي :

ليس بمقدور السيكولوجيين ان يجيبوا على سؤال : ما هو الجنس ؟ حيث انه لسنا اليوم تعريف الجنسية مما كنا منذ عشرين عاما مضت ، عندما قال فرويد لتلاميذه : " لا تنسوا انه ليس في الوقت الراهن ، صفة مميزة مقبولة ومتعرف بها عموما للجنسية ، فالخصائص الكيميائية التي ظر من يكتشفها " فهذه الإشكالية لا يمكنهم التنطح لها ، ولا بد من يضطلع بذلك علماء البيولوجيا والكيمياء الحيوية والفيزيولوجيا و قدرا يمكن لنا نستنتج ، فان الدافع الجنسي الخام هو حاجة بيولوجية تمثل الغريزة تغييرات كيميائية ضمن العضوية ويعتمد الحافز على داخلية وهدفه هو لتخلص من توتر فيزيائي ويتم تفعيل التدييات الداخلية وبالتغيرات الكيميائية التي تنزع تفرغ ي طراح تلك هي طبيعة الدافع الجنسي الخام .

الذي يمكن للسيكولوجيا تقدمه بصدد تقصد هذا الموضوع ؟ البحث السيوكولوجي في هذا الميدان هو بالضبط مثله في مي ن تظاهرات الجوع والعطش والاطراح وغيرها من الحاجات الحيوية ومهمة

السيكولوجيا الفيزيولوجية هي الملحوظة تصنفها وان تنصف المشاعر الملذة او المؤلمة المثارة من قبل هذه . (1984 : 19)

2 - النمو الجنسي السوي الطبيعي :

إن شعور الفرد بانتمائه جنس محدد هو شعور دائم ومكتسب يسير وفق السيرة الاجتماعية والحياة الخاصة للفرد ، وهو يعد هويته الجنسية للفرد ، ويكون هذا الشعور محدد بالجنس البيولوجي وبموامل عديدة التي تتدخل في نشأة الخصائص الملحوظة لدى الذكر

شيلد (1982) من خلال دراستها د الجنس الذي يتربى عليه الطفل هويته الجنسية البيولوجيا الاجتماعية (الجزائرية) كثيرا ما نرى نسمع عن مدى تأثير العامل في تربية () والذي يعني بالتدليل والحماية المفرطة وتليبسه وية والتدليل وتلقيه دلعية أنثوية ، انه في كبره يسلك مسلك السلوكات الأنثوية من مشي وميل لباسهن وألوانهن ميولاتهم وسلوكهم الجنسي يكون منحرفا عن طبيعتها البيولوجية .

(Caston ,1980 :p186)

3 -

كتب الطب العقلي تعرف الجنسية السوية بأنها السلوك الجنسي الذي تكون غايته النهائية هي الاتصال الجنسي التناسلي بفرد من الراشدين عن طواعية ورضا ، وفي هذا التعريف يعد صور النشاط الجنسي المبدئي سويا كان يؤدي بالفعل وفي نهايته السلوك الجنسي صور النشاط الجنسي المبدئي غاية في ذاته ولا يتضمن يمثل المصدر الرئيسي الجنسي عند فرد من الراشدين في جنحنا د . (1984 : 82-83)

تتجه بعض لان الغريزة الجنسية في نظر هذه هي مصدر الطاقة البشرية ، فالتوالد هو التكاثر هما أهم ظاهرة في طبيعة ، وكل ظاهرة في الحياة أنها تعمل في خدمة هذه الظاهرة الأساسية والغريزة الجنسية في وطها قيود وتقاليد شديدة ، تجعلها خاضعة للكبت مما يظهر الشاذ بدرجاته المختلفة وتتلخص مشكلات الغريزة الجنسية في أنها قد تحيد من حيث الموضوع الذي يستعمل للتعبير فبدلا من يكون التعبير متجها نحو الجنس في ظروف التوافق عليها التقاليد فانه يتجه نحو من نفس الجنس ، كما يحدث في " " " يتجه نحو موضوعات مادية نحو فئات كما يحدث في وقد تكون المشكلة في درجة التعبير من حيث الميل د

الصدوف عن المسائل الجنسية صدو يصبحه استثنينا
 الغدد التي تهمل فيه النشاط الجنسي وبعض الصفات التناسلية التي يترتب عليها
 المشكلات الجنسية ترجع غالبا لنتائج الخبرة ونتائج التربية
 الصراع ضمن هذه النتائج (فرويد 1980 : 423-424).

4 - مفهوم الجنسية المثلية :

الجنسية المثلية بالانجليزية " **homosexuality** " وهي توجه جنسي يتسم
 الرومانسي والجنسي بين (2000 : 208) .

وهي كلمة مركبة من اليونانية واللاتينية ، إذ الجزء "هومو" مشتق من الكلمة اليونانية "هوموس " " **ouos** " وفي معجم مصطلحات التربية وعلم النفس فتعرف الجنسية المثلية على أنها انحراف جنسي يشير ميل
 وتوجد الجنسية المثلية في الرجال بما يسمى " وتوجد في النساء بما يسمى " (محمد عبد الحميد 2009 : 75).

وتعرف في موسوعة علم النفس للتربية والتعليم " أنها اختيار احد
 موضوعا للجنس ، ولذا فهي من وجهة نظر الطب النفسي أهم وخطر الانحرافات السلوك الجنسي ، ليس
 تنقص لان العلاقة الطبيعية هي تلك التي تقوم بين اثنين من الجنسين بل لأنها أكثر نحرافات شيوعا في
 والمجتمعات ، ويتجول إليها الكثير من الذين يعتبرون أسوياء ناجحين بل عباقرة لولا
 هذا الانحراف في شخصياتهم ، ولما كان المجتمع يستنكر مثلية الجنس وتجاربها للمحافظة على كيانه
 والجنس المثلي ليس فقط ضحية تنشئته الاجتماعية التي به هذا المصير بل هو فريسة الصراع
 بين ميوله الشاذة ومعايير المجتمع.

(1869) كتبه مستحدث المصطلح

" كارل ماريا كيرتيني" وعرض في موقفه في البند 143

يمنع الممارسات المثلية وتم إرجاعه 175

حيث كان يطالب قانون العقوبات القاضي باعتبار الجنسية المثلية " فعل ضد الطبيعة " انتشار هذه التسمية لاستعمال تسميات من التاريخ "pédérate"

ذلك هو اختيار الموضوع الجنسي إذ كثيرا من السلوك الجنسي التي نجدها بين الشركاء في الجنسية الغيرية . (شيد 1983 : 83 - 84).

كيند " kinsey " يقول " نجد في المثلية الجنسية عندما يكون الاختيار الجنسي متعلق بنفس الجنس، فالمثلي الجنس هو شخص له علاقة مكنه من ."

(caston (j),1993 :20)

فالنظرة التحليلية النفسية الجديدة تميز بين الجنسية المثلية والحب باعتبارها ظواهر مستقلة وتترك في النهاية إمكانية فعالين وبعبارة أخرى أنها الإمكانيات الانفعالية ذاتها في العلاقات مع الجنس المماثل كما مع الجنس أيضا إمكانيات امضي بعيدا تنشأ بين فردين من جنس واحد ظاهرة مشابهة لظاهرة الغرام وخاصة بين المراهقين .

التفريق الذي يجريه تحليل النفس الجديد في العلاقات بين الجنس الواحد فيقتصر على ما يفضلونه يقولونه انه يمضي ابعده من ليجد ميدانا رحبا من الاستيهامات فعند بحث مشكلة الحب بين المثليين " والتي هي واضحة تماما ، وان تهتم في المقام بالاستيهامات والتي كثيرا ما أصحابها أنفسهم الأحياء وبالطبع فان هذا النوع من المقاربة السيكلوجية يكون ناقلا تماما عند تحليل الجنسية الخام لكنه النوع الوحيد الممكن بالنسبة للعدد الهائل من الحالات التي يتضافر فيها الحافز الجنسي مع الاهتمام . (شيلدون 1983 : 65 - 66)

ويعرف " , " west " الجنسية المثلية : " أنها انجذاب جنسي نحو شخص من نفس الجنس والذين يشعرون بمثل هذه الانجذابات القوية من الرجال ونساء يسمون جنسيين مثليين .

(west(J),1993 : p 07)

فيما يتعلق بالتيار السوسيلوجي ، معنى المثلية الجنسية ليس عالمي كلن يخص مجتمع دون فهو لتفريق جماعة من المجتمع ، ومن هنا طرح مشكل تعريف الجنسية المثلية فهل هي معنى وضعه المجتمع بغرض وصف سلوكيات معينين . (west(J),1993 : p 20)

إذن فالجنسية هي المصطلح العام الذي يستخدم للدلالة على استجابة الجنسية
 هذا المصطلح يستخدم غالبا لوصف التعلق الشبقي الذي يكون بين الرجال انه من
 الناحية الاصطلاحية يتضمن العلاقات التي تكون بين بعضهم ببعض او ما يعرف باسم السحاق كذلك
 الجنسية المثلية تمارس على عدة من بينها أكثرها شيوعا تبادل
 التناسلية النشاط نفسه ليس هو الذي من اجله يوصف الفرد بالانحراف
 الأساس في ذلك هو اختيار الموضوع الجنسي " كثير من السلوك الجنسي التي نجدها
 بين الشركاء في الجنسية المثلية تكون هي عينها ألوان السلوك الجنسي التي نلاحظها بين الشركاء في
 الجنسية الغيرية وهي تنقسم في ا : (Freud(s),1969:p30)

4-1 - :

الوطي هو الذ الذي يجامع الذك وهي نسبة قوم لوط والذي بعثه الله أهل " وما حولها
 من القرية ينهاتهم عما كانوا يرتكبونه من الفواحش وفي الانجليزية ينسبون سدوم والوطي هو الذي
 يقوم بالدور الايجابي في الفعل الجنسي ، بينما شريكه في الفعل هو " وهو المفعول فيه ومن
 الصعب التمييز بين اللوطي والمأبون أيهما متشابها يتصرف معاكسا لجنسه والشخص هنا
 يشعر بمجرد " من انه سيمارس الجنس مع لان الرجل هو الذي يثيره ويوقظ أحاسيسه
 يحرك عواطفه ، يجعل الدماء تجري حارة في أعضائه يحبه درجة الوله ، ويشغل به ، ويلبي
 كل مطالبه ، يصبح خادمه المطيع والأمين، فقط يأمره ، وسوف يلبي كل مطالبه ، وقد يمارس الذكران
 مع بعضهما البعض التبادل وقد يأخذ ذكر وعلى طول الخط منحى ايجابي
 سطحية يل واللمس وقد تكون علاقة جنسية كاملة ، والغالب شأ وهو
 سلوك يخرج بصاحبه عن الفطرة. (2004 : 204)

هناك من الخبرات الصادمة والقوية في حياة اللوطي وهذا ما يجعله ينجو يزهاو طاقته
 الجنسية هذا المنحى غير الطبيعي المختلف ولقد تبين من البحوث تُبين تكون لهم تصرفات
 غير رجولية منذ طفولتهم وكذلك تبين الصغر وقد يكون
 تعرض لحادث اغتصاب ، ويضن انه قد مر بسلام وقد يكون ذلك وما يصل مرحلة المراهقة
 وتجدد الذكريات حتى يدخل في الممارسة مع نفس نوعه وهكذا قد تتكرر الأمور وقد يكون الطفل منبوذا
 من أبيه بمعنى انه قد تخلى عنه وجدانيا فنهضت الأم بها فيصوغ نمط
 شخصيته على منوالها ويتعين بها وجدانيا و جنسيا و يقلد ما في السلوك والاتجاهات ه
 ي بنفس طريقة النساء عن طريق شريك من الذكور فاللواط يمكن اكتشافه

الأكيدة " " الألعابالإيهامية ، غير سن الرابعة عشر ، عندما يتعلق الصبي جسميا ويحب الملابس النسائية الداخلية والعطر لأكبر سنا ولا يميل د يحصل عليهم سرا من غرفة أخته أوأمه الخامسة عشر قد يستمر الوالد في العزوف عن التعرف البنات من غير جنسه ، مع انه ينبغي تكون له رغبات جنسية تدول حولهن وان تهفو نفسه يحب نفاذ لم تكن هناك شكوى من الوالد بهذا الخصوص وقد يكون ذلك مؤشرا خطيرا وعادة ما تبدأ الانحرافات الجنسية المثالية نوات المراهقة يرى المراهق في نفسه في ادوار النساء ويتمنى لو كان امرأة ويهفو ويطلب رفقتهم ، وقد لا يشعر ذلك بالشذوذ في أول وقد يضطرب ويبحث عن آخرين في مثل حالته ويطلع أبويه على حقيقته مشاعره يخفي عنهما ذلك ، وقد يكون من المخنثين فيسلك ويرتدي ويتحدث كالنساء ولو انه من غير الضروري يكون كل مثلي الجنسية مثلما انه من غير الضروري يكون كل ملي الجنسية وقد يمارس الفعل الغيري ولكن ذلك يزعجه.(فرويد 1975: 191 – 192)

2-4 – اللزبيانية :

التساق والجنسية المثلية الأنثوية بمعنى واحد ، غير الجنسية المثلية الأنثوية بالمرأة من غير يكون هناك تلامس جسدي يقتصر التلامس على العناق والتقبيل والاستعراء بين التساق قد يكون هناك اتصال جسدي والسحاقواللزبيانية بمعنى واحد والليزبيانية نسبة ي زيرة الإغريقية "إبجه" " حيث عاشت فيها نحو 600 . والتي يلقب باسمها أحيانا بنات سافو وكانت نساؤها اغلبهن من عاشقات الممارسة لهذا الانحراف. (ي 2009 : 101)

حيث يكون الجنس هو شيوخا وتعيش قصة حب ملتهبة ومتصلة والخيانة تكون قاتلة رفين ، لقد تعاه ولذا ياول من تفكر في الخيانة ولذا قد نجد فتاتين لا يفترقان ، وقد يصل بينهما الحب بحيث لا تشعر باللذة مع زميلتها. (2004: 205)

" الشاعرة اليونانية بغرام النساء واليهما تنسب تسمية هذا الانحراف باسم "السافية" ت تجمع حولها العشرات من الغيد الحسان ويبدو وأنها كانت ا على النساء وتستميلهن وتعاملهن معاملة المحضيات انه لا يجدن عننا في علاقتهن ، وذلك في بيت واحد سرية دون يف ن احد لشذوذهما ، ومن المقبول اجتماعيا ترتدي المرأة ملابس الرجال ويندر تتزوج مثلية الجنس ولو اضطرت

الزواج لا يمنعها من رغباتها وانه له مغزاه تكون المشاكل الطبيعية النفسية لدى مثليات
بكثير منها لدالسويات من النساء ، ما يصيبهن حالات القلق والاكتئاب ، ولكنها ليست
مما عند مثلي الجنس ، وقد مارست سافو هذه الجنسية المثلية الأنثوية
ممارسة السحاق ، وكان السحاق يمارس بين نساءها في القرق السابع ق.م مثلما كان اللواط يمارس بين
" (يلي 2009 : 101 - 102)

3-4- ي يانية :

واللزبانية كمعادل للواط الذكور اقل وقوعا بنسبة النصف تقريبا وتدفع إليها أسباب كثيرة كان تكون للمرأة
التي تهوى عدوانية ومتسلطة تقلص دور الأب فينفر منه ويتقمصون دور الأم ،
أمها وجنسها دون جنس الرجال ، و قد تميل البنت التي تنشأ وسط
التصرف وكأنها ولد تعناد التنافس مع الذكور وتحب تكون لها بالبنات علاقات الذكور هين وقد
يطلب البنات ودها ، وتقر من علاقة جنسية غيرية مع مشاعر جنسي
وهذا ما تعرفه كل المربيات ، وقد يكون السبب في انحراف البنت تنشأ ، بين أبوين كانا يتمنيان لو
يكون لها ولد، فلما رزقا البنت عاملها كولد ، ولربما يلبسانها ويطلقان عليها اسما تنمو البنت
الولد ، وتتوجه في الحياة وجهة الذكور وتطيع النمط الجنسي الذكور
أترابها شأنها شأن
يشيع في البيت النمط الجنسي الذكوري
بتأثير الأم
لأنها غير مطلوبة
من الرجال بسبب دمامتها وقد يكون السبب خجلها خوفا من عدوانية الرجال من الفشل معهم ،
وربما تحس بالقصور في شخصيتها قد يكون السبب عدم الاختلاط بالرجال أو لأنها تعيش في مجتمع
أتيح لها فرصة إتيان ، وانه جدير بالملاحظة
سافو ومشابهاتها لم ي عليه لان المجتمع بالجزيرة غلب فيه عدد النساء على
الرجال وهذا نفسه ما تشكو منه كثير من المجتمعات المعاصرة وخاصة بعد الحربين العالميتين وقد
تصاب النساء بهذا الانحراف الجنسي لم يجدن الطبيعي للطاقة الجنسية عن هن ، وتذهب
تفسير انتشار السحاق الجنسية المثلية الأنثوية بين طالبات المدارس والجامعات
وبعض فئات المدارس وخاصة في المدارس الداخلية ، وينتشر أيضا السحاق حيث تك مساكنه
لبعضهن البعض وحيث تأثير تعاليم التحرر النسائي التي عمت العالم المتحضر خاصة في المجتمعات
الصناعية ، وأدت كراهية المرأة لدورها الأنثوي وتمردها على الاتجاهات الجنسية السائدة وتقاليد
الزواج وسلبية النساء المعتادة وهكذا تكون قد اندفعت المرأة الجديدة تأكيد ايجابيتها واستكفائها بذاتها
أنها يمكن تعيش في دنيا نسائية خا ع جنسيا مثليا

بواسطة نساء مثلها كتصرف يؤكد تحررها و يخلصها من الزواج وسيطرة العلاقات بالذكور ولا يجذب الرجال ويعمل هذا النفور ، وذاك عملهما في تأكيد الاضطرابات وترسيخه ، ويخرج مثلي الجنسية من سنوات التكوين بمشاعر الكراهية لكل من الوالدين أسهبطريقه في نمط شخصيته وتوجيهها تلك الوجهة الشاذة وهو يشحن بهذه الكراهية كل علاقاته المستقبلية الجنسين. (2005: 43)

5- الجنسية المثلية عبر التاريخ :

الجنسية المثلية للسلوك المثلي والعلاقات المثلية ، قد تغيرت عبر الزمن إذا تراوحت بين التوقع من جميع الذكور علاقات مثلية التقبل والتسامح اعتبار السلوك خطيئة صغيرة كبيرة ، كبت الظاهرة عن طريق سن القوانين الاجتماعية والمعاقبة ووفقا للبحوث الاثنوغرافية والتاريخية حول المجتمعات قبل الفترة الصناعية ، إن 41 % 42% حضارة قد عارضت المثلية الجنسية بشدة ، و 21 % من هذه الحضارات تقبلتها تعرضها اهتماما من 70% من الاثنوغرافيات ، وان 59 % منها المثلية الجنسية منعدمة نادرة لديها ، فيما 41 % منها أقرتأنها تأثرت بالديانات الإبراهيمية مالت قوانينها اعتبار الميول الممارسات المثلية مخالفة للقوانين السماوية وجريمة بحق الطبيعة الجنس الشرجي بين الذكور كان شائعا في اليونان القديمة " غير طبيعي " يمكن يعود بتاريخه د هي تميز بخاصية العالمية وهذا ما ذهب إليه " oraison " : الجنسية المثلية تتميز بخاصية العالمية المشتركة إلا أنها تتغير تبعا لتغير . (Oraison(m),1975 :p93)

وهذا كرد على الذين اعتبروا الجنسية المثلية ظاهرة غريبة بل عرفها المجتمع الغربي والشرقي على حد سواء هذا ما " بيرت " معابد اليابان يحملون شعار القوة والرجولة عرفوا علاقات جنسية مثلية : وبالتالي فإن الجنسية المثلية صفة وظاهرة مست جميع المجتمعات ونذكر منها :

5- 1 - في المجتمعات البدائية :

نستخلص من الدراسات التي قام بها كل من "بيش" " " " سيوان " إفريقيا الجنسية المثلية الذكرية مباحة وعادية بل الذي يفتقد لمثل هذه الممارسات هو شاذ".

أيضا "هير" (1982) بدراسة مجتمعات غينيا الجديدة حيث يعتقد هناك النساء يولدن كاملات بينما يولد الرجال ناقصين ومن ثم فلكي ينمو نهم بالحيوانات المنوية من خلال العلاقات

الجنس معهم و مع هذا فإن الباحث الجيد لحقيقة الجنسية المثلية في اليونان يجد أن هذه الأخيرة لم تكن مقبولة بشكل كبير و كانتا أكثر تعقيدا من ذلك، فالذي كان مسموحا به في الواقع ليست العلاقة شخصين راشدين من نفس الجنس و هي علاقة بين راشد و مراهق و هو ما يعرف ب " Ia " "Pédraſtie" هذا ما يمكن اعتباره كرد على الذين اعتبروا أن الجنسية المثلية عرفت عصرها الذهبي في اليونان . (1999: 209)

و من خلال هذا يتضح لنا أنه الجنسية المثلية معروفة منذ قدم الأزمان.

5- 2- الجنسية المثلية في اليونان القديمة :

إنأقدمالأعمالالأدبية والفنية الغربية التي تتناول المثلية مستوحاة من العلاقات المثلية الغلمانية اليونان القديمة في الفترة الكلاسيكية ، هذه العلاقات كانت تتألف من رجل بالغ وشاب مراهق ، وقد تبرت قيمة لفوائدها التربوية كوسيلة لضبطها ن أحيانا ينسبون الفوضى إليها مدح فوائد ما في كتاباته بولكن في كتاباته الأخيرة اقترح منهاوتندر المعلومات عن المثلية بين في العصور القديمة الشاعرة " التي ولدت في جزيرة " " كان شعرها يتمحور حول الشغف بكلا الجنسين والمصطلحين " ليزبياتييزم " " الصافية " اسمها واسم مسقط رأسها وهما يدلان على الجنسية المثلية بين النساء و مع هذا فان الباحث الجيد لحقيقة الجنسية المثلية في اليونان ، يجد هذه الأخيرة لم تكن مقبولة بشكل كبير وان كانت تعقيدا من ذلك به في الواقع ليست العلاقة بين شخصين راشدين من نفس الجنس ، هي بين راشد ومراهق وهو ما يعرف ب " Ia pédraſtie " هذا ما يمكن اعتباره كرد على الذين اعتبروا الجنسية المثلة عرفت عصرها الذهبي في اليونان . (1999: 122)

5-3- الجنسية المثلية عند الرومان :

يبقى الشاب الذكر محور الاهتمام الجنسي لدى الذكور لكن العلاقات الجنسية المثلية كانت بين الرجال البالغين وبين العبيد و بين اتخذوا دور " " كان لهم الجنسية المثلية - قد حرمت واعتبرت منافية للطبيعة المثلية المسموحة في روما كان هدفها تلبية رغبة الرجل الحر ، فقد كان " ولوسيزار " " (west ,1993 : p39) ."

5-4- الإغريق :

الحديث عن الجنسية المثلية يعني بالضرورة الحديث عن الإغريقين وما تحتله هذه الأخيرة من مكانه هامة في تاريخ هذه الأمة ، فعلم الأساطير اليونانية والتاريخية مملوء الجنسية المثلية فالإغريق

يفرقون د
 د فقد كرس لها فصولا كبيرة ، وأين كان الحدي عن العلاقة بين العاشق : " فيما
 يخ ليس بمقدرتي خير واحد يفوق خير الحصول منذ سن الشباب على عاشق مستحق ،
 اكتساب العاشق لمعشوق يستحق حبه ، لان ما يجب يكون للرجل كمبدأ مسير للحياة كاملة ، عندما
 يريد يعيش حياة جميلة لا مكن يولده فينا لا العلاقات العائلية ، لا الشرف لا الغناء ، لا شيء
 ." (platon :1973 , p 38)

فحب الصبيان بهذا المعنى فعل حر لا يسمح فقط (من طرف القوانين ، لكن يقبل
 أيضا ه يجد دعم قوي في مختلف المؤسسات (العسكرية البيداغوجية)
 كما كان له أعياد دينية الإلهية لحمايته " . (platon : 1973 , p 247)

ولكن من جهة يمكننا نستخلص من هذه النصوص العلاقة الجنسية المثلية تضم رجل راشد
 وصبي بالغ جميل ، هذه هي صورة العلاقة الجنسية المثلية ، الحقيقية لها قوانين تحميها العلاقة بين
 راشدين فهي ممنوعة والتخنيث يعتبر مصدر مهانة وسخرية ومنه فالجنسية المثلية عند الغريق
 عادة للانتقال من مرحلة المراهقة مرحله الكهولة ، هي تحويل القوة الذكرية من المحارب القوي
 المراهق الحر الذي يرتبط للحصول على تربية عسكرية ومدينته كما ت دة للسيرورة التي من
 خلالها تقمص التلميذ معلمة بتقوية . (1999 : 209) .

5-5 – الجنسية المثلية في مصر القديمة :

شريكان مثليان قا في التاريخ " " " " ن مصريان قديمان
 2400 قبل الميلاد حيث رسم هذا الزوج في وضعية تقبيل ، وهي الوضعيات
 حميمة في الفن المصري القديم . (1999 : 130)

5-6 – الجنسية المثلية في أمريكا اللاتينية :

الأمريكيين الأصليين نوع شائع من الجنسانية المثلية التي تمركزت حول
 ثنائية الروح ، عادة كان يميز ثنائي الروح مبكرا في حياته ، وان قبل بالدور تم تنشئته بطريقة ملائمة
 بحيث يتعلم قواعد الجنس الذي اختاره ثنائي ، و كان يعتقد أن لهم قوى
 العاديون ، يقيمون علاقات مع من كلا الجنسين ، فضلا عن
 ثنائي الروح الأنثى بيولو يا كان يقيم علاقات جنسية مع . (Oraison,1975 :p66)

كانت الجنسية المثلية شائعة أيضا
لأمريكا اللاتينية مثل :
الأزنك، المايا الموشي، والزابوتيك وغيرها وبالقابل فقد حاول المحتلون الاسبان منعها بفرض عقوبات
شديدة ، التي تضمن التمزيق . (Oraison,1975 :p60)

5-7 – الجنسية المثلية في المجتمعات الغربية :

المجتمعات الحديثة ف سابقا كانت الجنسية المثلية تعتبر كخرق للفطرة الألاهية حيث انه
الديانات السماوية تدين هذا الفعل وتحذر من مغبة القيام به ، حيث جاء في النجيل :
، ولا فاسقون ، ولا مايوني ، ولا مضاجعوا ذكور ، ، يرثون ملكوت الله "
(6 : 9110)

ونجد نفس الشيء في الديانة اليهودية حيث كانت تعتبر قديما " يجب ان يعاقب عليها
" لا تضاجع ذكرا مضاجعة امرأة ، انه رجس" (اللاويين 18:22)
وكذلك انه ورد في السفر نفسه " إذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة فقد فعل كلاهما رجسا "
(اللاويين 20:13).

وهذا وقد اختلف فيما بعد الكنيسة ورجال الدين في موقعهم من الجنسية المثلية سواء في المجتمع
المسيحي اليهودي من اعتبارها خطيئة يتوجب عليها العقاب والجزاء والسعي للإصلاح
الجنسي مثليا عن طريق شفائه روحيا وجسديا . (Malinowski, 1976 :p 301 -304)

حيث نجد انه في الاتحاد السوفياتي والمانيا المثلية الجنسية تعرضت
ي القانون القديم " تشاريست " " tsariste " الذي يعاقب المثليين الجنسيين
كثيرة ، نفس الشيء في ألمانياين " هتلر " بحملة اضطهادية عنيفة ضد المثلية الجنسية .

(Malinowski, 1976 :p 301 -307)

كما يمكننا في هذا الجانب انه النظام النابولي نجد هناك نوع من التسامح فهو يهدف فقط
حماية الصغار ، ثلية الجنسية عند الكبار مسموكة أمريكا الشمالية ، القاعدة تختلف
حسب تنوع الحكم ، فبالنسبة للبعض القانون كان مقمع حتى فيما يخص الكبار والبعض
تحت تأثير الحركات "gays" بين من نفس الجنس ، حيث
دول مثل السويد والدنمارك والنورج نتيج بين
في مونيليه 2000 " " " " الفكرة الغربية بتأسيس شركة الزواج

المدني لذوي الجنسية المثلية والذين يشعرون بالوحدة ويبحثون عن مثيل لهم هذا وقد هذه الظاهرة انقسام الكنيسة حول إمكانية مباركة هذا الزواج . (براميلي 2009 : 305)

5- 8 – الجنسية المثلية في المجتمعات العربية :

الدول العربية تعاقب الجنسية المثلية ، بكل أشكالها ، بحكم الديانات السماوية " " الحكم عليها مع ذلك يبقى شكلي يظهر في التشريع في اتجاهات رجال الدين ولا يظهر في الواقع ، هذا ما نجده في ارض حيث ه الجنسية المثلية حرمت في الديانة الإسلامية حيث انه لم ترد لفظة اللواط بشكل مباشر في الكريم ، ورد ذكر قوم لوط عليه السلام الذين اجتمعوا على ارتكاب هذه الفاحشة. (Jaqueruffie , 1986 : p 19)

وقد ورد وصفا لحالتهم وسوء فعلتهم وهذا في أين يقول عز وجل :

«وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (80) شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أُخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنطَهُرُونَ (82) يُنَاهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84) » (القرآن الكريم ، سورة الاعراف ، آيات 80 81 82 83 84)

قوم سيدنا " " كانوا قوما فاسقين ، في سكتاهم عند البحر الميت في قريتي سادوم "sodom" مالم يعهده البشر من قبل وخالفوا "amoura" كانوا يأتون الذكر علانية الناس من غير مانع ولا ضمير وعلى الرغم من سيدنا لوط قد دعاهم للهدى ، غير أنهم لم يجيبوا ، كما زوجة سيدنا لوط قد الناس الفاسقين بوجود زوجها ، ودعتهم لبيت لوط لارتكاب المنكر ، وكان ضيوفه ملائكة ، فعم الضجيج البيت ، هذا ما خجل سيدنا لوط وجعله يطلب من الملائكة الخروج بأهله ومن أمن معه ، وفي لمحة أصبحت البلاد على سافلها وارتجت ونجا سيدنا لوط ومن معه عجوزا في الغابرين والتي هي زوجته .

(أرجيل: 1978 67)

فيما يخص السحاق فلم يذكر بشكل صريح في الكريم النبوية الشريفة فهالك أحاديث كثيرة تنهى وتحذر من عواقبه ، () : السحاق بين النساء زنا بينهم " أيضا رابطا هذا الفعل باقتراب الساعة) ستا فعلها الدمار : " إذا ظهر فيهم التلاعن ، وشربوا الخمر، ولبسوا الحرير، القيان "

هذا وقد استند فقهاء على هذه الأحاديث من أجل تحريم السحاق واعتباره معصية

5-9 – الجنسية المثلية في المجتمعات الحديثة :

اليوم الجنس مثلي لا يعتبر " ولكنه " له الحق في الحفاظ على اختلافه الأخيرة تطور التشريع الذي يريد الجنسية المثلية من التهميش على هذا م حدث في المكسيك مؤخرا بالاعتراف بهذه الممارسة الجنسية المثلية ولهم الحق في الزواج وتبني ، كان هذا في 2010 العوائق السوسولوجية التي تتطلب وقتا كبيرا حتى يتقبل الرأي العام بطريقة واضحة وصادقة ولونديا الجنسية المثلية فحتى اليوم الجنس مثلي الذكر مازال في حياته اليومية يتعرض د ييز من طرف رفاقه ، جيرانه وأصدقائه فهو يرفض من طرف المحيط بطريقة لا شعورية فالنسبة له الحياة ليست سهلة ، رغم المنظمات المساندة التي تظهر حاليا في العالم ، كما في المكسيك ومصر والدو الأوروبية والأمريكية وسويسرا تحديدا . (Jaqueralfie , 1986 : p 214) فمن بين المنظمات التي كانت رائدة في ذلك نجد " من أجل حرية المثلية الجنسية " رائدها " وينتون " " gale winilliton " بحيث صرح : " تحرير المثلية الجنسية هو تطور اجتماعي وثقافي ، ويعد أمريكا " (Gotlib.G,1993 : p 30)

وبهذه الجمعيات والمظمات التي من خلالها بدأ المثليين الجنسيين يطالبون بحقوقهم باعتبارهم فئة مختلفة الآخرين وليسوا بشاذين خارجين عن القانون ، نجد المجتمع الغربي قد غير من نظريته الاحتمالية للجنسية المثلية تدريجيا نحو التقبل ، فبعدما كانت انحراف عن الطبيعة البشرية تستند كأية جريمة في العهود ال حالة مرضية تسدعي الاهتمام والعلاج ، فاهتمت مختلف لم النفس بتقديم تقنيات علاجية للجنسية المثلية ، إلا أنها بشكل كافي ، وشيئا فشيئا تخلت هذه الأخيرة عن تلك النظرية المرضية للمثلية الجنسية (المجتمعات الغربية) الجنسي اليوم لا يعتبر كمنذب ولا كمريض بحاجة شخص مختلف له الحق في الحفاظ على اختياره الجنسي ورغبته في ذلك كما انه كان للمثليين الجنسيين نصيب في السنوات الأخيرة مع تطور التشريع ، بحيث حاول يخرج هذه الفئة من التهميش وإعطائها مكانها وسط زحمة العوائق الاجتماعية . (Ruffie .J , 1986 : p 214)

ولهذا الجنسية المثلية تعتبر كحالة عادية ، فالجنسي المثلي مواطن عادي له الحق في الزواج ، والذي يعرف بالزواج بين المثليين الجنسيين (les mariages des gays) المدني يقام بشكل رسمي ، ويكون هنالك عقد بينهما ، بل تعدى ذلك د المثليين الجنسيين يطالبون بالزواج الكنسي والمباركة

الإلهية لا احد يملك الحق في التصور المثالي للحياة الحميمة والأسرية ،
والاختيارات الجنسية .

5- 10 – الجنسية المثلية في المجتمع الجزائري :

المثلية الجنسية في مجت يومنا هذا من المحرمات التي لا يجوز انتهاكها
الطابوهات التي لا يتحدث عنا ، ولكن هذا بشكل ظاهري فقط ، بحيث هذه الممارسات جد
فقد تمكن المثليين الجنسيين بفضل الانترنت من الخروج عن عزلتهم ، تكون جمعيات خفية
تعمل بطريقة سرية في المدن الكبرى من الوطن ، خاصة : نطينة ، وهران ، عنابة
، البلدية لى الرغم من المواد القانونية (333 – 338) القاضية بمختلف العقوبات في وجه
الممارسات الجنسية والفعل المخل بالحياء ، شنة الدينية الإسلامية التي تجعل من المثليين
الجنسيين يعيشون ازدواجية شخصية في المجتمع الجزائري ، ومن خلال سبر الذي قامت به "
دلفين قولاري " "D.Goularie" إجرامية للجنسية المثلية ، كما تبقى هذه
الأخيرة محط اهتمام رغم كل التناقضات التي يعرفها البلد . (Benjelloun.T,1987 : p 120)

حيث تنص (333) :) تعديل له قانون رقم 01-09
25 فبراير 2009) لانتهاك (82 – 04) : " يعاقب
بالحبس من شهرين سنتين وبغرامة من 500 2000 ج كل من ارتكب فعلا علانيا مخل بالحياء
كان الفعل العلني المخل بالحياء من
أشهر إلى 1000 . 1000 " .

(334) : " يعاقب بالحبس من خمس عشر سنوات كل من ارتكب فعلا مخلا بالحياء ضد قاصر
لم يكمل السادسة عشر ذكرا كان بغير عنف ويعاقب بالسجن المؤقت من خمس
عشر سنوات احد الأصول الذي يرتكب فعلا مخلا بالحياء ضد قاصر ، ولو تجاوز السادسة عشر من
عمره ولم يصبح بعد راشدا بالزواج" .

(335) : " يعاقب بالسجن المؤقت من خ عشر سنوات احد الأصول الذي يرتكب فعلا
مخلا بالحياء ضد بغير عنف وقعت الجريمة على قاصر لم
يكمل السادسة عشر يعاقب الجاني بالسجن المؤقت من عشر سنوات عشرين سنة " .

(ديدان : 2009 : 160)

(336) : " كل من ارتكب جنابة هناك عرض يعاقب بالسجن المؤقت من خمس

وقع هناك عرض ضد قاصرة لم تكمل السادسة عشر فتكون العقوبة بالسجن المؤقت من عشر سنوات
عشرين سنة".

(337) : " وقع عليه الفعل المخل بالحياء هناك العرض
فئة من لهم سلطة عليهم كان من معلميه من يخدمونه باجر
ينين أعلاهاو من رجال الدين كان الجاني مهما في صفته قد استعان في ارتكاب
الجناية بشخص عشرين سنة ، في الحالة
المنصوص عليها في الفقرة 334 المنصوص عليها في
المادتين 335 336 ."

(338) : " الشذوذ الجنسي على شخص من نفس جنسه يعاقب
بالحبس من شهرين سنتين وبغرامة من 500 2000 دينار كان احد الجناة قاصرا لم يكمل
الثامنة عشر فيجوز 10000 دينار".

(ديدان 2009 : 160)

الجنسية المثلية عرفت عدة تموجات وتقلبات منذ العصور الغابرة ، وإنها
إليها تتغير وتختلف باختلاف المجتمعات وأديانها
وثقافتها ، وباختلاف العصور أيضا ، والذي يركز عليه هو نظرة المجتمع الجزائري والقانون
الجزائري والدين الحنيف تجاه هذه الظاهرة صح القول حيث أنها مة قطعيا في ديننا
ومرفوضة رفضا باتا في مجتمعنا الجزائري ، فكيف يمكننا التعامل معهم بصفتنا مسلمين وعرب بالدرجة
وكجزائريين خاضعين القوانين الرسمية من جهة وكأخصائيين نفسانيين من جهة ثانية
فهل ، هناك من سبيل لمساعدتهم وتغيير مسار حياتهم وسلوكهم الجنسي ؟.

6 -أنواع الجنسية المثلية:

1-6- الجنسية المثلية " homosexualite absolue "

هذا النوع يخص الذين لا يشعرون انجذاب جنسي نحو الجنس المغاير ، لا يشعرون
بصفة جد ضئيلة مقارنة بمولاتهم لا يبدي اهتمام
جنسية انفعالية الجنس المغاير . (Gillespie ,1965 : p 324)

" فرويد " : الجنس مثلي المطلق لا يمكن يكون موضوعه الجنسي .

(Freud.S, 1987 : p 39)

ويرى " BERGLER " : بان الجنسي المثلي المطلق من المحتمل جدا انه إذا اضطرت علاقة جنسية مع المرأة يصبح عاجز جنسيا. (Bergler .Ed,1969 :p 191)

وفي هذا الصدد يعرف " WEST " : الجنسي المثلي الحقيقي انه شخص لا تثيره الإغراءات الأنثوية إنها له . (WEST.J ,1993 :p13)

ومنه فالجنسية المثلية المطلقة تصبح بمثابة دافع لا شعوري ينكر من خلاله الفرد العضو الأنثوي مع التلذذ ، وتحقيق الرضا في الجسد الخاص ، لأن ذلك يمثل له تغطية جيدة للواقع التي يفر منها الخاصة ، بنكوصه . (west ,1993: p 14)

6-2 – الجنسية المثلية العرضية "homosexualité accidentelle" :

يحدث يدخل بعض في نوع من الممارسات الجنسية المثلية بصورة عرضية خاصة المحرومين من الاتصال الجنسي بالجنس المغاير ، ويعبر هذا النوع من الممارسة بالجنسيين المثليين العرضيين ، فهذا الميل الجنسي بمثابة بديل مريح في غياب مصرف للرغبات الجنسية الموجهة للجنس المغاير ، وتكثر مثل هذه الممارسات في السجون والمعسكرات المغلقة هذا النوع يخفون استعداد لا شعوري جنسي مثلي ، يكون نتيجة اتهام طفولي لاشعوري ، حيث الارتباط بالألم كاستجابة انتقامية ضدها . (Dbois,1987 :p193)

6-3 –الجنسية المثلية في هومات لاشعورية "Homosexualité inconscients" :

هذا النوع من الجنسية المثلية لا يستسلم أصحابها إلى علاقة جنسية مثلية صريحة نشطة بل تتميز حياتهم فقط، مرتكزة في ذلك على هومات جنسية مثلية ولكن هذه الممارسات الخيالية للجنس لا تكفي للجزم بوجود تثبيت جنسية مثلية حقيقية . (Dbois,1987 :p320)

6-4 – شبه الجنسية المثلية "Pseudo Homosexualité" :

في هذا النوع يدخل الرجل المؤنث السالب دائما في صراع داخلي ، فالضمير الداخلي يعارض دوما (رغبات الجنسية المثلية) ، ونتيجة لهذا الصراع الدائم يكون الرجل المؤنث السالب مجموعة من الدفاعات اللاشعورية التي من خلالها يتجنب الاتهامات الدائمة للضمير ، وبالتالي يتفادى الصراع مع الأنا الأعلى ، فيتبنى بدل التعويض (ultra viril) ، إذ يصبح يتعامل انه لا يمكنه المواصلة على هذه الآلية الضعيفة التي تكشف أنوثته.

النساء اللاتي يحاولن إخفاء ميولاتهن الجنسية المثلية ، بالتخفي وراء سلوكات

أنثوية مبالغ فيها . (Bergler.Ed , 1969 : p 340)

6-5 – الجنسية المثلية الغيرية أو الثنائية الجنسية "Bisexualité" :

يظهر بعض الجنسيين الرغبة في إقامة علاقة حميمة مع شركاء من نفس الجنس معبرين بقايا طفيفة للجنسية المثلية الغيرية ، إذ هم رجوليون أنهم لا يفضلونهن فبإمكان هذه الفئة إقامة علاقة جنسية مع الجنس المغاير إلا أن تفضيلاتهم تكون مع شركاء من نفس الجنس.(Freud.S,1987 : p 137)

6-6 –الجنسية المثلية التطورية"évolutive Homosexualité"

يميز هذا النوع من الجنسية المثلية مرحلة المراهقة، حيث دخول المراهق مثل هذه الممارسات تعتبر مرحلة انتقالية فهي تدخل ضمن التطور العادي، و الفضول الجنسي، فهذه التجارب الجنسية مثلية لا تشهد للضرورة على تفضيل قوي، و لا على التزام انفعالي من التعبير الجنسي . (Dubois ,1987 : p 137)

الجنسية المثلية التطورية التي تميز مرحلة المراهقة هي نوع من الارتباط العاطفي المؤقت ، فإذا لم يصل لدرجة الجنسي الصريح ، الغرام العنيف ، فإنه يساعد المراهق على التحرر من الروابط العاطفية الطفولية، عنها بروابط جديدة .

فالجنسية المثلية في هذه المرحلة ممكنة ، وغير ضرورية للانتقال من النرجسية علاقة غيرية ، لذلك لا نلح على المراهق ، فبتلك الطريقة سنثبتها لديه ، بصورة نهائية ،

" كينري " الأمريكي 60 % من الذكور لهم نشاط من هذا النوع قبل المراهقة ، وان نسبة السحاق لدى المراهقات بحدود 33%.

(1994 : 266)

6-7 –الجنسية المثلية الكامنة:

وهي اللاشعورية وهي عكس الظاهرة أو المكشوفة ومن المعروف للشخص ميولا جنسية كامنة من تفضيله طريقة اللعب مثلا مع وإيثار هالألعابهن وإشغالهن وملابهن وطريقتهن في المشي والتعبير وأمثاله عندما يلتحقون بالجيش يفزعهم النوم في عنابر كلها من الرجال ولا يتصورون أمامهم ميولهم في كثير من المشاكل في محيط الأسرة حيث يرضى بالجماع مع زوجته إذا اتخذت هي وضع الذكر وهو وضع قد يغار على امرأته كالمجنون ويكشف التحليل انه يهوى عشيقها ويتمناه لنفسه وهو بذلك ينزل بإمرته العقاب ولا ينزله بالعشيق وقد تفسر الميول الجنسية المثلية الكامنة كل الموقف الجنسي الذي يحتوي ثلاث رجلين

امرأتين ورجل وكان يحب المرأة رجلان هما زوجها وعشيقتها ، أو تحب المرأتان الرجل والمرأتان هما الزوجة والعشيقة فإن احتمال الرجلين المرأتان للموقف قد يكون دليلاً على رباط جنسي مثلي كامن يجمع بينهما وقد يغضب الرجل زوجته على الزنا كتعويض عن ميول جنسية كامنة به وعموماً فإن الجنسية المثلية الكامنة قد يلجأ صاحبها دفاعات تأخذ شكل اضطرابات تشمل السلوك والشخصية ومن بينها حالات الهروب التي يدفع بها بالجنسية المثلية الكامنة من افتضاح ميوله الكامنة والقسوة والتدمير يخيفها بهما وبإخفاقها وإحباطه وشعوره بالاضطهاد والعزلة ومن ثم فإن الميول الجنسية المثلية الكامنة لها دورها الخطير في تحديد اتجاهات وسلوك كثير من الناس وقد تكون عند بعضهم بالفطرة مثل ضعف العقول وهذه الحالات نادرة . (1935 : 149)

7- تصنيف الجنسية المثلية :

يرى الدكتور " سيد جلال " : الجنسية المثلية سلوك عام في كل الأفراد يختلف في درجته من فرد فرد ، إذ أن مصاحبه أفراد من نفس الجنس ، ومصادقتهم تعتبر جنسية مثلية تختلف درجتها عن معايشة الفرد جنسياً لفرد من نفس جنسه مع عدم اختلاف هذين المطلبين عن بعضهما البعض في النوع .

(1994 : 300)

وبمقتضى مراحل نمو الفرد لدى فريد يمر كل بمرحلتين حب الجنس وعلى هذا يمكن القول انه لدى جميع الناس من الجنسين استعدادات جنسية مثلية الجنسية الغيرية أي في كلمة واحدة ايضاً أننا جميعاً مزدوجو الجنسي المثلي إذن هو الذي تغلبه مكونات على مكونات حب نفس الجنس ، ولتوضيح ذلك يمكننا تقسيم الجنسين المثليين :

الذي يلعب دور د شيوعاً الذي يلعب الدورين معا وهذا ما سنوضحه في ما يلي : (موسوعة علم النفس للتربية والتعليم ، ص 15)

7- 1 - من حيث الجنس :

7-1-1- الجنسية المثلية الذكورية "Homosexualité masculine" :

" WEST " تظهر من خلال انجذاب جنسي نحو نفس الجنس والذين يشعرون بمثل هذه الانجذابات القوية من الرجال يسمون مثليين جنسي وبالتالي فالجنسية المثلية الذكورية هي خاصة بفئة الرجال ، وهي الميل الاختيار الجنسي لنفس الجنس . (Roland Chmama , 2003 : p 170)

7-1-2- -الجنسية المثلية الأنثوية "Homosexualité féminine" :

وهو ما يعرف بالسحاقية او الزيبانية ، ويعني ميل وإتيان الفتاة الفتاة الأخرى ، وتتبادل اللذة بينهما . (1985 : 120)

بحيث تذهب بعض الباحثات انتشار السحاق بين طالبات المدارس والجامعات خاصة في الأحياء الجامعية والمدارس الداخلية يكون السكن مخصص إذ يرى " Kinsey : أنه من بين العينة التي استقصى فيها حالات الزيبانية كلن 17 % الثلاثين منهم 11 % "l'organe " الأربعين 04 % من بين النساء هذه العينة من غير المتزوجات يمارسها حتى سن الخمسين . (2003 : 16)

7-2 - من حيث الدور :

7-1-2- - "Homosexuelactif" :

وهو الطرف الذي يلعب دور الفاعل والنشط في العملية الجنسية المثلية ، يرى فرويد Freud : الفعالي يهر خصائص جسمية ونفسية وذكورية كثيرة ، وتفرض موضوعها الجنسي .

(Freud.D, 1987 ; p 52)

الرجل الجنسي المثلي الفعال يعتبر اقل انحرافا من الجنسي المثلي السالب الخاضع وهذا ما يظهره من خصائص ذكرية فالجنسي المثلي الفعال إذن هو القائم بالجنسية على الطرف والذي غالبا ما يكون خاضع مطلق . (Temperiere,2000 : p 182 – 183)

7-2-2- - "Homosexuelpassif" :

وهو الخاضع للعملية الجنسية المفعول به ،

() هذا النوع يعتبرون انحرافا في سلوكهم الجنسي بحيث يصعب التكفل بهم ، كما علاجهم صعب . (Temperiere.TH ,2000 : p 182 – 183)

ومنه هو الذي يقوم بالدور الأنثوي في العملية الجنسية المثلية ويتصرف صاحب الشخصية السلبية الآخرين يفقده يتوجه إليهم يرد عليهم فهو الاعتمادي السلبي معا فهو يلجأ دوما قصد حمايته ويسهر عليه ويوجهه والنساء من هذا النوع يستطعن يحققن توافقا مرضيا لمن من الرجال الذين لهم حاجات اعتمادية متشابهة والسلبية ويقصد بها القيام بفعل مضاد بعكس ما يطلب منه الشخص الذي يوصف بالسلبية يسلك سلوكنا عدوانيا يحقق له اعتماديته عليهم ولكنه سلوك عدواني سلبي متمرّد . (1994 : 105)

فهو شخص غير عاجز تماما ويستطيع التصرف لوحده ولكنه لا يقدر على فرض تصرفاته يقنع بها الآخرين وأن يحمي نفسه من تبعاتها ومن ثم فهو قد يستسلم لاسبتداء الآخرين وان كان التمرد يظل به وهذا على عكس صاحب الشخصية السلبية الاعتمادية ذو الاعتماد الكامل و الآخرين

(2003 : 14)

3-2-7 - « Homosexuel Passif-Actif »

و هي قيام الجنس المثلي بالدورين معا في العملية الجنسية المثلية، أي يكون فاعلا تارة و مفعول به تارة أخرى بحيث يكون بالتناوب، و هذا حسب رغبة الشريك في الوضعية الجنسية كما قد يكون الجنس مثلي في فترة من حياته فعلا ثم يصبح بعدها سالبا و العكس صحيح. (Temperiere. Th, 2000 : 183)

الإغريقيين، عندما كان الغلمان يأخذون الدور السلبي، الخاضع مع الرجل الراشد المحارب الفعال، ليعطيه القوة و التربية العسكرية، حتى يكبر، و هكذا يقوم بنفس الفعل عندما يصبح راشدا مع غلمان آخرين بقيامه الدور الفعال عكس ما كان يقوم به في صغره.

(Temperiere. Th, 2000: p247- 248)

3-7- الثنائية الجنسية "Bisexual" :

وهي يمارس الجنس مع الجنسين معا ، فهذا الشذوذ ا هي انتشر لفترة طويلة في فرنسا ، وهو ما يسمى باللذة المزدوجة " double plesir " فالكثير من هؤلاء الشواذ يستعينون على التوائم وحالاتهم بتعليل أنفسهم نه في الحقيقة ثنائيي أيأنهم يتجاذبون مع الجنسين كليهما وفي بعض الأحيان يحدث ذلك حينما يستبين الشخص نزاعاته هذه بعد ان يكون تزوج ، وفي أحيانا أخرى ينساق ، ليبرهن لنفسه انه ليس شاذ. (فيريه 1900 : 146)

وليس من المستطاع في ظل هذه التحديات الوقوف على وافية بحجم الجنسية المثلية ، بأنه الذي موضوع حبه هو من نفس الجنس وليس له ليبيدية من الجنس المغاير ، وان نقدر الجنسيين المثليين من الذكور بحوالي 02 % المجتمع ولعل الجنسية المثلية لدى من هذه النسبة يضاف إليهم تقدير " 10 % " ينبغي اعتبارهم الجنس يزاولون النوعين من العلاقات المثلية والغيرية كلما كان ذلك ممكنا ومن المشكوك فيه يكون احد من الناس قد نجى من علاقة جنسية مثلية مرت بسلامة ودفنت في اللاشعور والنسيان حتى ولو بقيت في الخيال ولم تظهر لحيز التنفيذ. (موسوعة علم النفس للتربية والتعليم 16)

8 - شخصية :

الانحرافات الجنسية شيوعا وأكثرها إثارة
 من سكان المدن يوجد 400 نسبتهم مثلية وفي
 35% من هؤلاء الطلبة قد مارسوا الجنسية المثلية في وقت من
 8% منهم قد استمروا يمارسونها وقد تكون الجنسية المثلية كامنة
 ويبدو البعض غير راض عن جنسيته المثلية وقد يمتعض من مجرد فكرة تكون له علاقات غيرية وقد
 يعاني بعضهم من اضطرابات نفسية واضحة وبعضهم قد يبدوا في صحة نفسية ، والرأي عند علماء
 الجنسية المثلية دليل على اضطراب نفسي عميق ، ومع ذلك فان
 حاولت نقض مفهوم مرض الجنسية المثلية وزعمت دراسة د المثلي الجنسي لا يختلف عن الغيري
 الجنسية في دفاعاته الشخصية وتوافقه وتقديره لنفسه . (فرويد 1975 : 102)
 ولبعض مثلي الجنسية مظهر وضعفهن ، وبعضهم ذكورته كالهولة ، ولا دخل للمظاهر البدنية في
 الدور الجنسي الذي يفضلها هذا كذلك لا يبدوا على المرأة مثلي الجنسية أنها
 الذكر وهي تمارس شذوذا فقد تكون الأولى ظاهرة الذكورة ، وقد تكون الثانية باقية
 المثلي لا يمكنه نزواته الجنسية مع شخص من نفس جنسه ، فالكلام عن الجنسية المثلية يعني
 الاشتهاء التفضيلي أو اختياري لأفراد من الجنس نفسه ، هذا الاشتهاء قد يكون جبلي ولكنه نادر
 الحدوث ، فهو نتيجة خلل هرموني ، إذ الغدد تفرز فائضا من الهرمون الأنثوي لدى الذكر فائضا من
 الهرمون الذكري لدى . (2006 : 40)
 والمثلي الجنسية ولو انه اجتماعي ومحدث لبق انه وعلاقاته بالناس تكون عابرة ولا صدق فيها
 ولا عاطفة بل انه ليكبت الكراهية للناس والرغبة وفي إيذائهم ، ويرتاب في عشاقه فلا يصدقهم ويشكو
 الاضطهاد ويصيبه الاكتئاب والاضطرابات النفسية الجسمية واستجابات القل
 طبية نفسية كثيرة وكثيرا ما تظهر عليه نفسيه المنشأ في المنطقة الشرجية وما حولها ويمكن
 يتزوج يفشل في الزواج ويمن يكون حذرا ويمكن يهتك ستره ويفضح ويمكن يلجأ
 وقت الأزمات ويكن يكون ذلك عادة وسلوى ولا يستطيع نسيانه ولذا فقد لا ينفصلان الا رفاً وينشأ
 بينهما علاقة عاطفية غاية في القوة وبل يمكن لكل طرف يغير على الطرف لدره انه لو اجبره
 على الانفصال عنه سوف يصرخ ويكي صراخ المكلو .

(2004 : 204)

9 – النظريات المفسرة للجنسية المثلية :

التفسيرات السيكولوجية للجنسية المثلية تتفاوت تفاوتاً ظاهراً على الرغم من هذه التفسيرات يرجع مصدر هذا النوع من السلوك اضطرابات مبكرة فيما يكون بين الطفل والوالدين علاقات ، إذ تشير بعض الدراسات كثيراً من حالات الجنسية المثلية سبق وان تعرضوا الجنسية المثلية حين كانوا لا يزالون ،حيث هذه الخبرة قد تأثرت عميقاً في مجرى حياتهم وتطورهم الجنسي في المستقبل . (فهام،2003: 90)

ولهذا السبب تشابكت وتعددت المحاولات التفسيرية الجنسية المثلية ومن الاجتهادات المفسرة :

9 – 1 – وجهة نظر التحليل النفسي :

كانت لفرويد إسهامات عدة في فهم الجنسية المثلية ، حيث حاول في الكثير من مؤلفاته البحث في تفسير العوامل التي يمكن الجنسية المثلية وهذا انطلاقاً من نظريته حول اللاشعور .

9-1-1 – الجنسية المثلية وعقدة أوديب :

أول نظرية في تفسير الجنسية المثلية لفرويد نجد تلك المتعلقة بتوقيت تغير اتجاه الأوديب انطلاقاً من المثلث الأوديب ، إذ يرى فرويد وجود خلل في علاقة الطفل مع احد الوالدين سواء الأب يؤدي الجنسية المثلية ، فالطفل يلجأ حل الموقف الأوديبى حلاً خاطئاً عن طريق تقمص شخصية وقد يرى كمشخص له جاذبية جنسية وذلك بدلاً من حل الموقف الأوديبى عن طريق التوحد مع شخصية يصبح رجلاً كاملاً .

فيما يتعلق بعلاقة الطفل بأمه ات تصور الطفل لام قضيبية يؤدي حتماً الجنسية المثلية ، يقول فرويد "إذا كان تصور المرأة بالقضيب عند الطفل ويقف كل تأثيرات الحياة المستقبلية يجعل الرجل لا يستطيع التخلي عن قضيب عند موضوعه الجنسي ، إذ الشخص يصبح بالضرورة جنسي مثلي " .

(Freud.S,1969 :p 20)

وبعد اجتياز هذه المرحلة الطفل يتقمص المرأة ويأخذ نفسه كموضوع جنسي ما يسميه فرويد باختيار موضوع نرجسي ، ويضيف فرويد أيضاً: " لقد توصلنا في جميع الحالات التي درسناها المستقبل يعيشون خلال السنوات من الطفولة مرحلة تثبيت جد صعبة ، وأحياناً () ، وبعد اجتياز هذه المرحلة يتقمصون المرأة ويتأنفسهم

وبتعبير () من النرجسية يبحثون عن () يشبهونهم بالذات ، والذين يريدون
 يحبوهم مثلما كانت تحبهم بالذات " . (Freud.S,1987 :p 50)

" يوسف لازم كماش " هذا التعلق بالأم تعززه استجاباتها بالإفراط في الحنان ، هذه الأخيرة
 فيما بعد بحماية ابنها مما يعرف " بالنساء السيئات " . (2011 : 110)
 وهو ما يرفع شدة التثبيت وفي نفس السياق ركز Freud على الدور الهام الذي يلعبه حضور الوالدين ،
 حيث غياب أب قوي أو مسيطرة ، يمهّد الطريق لظهور الجنسية المثلية .

(سيجموند ، 1975 : 13)

"Pasche" على الجنسين المثليين بين معظم الجنسين المثليين لهم
 شخصيات قوية ، مسيطرة وعنيفة وأحياناًباء عاطفيين ومهتمين ، وكذلك أمهات
 . (Pache.F,1992 : p 111)

" فنج بايد (1962) ومحلل نفسي بدراسة الجنسية المثلية عند الذكور دراسة وثيقة يذهب
 انه ، وإذ كانت وقائع الغواية الجنسية تحدث في بعض الأحيان انه الجنسية المثلية ترتبط
 بالعلاقة الوثيقة التي تنشأ بين الطفل وأمه شديدة ارتباطها بالإغواء في سن الصبا ، وهو
 يرى أنالأمهات من هذا النوع يكون روابط سيكولوجية شديدة بينهم وبين أطفالهن فيمنعهم بذلك من
 تتكون عندهم توحيدات ات مذكرة ومن شأن وجهة النظر هذه أن يؤدي بناء د
 شخصيات الجنسية المثلية قائمة دائما على الصراع وسوء التوافق.

(فهم ، 2003 : 86)

"يفلين هوكر" (1957) تتوصل في دراسة لها استخدمت فيها اختبارات الشخصية
 المعيارية د الجنسية المثلية على درجة طيبة نسبيا من التوافق ، كما تزعم
 هؤلاء يتمكنون من العيش في سلام في مجتمعنا في الظروف التي لا تنطوي على الضغط والقهر.

(2004 : 40)

9-1-2- الجنسية المثلية وعقدة الخفاء :

إن اختيار الموضوع بالنسبة الجنسي المثلي يكون بواسطة حافظ نشيط ، والذي هو تقدير للأب
 والخوف منه في نفس الوقت ، حيث يعني تجنب المنافسة معه لكن مع التعلق بضرورة
 وجود القضيب عن الموضوع الجنسي المختار الذكورية عند (القضيب)

الأمر الذي ينشط عنده مخاوف مكبوتة ، فتصور أليهاالأعضاء التناسلية الأنثوية

كأدوات خطيرة تجعل تطوره الجنسي المغاير في حالة كبت وكف. (Faucaut,1984 : p 217)

9-1-3- النرجسية والجنسية المثلية :

إن تثبيت الطفل على أمه يتم على نرجسي في اختيار الموضوع الجنسي ، كيف ذلك ؟

وراء هذا الاختيار الجنسي - اختيار موضوع جنسي من نفس الجنس- " قضيب

" يتشكل في ذهن الطفل تقدير مفرط لهذا العضو ، وهذا ما يجره للبحث عن "

" ، عند مشاركين مثليين والتخلي عن المرأة ، لكون هذا العضو مفقود لديها .

(Faucaut,1984 : p 218)

9-1-4 - دور العامل الفطري والعضوي في الجنسية المثلية :

فرويد لم يعمل العامل الفطري والعامل العضوي ود رهما في المثلية الجنسية ويرى هذا العامل

عادي عند كل شخص ، لكن التنوع في شدته هو الذي يؤدي

بتأثير المحيط يقول فريد " هناك شيء

لكن شيء كل شيء يمتلكه ، والذي باعتباره استعداد بإمكانه في شدته ، وتنتظر يوضح من

خلال تأثيرات المحيط " و يقول كذلك : " في أسباب الجنسية المثلية يجب زيادة دور العامل العضوي

الذي يشجع الدور الخامل في الحياة الغرامية". (S.Freud,1987 : p 89)

الأخير يمكننا القول فرويد يدعو عدم التهميش لهؤلاء المثليين الجنسيين ، إذ يقول :

البحث التحليلي النفسي لا يوافق محاولة اعتبار المثليين الجنسيين كمجموعة خاصة من البشر فحسي

مختلف دراساتها توصلت د الأشخاص بإمكانهم اختيار موضوع جنسي مثلي ، والذين بالتأكيد قاموا

بهذا الاختيار في لاشعورهم " . (S.Freud,1987 : p 51)

وأخيرا فرويد يمل تسمية هذا السلوك المنحرف (الجنسية المثلية) بالارتكاس ، والذي يعني

الميل الجنسي من نفس الجنس ويرى هذا الوصف ارتكاس يتضمن فرضين هما :

انه انحلال ، وانه فطري وقد ناقش الفرض الخاص بالانحلال وفنده ، ثم ناقش الفرض الخاص بالفطرية ،

وقال انه لا توجد أيضا انه من الصعب في الوقت ذاته

اعتبار الارتكاس ظاهرة مكتسبة فقط ، وبالتالي فإن عاملا الوراثة والبيئة مسدقين كل منها عن

وان تفسير الارتكاس الصحيح يجب يراعي هذا التفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة

(سيد 1980 : 14 - 15)

9-1-5- نقد النظرية :

على الرغم من ورود العديد من الدراسات التي تؤكد على الدور الذي تلعبه المكتوبات اللاشعورية في ظهور الجنسية المثلية وبروزها الواقع وسيطرتها على حياة الشخص و ما ينجر عنا من سلبية الا انه العامل النفسي وكل ما ينبثق عنه مكوبات لا يكفي لوحده فلقد العديد من الدراسات الحديثة عن الدور المهم الذي يلعبه العامل الوراثي في ظهور الجنسية المثلية عند الفرد وهذا ما أوضحتها النظرية البيولوجية .

9 – 2 – النظرية البيولوجية المفسرة للجنسية المثلية :

حاولت هذه النظرية تفسير الجنسية المثلية انطلاقا من مجموعة من المعطيات :

الجنس الكروموزومي يسمح للغدد الجنسية بالانقسام ، خصيتين والمبيضان حتى سن (02 شهر) ليس مجنس ، فالشكل للجهاز التناسلي يظهر خصائص ذكورية وأنثوية () له استعدادات للجنسية الثنائية فالجنس في هذه الفترة في حالة كمون الجنسين ، ولا يتم التمايز في الشهر الثالث . (Bruchon,2002 : p 190)

وتطور الغدة الجنسية للجنين بالتوافق مع الجنس الكروموزومي (XX) د (XY) للذكر ، مبيضان عند ، وخصيتان عند الذكر ، وبسرعة يكون التفريق وتقدم الغدد الجنسية هرمونات استراديول بالنسبة للمبيض ، وتسترون بالنسبة للخصيتان.

الهرمونات الجنسية لديها الحكم المطلق في التفريق ذكرا ، وهناك ملاحظات الاعتقاد أن في دماغ الراشد توجد قدرات ذكورية وأنثوية " التحديد الجنسي وراقي يعني انه كان النمو عادي ، البويضة الملقحة (XX) ، البويضة (XY) أين جنس المولود الجديد لا يتوافق مع جنسه الكروموزومي

فضلا عن ذلك ، الهرمونات الجنسية تستقر في بنيات عصبية مثل الهيبوتالاموس " **Hypothalamus** " تحت تأثير هذه الهرمونات المراكز العصبية المختصة بالسلوك الجنسي تظهر نشاطها ومعروف يعد عصبية لهرمونات الجنسية لا يكون لها هدف تصبح غير فعالة في إثارة السلوك .

الهرمونات الجنسية بالتأثير الذي تمارسه على الدماغ تعد نشاط هذا الاخير ، وتوجه أيضا الميل تعديلها للتعاقب السلوكي للجماع . (Caston , 1993 : p 45 – 48)

كما تعتبر نظرية "Krafft Ebing" رائدة في هذا المقام ، إذ تذهب د يتواجدان داخل نفس الدماغ مما يسمح لأفراد الجنسين يعبروا عن ثنائية جنسية سلوكية .

كما ان التفريق الجنسي تابع للغدد الجنسية ، فالتجارب على الفئران أثبتت القدرات البيولوجية للجنين يمكن تتجه الهرمونية ، فالاضطرابات في تحقيق هذا البرنامج يؤدي تفريق جنسي غير عادي . (2006 : 60)

كما بين دوني " Doner " الفأرة مثلا التي تعرضت خلال مدة حملها منبهات مؤذية ، تلد فئران ليسوا مذكرين بصفة كافية .

"Doner" انطلاقا من هذه الملاحظات بدراسة حول الرجال ، والبحث في سوابقهم عن إليها أمهاتهم خلال فترة الحمل على اتجاههم الجنسي ، في مجتمع متكون من 1000 مبحوث ذكر ، ولدوا بين (1934 – 1948) فاكشف بان الجنسية المثلية كانت المبحوثين الذي ولدوا الذين ولدوا من أم تعرضت أثناء فترة الحمل حداد خلال هذه الف

فمن خلال هذه النظرية يتضح السلوك الجنسي المثلي عند الفئران ، وعند الرجال هو تعبير لتفريق سلوكي مضطرب ، ويرجع د والرضع الذين ولدوا من

هذه الملاحظة إذن تدعم رأي الذين يرفضون التمييز بين التفريق والاتجاهات الجنسية ومنه المثلية الجنسية الإنسانية المعادلة للسلوك الغيري النوعي عند الحيوانات " Hétératypique " ترجع حسبهم اختلال في الطبيعة ، متعلق باضطراب في التفريق السلوكي الجنسي حتمية داخلية " Intriséque " . (Buchon,2002 : p 283 -284)

ومنه فالجنسية المثلية ترجع بيولوجية هرمونية بحتة ، هذا التفسير أيضا يميل العلاجية لتعديل عدم التوازن الهرموني ، لم تؤد تحويل الحياة الجنسية المجرى الطبيعي ، كما انه لا يوجد فارق هرموني من الذكور ، بين ممارسي العلاقات الجنسية الطبيعية ، وبين ممارسي الجنسية ، ويرى البعض فعل الهرمونات يحدث في معظمه في الفترة الجنسية من النمو ويستمر فترى قصيرة بعد الولادة ، وان ذلك يكون الخلفية البيولوجية التي تمهد لنشوء المثلية الجنسية فيما بعد.

(2001 : 138)

وهناك بعض التي تؤيد ذلك ، وقام وراثية على مجموعة كبيرة من التوائم منها "Kalman " 1952 (Gillespie.VH, opcit : p 326)

(37) حالة جنسية مثلية من مجموع (40) توأم حقيقي ، بينما مجموع (45) توأم غير حقيقي (26) توأم مثلي جنسي فقط ، مما يفيد بوجود عنصر وراثي مقرر للاتجاه الجنسي .

التي تستند عليها النظرية البيولوجية "schelegel" (1975) والتي أظهرت وجود ارتباط بين شكل الحوض ، والميول الجنسية لكلا الجنسين ، وأفاد هنالك تباينات هامة في شكل الحوض لكل من الذكر ، وبأن هنالك تداخل بين الجنسين في درجات هذه فالذكر على العموم لديه حوض قمعي الشكل ، لها حوض وبأن الشكل النهائي للحوض يكون مقدرا عند الولادة ، وبأنه يتدرج بالمؤثرات الهرمونية قبل الولادة بعد شهر ، وقد الذكور الذين لهم حوض عادة ما يتصرفون بشكل (قليل العنف والسيطرة) ، بينما العكس بالنسبة ، عموما انه لا يوجد برهان قاطع على الأساس البيولوجي للمثلية الجنسية وان كانت الملاحظات المتوفرة حتى تفيد بالاحتمال العظيم لهذا . (1984 : 243)

كما بيند "هيلين دوش" (1925) أنها اكتشفت بعض عوامل قبل تناسلية في الجنسية المثلية لدى اتقرر هي مع "كارين هورني" (1933) وجود عوامل معينة في نمو بوجه عام ومع كل هذا العوامل السيكلوجية لاشك في وجود عوامل تكوينية تلعب دورا مهما في الجنسية المثلية (موسوعة علم النفس للتربية و التعليم ، ص 16)

9-2-2- نقد النظرية :

إذ صح القول بان الجنسية المثلية سببها هرموني بيولوجي فهل لنا إذ ما قمنا بعلاج هرموني نزيل الجنسية المثلية من الوجود؟ إن القول بان الجنسية المثلية سببها بيولوجي معناه قمنا بحقن الجنسي المثلي بهرمون الاندروجين المعدل فان سوف يعيد الفرد جنسه الحقيقي ، وهذا ما لا تؤكده التجارب العلمية ، فالعادة الخاطئة تلعب دورا في اكتساب الجنسية المثلية وهذا ما النظرية السلوكية .

9-3 - النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية الجنسية المثلية سببها عادات خاطئة مكتسبة ترسخت لدى الجنسي الم الظروف والتكرار ، ومنه يحدث اشتراط للسلوك الجنسي بالذة عليه ، فتتولد لنا المثلية الجنسية ، إذ تتوجه هذه النظرية نحو الرأي الذي يرى بان المثلية الجنسية تحدث بسبب التجارب الحياتية التي يطبع عليها الطفل ، ومن أهم هذه التجارب التربوية الخاطئة ، بحيث توجه الطفل الذكر

اللباس ، والتزين ، التعامل واللعب والمصاحبة من طرف خاصة عند قيام الوالدين بتشجيع مثل هذه السلوكات ، كان تكون هذه ا ينمي هذا السلوك في الذكر غير المرغوب لاشعوريا او شعوريا ، ويشجع من طرف الأحيان الجنسية المثلية المشاكل داخل ، وبالتالي يكون ثم من إهمال السلوك الطفل المنحرف ، مما يشجع على تعزيزه وتثبيته. (1984 : 243)

تدل الدراسات التي قام بها " " Magurie " " أنهم الجنسي هو " " La masturbation " " خيالات الطفل الممهدة والمصاحبة ، وهي عبارة عن عدادات خيالية جنسية مثلية تسند شعور والرضا عن الانفراج ، وهذا الشعور مع التكرار يخلق حالة من التطبع الكلاسيكي الذي اكتشفه " " ، كما يتخذ معظم الباحثين نموذج التطبع في تفسير الانحراف ليس فقط الجنسية المثلية ير الذي جا به " " في قيام الانحراف وتبعاً لهذا التفسير فان الطفل يصبح عن تماسه موقف عشوائي يسبب له خارجية ، وهذا يحدث قبل زمن طويل من العبث الجنسي مع قة الجنسية معه ، غير هذ التزاوج المفرد بين المواقف لا يكفي لتثبيت المركز المستقبلي لجميع الذات الجنسية ، ويتعقد " " وزملائه التعلم يحدث بعد هذه التجربة الحرجة ، فذاكرة التجربة الجنسية تصبح جزء من خيال الدقيق بين العامل المثير الذي يتذكره بين ال (Dugray ,1984 : p206) .

9-3-1- نقد النظرية :

على الرغم من النجاحات التي حققتها النظرية السلوكية في علاج بعض الحالات الجنسية المثلية هذه الأخيرة الجنسية المثلية ، السلوكات الخارجية ولم تعالج السبب الحقيقي الواقع وراء بروز الجنسية المثلية ، هذا ما يمهد الطرح للبحث عن تفسير تفسيرات د بإمكانها أن تعطينا شافية ومقنعة لتساؤلاتنا .

9 - 4 - النظرية الاجتماعية البيئية :

ركزت هذه النظرية في تفسير المثلية الجنسية على العوامل البيئية الحضارية والثقافية المرضية ، اضطرابات النشأة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع ، وكذا العوامل الصحية ، فطول البقاء في مؤسسات داخلية من نفس الجنس تعتبر من بين العوامل المهمة المؤدية جنسية مثلية ، وهذا ما يؤكد " فريدم " " Fredem " فغالبا ما تتولد الاتصالات المثلية جنسية الجسدية بين السحاقيات من صداقات جماعية امتداد لتعلقات مشاعرية انفعالية شديدة ما انه يوجد الكثير من الأفراد الذين ينمون الجنسية المثلية في

مواقف اجتماعية معينة كالمدراس ، والجامعات ، والمعسكرات والسجون ، حيث لا يتاح للجنس مصرفه الطبيعي من الجنس إذن ففي غياب إمكانية وجود علاقات جنسية مغايرة او كانت الظروف متساهلة ، فإن عدد كبير من الأشخاص تكون لهم سلوكات مثلية جنسية ، فهي ليست خاصة ولادية . (2001 : 130)

9-4-1- نقد النظرية :

قد تلعب العوامل الاجتماعية والبيئية المكتسبة دور هام وكبير في بروز الجنسية المثلية ، انه يمكننا هذا العامل هو بمثابة القطرة التي الكأس ، وهي بمثابة عوامل مفجرة لتلد المثلية الجنسية ، فبالنسبة للتحليلون السبب الحقيقي هو الدافع النفسي اللاشعوري الذي يبرز عندما تتطافر العوامل المختلفة ، وبالتالي إذا كانت العوامل اجتماعية والبيئية هي المنتجة للمثلية الجنسية ، ففي السجون لقة تكون لأفراد نفس الظروف ، فلماذا لا يكون كل السجناء مثليين جنسيين (الجنسية العرضية الموقفية)؟ وعلى هذا فالمثلية الجنسية لها نفسية دفينية هي التي تدفع (من التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ، وكذا تدخل العوامل البيولوجية الهرمونية والولادية أيضا المعرفة المبنية على أسس تجريبية خاصة ، معظمها قهرية كما في العادة السرية ، فكل هذه العوامل مجتمعة ومتأثرة ببعضها باعثة ومؤدية ظهور الجنسية المثلية .

10 – الجنسية المثلية :

لقد عنيت الانحرافات الجنسية بكثير من الاهتمامات والدراسات خاصة للجنسية المثلية نظرا لخطورتها وانتشارها فعلاج مثل هذه الانحرافات ليس الهين بل يحتاج مهارة وحرص خاص من طرف الأخصائيين بالإضافة إلى انه الشخص الجنسي المثلي يعتقد انه موقف جنسيا وانه سيشتهد لذة فالقة ولا يرد بالتالي من الناس يفهموه وان يقبلوه ، فاعلم المصابين بالجنسية المثلية لا ينشدون الشفاء وينفرون من العلاج ومع ذلك يترددون على العيادات النفسية طلبا لعلاجات نفسية وجسمية تترتب على الجنسية المثلية ، كالاكتئاب والقلق ، حيث لا يفلح العلاج النفسي في الشفاء من الجنسية المثلية انه يحل المشاكل الوجدانية الموجودة عند المصاب بها ، ويساعده على تحقيق نوع من التوافق .

(2009 : 90)

هناك باحثين من يعتبرون الجنسية المثلية على أساسها " Beglie " حيث يعتبرها تفاعلية لاشعورية وقبلها والتكيف معها إليه دفاعية معرفية لذا واجب دراستها على نفس الآليات العصبية . (2006 : 300)

أهم ما جاء به " كينزي " " Kensey " : أن الجنسية المثلية ليست دوما حالة مستمرة وحالة غير قابلة للعلاج فكثير من الرجال ذوي الميول الجنسية المثلية في المراهقة تزوجوا فيها بعد وكونوا علاقات جنسية عادية . (West,1970 : p45)

وكما يقول " West " فانه الطريق الوحيد لعلاج اللواط هو بالكف عن طريق العلاج النفسي المصاحب للتكيف للجنسية خطوة بخطوة . (ايبينغ 1899 : 356)

ومن التقنيات

10 - 1 - 1 :

أما السلوكيين فينضرون للسلوك الجنسي المثلي على انه استجابة ذاتية آلية شريطة كواقف معينة ولمنع مثل هذه العادات ما يحتاجه هو كسر الصلة الارتباط بين المثير والاستجابة ومن طرق العلاج السلوكي :

10 - 1 - 1 طريقة سلب الحساسية :

حيث تعمل هذه الطريقة على القلق الذي يصاحب الجنسية المثلية والتدريب على الاسترخاء لتمكين الجنسي المثلي من التجاوب مع الاستجابات المكشوفة والمستوردة من سلوكه الذي كان من المم تسبب له فيها معنى قلقا ، حيث قام " بتعريض المخاوف الجنسية لمثير جنسي طبيعي في مراحل متدرجة مع بعض المشروبات المسكرة بمصحوبة بالتأييد المعنوي والتعزير من الأمور الأخلاقية والتقاليد تمنع الأخصائي من مثل هذا الموقف بمعنى المريض قد يقبل على النشاط الجنسي الطبيعي إذا توفر الإغراء وهو تحت تأثير الكحول .

(2000 : 350)

10 - 1 - 2 جهاز التحصين التدريجي :

لعلاج الجنسية المثلية وقد جاء به " " متمثلا في مجموعة من الأشرطة التسجيلية عليها تقنيات الاسترخاء تهدف هذه الطريقة العلاجية التحصين التدريجي ضد الخوف باعتبار الحساسية للخوف عبارة عن عملية علاجية متدرجة لمخاوف المريض ، ثم هذا الأخير يتعلم بالتدريج

(1994 : 263) .

10 - 1 - 3 - العلاج بالتنفير :

المعالج بهذه الطريقة يهدف تعديل سلوكات المريض " " " " والتجنب وقد استخدمت هذه الطريقة لمعالجة مختلف الانحرافات الجنسية وهذا باعتراف " " 1935 م ، والأمر الذي تؤكدوه هو انه هذه الانحرافات هي عبارة عن سلوكيات وعادات خاطئة اكتسبت بطريقة أليه سطحية لبعض المواقف فهي عادات سيئة يمكن علاجها عن طريق :

10-1-3-1- تقنية التنفير باستعمال الحقن " علاج التنفير الراحه "

1956 47 من الربيع وهي تجمع بين الاشرط المنفر استجابات الجنسية المثلية غير المرغوب فيها وبين أساليب التعزيز بديلة غيرية مطلوبة ، ولقد اقترحها " " ، حيث تركز على الاشرط البصري للجنسي المثلي عن طريق الارتياح لديه بالغثيان والقيء بمادة " وفي " التي تكون مشروطة بعض صور عارية لرجل تعرض إثارة رغبته الجنسية المثلية بالنسبة للذكور وهذه تكون بغية فتح شهوة الجنسي المثلي، المشروطة بحقنة بهذه المادة بمجرد حدوث جنسية مثلية لديه ، وبتكرار هذه العملية لعدة مرات فإن " كريمة" لدى العميل ، تكشف أن إحساسه باللذة قد عوض باستجابات كريمة آلية.

(1983 : 92)

10-3-1-2- تقنية التنفير باستعمال الصدمات الكهربائية " "

"فليدمان" "مبدأ التنفير - " في استحداث وسيلة تقوم على التعزيز الايجابي أيضا حي ورت التقنية ، وذلك باستعمال الصدمات الكهربائية التي تشكل هذه التقنية حيث انه الجنس المثلي تعرض عليه علاقة مثيرة مثلية من خلال عرض يستطيع المريض يتحكم فيها بالضغط على رز لرفع صورة الرجل مثلي الجنسية 8 كهربائية وتحل دائما محل صورة الرجل صورة امرأة مثيرة يتحكم بها المعالج هذه المرة في مدة عرضها وليس المريض وبذلك يتعزز لدى المريض الشعور بالراحة ويقول " فليدمان " انه عالج 48 مريض شفي منهم 68 % في مدة تراوحت بين 3 شهور سنتين و قارنا نتائج هذه الطريقة بغيرها من هذا سنلمس جذورها ، وهكذا تبقى طريقة فليدمان حتى المرض النفسي الاجتماعي الخطير وقد تكون الجنسية المثلية وراثية أولها وراثية ، ويذكر البعض هناك فترات من العمر حرجة ، تترك فيها الخبرات غير الصحية أثارها لجنسية هذه الآثار الدامغة ، ذلك علاجها . (1983 : 92)

ولا يمكن تطبيق نتائج التعليم عليها بمعنى انه لا يمكن محوها كخبرات خاطئة و خبرات صحيحة محلها وهو ما يعرف باسم تصحيح العلم ، ومن المتخصصين من يذكر ان تأهيل هذه العادات المتعلمة يرجع في المقام الأول هذه مدة التعرض للخبرة وشدتها وانه لذلك كلما كانت الخبرة الجنسية المثلية في أولها (2004 : 60) .

10-3-2- نقد هذه الطريقة :

لكن الذي يوجه هذه الطريقة على الرغم من النجاحات التي حققتها في هذا المجال وسائر الانحرافات الجنسية الأخرى لأنها أهملت الصراعات الطفولية العميقة التي تكون الجنسية المثلية عبارة عم معاني رمزية لتثبيتات ، طفولية وعمليات نكوصية نحو تكرار التجارب العميقة وبالتالي فان استخدام هذه الطريقة يتقي خبرات الرد ودينامية النفسية وكأنه ، كما يكن للمفحوص يعود وكاته القديمة تحت ظروف معينة .

10 - 2 - العلاج التحليلي :

يذكر فرويد التثبيت ومشاكل الموقف الاوديبى موقف التعين الوالدين ، قد يدفعان بالشخص المرحلة الشرجية فإذا لم ينجح في التدرج في المراحل الجنسية الواحدة تلو فإنه قد يصاب بالانرجسية وتعشق الذات ، ويؤدي به ذلك البحث عن موضوع يحب يماثله ، وقد يتولد لديه الخوف من الخصاء نتيجة اكتشافه انه يمتلك شيئاً هو عضو التذكير لا تمتلكه البنات فينفر منهن ، ويخشى قضيبه يلحقه الخصاء فيكون حالة كحالهن وقد يزيد لديه الخوف من الخصاء عندما يتعرض للموقف الاوديبى، ويخشى يعاقبه لحيه لأمه ، وحب أمه له في النتيجة انه يتعين عكس جنس الأب وما ينقلب نساء ، تحقير ، وتعبير عن كراهيته له ويقول بير " Bieler " الجنسية المثلية استجابة لسوء توافق اجتماعي وبيولوجي بسبب مخاوف لدى المريض يحيط بقدرته على التعبير عن اندفاعاته الجنسية الغيرية ، ومن الديناميين من يذهب تأكيد دور البيئة وان الفشل في تامين محيط عائلي صحي لجيل من الأجيال قد يمد التلوث النفسي ، محيط الجيل التالي وهذا هو المقصود في نظرهم النفسي الوراثي ومن ثم فان علاج الجنسية المثلية ينبغي يكون في علاجاً وقائياً . (براميلي 2009 : 91)

ويقول فرويد ردا على سيدة راسلته في شأن ابنها الجنسي المثلي تستشيريه في رسالتها : " الجنسية المثلية ليست شيئاً يمكن يفاخر به ، ولكنها أيضا ليست شيئاً يمكن تستشعر منه الخزي وليست رذيلة ، ولا هي بالشيء الذي يجلب صاحبه العار ولا يمكن إدراجها نحن نعتبرها

اختلافا في الوظيفة الجنسية إذ نتيجة العلاج تتوقف على شخصي التحليل النفسي يمكن يفيدته يعاني من صراعات ، لا يعيش حياته الاجتماعية بالشكل المطلوب ، فقد يصلحه التحليل النفسي على نفسه ، ويعيد له السلام الذي يفيدته ويجعله توازنا واقدر على مواجهة الحياة سوء ظل كما هو جنسي مثلي تغيير.

(2003 : 735)

إذ ينصح فرويد بعلاج يجعل الجنسي المثلي لا يستشعر الخجل من اتجاهاته الجنسية ، وينخرط في الحياة بكل طاقته من غير يشتغل بمناقشة مابه ومداراته على الناس ، به يكون سعيد بما هو عليه على ان يقضي عمره في محاولة تغيير نفسه فالشخص ذو الجنسية المثلية لا يطلب العلاج النفسي من شذوذه ولكنه يطلبه على " بيبلر " يشخص 27 % من مرضاه بطريقة العلاج بالتحليل النفسي في مدة تتراوح بين 150 350 ساعة ، كما استطاع فرويد بطريقة العلاج بالتنفير الكيميائي " أن يشفي قليلا من 25 % 12 % بعد سنتين ويشبه بعضهم هذه الطريقة بطريقة غسل المخ التي قد تستخدم في مجالات علاج الجنسية المثلية ، الطريقتين تختلفان في الأه وحتى في التطبيق

(شيلد 1984 : 92)

:

إن الجنسية المثلية من المواضيع التي نالت إهتمام العلماء و الباحثين و ذلك يخرج عن المؤلف و عن الفطرة ا لاهية في عباده حيث أنه الغاية من أي جنسي هو إشباع الغريزة الجنسية و المحافظة على الجنس البشري لغرض إعمار و تحقيق الخلود للفرد و بالمقابل فإن السلوك الجنسي المثلي يحول دون ذلك .

الفصل الخامس : قلق المستقبل

تمهيد

- 1- مفهوم القلق
- 2 - تصنيفات القلق
- 3 - النظريات المفسرة للقلق
- 4- أعراض القلق
- 5- أسباب القلق
- 4 - التشخيص الإكلينيكي للقلق
- 7- أهمية القلق و وظائفه
- 8 - أساليب واستراتيجيات علاج القلق

ثانيا - مفهوم قلق المستقبل

- 1- مفهوم قلق المستقبل
- 2 - مصادر قلق المستقبل
- 3 - مظاهر قلق المستقبل
- 4 - أسباب قلق المستقبل
- 5- التأثير السلبي لقلق المستقبل
- 6 - تطور قلق المستقبل
- 7 - العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة في حدوث قلق المستقبل
- 8 - سمات ذوي قلق المستقبل
- 9- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل
- 10 - قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به
- 11- مدى انتشار قلق المستقبل بين طلبة الجامعة
- 12 - التعامل مع قلق المستقبل

الخلاصة

- تمهيد :

يعد القلق المدخل الرئيسي لكل الاضطرابات النفسية ، فهو ينطوي على مشاعر بغیضة مشابهة للخوف ، تصدر بدون تهديد خارجي واضح ، و يصاحبها اضطرابات فيزيولوجية مختلفة و قد يكون القلق حالة سيكولوجية أولية تعتبر منطلقا لعمليات الدفاع ، أو حالة مرضية ينتج عنه إنهيار كما اهتم أيضا منذ القدم بالمستقبل و ما يحمله من مستجدات غريبة و متوقعة على حد سواء ، و هذا نظرا لما يحدثه من انفعالات و تأثيرات على معاشه النفسي و لا سيما الشباب منهم إذ أن ما يجب أن يعيه الإنسان هو أن التغيير حاصل و مستمر و متسارع رضي أم أبی ، حيث أن المستقبل هو مكون مهم في حياة الإنسان لذا فإن القدرة على بناء أهداف بعيدة المدى و العمل على تحقيقها ، هي صفة مهمة للبشر .

-

1- مفهوم القلق :

تعددت تعريفات القلق و التي يمكن عرض أهمها في ما يلي:

1-1- لغوي : كلمة قلق في المعجم الوسيط بمعنى قلق الشيء قلقا أي حركه فلم يستقر في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق . (إقبال محمد رشيد 2011 : 60)

1-2-1-2- التعريف السيكولوجي :

1-2-1-1- يعرفه " (1990) **على أنه:** " انه شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب و كارثة توشك أن تحدث ، والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيرا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ، ومشاعر عدم الأمن والنزعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يعبئ الجسم إمكانياته لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع النفس ونبضات القلب. (الشربيني 1968 : 219)

1-2-1-2- كما يعرف في المعجم الانجليزي وبيستر(1991) على انه " إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية وهو دائما يتصف بعلامات فيزيولوجية مثل التعرق ، والتوتر وازدياد ضربات القلب وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بالنجاح. " (أحمد فؤاد الشربيني 1968 : 220)

1-2-1-3- كما يعرف في معجم اكسفورد (1989) على انه : " إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل " (إقبال محمد رشيد ص 2011 : 68)

1-3-1- فترتبط التعريفات في الغالب بالأطر النظرية التي ينتمي اليها المعروفون وعلى هذا الأساس فانه لا يمكن القول بان هناك تعريف شامل لمصطلح القلق الا انه هذا الاختلاف لا يعني انه علماء النفس قد اتفقوا على انه نقطة بداية بالنسبة للأمراض النفسية و العقلية ، فالقلق رغم انه غالبا ما يكون عرضا لبعض الأمراض النفسية و العقلية إلا انه حالة القلق تغلب فتصبح هي نفسها الاضطراب النفسي الأساسي. (سيد فهمي 2009 : 60)

1-4- حيث يعرفه زهران حامد عبد السلام (1977) : على انه " حالة توتر شامل ومستمر نتيجة تحديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصطحبها خوف و أعراض نفسية وجسمية متنوعة .

(حامد عبد السلام زهران 1982 : 397)

5-1- ويعرفه احمد عكاشة (1976) على انه: " شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الأحاسيس الجسمية خاصة زيادة النشاط العصبي الإرادي " (1988: 134)

6-1- كما تعرفه حنان العناني (2000) : " بأنه إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع وإحساس بالضيق في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول الى حل مثمر . (2000: 112)

7-1- يعرفه ريتشارد م.سوين (1988) على انه : "حاله انفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية " . (1995: 110)

8-1- كما يعرفه يك باترسون (1990) على انه " انفعال يرتبط بتوقع لخطر محتمل " . (1997: 120)

9-1- ويعرفه سيجموند فرويد (1894) على انه : " حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يربك الفرد ويسبب له الكثير من الانقباضات والضيق والألم " . (مصطفى زيور 1986: 30)
ويظل القلق العصابي هو النوع الذي لا يدرك المصاب به مصدره حيث تنتابه حالة من الخوف الغامض غير المبرر كما أن له العديد من الأعراض التي تبدوا واضحة على الشخص القلق خاصة في تلك المواقف الضاغطة التي تبعث توتراته و آلامه النفسية ، وعموما فانه بدأ من الدليل التشخيصي الأمريكي الثالث للطب النفسي أصبح يستخدم مصطلح اضطراب القلق كبديل لمصطلح عصاب القلق.

(منصور غبريال 1995 : 112)
وعليه نستنتج من خلال هذه التعاريف انه بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطة بداية الاضطرابات النفسية والسلوكية ، وله تأثير على صحة الفرد و انتاجيته .

2- تصنيفات القلق :

يصنف القلق إلى :

1-2-

ويقصد به وجود الفرد في موقف يتوقع فيه الخوف من فقدان شيء بما يعني هناك مصدر خارجي موجود فعلا يثير الخوف مثلا (القلق من الامتحان). (2013: 47)

2-2-

وهو قلق يصدر من داخل الفرد ، و أسبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة و لا مبررة و لا يتفق مع الظروف الداعية اليه ويعوق التوافق والإنتاج والتقدم والسلوك العادي ويستثار هذا القلق عند إدراك الفرد بان غرائزه قد تجد لها منفذا للخارج اي عندما يهدد الهو مكبوتاته بالتغلب على دفاعات أألانا و إشباع تلك المحفزات الغريزية التي لا يوافق على اشباعها والتي جاهدت الأنا في سبيل كببتها ، وهذا يستدعي أألانا ان توجه عملها للخارج وغالبا ما تلجأ الأنا في سبيل ذلك الى الحيل الدفاعية مثل : التنوير والإسقاط والنكوص.

(2013: 47)

3-2-

ينشا من عقاب الوالدين والانا الأعلى هي مصدر الخطر في حالة القلق الخلقى حيث انه يهدد الانا ، مثلا إذا كان هناك فعلا أو عملا مغيبا في الأنا ، او يرى فيه الأنا ما يتعارض مع معايير الوالدين فالعقاب ينتظر الأنا من الأنا الأعلى في صورة مشاعر الإثم والخجل . (2013 : 47)

4-2-

فهو القلق الذي يصاحب بعض الأمراض النفسية الأخرى ، كالوسواس القهري أو الذي يصاحب بعض الأعراض الجسمية كارتفاع درجة الحرارة والتهاب اللوزتين . (سيد فهمي ، 2009 : 62)

5-2-

هو حالة انفعالية ذاتية موقفية ومؤقتة أقرب ما تكون إلى حالة الخوف الطبيعي يشعر بها كل الناس في مواقف التحديد مما يؤدي إلى تنشيط جهازهم العصبي المستقبل ويهيئهم لمواجهة مصدر التهديد وتختلف شدة هذه الحالة تبعا لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة في الموقف الذي يواجهه ، كما تزول بزوال مصدر الخطورة أو التهديد . (سيد فهمي ، 2009 : 62)

6-2-

فيرجع إلى فروق ثابتة نسبيا في القابلية ، أي إلى الاختلافات بين الأفراد في ميلهم إلى الاستجابة تجاه المواقف التي يدركونها كمواقف تمثل تهديدا وذلك بارتفاع في شدة القلق. (سيد فهمي 2009 : 62)

3 – النظريات المفسرة للقلق :

اهتم علماء النفس والباحثون بتفسير ظاهرة القلق لدى الإنسان وكان تفسيرهم كالاتي :

3 – 1 – نظرية التحليل النفسي :**3-1-1- مدرسة التحليل النفسي الكلاسيكي :**

يرتكز تحليل فرويد للقلق باعتباره إشارة إنذار للأنا بان تقوم باتخاذ مواقفها الدفاعية مستخدمة ميكانيزماتها الخاصة ضد ما يهددها وهي إما أن تنجح في ذلك أو أن تسقط الأنا فرسية للقلق النفسي وينتهي فرويد في نظريته إلى أن القلق ينشأ عن كبت الرغبة الجنسية أو إحباطها ومنعها من الإشباع ، وحينما تمنع الرغبة الجنسية من الإشباع تتحول الطاقة الجنسية (اللبيدو) الى قلق ويتم هذا التحول بطريقة فيزيولوجية بحتة وقد أدى هذا الرأي إلى إبعاد موضوع القلق عن نطاق أبحاث التحليل النفسي لمدة من الزمن فالقلق وفقا لهذه النظرية لا يحدث العصاب وإنما يحدث العصاب أولا ويساعد على كبت الرغبة الجنسية ، وحينما تكبت تلك الرغبة تتحول إلى طاقة جنسية وبطريقة مباشرة إلى قلق.

(1997 : 347)

3-1-2- مدرسة التحليل النفسي الحديث :

كانت لنظرية فرويد دورا بارزا وهام في ظهور العديد من النظريات النفسية والتي قامت في بعض الأحيان بمخالفته وفي بعض الأحيان مرتكزة او مستقيدة من أرائه النظرية ، وهناك جهود مجموعة من العلماء التحليليين الذين انشقوا عن فرويد بارتياحهم مدارس تحليلية أخرى تقلل من أهمية الغرائز في تفسير السلوك الإنساني مقارنة بما قدمه فرويد ومن هؤلاء العلماء :

3-1-2-1-3-

يرى "ادلر" في كتابه تفهم مستقبل الإنسانية : " إن الأطفال عادة ما يشعرون بضعفهم وعجزهم إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار ويؤدي ذلك إلى شعور الفرد في المستقبل بالنقص والذي يحاول تعويضه عن طريق كسب حب وصدقة الآخرين ولكنه يسقط في القلق إذ ما فشل في ذلك ، كما يرى أن أهم الأسباب المؤدية

للمرض هي التعويض اللاسوي عن الشعور بالنقص فالشعور بالإحباط ينتج عن عدم الإحساس بالكفاية ، ولهذا لا يشعر الفرد بالارتياح مما قد يدفعه إلى التفوق أو إلى المبالغة و الإصابة بمرض العصاب وفي الشخصيات العصابية تكون محاولات التخلص من هذا الشعور بالنقص عصابية تعويضية ، تهدف إلى تحقيق الأمن عن طريق التفوق والسيطرة على الآخرين وعموما فقد ركز " " على التأثيرات الثقافية في السلوك تفرضا أن الشخصية اجتماعية بفطرتها وان الشعور بالنقص يتوسط الدافعية الإنسانية .

(ليندا دايفيدو 2000 : 177)

3-2-1-3-2- كارل يونج :

يعتقد " يونج " ان القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، فالقلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقولة والتي لازالت باقية فيه من حياة الإنسان البدائية ويعتقد " يونج " أن الإنسان يهتم عادة بتنظيم حياته على أسس معقولة منظمة ، وان ظهور المادة غير المعقولة من اللاشعور الجمعي يعتبر تهديدا لوجوده ويلاحظ ان " يونج " يتبنى فكرة أن الناس يرثون اللاشعور الجمعي الذي يجمع ذكريات الأجداد وكذلك علاقاتهم وخبراتهم وتنتج هذه الذكريات الصور العقلية مثل حكمة الرجل المسن والأرض الأم ويفترض أن العبارات الشعرية و الدينية مشتقة من هذا المصدر ويقسم يونج الناس إلى صنفين " - وهو يركز أفكاره على ذاته بشكل انطوائي .

- وهو الذي يركز انتباهه وشعوره كلياً نحو ما هو خارج ذاته .
ويقع المرض عندما يصل الفرد إلى درجة من الانطواء أو الانبساط تمنعه من التكيف مع المجتمع .

(ليندا دايفيدو 2000 : 179)

3-2-1-3-3- كارن هورني :

اهتمت "هورني" بالدوافع العدوانية أكثر من الدوافع الجنسية (عكس فرويد) ، واعتبرت ان الخطر الذي يثيره القلق ليس كما يعتقد فرويد مجرد زيادة التنبيه وشدة الإثارة الصادرة عن دوافع العدوان ، وإنما خوف الفرد من توجيه هذا العدوان إلى الأشخاص الذين لهم أهمية عنده ، والذي يعتمد عليهم ويحبهم ، وبالتالي يكون معرض لفقدان حبهم واحترامهم وعطفهم ، وترى هورني أن الطفل الذي لا يشعر بالحب والاحترام في سنواته الأولى يميل إلى إظهار الكره والعداء نحو والديه ونحو الأشخاص الآخرين عامة كما انه يتوقع الأذى والضرر من الآخرين ونتيجة لضعفه واعتماده على والديه فهو يكون في حالة صراع بين عدوانه تجاه الوالدين واعتماده عليهما مما يولد لديه القلق ، كما أكدت على أن خبرات الأطفال المتنوعة تنتج أنماطاً مختلفة من الشخصيات والصراعات وأكدت أيضاً على الآثار السلبية للإحساس بالعزلة والضعف ، حيث تريان السلوك الإنساني السوي يستمد من الشعور بالطمأنينة وان أساس القلق يرجع إلى عدم قدرة الفرد على الوصول إلى حالة الطمأنينة التي ترجع إلى علاقاته مع والديه وهذا يؤدي إلى تكوين نظرة عدائية للعالم باعتباره عدوا مهدداً له ، كما ترى أن هناك أربع طرق يلجأ إليها الفرد للهروب من القلق هي : التبرير والإنكار والتحذير وتجنب المواقف التي تؤدي إلى التفكير فيه .

(ليندا دايفيدون : 2000 : 182)

3-2-1-3-4- ايرك فروم :

يرى " فروم " أن تكيف الإنساني لبيئته لا يتم بالغريزة ولكن بالتعلم والتدريب والثقافة له ، وان الإنسان يواجه مصاعب عصابية نتيجة للحاجات الجديدة التي تولدها ثقافته و للقيود و الاحباطات التي تثقل بها الثقافة كاهله ، فإذا كانت الثقافة مريضة وعوامل الهدم فيها هي الغالبة فان الاحباطات التي يتعرض لها الفرد تؤدي به إلى أن يكون هادماً لنفسه ولغيره ، وعند " اربيك فروم " فإن القلق او الشعور بالعجز ينشأ

عن الصراع بين الحاجة للتقرب إلى الوالدين و عدم فقدان حنانهما وبين الحاجة للاستقلال والاعتماد على النفس ، حيث يرى " فروم " انه بعد الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل معتمدا على والديه ، يبدأ ما يطلق عليه " فروم " " بعملية التفرد " حيث يتحرر الطفل من الاعتماد على والديه ، غير ان نمو الشخصية والاتجاه إلى الاستقلال يهدد هذا الشعور بالأمن ، ويولد شعورا بالعجز والقلق ، حيث يشعر الفرد بانه يقف بمفرده في مواجهة عالم مملوء بالمخاطر .

3-1-2-5- :

صدمة الميلاد عند " اتورانك " وليست العقدة الأوديبية هي المشكلة الرئيسية للإنسان فهي التي تحرك في اللاشعور ذلك القلق الأصلي الناشئ عن الانفصال عن رحم الأم ، وذهب إلى أن الطفل قبل ولادته كان ينعم باللذة والسعادة في جنة الرحم ، وميلاده عبارة عن طرد له من هذه الجنة فيشعر بصدمة شديدة مؤلمة ينتج عنها شعور بالقلق الأولي ثم تأتي خبرات الانفصال التالية لتكرر شعور الإنسان بالقلق .

(سيجموند فرويد 1997 : 35)

3-1-2-6- هاري ستاك سوليفان :

ويرى " سوليفان " ان الفرد حتى يتطبع اجتماعيا فانه يمر بثلاث مراحل هي : " ، " ، " ، وركز على أن الخبرة أو التجربة الايجابية تجلب الأمن والطمأنينة للفرد ، و يلعب كل من القلق والتوتر دورا هاما في نظرية " سلوفيان " (نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة) فالتوصل إلى إشباع الحاجات الجسمانية يؤدي إلى إزالة توتر العضلات الملساء اللاإرادية والشعور بالراحة والاسترخاء ، والقلق عند " سوليفان " يعتبر قوة لها أثرها في تكوين الذات والنفس غير أنها قوة معوقة إذ تقلل من قوة الملاحظة كما تقلل من القدرة على التمييز وتعوق الفهم والحصول على المعلومات ، كما يرى أن نفسية الطفل تتكون من نظام خاص باستحسان الوالدين لأعمال الطفل والتي تؤدي إلى شعوره بالانسراح ، وإما الأعمال التي لا تلقى استحسانها فإنها تولد لديه الشعور بالقلق ويكتسب الطفل نتيجة لذلك اتجاها سلوكيا معيناً يتحفظ به طوال حياته وان أية خبرة تهدد هذا النظام والاتجاه في المستقبل تؤدي إلى القلق .

(زيادي : 1987 120)

3-2- النظرية السلوكية :

قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك الى وحدات من المثير والاستجابة والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي التوافق ، ما دام اننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كهدف له أهميته كما ينظر الى القلق ايضا باعتباره يمدنا بادلة تستثير مكيانزمات متعددة التوافق فالتعلم الشرطي الكلاسيكي عند بافلوف يمدنا بتصوير اكتساب القلق من خلال العصاب التجريبي ويرى " سيد غنيم " (1973) إن العصاب التجريبي يتميز بالصفات التالية :

أ- إن السلوك العصابي هو نتيجة ضغط وتوتر وصراع ، ففي جميع التجارب التي من هذا القبيل ، فانه ليس ثمة شك ان صراعا ما قد ظهر بوضوح بين نزاعات الفعل المعززة ، وغير المعززة .

ب- إن السلوك العصابي يتميز بالقلق ، وهذا يتضمن العقاب من أي نوع كان .

ج- إن السلوك العصابي يتسم بمجموعة من الاعراض التي تعتبر غير عادية في نظر المعايير الاجتماعية .

ويرى السلوكيون (باخولف ، واطسون) ان القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافزا ومن ناحية اخرى يعد مصدر تعزيز ، وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فان العقاب يؤدي الى كف السلوك

غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك ، ولعل أهم ما اكده السلوكيون ان القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عن الفرد.

(ريتشارد لازاروس : 1981 25 - 25)

وهناك جهود مجموعة من العلماء السلوكيين الذين ساهموا بطريقة أو أخرى من خلال تقديم تصورات للقلق و من هؤلاء العلماء :

3-2-1- القلق من خلال تصور دولار وميلر :

عرض "دولار وميلر" نظريتهما " الشخصية والعلاج النفسي " ولكنهما استخدمتا مفاهيم خاصة بهما ، فقد استفاد من مفهوم الواقع و اكدا على الدور الذي يقوم به عن نقص دافع في عملية التعليم ، والقلق ما هو الا دافع عندما يزداد الى حد معين يؤدي الى تدهور في الأداء والعكس صحيح ، والقلق عند " دولار و ميلر " حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبه او القلق يعتبر دافعا مكتسبا او قابلا للاكتساب ، ويحدث القلق نتيجة الصراع والصراع قد ياخذ الكثير من الأشكال مثل صراع الاقدام ، و الاحجام او صراع الإقدام - الإقدام ، او صراع الإحجام - الإحجام ، الا ان هذا الصراع يولد حالة منعدم الاتزان تؤدي الى القلق ولا يكون هنالك مفر من هذا الصراع حتى يعود الاتزان مرة اخرى .

(1997 : 25)

3-2-2- القلق في تصور كائل وشاير :

كشفت الابحاث التحليلية العالمية لكائل وستاير عن وجود نوعين من مفاهيم القلق واطلق عليهما " " و " " يعتبر نوعان الأخيران اكثر انواع القلق شيوعا في التراث النفسي ، وتصر حالة القلق كظرف او حالة انفعالية ذاتية موقفية ومؤقته اقرب ما تكون الى حالة الخوف الطبيعي ، ويشعر بها كل الناس في مواقف التهديد مما يؤدي الى تنشيط جهازهم العصبي المستقل ، ويهيئهم لمواجهة مصدر التهديد ، وتختلف شدة الحالة تبعا لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة في الموقف الذي يواجهه ، كما تزول بزوال مصدر الخطورة او التهديد ، وتتغير حالة القلق في شدتها وتذبذب عبر الزمن تبعا للموقف المهدد للفرد .

(1997 : 25)

3-3- النظرية الإنسانية :

يؤكد الإنسانون أن سبب القلق يعود للخوف من المجهول او المستقبل و احداثه التي قد تهدد وجود الفرد و انسانيته ثم الخوف من الموت والخوف من الفشل في تحقيق حياة طبيعية يرضاها الفرد والخوف من الفشل في تحقيق الاهداف واختيار الأسلوب المناسب لحياته ويزداد القلق في الحالات التالية :

أ - إذا فقد الفرد طاقته وقدراته نتيجة المرض الذي يفقده ممارسة نشاطاته .
ب - التقدم بالسن .

ج - انخفاض عدد الفرص ، ونسبة النجاح في مستقبله . (إقبال محمد رشيد ص 46 : 2011)

أما " " فإنه ينظر الى القلق كأحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤيته للتوتر إذ يرى ان التوتر الذي ينتاب الكائن الحي يتضمن ثلاثة انواع من التوتر هي :

1 - التوتر الفيزيولوجي .

2 - عدم الارتياح النفسي .

3 - القلق .

ولتحديد مركز الانفعال من السلوك ، يقسم روجرز الانفعالات الى قسمين أساسيين :

1 - المشاعر المؤلمة او المقلقة ، تميل تلك المجموعة من المشاعر الى مصاحبة الجهود واشباع الحاجة .

2 - المشاعر الهادئة او المارة ، فتميل الى مصاحبة اشباع الحاجة او الخبرة السارة .

لذلك نرى ان المجموعة الأولى من المشاعر لها تأثير على تركيز السلوك نحو الهدف ، فالخوف مثلا يثير الكائن الحي باتجاه الهروب من الخطر ، في حين تركز الغيرة والمنافسة الجهود للتفوق على الآخرين ، وتختلف حدة هذه الانفعالات وفقا لمدى ارتباطها بالمحافظة على الذات وتحقيق النمو كما يدركها الفرد ، ويمكن القول بان رؤية روجرز للتوتر بمكوناته الثلاثة ، قد انبعث اصلا من رؤيته للشخصية ومكوناتها ، فالشخصية الانسانية وفقا لرأي روجرز تتألف من مكونين هما :

أ – الكيان العضوي .

ب – ومفهوم الذات .

ولكل مكون حاجاته التي تتطلب الاشباع من اجل تحقيق نزعة الفرد للنمو و تحقيق الذات و من تم فإن التوتر الذي ينتاب الفرد ، ينتج عن ضغوط الحاجات الخاصة بالعضوية كالطعام والشراب ، اما التوتر النفسي فانه يظهر لدى الفرد كنتيجة لضغوط الحاجات الخاصة ببنيان الذات ، كالحاجة الى الشعور بالأمن النفسي ، والحب فإذا حدث تعارض بين العضوية وبنيان الذات وادراك الفرد ظهر القلق الذي يعد حسب رأيه أعلى مستويات التوتر .

(لويس كامل مليكة 1980: 96)

ومن الملاحظ ان هذه النظرية قد اختلفت في تفسيرها لنشأة القلق مع النظريات السابقة حيث اعتبرت ان الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد بعكس المدارس التي سبقت والتي اعتبرت ان الماضي هو الذي يسبب القلق لدى الأفراد وهم يرون ان الإنسان كائن يحب ان نحترمه ونقدره ولا ننظر اليه كآلة ونقيم عليه التجارب وغير ذلك من الامور التي تهدر إنسانيته ، فهم يدرسون مشكلات ذات معنى للإنسان و لوجوده ولرسالته ، كالأرادة وحرية الاختيار ، والمسؤولية ولا شك ان هذه المعاني قريبة من مفاهيم الدين الإسلامي الحنيف .

(لويس كامل مليكة 1980: 97)

3 - 4 - النظرية المعرفية :

يعتبر "أليس" و " و " وليم سون " و " من أهم من قدموا تصورا خاصا حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي ورغم ان اغلب هؤلاء قد انبثقوا من تيار التحليل النفسي إلا انهم لا يولون للأحداث الماضية في حياة المريض نفس الدرجة من الأهمية كما هو عند التحليليين ، ويبدو ان ذلك يعد اتفاقا ضمنيا مع السلوكيين الذين يرفقون شعار " وربما لهذا السبب استفاد المعرفيون من الكثير من الفنيات السلوكية ، حتى اصبح هناك ما يعرف "

(1998: 93)

وترى هذه النظرية ان سبب القلق عائد الى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوqa بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوّهات المعرفية وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لاحساساته الجسمية العادية ومثال ذلك ، زيادة ضربات القلب لدى الشخص وتفسير الزيادة على انها ازمة قلبية ، الامر الذي يؤدي الى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية .

(سليمان عبد الواحد إبراهيم 2014 : 80)

ولما كان السلوك والانفعال يتفاوتان من حيث السواء والمرض فإن التفكير المصاحب او السابق لهما يتفاوت أيضا من حيث المعقولة واللامعقولة ، فربما لذلك نجد ان كلا من " و " و " يتبنيان وجهة النظر القائلة بان الاضطرابات النفسية عادة ما يصاحبها أفكار او مدركات خاطئة تتعلق بمصدر او أثر السلوك المرضي ، ويمكن لهذه الأفكار ان تغير السلوك ، كما انه ليس من الضروري دائما قرن السلوك بالتعزيز ، وان التعليمات والاشارات المسبقة تكفي لوحدها أن تؤدي الى شيء من التغيير في سلوك المريض ، كما انه يمكن لها ان تقوي الدافع الى التغيير والذي ينشأ عن اعادة البناء الفكري للموقف لدى المريض ، الذي حين يحصل على معلومات حول نفسه تكون تلك البداية الحقيقية لعلاجها فيجب ان نعرف

دائماً متى يجب ان نخفف من حدة الأفكار و المشاعر المخفية التي تناهض المعرفة، تلك المشاعر والافكار التي ينتجها العقل الذي لا يسلك على نحو سليم . (هشام عبد الرحمن الخولي 2007: 72)

فأنواع السلوك التي يكون المرأ قد تعلمها عن طريق خفض القلق تتجه بدرجة أكبر الى التخلص من التوتر وتنصرف بنفس الدرجة عن حل المشكلات وكذلك يبسر القلق المفرط ظهور طائفة متنوعة واسعة من النشاط، العشوائي غير المعقول وغير الموجه الذي يسمى " " ، فالقلق هو حالة غير سوية وينطوي على العصاب حينما تتجاوز درجته الحد الذي يستثار بسبب وجود تهديد حقيقي او عندما لا يكون هناكاي تهديد حقيقي والقلق يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيراً معبراً عن تقويم او تقدير لخطر محتمل وبالتالي فإن للقلق نفس مكونات الخوف ، فله مضمون معرفي و اخر جسمي وثالث انفعالي ورابع سلوكي الا ان عناصره المعرفية تختلف عن تلك التي تثير الخوف في كونها عامة هائمة غير مرتبطة بموضوع حقيقي .

ويرى بيك (1979) ان انتباه المريض يكون مركزاً على المثيرات المرتبطة بالخطر عاجزاً عن الانتقال بافكاره الى موضوعات اخرى بسبب المبالغة في توقع الخطر ، فالمخاوف المترتبة بالقلق تبدوا معقولة للمريض يسود تفكيره موضوعات الخطر والتي تعبر عن نفسها في ما يلي :

- 1- تكرار التفكير المتصل بالخطر .
 - 2- انخفاض القدرة على التمعن او التفكير المتعقل في الأفكار المخيفة وتقويمها بموضوعية .
 - 3- تعميم المثيرات المحدثه للقلق الى الحد الذي يجعل أي مثير أو موقف قد يدرك على انه مهدد .
- فالأشياء التي يعزو اليها الناس اهمية خاصة بالنسبة لهم تشكل ممتلكاتهم الشخصية او مجالات نفوذهم وسيادتهم ، وفي منطقة المركز منها يقع مفهوم الذات ، وطبيعة الاستجابة الانفعالية للشخص واضطرابه الانفعالي، تعتمد على ما اذا كان يدرك الاحداث على انها إضافة او نقص في التهديد او اعاقه لمجال الملكية او السيادة او النفوذ الشخصي . (نبيل عيد الزهار 1990: 31)
- ونلاحظ مما سبق ان ما يعتقد الفرد وما يتبناه أسلوباً في التفكير وما يدركه من خصائص ترتبط بذاته والآخرين ، هي اهم العوامل المؤثرة على طبيعة وحدة الانفعال لديه وذلك وفقاً لما يراه المعرفيون ، فتفكير الشخص في حالات القلق يتميز بالمبالغة في تفسير الموقف مما يؤدي الى اثاره مشاعر الخوف والتردد لديه ، وهو دائماً يتوقع الشر لنفسه أو اسرته او ممتلكاته او يتوقع الخوف من فقدان مركزه او وظيفته أو الأشخاص المهمين في حياته و ربما لا توجد اسباب لذلك ، والشخص القلق يبالغ في تصور خبرات قد تكون محايدة في علاقته باصدقائه او اقاربه او رؤسائه فيدركها على انها مهينة او محبطة .

3-4-1. سمات السلوك الشائعة لدى العصائيين والقلقين من :

يرى المعرفيون ان للعصائيين عامة وللقلقين خاصة سمات مشتركة يمكن عرضها كالتالي :

3-4-1-1-

ان الفكرة الأساسية في الانفعال هي انه ليس عرضاً جسيماً ولا هو حالة شعورية داخلية ولكنه علاقة موضوعية بالعالم فحين يعجز الفرد عن تحقيق فعل يستخدم فيه الروابط بين الأشياء فإن انفعاله يكون موجهاً نحو القضاء على الموقف الانفعالي بهدف تخفيض الانفعال بتجاوز الموقف دوم مواجهته وهنا يحدث الاضطراب من خلال ما يلي :

1 – تبدوا انفعالات الشخص القلق عصائياً أكثر بدائية و اقل نضجاً او ارتباطاً بأفكاره الخاصة و اقل ارتباطاً بالمواقف المثير للانفعال في الواقع .

2 – الشخص العصائبي يسهل استثارته انفعالياً يميل بشدة الى الاستجابات الانفعالية للبيئة ، كما ان انفعاله يعمل على اعاقه امكانياته الفعلية ويصاب جهازه النفسي والعصبي بتأثر شديد لا يترك له طاقة لمواجهة

المواقف الصعبة فتسود الإستجابات الانهزامية، وبالرغم من سيطرة الانفعالات وشدتها فإن الشخصية العصبية، تستطيع أن تواصل العمل والنشاط ، فالانفعالات لا يفترض فيها بالضرورة أن تحرم الشخص من الاستبصار بحالته، فالشخص العصبي يشعر أنه تعيس وأن قلقه ومخاوفه لا أساس لها، كما يعبر أحيانا عن احتياجه لمن يحميه من تلك المشاعر.

3- تقل قدرة العصبيين على تبادل المشاعر بسبب عجزهم عن التعبير الحر عن الانفعالات (الضيق، الاعجاب، الغضب،... إلخ) ، فالعصابي يقمع رغبته في التعبير عن مشاعره الحقيقية أمام الآخرين ويكتم معارضته واختلافه أو يرغم نفسه على قبول أشياء لا يحبها أو قد يصبح عدوانيا أو تتذبذب في حياته بين قطبي الخضوع والعدوانية.

4- إن انفعالات العصبيين المضطربة تدفعهم نحو الانسحاب الاجتماعي والانطواء النفسي حيث يبدو الشخص القلق أقل احتراماً لذاته ولثقته في نفسه، كما يعانون أحيانا من عدم تناسب انفعالاتهم مع المواقف الاجتماعية المختلفة ويرجع ذلك إلى أنهم يحاولون التوافق باستخدام الأساليب الهروبية والتجنبية مما يؤدي بهم في النهاية إلى الانطواء.

5- يشعر العصابي القلق بالانضغاط والتأزم أكثر من الشخص العادي ولفترات أطول، كما يعاني من الانفعالات المتنافرة مما يجعله دائما عرضة للاكتئاب.

6- تدفع المعتقدات اللاعقلانية بالشخص القلق إلى ما يسمى "بالتعقيد الانفعالي" بحيث تبدو انفعالات الفرد في صورة مركبة يصعب فهمها أو تفسيرها دون تحليل خبرات الفرد المعرفية، وتؤدي الانفعالات المركبة إلى نوبات من الغضب والعدوان.

7- إن انشغال العصابي بمشكلاته الداخلية وسوء تأويله للخلافات عندما تحدث غالبا ما يؤدي ذلك إلى انقطاع الاتصال السليم بالآخرين، فالاتصال الاجتماعي في حالة العصابي يجعله يتصرف بطريقة معينة ولكنه يتوقع استجابة أخرى ويحول الآخرين إلى ضحايا حيث أنه يحكم بالفشل على اختياراتهم مهما كانت، وقد يتحول هو نفسه إلى ضحية إذا ما ابتعد عنه الآخرون وبالتالي فإنه يواجه الانفعالات العصبية كالقلق والاكتئاب ومشاعر الوحدة والخوف والتأنيب الذاتي. (سليمان عبد الواحد إبراهيم 2014 : 45)

3-4-1-2- السمات المرتبطة بالتفكير:

يرى " أليس" أن انفعالاتنا لا ترتبط ارتباطا حتميا بمشكلات تقع خارج أفكارنا فالاشخاص القلقون لديهم أفكار ومعتقدات غير منطقية تكون هي السبب الحقيقي لهزيمتهم الذاتية وإحساسهم بمشاعر التوتر والقلق ومن الأفكار التي تدفع الأفراد للقلق:

- 1- فكرة أن يكون الفرد محبوبا ومرضيا عنه من كل المحيطين به.
- 2- الاستمرار في الإدانة الآخرين والميل إلى لومهم وتأنيبهم إذا لم يتصرفوا وفقا لما يراه الفرد صحيحا.
- 3- الأصرار أو التثبيت بنمط معتاد من الحل كان في الماضي حلا كفئا ولكنه لم يعد حلا مقبولا.
- 4- الجمود الوظيفي أو عدم القدرة أو العجز عن رؤية استخدامات أو بدائل بعد أن ترسخت الأساليب السابقة.

5- المبالغة وتعني إضفاء دلالات مبالغ فيها عند التعامل مع العالم أو الواقع، فالشخص القلق يتوقع دائما الشر لنفسه ولأسرته، والشخص القلق يبالي في تصور خبرات قد تكون محايدة في علاقاته بأصدقائه أو أقاربه أو رؤسائه ويأخذ هذا الأسلوب إحدى الصورتين الأولى هي "تهويل الواقع" ليتحول إلى سيناريو مزعج مثير للقلق والثانية هي "لتهوين والتعليق" من أثر ما يقوم به الفرد، ففي كلا الحالتين تكون الرسائل الصادرة إلى العقل الباطن مضطربة ومبالغ فيها .

6- التعميم من الجزء إلى الكل ويعتبر التعميم المتعسف من حادثة جزئية إلى حوادث أخرى من الأخطاء الفكرية التي تبين أنها تلعب دورا حاسما في حالات العصاب.

7- التوقعات السلبية السيئة، فالمبالغة والتعميم هما وحدهما لا يكفيان للتغلب على الشخصية العصبية ما لم يرتبط بالتوقعات السلبية السيئة والتي بدونها يصعب الحكم على الشخصية بالقلق والاكتئاب .

(سليمان عبد الواحد إبراهيم 2014 : 47)

وتعمل التوقعات السلبية على إزالة الآثار الإيجابية في حياة الفرد لأنه لا يرى من خلالها إلا المواقف السلبية فتتحول حتى الجوانب المضيئة في حياته إلى سلبيات وبالتالي فإن تلك التوقعات ما هي إلا مغالطة للنفس، حيث يركز القلق أحيانا على الحقائق الإيجابية أو المحايدة للتوصل إلى نتائج سلبية وعليه فإن النظرية المعرفية فسرت القلق وفقا للاضطراب المعرفي الذي يحدث للفرد نتيجة اعتناقه بعض الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة.

(هاندي ونيف، 2001: 159)

3-5 - نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى " راند نظرية التعلم الاجتماعي أن القلق هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤذية ، ويعزو ظهور القلق إلى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة مفهومه السلبي لقدراته، لذا فإن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية العقلية والوجدانية .

(محمد السيد عبد الرحمن 1998 : 24)

3-6- النظرية الوجودية:

يرى "كيركي " أحد مؤسسي المدرسة الوجودية أن اختبار الفرد إلى القيام بالمخاطرة والتي بدورها تؤدي بالفرد إلى القلق .

ويعتقد الفيلسوف الوجودي " أن الانسان ألقى به إلى الوجود على غير إرادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنًا مغتربا يكابد القلق، واغترابه دائم لا يمكن أن قهره، وأن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات. (فرج عبد القادر طه 1989 : 214)

واهتم علماء النفس الوجودي الآخرون من أمثال " بالقلق حيث اعتقد أن القلق هو جزء من الوجود الانساني وهو يعبر عن شعور غامض وخوف عام، وهو إدراك لوجود خطر ما يهدد قيمة أساسية لوجوده.

(1996 : 11)

3-7- نظرية الحالة- :

يعتبر " " (1961) هو اول من أشار إلى مفهومي الحالة والسمة. (2006 : 29)

ومن ثم هو "سبيليرجر" (1966) ذلك وتوصل إلى التمييز بينهما وأكد بأن " هي حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الانسان عندما يتعرض إلى موقف يرى فيه تهديدا، وتزول الحالة مع زوال التهديد، أما " " فعرّفها كل من كاتيل و سبيلير جير كونها، سمة ثابتة نسبيا للشخصية و تدل على استعداد سلوكي كامن للقلق.

كما أشار سبيليرجير إلى أن حالة القلق عابرة في مجرى حياة الفرد أما سمة القلق فتدل على فروق ثابتة نسبيا بين الناس في تهيئهم إلى إدراك العالم بطريقة معينة وفي ميلهم إلى الاستجابة للمواقف العصبية بأسلوب خاص.

(الداهري 2001 : 49)

وأما "ماتيس وديري" (1988) فإنهما ينظران إلى حالة القلق على انها أحاسيس التوتر والتخوف التي يشعر بها الفرد باستمرار والسمة لديهما تشير إلى استقرار السلوك، ويشيران إلى أن سمة وحالة القلق ترتبطان ببعضهما ارتباطا موجبا على العموم، وحيث أن الأشخاص الذين لديهم سمة القلق عالية يميلون إلى حالة قلق أعلى مما لدى ذوي سمة القلق الواطئة.

(الطويل ، 1981 : 50)

وقد أشار " (1995) إلى سمة القلق بأنها الاختلافات الفردية المستقرة نسبيا بخصوص القلق الناتجة عن الاستعدادات لإدراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطر أو تهديد والنزعة نحو الاستجابة لها وسمة القلق تشير إلى استعداد ثابت نسبيا للقلق لدى الفرد وحالة القلق الى استجابة انفعالية غيرسارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج، ويمكن توضيح العلاقة بين سمة القلق وحالة القلق بأن سمة القلق هو استعداد للقلق يكمن داخل الفرد و عند إثارته بمثيرات مهددة تبرز كحالة قلق.

وقد أشار "البريطي" (1998) إلى أن حالة القلق هي حالة انفعالية ذاتية موقفية وموقته أقرب ما تكون إلى حالة الخوف الطبيعي يشعر بها كل الناس في مواقف التهديد مما يؤدي إلى تنشيط جهازهم العصبي المستقل و يهيئهم لمواجهة مصدر التهديد وتختلف شدة هذه الحالة تبعاً لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة في الموقف الذي يواجهه، كما تزول بزوال مصدر الخطورة . (عطية 1989: 133)

ويرى "جولدن بير" (1977) أن حالة القلق هي حالة مؤقتة أو خبرة تحدث لمثيراً أو موضوع وتتفاوت هذه الحالة تبعاً لتفاوت درجات المثير، وتتضمن مشاعر الخوف والخشية مصاحبة بردود فعل فيزيولوجية وهذه الحالة تستثار بموقف يدركه الفرد على انه مصدر التهديد. (غريب 1998: 356)

أما سمة القلق فيعرفها "سبيد" بأنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامناً حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق، إذا سمة القلق هي استعداد سلوكي مكتسب في معظمه وغالباً ما يستمد أصوله من خبرات طفولية مبكرة مؤلمة، كما انها استعداد ثابت نسبياً وكامن في شخصية الفرد ولصيق بها أكثر من كونه مرتبطاً بحجم التهديد في المواقف أو الموضوعات التي تستجيب لها بالتوتر والقلق، وهو ما يجعل الفرد صاحب الاستعداد العالي من حيث القلق أكثر استهدافاً لاستشعار الخطر وفقدان الاستقرار وتوقع الشر من موضوعات أو مواقف لا تنطوي على كل هذا الخطر. (عطية 1989: 133)

إن سمة القلق لا تظهر مباشرة في السلوك بل تستنتج أو يستدل عليها من تكرار ارتفاع حالة القلق أو شدتها لدى الفرد على امتداد الزمن ويتميز الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة في سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطراً يهدد حياتهم، وهؤلاء الأفراد أكثر تعرضاً للمواقف العصبية.

(غريب، 1998: 346)

8-3 نظرية الدافع:

أعطى بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم وافترضوا أن الانسان عندما يؤدي عملاً يشعر بالقلق الذي يحفز به إلى إنجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور، وأشاروا إلى أن وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء، ويعمل القلق في كثير من المواقف وكأنه جهاز إنذار مبكر، وينشط الكائن لكي يبذل جهداً لينجز ما أمامه أو ليجد حلاً لما يواجهه فالقلق باعتباره خوفاً مرتبطاً بعقوبة أو خبرة غير سارة، يجعل الكائن الحي أكثر تنبهاً ويقظة حتى يتجنب هذه الخبرة المؤلمة، وكما أن القلق يحمي الكائن من الألم بزيادة وعيه، ونشاطه لتجنب مصادر القلق فإنه يحميه أيضاً في بعض الحالات بتخفيض درجة وعيه حتى لا ينتبه إلى ما يكدره وعلى هذا فإن للقلق آثاره المتمثلة في التيقظ الإدراكي وآثاره المتمثلة في الدفاع الإدراكي. (1997: 351)

ولقد افترض كل من "تايلور وسبنس" أن القلق دافع ومنشط للتعلم وقالوا إنه كلما زاد القلق زاد الأداء والتعلم وأن أصحاب القلق العالي كان أدائهم أفضل من أصحاب القلق المنخفض وذلك في الأعمال السهلة، ولكن كان الأداء ضعيفاً في الأعمال الصعبة ولقد فسّر تايلور وسبنس هذه النتائج في إطار نظرية التعلم وذهباً في تفسيرهما إلى أن زيادة الدافع "القلق" لا تؤدي إلى تحسن الأداء في كل الأعمال لأن أداء

أي عمل يعتمد على قوة الدافع وقوة الاستجابة المسيطرة في موقف الأداء، فزيادة الدافع سيساعد على تحسين الأداء في بعض الأعمال، ولقد أيد "ايلد" نتائج تايلور وزملائه في علاقة القلق بأداء العمل السهل والعمل الصعب، لكنه رفض أن يكون القلق دافعا عاما واعتبره منبها في موقف الأداء قد يثير الاستجابة الملائمة للعمل وقد يثير استجابات لا علاقة لها بالعمل تعوق الأداء وتحجب ضرورة الاستجابة الصحيحة، ولقد فسر تشايلد تفوق الأشخاص أصحاب القلق العالي على الأشخاص أصحاب القلق المنخفض في أداء الأعمال السهلة والعكس في الأعمال الصعبة بخصائص هذه الأعمال، ولقد أشار تشايلد إلى أن علاقة الاستجابة الصحيحة بالمنبأ بسيطة ومباشرة في موقف العمل السهل، ولا مجال لظهور استجابات لا علاقة لها بالعمل، أما في الأعمال الصعبة فإن علاقة الاستجابة الصحيحة بالمنبأ علاقة معقدة غير مباشرة مما يدع مجالاً لظهور استجابات كثيرة لا علاقة لها بالعمل عند الشخص صاحب الاستعداد العالي لإثارة مثل هذه الاستجابات، لذا نجد أن أداء الأشخاص ذوي القلق العالي في الأعمال المعقدة ضعيف بسبب إظهارهم لاستجابات كثيرة لا علاقة لها بالعمل، وانشغالهم بها أكثر من انشغالهم بأداء العمل فتزداد أخطاؤهم ويتعذر عليهم الوصول إلى الاستجابة الصحيحة المطلوبة للأداء، أما الأشخاص أصحاب القلق المنخفض فلا تظهر استجابات كثيرة لا علاقة لها بالعمل ولا يشتغلون بها، ويركزون اهتمامهم على الأداء فتقل أخطاؤهم وينجحون بسرعة في الوصول إلى الاستجابة الصحيحة (1997: 352)

3-9 التفسير الفيزيولوجي للقلق:

تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي غير الإداري بتوعية "ومن ثم تزيد نسبة "الأدرينالين والنورأدرينالين" في الدم فيتحرك السكر في الدم، مع شحوب في الجلد، فيزداد العرق ويجف الحل، وأحيانا ترتجف الأطراف بعمق التنفس، أما ظواهر نشاط الجهاز 'الباراسمبثاوي' فأهمها كثرة التبول والاسهال ووقوف الشعر، وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم، ويتميز القلق فيزيولوجيا بدرجة عالية من الانتباه واليقظة المرضية في وقت الراحة مع بطئ التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظرا لصعوبة التكيف في مرض القلق والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز العصبي اللاإرادي وهو "الهيپوتلامس" (المهاد الت) وهو مركز التعبير عن الانفعالات وهو على اتصال دائم "والذي هو مركز الاحساس بالانفعال، كذلك الهيپوتلامس على اتصال " متلقي التعليمات منها للتكيف بالنسبة للمنبهات الخارجية، ومنه توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشرة المخ والهيپوتلامس، والمخ الحشوي ومن خلال هذه الدائرة العصبية نعبر ونحس بانفعالاتنا وإذا أخذنا في الاعتبار أن هذه الدائرة العصبية تعمل من خلال سيالات وشحنات كهربائية وكيميائية وأن الموصلات العصبية المسؤولة عن ذلك هي "السيروتونين والنورأدرلين والدوبامين" والتي تزيد نسبتها في هذه المراكز من أي جزء آخر في المخ، مع وجود "الاستيل كولين" في قشرة المخ، وإن أسباب معظم الأمراض النفسية والعقلية هي خلل في توازن هذه الموصلات العصبية .

(1998: 111)

هذا وقد دلت دراسات وأبحاث حديثة في القلق أنه الوراثة تلعب الدور الهام والأساسي في الاستعداد لهذا المرض، كما أنه نسبة القلق في التوائم المشابهة تصل إلى 50% بينما تصل إلى حوالي 4% حالات التوائم غير المتشابهة وهذا ما يؤكد أهمية الوراثة في الاستعداد لهذا المرض، كما أنه نسبة القلق في النساء تزيد عنها في الرجال وكذلك السن له علاقة بنشأة القلق.

(2013: 152)

و عليه و كتعقيب على نظريات القلق إن فرويد هو صاحب الجهد الأكبر في وضع مفهوم القلق موضوع الدراسة التحليلية في ميدان علم النفس بشكل عام بل ويعتبر أول من وضع تقسيمات القلق وقدم توصيفا دقيقا لكل نوع من أنواعه وركز على الخبرات الماضية دون غيرها حيث نجد أنه :

- 1- الفرويدون الجدد (كارن هورفي وفروم وسوليفان وأدلر) قد اختلفوا مع فرويد في تفسيره للقلق بسبب اهتمامهم بالعلاقات الاجتماعية للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه وأثرها عليه .
- 2- السلوكيون ينظرون إلى أن القلق سلوك مكتسب يتم عن طريق تعلم خاطئ يحدث من خلال الخبرات الماضية التي اكتسبها الفرد في حياته الأولى ولم يهتم هؤلاء بالأسباب الكامنة وراء القلق قدر اهتمامهم بالأعراض ذاتها وتطوير طرق علاجها.
- 3- اعتبر أصحاب النظرية الانسانية أن المستقبل هو المسبب الحقيقي للقلق عند الانسان بسبب إدراك الفرد بأن الموت هو النهاية الحتمية للإنسان وبالتالي فإن الفرد ينظر إلى لاحداث المستقبل على أنها مهددة لوجوده .
- 4- ويتضح كذلك أن المدرسة التحليلية والسلوكية قد اتفقتا على أن القلق يرتبط بماضي الفرد وما تم مواجهته في الماضي من خبرات ولكنهم اختلفوا في مصدر القلق فالتحليليون يعتبرون أن القلق استجابة لخطر معروف ومحدد وهذا يخالف ما ذهب إليه المدرسة الانسانية التي اعتبرت أن المواقف المستقبلية هي التي تثير القلق وليس الماضي.
- 5- ترى النظرية المعرفية أن القلق يتولد لدى الانسان ليس بسبب ما يمر به من أحداث وليس بسبب خبراته الماضية ولكن بسبب أسلوبه في التفكير الذي لا يخضع للمنطق نتيجة تبنيه مجموعة من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.
- 6- أن أصحاب تيار نظرية القلق الدافع اعتبروا ان القلق دافع للسلوك الناجح والصحيح ولكنهم أدركوا بالتجربة أن القلق الشديد يعيق السلوك الصحيح وخاصة في الأعمال المعقدة والصعبة.
- 7- تشير نظرية القلق – الحالة و السمة- إلى أن قلق الحالة هو مؤقت يزول بزوال الخطر المحيط به و يختلف من وقت لآخر و أن قلق السمة هو عبارة عن صفة ثابتة نسبيا في الشخصية يكتسبها الفرد في مراحل حياته و هو مختلف من شخص لآخر .
- 8- ترى نظرية التعلم الاجتماعي أنه القلق هو حالة مترقبة من خوف من احتمال وقوع حوادث مؤذية ، لدى فإنه و بالرغم من كون القلق هو تعبير عن إستجابات ناتجة عن مثيرات خارجية إلا أنه يرتبط بالسمات الشخصية العقلية و النفسية و الوجدانية.
- 9- ترى المظرية الوجودية بأنه الانسات و القلق جزآن لا يمكن الفصل بينهما حيث أنه القلق هو جزء من الوجود الانساني و الذي يشير إلى وجود خطر محقق و شعور غامض و خوف عام من ما هو مجهول و ما هو آتي و عليه تعتبر هذه النظريات أكثرها تعبيراً و تفسيراً للقلق .

4- :

يمكن تقسيم أعراض القلق إلى ثلاث فئات هي الأعراض الجسمية،الأعراض النفسية والاجتماعية ،الأعراض المعرفية وهي كما يلي:

4-1- الأعراض الجسمية:

إن استمرار معاناة الفرد من القلق تؤدي إلى ظهور اضطرابات جسمية، فالقلق يثير عدد من العمليات التلقائية في الجسم فتنبه الغدد الصماء عند ارتفاع مستوى القلق ويزداد افراز معظمها عن معدله الطبيعي، وباستمرار تعرض الجسم لهذه الافرازات الفائقة لمدة طويلة، تحدد أعراض القلق ومنها:

4-1-1- أعراض مرتبطة بجهاز القلب :

الام عضلية في الناحية اليسرى في الصدر، فرط الحساسية لسرعة كل من دقات القلب والنبض وارتفاع ضغط الدم.

4-1-2- أعراض مرتبطة بالجهاز الهضمي:

فقدان الشهية أو عسر الهضم وصعوبات البلع والشعور بغصة في الحلق، والانتفاخ ، أو الاسهال أو الامساك أو المغص الشديد وأحيانا الغثيان والقيء.

4-1-3- أعراض مرتبطة بالجهاز العضلي والحركي:

الآلام العضلية بالساقين والذراعين والظهر والرقبة والاعياء والانهاك الجسمي، التوتر والحركات العصبية كالرعدة وارتجاف الصوت وتقطعه.

4-1-4- أعراض مرتبطة بالجهاز ال :

ضيق الصدر و عدم المقدرة على إستنشاق الهواء وسرعة التنفس و النهجان.

4-1-5- أعراض مرتبطة بالجهاز التناسلي:

كثرة التبول والاحتباس وتناقض الاهتمامات الجنسية والخلل في وظائفها، وربما فقدان المقدرة الجنسية واضطرابات الطمث وعدم انتظامه.

4-1-6- أعراض جلدية:

كحب الشباب والاكزيما والبهاق والصدفية وسقوط الشعر والارتكارية. (سيد فهمي، 2009: 64)

4-2- الأعراض النفسية والاجتماعية:

1- سرعة الإثارة العصبية وهنا يصبح المريض حساسا لأي ضوضاء بل يقفز من مكانه عند سماعه لرنين الهاتف أو الجرس ويفقد أعصابه بسهولة ويثور لأتفه الأسباب.

2- صعوبة التركيز والنسيان شعور بالاختناق والصداع والاحساس بصوت يضغط على الرأس .

3- مخاوف مرضية لا أساس لها كالخوف من السرطان ومرض القلب، وهنا يتردد المريض على الأطباء ويحاولون تهدئته وطمأنته من أنه لا يعاني من أي مرض عضوي، ويستريح بعض الشيء ولكن سرعان ما تعود إليه المخاوف، ويبدأ في زيارة أطباء آخرين ويزيد القلق ومن ثم تزيد الأعراض الجسمية مما يعزز خوف المريض من احتمال وجود مرض عضوي.

4- عدم الاستقرار والشعور بانعدام الأمن والراحة والأرق الذي يتميز بصعوبة في النوم أي يرقد الفرد على سريرته ويتقلب دون أن تغفل عيناه، وإن نام يصحب نومه أحلام وكوابيس مزعجة مما يجعل حياته سلسلة من العذاب.

5- الحساسية المفرطة والشك والتردد والضيق وترقب المستقبل مما يؤدي إلى تناول العقاقير المنومة أو المهدئة أو شرب الخمر كمحاولة من المريض من التخفيف من أعراضه.

6- كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين حيث يميل إلى العزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ويبدو عليه عدم القدرة على إحداث تكيث بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية. (سيد فهمي، 2009: 63)

4-3- الأعراض المعرفية:

وتتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية كالاتي:

- 1- التطرف في الأحكام، فالأشياء إما بيضاء أو سوداء أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا ما يسبب له التعاسة والقلق .
 - 2- كذلك ميل العصائيين إلى التصلب أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير.
 - 3- يتبنون أيضا اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا تقوم على ، دليل منطقي كالتسلطية والجهود العقائدي، مما يحول بينهم وبين الحكم على المستقبل، واستخدام المنطق بدلا من الانفعالات.
 - 4- وهم يميلون للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، مما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية، عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلكو عليه يمكن القول أن تفكير الأشخاص القلقين يتسم بالبعد عن المنطقية وتبني الأفكار والمعتقدات غير الواقعية أحيانا .
- (ابراهيم، 1997: 24)

5-

1-يرجع الكثير منعلماء النفس خاصة أصحاب مدرسة التحليل النفسي إلى أنه هناك عوامل ديناميكية ناتجة عن الأفكار المكبوتة والتزاعات والغرائز هي المسؤولة عن حدوث القلق وهي تتخلص في أربع حالات تتمثل في صدمة الميلاد، صدمة الفطام، عقد الاخضاء، النشأة.

(2013: 265)

2-وترى المدرسة السلوكية أنه سببه هو الخوف العادي وتبني معتقدات خاطئة أو متناقضة غير إيجابية وتضخيم الأمور.

3- أما المدرسة المعرفية فتري أن مصدر القلق هو فكرة خاطئة وأن أساس العلاج هو تصحيح تلك الأفكار لتكون أفكار إيجابية وصحيحة.

(2013: 49)

4- العوامل الوراثية حيث أثبتت الدراسات وجود عوامل واضحة في القلق النفسي وقد تختلط هذه العوامل بالعوامل البيئية)

(2013: 334)

5- الاستعداد النفسي حيث يختلف الأفراد في استجاباتهم لمشاعر القلق في المواقف التي يتعرضون لها وحالتهم العامة جسديا ونفسيا كالضعف العام والاحباطات والصراعات بين الدوافع والاتجاهات والتوتر النفسي الشديد والمخاوف الشديدة في الطفولة المبكرة ومشاعر الذنب والنقص والعجز والخسائر والأزمات المفاجئة والصدمات النفسية.

(سيد فهمي، 2009: 65)

6- أسباب ناتجة عن عوامل بيولوجية تثير الجهاز العصبي الذاتي فيؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مادة " نفيرين" على الأجهزة المختلفة وقد وجد ثلاث نواقل في الجهاز العصبي تلعب دورا هاما في القلق النفسي وهي:

- فرين Norépinephrine

- ي تونين Sérotonine

-)Gaba (2013: 49)

وكنتيجة للقلق النفسي تظهر عدة أعراض نذكر منها ما يلي:

- 1- زيادة النشاط الجهاز العصبي الذاتي ولا سيما الشق السمبثاوي.
- 2- زيادة إطلاق مواد "الكاتيكول أميدي" في الدم .
- 3- ارتفاع نسبة نواتج أيض "النورادينالين"

- 4- انخفاض تركيز حامضي " اما بيو يرك " مما يؤدي إلى زيادة نشاط الجهاز العصبي المركزي.
- 5- إزدیاد ناقل "السيروتونين" العصبي بسبب القلق وازدياد نشاط "الدوبامين" المرتبط بالقلق.
- 6- ظهور بؤرة نشاطه في الفص الصدغي.
- 7- إزیاد نشاط البقعة الزرقاء الموجودة في النخاع المستطيل(2013: 335)
- 7- مواقف الحياة الضاغطة،كالضغوط الحضارية والثقافية الناتجة عن المدينة الحديثة والتغيرات اللاحقة والبيئة المشبعة بعوامل الخوف والقلق والحرمان وعدم الأمن. (سيد فهمي، 2009: 65)
- 8- عوامل بيئية أسرية،كالتفكك الأسري و عدوى القلق من الوالدين وأساليب المعاملة الوادية غير السوية كالقسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان.
- 9- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيوخوخة مع التأكيد على التفاعل بين مواقف الحاضر و خبرات وذكريات الصراعات في الماضي.
- (نزيهة نعيم، 2010: 131)

6- التشخيص الإكلينيكي للقلق :

- يحدد الدليل الأمريكي لتشخيص الأمراض النفسية العلامات التي تشير الى وجود القلق والتي تعتبر كعلامة تشخيصية لإضطراب القلق و المتمثلة في :
- الترقب والخوف والعصبية والنرفزة.
 - ضعف التركيز والشعور بأن العقل مخدر.
 - الإحساس بزيادة التوتر والشعور بالغليان.
 - عرق اليدين والرغبة والاحساس بالارتعاش.
 - خفقان القلب وازدياد النبض.
- حيث يشخص القلق بفحص جسمي ونفسي دقيق يجرى على المريض بالنظر الى ما يصاحب القلق من اضطراب شديد في الجهاز العصبي السمبثاوي والباراسمبثاوي وفي افرازات الغدد الصماء وأجهزة التنفس والدوران والهضم وكل ذلك لمعرفة إذا كانت الحالة غير ناجمة عن امراض حقيقية وكذلك ليكون التشخيص سليماً يجب ان يكون الفحص النفساني عميق للتأكد من كل ظاهرة قلق على أنها نقية ومستقلة وليست عرضاً اولياً لمرض نفسي اخر.
- (سيد فهمي ، 2009 : 66)
- (2013 : 268)

7- أهمية القلق ووظائفه :

للقلق قوة الاعداد والتهيهو لمواجهة المواقف والمشكلات الحياتية وهو ايجابي ، وقد يكون للقلق أثر سلبي في تشويه نفسية الفرد إذ يعقد المواقف والمشكلات ويجعلها رغم كونها اعتيادية تهدد راحة وطمأنينة الفرد ، فالطفل او المراهق الذي يؤدي به القلق الى التلعثم في موقف دراسي قد يجد نفسه وقع ضحية لقلقه ، وأثر في موقفه الدراسي ، او قد يشكل القلق حالة تجمد في مواجهة الخطر بدلاً من الاستعداد له ، والقلق الايجابي له وظيفة هامة يمكن الاستفادة منه كما يلي :

- 1 - القلق ينشط المراكز العصبية العليا فتزيد من قوة التركيز و الاستنتاج ، وحل المشكلات واتخاذ قرارات بعد تفكير عميق .
 - 2 - يشكل القلق دافعاً للإنجاز والإبداع ، ومواجهة الخبرات والاستفادة منها.
 - 3 - يشكل القلق دافعية نحو السلوك الهادف.
- (2013 : 272)

8- أساليب واستراتيجيات علاج القلق :

إن علاج السلوك المرضي يعد مهمة معقدة للغاية قد يتطلب للقضاء عليه اعتماد وسائل كثيرة كالعلاج بالصدمات الكهربائية او العلاج بالجراحة وهذه الطرق الأخيرة تقدم على أساس الإعتقاد بأن التغيرات

الجمسية او الكيميائية التي تحدث في الجسم يمكن ان تؤدي الى تغيرات في سلوك المريض اما استعمال الوسائل النفسانية فهي على خلاف ذلك فمبحث المشكلات النفسية بصفحة خاصة لا يمكن ان يتم فقط داخل العيادة النفسية بل لابد من الاهتمام بالخلفية الاسرية والاجتماعية فالاضطرابات السيكولوجية من خلال النظرة الاجتماعية ليست سوى انسحاب ورفض المجتمع والتمرد على قميته وتقاليده، ولذا يجب التفكير في وضع الحلول للمشكل المرضي وتحديد مواطن الخلل في الظروف والعلاقات الاجتماعية ، لذا فعلاج مشكلة القلق يختلف حسب الفرد وشدة قلقه ووسائل العلاج المتاحة له ، وتهدف عملية العلاج بشكل عام الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - السيطرة على جوهر المشكل.
 - 2 - التغلب على المخاوف المرضية او الفوبيا.
 - 3 - التعامل مع الضغوط النفسية و البيئية.
 - 4 - الرعاية على المدى الطويل وبناءا عليه تتحصر المهمات الاستراتيجية الاجمالية في علاج القلق بما يلي:
- 1- الوصول الى التشخيص الصحيح.
 - 2 - السيطرة على الاساس الأيضي للمرض عن طريق العلاج بالدواء .
 - 3- التغلب على القيود التي تفرضها ردود فعل القلق بواسطة العلاج السلوكي.
 - 4 - تناول المشكلات النفسية عن طريق العلاج النفسي " التحليل المعرفي " .
 - 5 - منع النكسات عن طريق توعية المريض ، وضمان الرعاية على المدى الطويل .
- (2001 : 270)

ثانيا - :

1 - مفهوم قلق المستقبل :

جاءت كلمة "ا" من الكلمة اللاتينية "Anxieties" وهي " ويعرف القلق العام بانه حاله نفسة ارتبطت بحالات الخوف والهم التي تؤذي الانسان نفسيا وجسميا .

(1995 : 22)

وقد يراود القلق كل انسان يقدم على عمل مهم او تجربة جديدة لذلك يعتبر القلق محركا للطاقات الكامنة واحيانا يسمى القلق الدافع الى التقدم او القلق الايجابي ، ويظهر قلق المستقبل نتيجة تعرض الشخص لمجموعة من التغييرات المعبرة عن الشعور بعدم الثقة بالمستقبل.

(1984 : 40)

1-1- وقد بين " (1972) بأن قلق المستقبل هو: " شعور غامض غير سار يصبح هاجس يكون شيئا غير مرغوب فيه على وشك الحدوث وانه غير معني بما يجري الآن بل في المستقبل.

(Kagan,1972 :p30)

1-2- "ايزنك" (1975) فيعرفه : " بأنه ناتج عن تفكير ثابت بأمر تسير باتجاه خاطئ وغير صحيح ، وبذلك فان الاشخاص القلقين من المستقبل يميلون بان تكون مساحة حياتهم قصيرة الى المستقبل ، اي ان الحاضر يبقى محصورا في ظروف القلق وان الامتداد المستقبلي يميل الى التناقص".

(Kagan,1972 :p33)

1-3- "شير وميلمان" (1989) فيعرفه على انه : " حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح".

(الهيتي : 1985 114)

- 4-1- كما يعرفه** " (1996) على انه : " حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل وحيث انه يرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن ان شيئا كارثيا حقيقيا يمكن ان يحدث للفرد" . (1998: 16)
- 5-1- ويعرفه** " (2003) على انه : " شعور مبهم وغير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المترقب من المجهول". (ابراهيم محمود ابراهيم بدر 2003: 20)
- 6-1- كما يعرفه "الطويل"** (2008) : بأنه " شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي" . (الطويل 2008 : 7)
- 7-1- "ابن مسكويه"** فينظر الى القلق على انه : " مرض نفسي مصدره الذات ينتج عن تفكير في الاشياء الرديئة التي تؤدي بالنهاية الى الخوف من الامور العارضة والمترتبة". (1998: 156)
- 8-1- ويعرفه** " (1978) على انه : " شعور بالخوف والخشية من المستقبل دون سبب يدعو له". (1978: 58)
- 9-1- واما** " (1988) فيعرفه بأنه : " انفعال شعوري مؤلم مركب من الخوف من المستقبل وتوقع خطرا محتملا او مجهولا او توقع العقاب او الشراي انه يتضمن تهديدا داخليا او خارجيا للشخصية " . (1988: 283)
- 10-1- ويعرفه** " (1989) بانه : انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد اوهم وعدم راحة او استقرار مع احساس بالتوتر والشر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول" . (1989: 477)
- 11-1- وقد بين** " (1990) ان الامام الغزالي عرفه : تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في المستقبل وقسم القلق الى قسمين :

1 - :

ويشمل الخوف من الله والخوف من الاشياء الموضوعية كالحريق واللصوص والحيوانات المفترسة ... الخ. ويتعبّر هذا صفة حميدة لتحقيق العمل الصالح وحفظ الحياة.

2 - :

وهو القلق الزائد المذموم الذي يخرج الانسان الى اليأس والقنوط ويمنعه من العمل ويسبب له الامراض والضعف وزوال العقل . (1990: 35)

12-1- واما " (1992) فهو : " انفعال مركب من الخوف اللامنطقي الناتج من توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الانسان نفسه او لغيره من الناس او لممتلكاته". (2007: 52)

13-1- ويعرفه " (1993) على انه : " خوف او مزيج من الرعب والامل بالنسبة الى المستقبل والإكتئاب والافكار الوسواسية واليأس بصورة غير معروفة . (2002: 35)

14-1- " (1996) فيعرفه على أنه: " حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد لتوقعه احداثا مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها" . (1996: 16)

15-1- ويعرفه " (1996) على انه : " التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس منه" . (1973: 8)

16-1- يعرفه "العيسوي" (1999) على انه "حالة من الخوف المستمر ، ولكنه خوف شاذ ، وهو توقع للخطر في المستقبل وفي الغالب ما ترجع مخاوف المريض الى اسباب خافية". (نادية رضوان 1997: 228)

17-1- وبينما " (2000) فإنه : " حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح تجاة الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا " . (العسيلي 2006: 21)

- 18-1- " " (2000) فيعرفه على انه : " حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطرابات المتعلقة بحوادث المستقبل وانشغال الفكر وترقب الشر." (2000: 147)
- 19-1- " " (2001) فيعرفه انه : " حالة انفعالية فير سارة تعود في جزء منها الى الوراثة ، لكنها متعلمة في الغالب وترافقها الخشية والتوتر والتناقض والخوف من المجهول وعلى المستقبل ، وهذه الأمور لا مسوغ لها من الناحية الموضوعية ،ولكن صاحبها يستجيب لها كما لو انها تمثل خطرا ملما ، او مواقف تصعب مواجهتها . (2001: 114)
- 20-1- **بينما يعرفه** " " (1999) بأنه : " شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن ان تواجهه فيه وينشأ القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له ، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه ،لذلك يكون القلق انذار بحظر محتمل . (1999: 95)
- 21-1- **كما يعرفه** " " (2004) بأنه : " خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفا غامضا نحو ما يحمله الغد الاكثر بعدا من الصعوبات التنبؤ السلبى للاحداث المتوقعه." (2006: 148)
- 22-1- **وتعرفه** "زينب محمود شقير" (2005) على انه : " خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ،مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض الايجابيات الخاصة بالذات والواقع،تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الامن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح ، وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به الى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعه والافكار الوسواسية وقلق الموت والياس " . (زين محمد شقير، 2005: 5)
- 23-1- **كما يعرفه** " " (2006) بانه:"الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير به و الاحساس بان الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينه نحوالمستقبل". (المعاليقي 2007 15)
- كما ينظر البعض الى القلق بانه جزء من القلق المعمم على المستقبل تكمن جذوره في الواقع الراهن ، ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم وادراك العجز في تحقيق الاهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل . (1988: 121)
- كما تعرفه الجمعية الامريكية السيكولوجية المشار اليها "**بلكيلاني**" (2008) قلق المستقبل على انه : " خوف او توتر او ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا الى درجة كبيرة او غير واضح المصدر ،ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الاحساس والشعور بالخطر " . (زين محمد شقير، 2005: 10)
- وعلى ضوء ما سبق من تعريفات لقلق المستقبل يلاحظ ان معظم هذه التعريفات اكدت ان هذا النوع من القلق يؤثر في حياة الفرد الحالية والمستقبلية وانه يحدث نتيجة لتوقع حدوث امر ما وانه يقترن بالخوف وعدم الطمأنينة و الشعور بالتهديد وبالإضافة الى انه نوع من الانفعالات غير السارة تحمل في طياتها عدم الارتياح كرد فعل للاحداث غير المتوقعة التي ستحدث في المستقبل ، وهذا بالإضافة الى انه امر تأمين الحياة من عمل ودخل واسرة واطفال ، مواضيع مهمة جدا تدفع الشاب او الشابة والفرد عامة الى التفكير المستمر بمستقبل حياتهم بخوف وترقب من المجهول مع توقع دائم بالشر او المكروه ، ونتيجة لعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الاحداث والنظر اليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الافكار وربط الماضي بالحاضر والمستقبل مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الاحداث التي تعترض مستقبله ، مما يسبب زيادة في القلق نحو المستقبل . (محمد رشيد صالح الحمداني ، 2011: 79)

- 2

هناك العديد من مصادر قلق المستقبل ، ومن اهمها توقع تهديد ما لدى الفرد ، سواء كان هذا التهديد واضحا ام غامضا للفرد يرتبط التوقع بالاحداث المستقبلية والخوف من المستقبل وما يحمله من تهديد يواجه الفرد وينشأ قلق المستقبل من امور يتوقع حدوثها في المستقبل ويكون هذا التوقع مصاحبا لحاته من

التوجس الشديد التي يصعب على الفرد التعامل معها ، مما يسبب له توترا واضطرابا في مختلف جوانب سلوكه.

(1998 : 148)

ويشير فرويد إلى أن القلق يكمن في توقع الخطر ويعتبر صدمة الميلاد هي الخطوة الأولى التي تواجه الفرد ، وأن مواقف الخطر اللاحقة تتكون من تقدير الفرد لقوته مقارنة بمقدار الخطر ، ومن اعترافه بالعجز البدني إذ كان الخطر موضوعيا أو العجز النفسي إذا كان الخطر غريزيا ويكون الفرد في هذه الحالة موجها بالخبرات الواقعية التي مر بها.

(السيد عبد الدايم عبد السلام 1996 : 30)

ويمتلك القلق تأثير كبير على أداء الفرد وخاصة الأداء الذهني وما يرتبط بالجانب المعرفي ، كما أنه يؤثر في مقدار الثقة بالذات مما يؤدي إلى التأثير في العديد من المواقف ، وتشمل مؤشرات الثقة بالذات الاستعداد والقدرة على مواجهة الموقف والظروف الخارجية ، وذلك لأن مقدار الثقة بالذات يرتبط بمستويات القلق ، فكلما ازدادت الثقة بالنفس قلت مستويات القلق . (1999 : 30)

3 - مظاهر قلق المستقبل :

تنوع مظاهر القلق حسب العناصر التالية :

3-1 - مظاهر معرفية :

هي حالة من الخوف تتعلق بالأفكار التي تدور في حجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه منشأ من حياته يعتقد بقرب أجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة.

3-2 - مظاهر سلوكية :

مظاهر نابغة من أعماق الفرد تتخذ اشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد مثل : تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق .

3-3 - مظاهر جسدية :

يمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من وجود افعال بيولوجية وفيزيولوجية مثل : ضيق التنفس ، خفقان القلب ، برودة الاطراق ، ارتفاع ضغط الدم ، اغماء ، توتر عضلي ، وعسر الهضم ، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل تعيقه مخاوفه عن ممارسة انشطته اليومية على ولكن دون فائدة .

(هيم بدر 2003 : 125)

وكذلك تتمثل مظاهر القلق في الحيرة المتكررة وغالبا ليست منطقية وتكون على شكل افكار سلبية ، صعوبة في التركيز ، تهيج صعب المراقبة، ألم في الرأس والصدر والمعدة والرقبة والتعرق ، ارتفاع درجة الحرارة ، التنفس المتقطع ، صعوبة النوم ، وحلة من التعب.

(1997 : 63)

4 -

يشير " مولين " (1990) إلى أن هناك اسبابا عدة تؤدي إلى قلق المستقبل عند الفرد تتمثل :

4-1 - اسباب شخصية :

بعدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الفرد وعدم القدرة على فصل امانيه عن التوقعات المبينة على الواقع وامكانياته وقدراته.

(إبراهيم شوقي عبد الحميد 2002 : 20)

4-2 - اسباب اجتماعية :

بالإضافة إلى التخلخل والتفكك الاسريو شعور الفرد بعدم انتمائه للأسرة والمجتمع ، وعدم الشعور بالامن النفسي والاجتماعي ، بالإضافة إلى نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء افكار عن المستقبل .

(إبراهيم شوقي عبد الحميد 2002 : 22)

كما أشار " دانيز " (2006) إلى أن أسباب قلق المستقبل تندرج تحت عوامل اجتماعية حيث أن ردود الأفعال الوجدانية للتعبيرات الاخلاقية والاجتماعية في المجتمع وضغوط الحياة العصرية تولد مشاعر القلق والخوف من الضعف وتناقص الأدوار وضغوط الحياة مما يؤدي بالفرد إلى عدم فهم الواقع والمستقبل وبالتالي الدخول في دوامة التفكير والقلق من المستقبل .

(منذر عبد الحميد ، 2001 : 52)

5- التأثير السلبي لقلق المستقبل :

لقلق المستقبل تأثير سلبي على سلوك و شخصية الفرد و هذا بدوره يؤثر و بشكل سلبي على حياته و تطلعاته للمستقبل لتجعل منه شخصا يعيش يومه بأجواء من الخوف و الحزن و القلق و التشاؤم لما سيأتي به المستقبل و ما يخبأه المجهول ، فيحيا حياة تفتقر للتغيير و التطور للاحسن و تسودها الروتينية في كل شيء و لا يقبل فيها التجديد خوفا من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة ، و كونه لا يملك الحلول و لا الامكانيات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتى و إن كانت بسيطة، و إن حدث هذا الشيء ، تراه يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية (الكبت ، الازاحة ، و غيرها) كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية و نراه قد يستغل علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتأمين مستقبله الخاص، هذا التأثير قد يمتد لشخصية الفرد فيجعل منه شخصا متصلبا و متعننا بالرأي منفعلا لا يقبل برأي الآخرين ، بحيث لا يترك له صديق ، فيبقى في عزلة و حزن و تشاؤم، و بهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته ، عاجز عن البت في الامور و متردد في إتخاذ القرارات ، معرض للإنهيار العقلي و البدني و يمكن أن نوجز آثار قلق المستقبل السلبية على الفرد فيما يلي:

1-5

للتوقع والاستباق تأثير في مجرى المشاعر والافعال يفوق كل التصورات فما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة او آجله هو الذي يحدد معنى هذه الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلا بصريا فالشخص القلق تتكون عنده صورة الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة تجعل الشخص بليدا

(Rehman, 1983 :P20)

ويفترض " " (1989) أن توقع الأهداف ونتائجها يعطي السلوك قوة ، فتحدد الأهداف يؤدي الى تحسين الاداء وقد وجد ارتباطا موجبا بين توقع النجاح وبين الاداء الايجابي الذي يوصل الى النجاح ، اما توقع الفشل فيرافقه استجابات انفعالية سالبة وهذا يؤثر سلبا على انجاز الاهداف المطلوبة في المستقبل.

(Rehman, 1983 :P25)

2-5- الانسحاب من النشاطات البناءة والمفيدة والتي قد تحتوي على نوع من المخاطرة :

ويرى "زاليسكي" أن الاقدام على المخاطرة يرتبط بشكل جيد مع الاعتقاد بالحظ الجيد ويرتبط ايضا بالتفاؤل غير الواقعي إذا كانت المخاطرة لا موضوعية ولا عقلانية ويطرح سؤال وهو هل أن قلق المستقبل يؤدي بالافراد الى الانعزال والانسحاب والخوف أم الى الاندماج بالمجتمع كشكل من أشكال الادمان ؟

(Rehman, 1983 :P29)

في بعض الدراسات افترضت ان القلق يؤدي الى الانعزال والخوف يؤدي الى الاندماج ،وكما قد وجد "الياس" (1990) ان الاشخاص الذين لديهم قلق يكون انجازهم افضل عندما يعملون مع جماعات ومع ذلك فان تأثير قلق المستقبل على التعاون او الانسحاب مع العلاقات الاجتماعية يبقى موضع تساؤل اما "رونالد مولين" فقد رأى ان الاطفال يظهرون انواعا من الغضب تتعلق بقرارات مرتبطة بمستقبلهم وربما يصبحون مكنتيين وسلبيين ومنسحبين بسبب قلق المستقبل.

(Earley,2002:p30)

3-5 – التوقع داخل اطار الروتين واختار اساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة :

حيث أنهم لا يقتنعون بسهولة ان المعلومات والمعرفة المكتسبة من الواقع ممكن ان تكون مفيدة .

(Earley,2002:p36)

4-5- الالتزام بالنشاطات الوقائية :

وذلك ليحمي الفرد نفسه ، اكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج .

(Earley,2002:p40)

5-5- استخدام ميكانيزمات الدفاع:

مثل النكوص والتبرير والاسقاط ويمكن ان نعتبر ان التمسك بالتقاليد والبعد عن التجديد شكل من اشكال ميكانيزمات الدفاع وذلك بحثا عن الامن ، فهي تؤمن للفرد نوعا من الاستقرار الحياتي وبالتالي تعطي له شيئا من الطمأنينة لانها تبعد عنه خطر مجابهة قلق المجهول وقلق التغيير ، فمن تمسك بالتقاليد لاضرر عليه ولا خطر يهدده في الظروف العادية ، فالتمسك بالتقاليد تعتبر خط دفاعي ضد قلق مجابهة المسؤولية الذاتية ، وهي تتضمن تبريرا للعجز الذاتي ، فاذا كان فاشلا او عاجزا او راضخا عن تحمل تبعه مصيره فالذنب ليس ذنبه بل هو نظام الحياة ، ان تمسكه بالتقاليد تحمي نفسه من مجابهة ذاته لتلك المجابهة التي تقلقه كثيرا من خلال الهروب للخارج .

(1999: 40)

5-6- استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان امان المستقبل لدى الفرد :

الأفراد الأكثر احتكاكا في الجماعة وتعصبا لها هم في معظم الاحوال اشدهم عجزا عن الاستقلال، فالعلاقات الحميمة تتصف بالاتكال الشديد على رموز القوة في الجماعة وعلى عناصر السلطة المادية والنفسية فقد اكد " (1997) " في دراسة ان الاشخاص الذين يعانون من خوف المستقبل يعبرون عن الشعور بالوحدة ولا يخططون للمستقبل ولا يوجد لديهم مرونة ولا يحافظون على قوتهم من اجل مواجهة المواقف المحرجة والصعبة في المستقبل وهم يتكلمون على الآخرين من اجل تامين مستقبلهم .

(1999: 41)

5-7 – الشك في الكفاءة الشخصية:

استخدام اساليب الإجبار والاكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص الكفاءة .

(Macleod,1997 :p52)

5-8 – الاعتمادية والعجز واللاعقلانية :

يرى " بيك " ان الاعتمادية تنبع من تعرض الفرد الى ظروف اسرية سيئة مما يجعله يشعر بانعدام الامن ، ويلجأ للآخرين ليستمد العون والنصح والامن منهم ، وهو يخاف من فقدان ورفض الآخرين له ، ويفتقد المبادرة ويشعر انه بحاجة الى من يحمل عنه المسؤولية ومن خلال تكرار فشله في مواجهة الاحداث يبدأ في تبني افكار او معتقدات لا عقلانية مثل : " انا استطيع ان افعل اي شيء بمفردي " " ليس لدي الكفاءة لمواجهة شؤون حياتي بمفردي " وتزداد الاعتمادية لدى الفرد باستمراره لهذه المعتقدات مما يزيد بشعوره بعدم الكفاية وعدم القيمة والعجز .

(1983,Rehman:p26)

6 –

يتطور قلق المستقبل بشكل تدريجي من الزمن مع ازدياد المخاوف والمسببات التي تؤدي الى هذا القلق وقلق المستقبل هو ميل فطري للتعامل مع الخوف ويبدو ان هذه المخاوف تزداد مع الزمن لأن قائمة الاحداث غير السارة كثيرة جدا والتي تبدأ من التلوث البيئي الى الامراض المستعصية وفقدان الاحبة والاغتراب الاجتماعي والتحكم في مصير الشعوب من خلال مصادر الطاقة الذرية والغذائية ونظام التبعية السياسية والاجتماعية والحروب وغيرها .

(Macleod,1997 :p168)

7 – العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة في حدوث قلق المستقبل:

يرتبط قلق المستقبل بعدد من العوامل الشخصية والاجتماعية والمتشابكة والمداخلة والتي تؤثر في النظرة المستقبلية ومن هذه العوامل :

أ – التعليم والتحصيل الاكاديمي والانجاز .

ب – العوامل الأسرية .

ج – المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

د – المعتقدات الدينية والقيم الروحية .

هـ - مستوى الطموح.

و – من حيث الجنس الذكورة والأنوثة.

ز – مركز الضبط الداخلي او الخارجي.

ح – العوامل الثقافية والحضارية.

ط - التغيير الاجتماعي والتكنولوجي.

7-1- نوع التعليم ومستوى التحصيل الأكاديمي والإنجاز :

تشير الدراسات إلى أن قلق المستقبل يرتبط سلباً بالتحصيل الأكاديمي والإنجاز ، فقد وجدت علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز.

(الفتيش 1998 : 32)

ولمعرفة اثر التخصص الأكاديمي للمدرسين على التشاؤم فقد توصل "هول" "سميث" الى ان مدرسي المدراس الثانوية المهنية الزراعية اكثر تشاؤم من المستقبل من مدرسي التسويق وادارة الاعمال.

(Macleod,1997 :p169)

وتوصل " (1993) إلى وجود علاقة بين التخصص الدراسي وبين متغيرات القلق فقد توصل الى ان التخصص الدراسي لدى طلاب كلية العلوم والآداب له علاقة إرتباطية سالبة بكل من القلق العام وحالة القلق وسمة القلق وقلق الموت وقلق الحرب.

(1993 : 14)

وبالمقابل فإن " (2004) لم يتوصل الى فروق في قلق المستقبل بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية والطلاب ذوي التخصصات الأدبية .

(1993 : 51)

وقد وجد "عبد الحميد" (1995) فروقا في قلق الموت بين طلاب جامعة عين الشمس وبين طلاب جامعة الأزهر ، فقط كان طلاب الأزهر أقل قلقا من الموت من طلاب عين الشمس.

(الفتيش 1998 : 33)

ويختلف مستوى القلق باختلاف المرحلة الدراسية ، فطلاب التعليم قبل الجامعي أعلى في مستوى القلق من طلال التعليم الجامعي وطلاب المرحلة الثانوية اكثر قلقا من طلاب المرحلة الرابعة في الجامعة.

(غريب ، 1994 : 34)

أما علاقة مستوى التحصيل المنخفض والمرتفع بالنظرة للمستقبل فقد أجرى "ابوزيد" (1992) دراسة فلم يجد اختلافا بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض. وفي المقابل فقد وجد " يلو" في دراسة ان الطلاب ذوي التوجه الأقل للمستقبل حصلوا على درجات اقل في المواد الأكاديمية والنظرية بالمقارنة مع الطلاب ذوي التوجه الأعلى للمستقبل .

(زيد ، 1992 : 48)

7-2- العوامل الأسرية :

أوضح "ستاين" (1968) في مقارنة بين الأسوياء والجائعين ان الأسوياء المنحدرين من أسر مترابطة ومتابعة لكل ما يحدث لأبنائها أن هؤلاء الأبناء غير الجائعين كانوا اكثر واقعية في توجهاتهم نحو المستقبل وفي منظورهم للزمن ومتطلباته أكثر من هؤلاء الجائعين المنحدرين من أسر غير مترابطة .

(زيد ، 1992 : 49)

7-3 -

تلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع دورا هاما في تصور الأفراد لمستقبلهم وقلقهم من هذا المستقبل ، فالأبناء في المستوى المتوسط أكثر خوفا وقلقا على مستقبلهم من المستويات الأخرى كما انهم من أشد المستويات تعلقا بالمستقبل ، والتصور للمستقبل لأبناء المستوى المتوسط ، ويتمثل في الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والمركز المناسب ، وهذا ما عبروا عنه في استجاباتهم في انهم يرغبون في الالتحاق بالكليات ذات المكانة المرموقة والعمل في المهن المتخصصة التي تحقق لهم هذه المكانة ، كما انهم يخافون من المستقبل ويدركون انه يوجد الكثير من المشكلات التي تنتظرهم ومنها عدم وجود فرص عمل وكثرة أعداء المتخرجين والوساطة أما ابناء المستوى الاقتصادي المرتفع فأنهم اكثر تقاؤلا بالمستقبل من ابناء المستويات الأخرى وذلك لما يتاح امامهم من امكانيات وظروف افضل والأكثر تشاؤما وقلقا وخوفا هم ابناء المستوى المنخفض لانهم يدركون أن امامهم الكثير من المشكلات التي تتعلق بقلّة الإمكانات المادية وعدم وجود فرص عمل ويرغبون في انتهاء تعليمهم بسرعة لينخرطوا في ميدان العمل لمساعدة الأهل في المعيشة .

(1996 : 302-305)

لكن بالمقابل توصلت دراسة "ابو زيد" (1992) الى انه لا يوجد فروق بين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط في النظرة للمستقبل .
وبالمقارنة بين الريفيين والمدنيين في القلق فقد توصلت دراسة " (1993) الى انه لا يوجد فروق بين الريفيين والمدنيين في القلق نحو المستقبل .
وتؤثر الظروف الاجتماعية العامة مثل احداث الحياة الضاغطة تأثيرا فعالا في احداث القلق بحيث ترتبط احداث الحياة الضاغطة إرتباطا ايجابيا بالقلق ، فالاشخاص الذين خبروا تغييرات كثيرة في حياتهم مثل عدم الاستقرار ومشاكل حياتيه مثل فقدان العمل والحاجة المادية وتخلي الاصدقاء عنهم كانوا اكثر قلقا من غيرهم ، والقلق عندهم كان قلق سمة وليس قلق حالة .
(1997 : 64)

7-4. المعتقدات الدينية والقيم الروحية :

يحتاج الناس إلى موضوع العبادة الى هدف كلي او اللهي ليطفوا على الحياة معنى ، ومثل هذا الهدف يمكن القاس من تجاوز وجودهم المنعزل واضفاء المعنى على حياتهم ويؤكد "إريك فورم"، انه لا بد من إطار عام سواء كان هذا الاطار صحيحا او وهما .
(الفتيش 1998 : 34)
وتؤثر المعتقدات الدينية مثل الايمان بالقضاء والقدر وتحفف من حدة القلق ويشعر بالطمأنينة

ويفترض أن الأفراد الأكثر إكتئابا وقلقا وشعورا بالوحدة النفسية هم عادة أفراد أقل تدينا .

(1997 : 65)
وتوصل " كروول وشيهان " الى ان المتدينين تدينا مرتفعا كانوا اقل حدة من الضطرابات النفسية والعقلية من الأقل تدينا مرتفعا كانوا اقل حدة من الاضطرابات النفسية والعقلية من الأقل تدينا وان الأفراد الأقل تدينا يظهرون قلقا كثيرا من الموت أكثر من الأفراد المتدينين.
(Merton ,1976 : p236)
وتؤيد الكثير من الدراسات بكثرة الأثر الايجابي للتدين في تخفيف الاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب ، فقد توصلت دراسة " على ان الافراد ذوي الاعتقاد الديني القوي تكون مستويات الاضطرابات النفسية لديهم منخفضة بالمقارنة مع الأفراد ذوي الاعتقاد الديني المنخفض.

(Merton ,1976 : p237)

وهذا ما أكده "الصنيع" (2002) حين توصل في دراسة الى ان الطلاب الذين ارتفع لديهم مستوى التدين انخفض بالمقابل لديهم مستوى القلق.
(الصنيع، 2002 : 207)
ويشير " إيليه " أن الاهتمام بالواجبات الدينية يرتبط سلبيا مع الإكتئاب والقلق فهو يولد علاقات اجتماعية تعتبر مصدر للدعم الاجتماعي للتدين يجعل الشخص قادرا على حل مشكلاته والتكيف مع الضغوط النفسية .

كما وجدت علاقة بين الافراد المتعصبين وبين الاضطرابات فالأفراد ذوي التعصب العالي يتسمون بالشعور بالكراهية ولا يشعرون بالثقة ويشعرون بالشك في الحياة والنجاح وتكون نظرتهم للمستقبل سوداوية.
(1997 : 66)

ويرى "إليس" أن التزمت الديني وعدم التسامح و مشاعر الدونية تؤثر في احداث الاضطرابات الانفعالي

(Finifter ,1972 : p64)

في حين أن بعض الدراسات لا تدعم هذا الارتباط بين التدين وبين التوافق النفسي ، حيث تعتقد ان للدين تأثير سلبي على الصحة النفسية لأن الناس تلجأ للتدين فقط عندما يكونوا في ازمات ، ولهذه الأفكار أصول في كتابات فرويد والتي تقول : " أن الدين هو شكل من أشكال اللاشعور او الهاجس العصابي وهو شكل من أشكال الثقافة النمطية التي يعيش الفرد من خلالها و التي تؤثر في التوافق النفسي ويتميز بها غير المتدينون وبالتالي فإنهم اقل توافقا من المتدينين .

(Davisions,1986,p74)

"فأليس" يرى أن حياة الانسان وما فيها من احداث محكومة بعوامل سببية ليست دائما في متناوله، لكنه قادر على عمل ما يغير به مستقبله بإراداته وجهده و لكن "أليس" نفسه عاد وقال ان الاشخاص الذين يؤمنون بالله ويعتقدون ان الله يرعاهم ويساعدهم على حل مشكلاتهم هم أقل اضطرابا حاليا ويؤكد "أليس" أن الفلسفات البناءة للعلاج تشابه جوانب عديدة لدى كثير من المتدينين فيما يخص تقبل الذات وتقبل الآخرين غير المشروط والتحمل الكبير للإحباط والرغبة في الانجاز .
(Finifter ,1972 : p65)

-5-7

مستوى الطموح فتحد منه وتجعله في ضيق الحدود خطرا لعدم امكانية تحقيق هذا الطموح من وجهة نظره ، فيأخذ الشخص موقف الانطواء على الذات بدلا من مواجهة الصعوبات الحالية والمستقبلية ومن العوامل المحددة لمستوى الطموح:

-1-5-7

بقدر ما تكون نظرتة للمستقبل متفائلة بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعا.

-2-5-7

والتي تؤثر وتتحكم بنظرة الفرد الى مستقبله وتحد من مستوى طموحه ، حيث أنه المتوقع والانسحاب هو رد فعل تجاه مختلف حالات الفشل الذي يصحبه احساس داخلي بالعجز وقلة الحيلة ، فيتعلم الفرد ان يقمع رغبته حتى لا يشعر بالالم والاحباط ويتعلم ان يحد من طموحاته ، بان يضع لنفسه اهدافا و طموحات قريبة المنال ، او هو في حالة القسوى يجعل من انعدام الاهداف معيارا حياتيا، ويترك نفسه للظروف تسير حياته ، دون اتجاه ولا يدري كيف سيكون غده واقفا موقف المتفرج.

(1986 : 103)

وقد توصلت دراسة " " (2000) الى وجود ارتباط سلبي بين قلق المستقبل وبين مستوى الطموح .
(2000 : 32)

-3-5-7- الجنس الذكورة والانوثية :

تفترض بعض الدراسات ان الذكور أكثر قلقا من الإناث تجاه المستقبل ويرجع ذلك الى اعتبارات اجتماعية منها تعاضم الدور الاجتماعي الملقى على عاتق الشاب من خلال التركيز على انه المسؤول عن تأمين وترسيخ مستقبله ولأنه هو المطالب بتوفير متطلبات الحياة الأسرية المتكاملة ورغم ان الإناث أكثر استهدافا للقلق بحكم تكوينهم البيولوجي الا ان موضوعات التي يعكسها القلق من المستقبل تحمل في طياتها توقعات سياسية واقتصادية بالنسبة للفرد وهذا النشاط خاص بالذكور الى حد ما في المجتمع المصري.

وهذا ما تؤكده دراسة " " (2003) حيث ترى انه في ظل ظروف مجتمعنا الذي يعاني من البطالة وارتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف انشاء أسرة فإن كل هذا يدفع المراهق الشاب لأن يكون قلقا تجاه مستقبله وهذا ما ينعكس على الفتاة .
(2003 : 53)

وحيث ان الأشياء التي تقلق الذكور لا تقلق الإناث لانها ليست مطلوبة بالعمل او توفير مصاريف الزواج فإن هذا ما يجعل الذكور اكثر قلقا من الإناث تجاه المستقبل ، وتجعله اكثر حرصا على المستقبل المهني وتحقيق العائد المادي الكبير لانهم يدركون ان امامهم متطلبات كثيرة وادوار ستسبب لهم في المستقبل مثل الزواج واعالة اسرة .
(1996 : 88)

وتوصلت نتيجة دراسة " " (2001) أن الإناث اكثر قلقا من الذكور تجاه المستقبل ، خاصة فيما يتعلق بتكوين أسرة والزواج وذلك نتيجة لأسلوب التنشئة الاجتماعية والتربية المتبعة معهن في المجتمع الشرقي.

كما يشير " " (2004) الى ان الإناث اكثر قلقا من الذكور لان في مجتمعنا الشرقي عادة ما نعطي للمرأة فرصة اقل للتعبير عن نفسها كما أنها لا تستطيع ان تسلك أي سلوك ولا تتصرف أي تصرف الا بالعودة الى الشخص الأقوى ، أي الرجل وهذا الانطباع يؤدي الى مزيد من الاحباط والقلق ، حيث أن الإناث اكثر ميلا الى تفسير الفشل بعوامل ثابتة وعامة أي نظرة تشاؤمية في حين أن الذكور يفسرون الفشل بعوامل أكثر مرونة وواقعية .
(2004 : 337)

وقد جمع "عيد" أدلة أكد فيها أن الإناث يظهرون قلقا تجاه المستقبل أكثر من الذكور ، وقد تركزت مخاوف الإناث وقلقهن في المستقبل من الجريمة والاعتصاب والحروب النووية والعجز والوحدة والخوف من العنف عندما يتقدم بهن السن فلا يوجد طبيعة ذكورية قائمة بذاتها ولا طبيعة انثوية قائمة بذاتها ، انما

الامر مرده لثقافة المجتمع بما تنطوي عليه من عادات وتقاليد، فسلوك المرأة نتاجا ثقافيا واجتماعيا وليس نتاجا بيولوجيا.

(2004 : 338)

4- 5-7

توجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين مركز الضبط الداخلي والاشخاص الذين يكون لديهم قلق من المستقبل يكون مركز الضبط عندهم خارجي .

(2004 : 339)

ويرى " (2001) ان الافراد الذين يكونون ذو ضبط داخلي يكونون اكثر ميلا للتوقعات الايجابية للنتائج أما الافراد الذين يكون ضبطهم خارجيا فيكونوا اكثر ميلا للتوقعات السلبية.

(2001 : 337)

6-7- العوامل الثقافية والحضارية :

أما بالنسبة للقلق والعوامل الثقافية والحضارية فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ان القلق يختلف من مجموعة ثقافية الى مجموعة ثقافية اخرى ، وذلك تبعا للظروف العامة التي تحيط بالمجموعة ، ليؤكد " (2004) أن البيئة الثقافية والاجتماعية التي تنتظر الطالب بعد تخرجه وصعوبة الحول على عمل مناسب والانتظار طويلا للبدء في الحياة العملية .

(Arrindell et al,1987 : p207)

وفي دراسة قام بها "اريندال واخرون" في (هولندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانية) حول مخاوف تتعلق بالاعتداءات الجنسية والعنوان الذي قد يحدث بالحاضر و ذلك أثر بكثير على الطلاب في هولندا، وقد ارجع الباحثون هذا الاختلاف الى العوامل الثقافية التي تسود هذه الدول .

(Arrindell et al,1987 : p208)

وفي دراسة مقارنة بين (مصر والبرازيل والولايات المتحدة الامريكية) في اختبار سمة القلق والاستثنائية ، توصلت نتائج الدراسة الى ان الثقافة والجنس والمكون الانفعالي والمعرفي يتفاعلوا مع بعضهم ويكونوا القلق وكانت اعلى في سمة القلق من البرازيل وامريكا والاناث اكثر قلقا من الذكور .

(الزهار ، 1994 : 382)

وفي دراسة مقارنة للقلق الحالة والسمة في دول اسيا واوربا الشرقية والغربية والدول اسلامية ودول من امريكا الجنوبية توصلت نتائج الدراسة الى ان الدول اسيا واوربا الشرقية اعلى في مستوى القلق من دول الغربية وان الدول العربية (اعلى في مستوى القلق من بلدان (امريكا الجنوبية واوربا الشرقية) ويرجع ذلك الى ارتفاع الانفعالية حيث عواقب الفشل بالغة الصعوبة.

(Arrindell et al,1987 : p209)

هنا يتبين ان حدة وشدة نوع القلق يختلف باختلاف البيئة الثقافية والحضارية فظروف المنطقة العربية مثلا تختلف عن باقي المناطق الاخرى

7-7- التغير الاجتماعي و التكنولوجي :

تواجه البشرية قفزة هائلة الى الامام، بالاضافة إلى أعماق التغيرات الاجتماعية واشمل عملية اعادة بناء في التاريخ ونحن اليوم مندمجون في بناء حضارة جديدة متميزة بدءا من البداية، فالجنس البشري اجتاز موجتي تغير عظيمتين طمست كل واحدة منهما الى حد كبير ماسبققتها من حضارات وثقافات ، اما الموجة الأولى فهيا الثورة الزراعية التي كان يلزمها الاف السنين لتكتمل والموجة الثانية الثورة الصناعية التي لزمها ثلاثمائة عام فقط ، اما اليوم حيث التاريخ اعظم تسارعا فانه من الارجح ان تندفع الموجة الثالثة عبر التاريخ لتكتمل في بضع عشرات من السنين .

(1996 : 17 - 18)

والنقطة الصعبة جدا هي المقدرة على التعامل بنجاح مع العلاقات غير الثابتة بين النظام والمحيط ومن ثم التعامل مع امر مجهول مشكوك فيه ، فبينما يميل الفرد التقليدي لرفض التجديد بقوله : " لم يكن الامر على هذا الـ " ، يميل الفرد المتقبل للتجديد والتغيير ان يسأل نفسه: " هل ينجح هذا ؟ " ويحاول الطريقة الجديدة من دون مزيد من الضجة ، ويتميز الشخص الحركي المتقبل للتجديد والتغيير بقدرة عالية على التعرف على الجوانب الجديدة لبيئته من خلال التقمص الوجداني كألية داخلية تمكنه من العمل بكفاءة في عالم متغير حيث ان التقمص الوجداني هو القدرة على رؤية الذات في وضع الشخص الأخر وهذه مهارة لاغنى عنها للأشخاص المتحركين خارج الاطار التقليدي.

(1996 : 19)

والتغير الاجتماعي الذي جعل العالم كله قرية صغيرة هو ليس فقط تغييرا في الوسائط المعلوماتية بل لابد ان يرافقه تغير في القيم ، وإذا لم يواكب تغير القيم تغييرا في الجوانب المادية وهو من الثقافة مثل الاتصالات والاختراعات تحدث ظاهرة التخلف الثقافي الذي يحدث كثيرا في مشاكل سوء التوافق والضغط لبعض الافراد ممن لا يتصفون بقدر كاف من المرونة العقلية او الاجتماعية ، وتتمثل هذه الضغوط في معاناة البعض لما يسمى " الذي يحدث نتيجة التساؤلات التي تلح عليهم حول بعض الظواهر ابتداء من التناقضات الحادة التي يراها الفرد بين فئات المجتمع الى فقدان العلاقات الاجتماعية الحميمة بين الافراد الى التنافس المرير على المال والسطة الى ازمة التعبير وانتهاء بالتساؤل عن مغزى حياة الانسان وهدف وجوده وفي ظل هذه التساؤلات يصبح القلق من المستقبل واضحا حيث يتساءل الفرد : هل سيلحقبهذه التغيرات ، هل سيمتلك الأدوات اللازمة للسيطرة على مستقبله ؟ أم انه سينظر لنفسه ولتقبله والعالم بنظرة توجس وقلق ؟ هل ستختفي القيم والتفرد ؟ (1997 : 19)

8 -

إن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يتميزون بمجموعة من السمات التي تعتبر مؤشرا للقلق ، حيث أشار " (1999) الى انه الافراد مرتفعي الدرجات في مقياس قلق المستقبل يتميزون بالتأثير في الآخرين من اجل تأكيد مستقبلهم ، يستخدمون استراتيجيات الجبر والارغام للتأثير في الآخرين في مواقف الرئاسة ، ويتسمون دائما بالتشاؤم من المواقف المستقبلية والتنبؤ السلبي للمشكلات المتوقعة التي قد تواجهها البشرية . (2001 : 833)
وأشار "حسانين" (2000) الى مجموعة من السمات التي يتسم بها الاشخاص ذوو قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي :

- 1 - التركيز الشديد على احداث الوقت الحاضر او الهروب نحو الماضي .
- 2 - الإنتظار السلبي لما قد يقع .
- 3 - الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
- 4 - الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع موقف الحياة .
- 5 - اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من اجل زيادة الفرص في المستقبل .
- 6 - استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل : الإزاحة والكبت من اجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- 7 - استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- 8 - الأنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- 9 - الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية والمتوقع حدوثها في المستقبل.
- 10 - صلابة الرأي والتعنت .
- 11 - ظهور انفعالات لأدنى الأسباب.
- 12 - التشاؤم وذلك لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له ان الاخطار محدقه به.
- 13 - عدم الثقة في احد مما يؤدي الى الاصطدام بالآخرين . (حسانين 2000 : 19)
واوضحت دراسة " (1996) انالشخص ذو قلق المستقبل يتسم ب:لايمكنه تحقيق ذاته ولا يمكنه ان يبذل ، والشعور بالعجز، ويتميز بحالة من السلبية والحزن ، ونقص القدرة على مواجهة المستقبل ، و الشعور بالنقص ونقص الشعور بالامن. (1996 : 30)
و أشارت دراسة "إيمان صبري" (2003) الا ان الافراد ذو قلق المستقبل يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته ، وارجاع ما يحدث له ضمن مواقف غير سارة الى عوامل خارجية . (إيمان 2003 : 30)
واكدت نتائج دراسة " ابراهيم" (2006) أن الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل يعتبر فاقدا للثقة في المستقبل وعرضة للانهيال العقلي والبدني ، ويفقد الثقة بنفسه ودائما كثير التردد وعاجز عن البت في الأمور. (ابراهيم 2006 : 31)

كما أشارت دراسة " (2006) " ان صفات الفرد القلق من المستقبل انه لا يثق باحد مما يؤدي به للإصطدام بالآخرين وانه يستخدم آليات دفاعية ذاتيه كالأزاحة والكبت والاسقاط من اجل التقليل من الحالات السلبية .
(إيمان 2003 : 13)

9- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل :

أشار "بيك" (1976) الى ان كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية والمعارف المستنبطة من مرض القلق هي تلك التي تتعلق بالخطر المرتقب او المتوقع ، ومرضى القلق لديهم احساس مفرط بحدوث الخطر والتهديد فيبالغون في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته ولا يبالغون في فكرة انهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل.
(إيمان 2003 : 14)

ويفترض النموذج المعرفي " لبيك" الاضطرابات النفسية بنموذج خاص بمرضى القلق بان الافكار التلقائية العابرة والتفسيرات وخيال المريض بالقلق تتركز حول صور من الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية ، ومثل هذه الافكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى اثاره مشاعر الضيق والخوف والتنبه التلقائي ، ان المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل ، شيء ما سوف يحدث والصفات الميزاجية التي تعكس القلق هي : الرعب والفرع والخوف والقلق.
(الرميح وعبد الخالق ، 2002 : 546)

لقلق المستقبل مكون معرفي قوي ، ويمكن القول ان مكونات قلق المستقبل معرفية اكثر منها انفعالية وهي تربط عادة بالخطر وتتركز على المغالات في تخمين قتامة و سوداوية للمستقبل.

(إيمان 2003 : 20)

ونجد دعماً لهذه الفكرة في دراسة "ايزنك" حيث يفترض في الدراسة المعرفية للقلق ان الوظيفة الاساسية للقلق هي تفسير الاكتشاف المبكر لاشارات التهديد والخطر قريب الحدوث وهو بذلك يتضمن مفهوم حذر ويقضة ويمكن ان تكون وظيفة القلق دافعية ووظيفة تمهيدية مترافقا عموماً مع زيادة القلق ويرى ايزنك ان الانزعاج والتجنب مترافق مع نقصان القلق .
(الرميح وعبد الخالق ، 2002 : 546)

ويقترح " " و "دينارد" (1991) ان كل اضطرابات القلق فيما عدا حالات المخاوف المحددة التي تشترك في عرض اساسي مميز يطلق عليه الخشية والتوجس فالقلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل ويتهبأ فيها الفرد لمحاولة التكيف والتعامل مع الحوادث السلبية القادمة .

(الرميح وعبد الخالق ، 2002 : 547)

وتتجلى مظاهر الاضطراب الفكري للشخص القلق فيما يلي :

1 – افكار متكررة عن الخطر ، حيث ان مريض القلق هو دائماً في قبضة افكار لفظية وصوريه تدور حول وقائع مؤذية.

2 – نقص القدرة على مجادلة الافكار المخيفة .

3 – تعميم المؤثر الضار.

ويرى "إيليس" ان مرضى القلق لديهم نزوع الى تهويل ورؤية كارثة في كل شيء فمريض القلق مسيطر عليه احتمال الخطر ومنضبط عليه بحيث لا يكف عن تحذير نفسه من اخطار ممكنة وانه في حالة قلق دائم لا يرحم .
(الرميح وعبد الخالق ، 2002 : 547)

ثم ان معظم اشكال القلق تتعلق بالاحباطات الممكنة وعدم الحصول على مكافآت للإنجازات الهامة ، وللقلق اربع مكونات مهمة كما يراها " ايزنك " هي :

- 1- مكون احتمال ذاتي غير موضوعي لحدوث الاحداث المؤلمة .
 - 2- تأكيد غير ذاتي غير موضوعي لحدوث الاحداث المؤلمة .
 - 3- إدراك الاحداث المؤلمة .
 - 4- ادراك ما بد هذه الاحداث كأستراتيجيات للموامة . (Seginer,2003 :p35)
- ولكن الطريقة التي يفسر بها الشخص حالته قد تؤدي الى التصاعد ، وبما أن الشخص قد اعتاد ان يربط القلق بالخطر فسيقرأ قلقه كإشارة خطر ومن ثم تنشأ حالة مؤلمة أخرى فالتفكير الذي يحتوي على معنى الخطر يولد قلقا ولا بد من الإشارة الى ان قلق المستقبل يعتمد على أهمية الكفاءة الذاتية حيث انه لا بد ان يكون الشخص لديه القدرة والثقة على التحكم فيما حوله لانجاز اهدافه الشخصية ولمواجهة الاحداث السالبة وهذا الفهم جيد لتخفيف قلق المستقبل . (Seginer,2003 :p36)

10 – قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به :

يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم ، ويكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الافراد او في الاسباب المؤدية لحدوث الظاهرة او في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الافراد الذين ينطون تحت فئة هذا المفهوم والمفاهيم التي تتشابه قلق المستقبل هي : الخوف من الفشل ، التوجه للمستقبل، التشاؤم، الأمل واليأس.

1-10 – :

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل ، ففي ظل الثورة العملية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد ان يجد لنفسه مكانا مميزا وقد اشار " الى ان الفشل يؤدي الى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الاخرين ، كما ان خبرات الفشل المتكررة تجعل التلاميذ عرضة للقلق ويشعرون بعدم الاهتمام والاحجام بصفة عامة عم عمل اهداف واقعية لانفسهم.

(Seginer,2003 :p37)

وقد اشار " أن الافراد الذين يعانون من الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة في الذات والاحباط من عدم القدرة على العيش وفقا للتوقعات التي وضعوها لانفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبية . (Buchalter,1992 :p369)

كما ان الافراد الذين يعانون من الخوف من الفشل يفتقدون الدافعية للانجاز والنجاح حيث يعتقدون ان النجاح يعتمد على الحظ او على عوامل خارجية وليس على قدراتهم أي ان مركز الضبط لديهم خارجي كذا انهم يشعرون بانهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تقتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل الى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية للانجاز . (Buchalter,1992 :p370)

وكذلك فان من يعاني قلقا من المستقبل فانه يعاني من اعراض مشابهة لاعراض الخوف من الفشل وهذا ما اكده " رونالد مولين " حيث يرى ان الشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو شخص يتصف بالسلبية وعدم الثقة في نفس مما يؤدي الى الاصطدام بالآخرين ويتصف بصلاية الرأي والعناد والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل وعدم القدرة على مواجهة المستقبل وبالتالي الكذب والتصنع والانسحاب والهروب اجتماعيا وثقافيا وعاطفيا. (Buchalter,1992 :p370)

وهذا ما يؤكد " فهو يرى تشابه بين قلق المستقبل وبين الخوف من الفشل وذلك بالنسبة للسلوك التجنبي ، ففي كلتا الحالتين فان الناس تتجنب الحالات المؤلمة والخوف الزائد من الفشل يعود الى

عزو خاص في حالات الفشل لغزو خارجي ويتوقع وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل وبين مركز الضبط الداخلي .

(Buchalter,1992 :p372)

10-2- قلق المستقبل والتوجه للمستقبل :

يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الافراد لما يتعلق ، بمستقبلهم ، انه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته، وهو مهم لدافعية الافراد أنه ليس ما تذهب اليه انما ما تبنيه وهو خلفه التي يظهر عليها الاهداف والخطط والاكتشافات والخيار وصنع القرار .

(Seginer,2003 :p35)

وهو إدراك الفرد للبعد المستقبلي إدراكا موجبا من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للاشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا الإدراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية يتطلع لانجازها وارتباط هذه الاهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع امكانيات الفرد وقراراته الواقعية كما تنسجم مع قيمه الشخصية ومستوى طموحه .

(2003 : 45)

ويعد مفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل ، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فانه يقترب من التوجه للمستقبل وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فانه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالاغراق في الحاضر واذا كان التوجه للمستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الاهداف وتحقيق الاشباع .

(2003 : 34)

فإن قلق المستقبل يعني حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى تهديد بان هناك شيء سوف يحدث للشخص .

(2003 : 54)

واذا اعتبرنا ان انخفاض مستوى التوجه للمستقبل قريب الشبه بقلق المستقبل ، فقد توصل " (2003) أن (25.80%) من الشباب الجامعي المصري يعانون من انخفاض مستوى التوجه للمستقبل وهذا يعني فقدان الأمل في المستقبل ، والمعاناة من بعض الأزمات والاضطرابات النفسية .

(2003 : 52)

ويشير "إيركسون" (1968) الى: " ان الفرد الذي لا يثق بان المستقبل سيقوق له الرضا والاشباع فان هذا سيقوده الى أن يحيد هذا المستقبل والى ان يوقف الزمن تجاه المستقبل". (Frish ,1995 : p278) وأشار " (1958) الى : "انه يوجد توجه للمستقبل والإ فإن الحياة ستكون دون معنى والتوقعات الصحيحة تجعل الافراد غير واثقين وبالتالي يصبحون شخصية قلقة في حين انها قابلة لان تضبط وتنظم افعالها وخطتها ومشاريعها المستقبلية .

(1958 : 56)

وقد ميز " في دراسته (1969) بين القلقين والمنجزين ، فالمنجزين أثناء تقييم انجازاتهم كانوا يميلون نحو دمج خبرات الحاضر بالمستقبل ، كما ان توجههم نحو المستقبل كان واضحا، في حين ان القلقين لم يستطيعوا دمج الماضي والحاضر والمستقبل ويرى كاتل ان المنجزين يجعلون من الزمن طاقة تمدهم بالنشاط والضببط والتحكم بسلوكهم ، في حين ان القلقين يرون ان الزمن يتغلب عليهم وهم بالتالي يبحثون عن طريق العودة لما هو مألوف وأمن .

(Rappaport,1993 :p158)

:

10-3 -

يرتبط قلق المستقبل ارتباطا وثيقا بالتشاؤم فقد وجد ارتباطا ايجابيا بين قلق المستقبل والتشاؤم .

(Chlewink,1994 :p158)

والتشاؤم هو استعداد شخصي او توجه لدى الفرد يجعله يدرك الاشياء من حوله بطريقة سلبية ومن ثم يكون توجهه نحو ذاته ونحو حاضره ومستقبله سلب .

(Hummer et al ,1992 :p38)

ويمكن تعريف التشاؤم بانه توقع سلبي للاحداث القادمة يجعل الفرد يتوقع الشر والفشل وخيبه الامل .

(2001 : 45)

ويؤثر التشاؤم سلبا في سلوك الانسان وصحته النفسية والجسمية والنظرة التشاؤمية للمستقبل تجعل الفرد عرضة للإكتئاب و اليأس والانتحار حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم الفشل والنظرة السلبية للحياة والذات والمستقبل ، ويمكن القول ان من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل قد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية وتناقص دافعيته للعمل والانجاز .

(1995 : 134)

وقد أكد "لين" أن الانسان القلق من المستقبل يتصف بالتشاؤم والانتواء وظهور علامات الشك والتردد والانفعالات لادنى سبب ويقع تحت تأثير انفعاله ويميل نحو التعقيد والاضطراب وعدم الاستقرار كأنه لديه توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل ، وعدم القدرة على مواجهة هذا المستقبل ، فالخوف من المستقبل يؤدي به للخوف من الحاضر الذي يوقع الشخص في حالة من السلبية .

(Clowinski,1994 :p55)

وقد وجد "كلونيسكي" (1994) ارتباطا قويا بين قلق المستقبل وبين التوقعات التشاؤمية ، حيث ان الأفراد أظهروا تخوفا من المستقبل يتعلق بالعمل وحل المشكلات وانهيار القيم والاعتقاد بمسألة الحظ العاثر والوحدة والمرض والموت .

(Clowinski,1994 :p56)

فالتشاؤم إذا هو ميل لتوقع الاحداث المستقبلية بشكل سلبي، و يرتبط التشاؤم بسوء التوافق و بالاضطرابات النفسية كالقلق واليأس والإكتئاب، حيث أن الأفراد الأقل تفاؤلا كانوا اكثر تعداد في أمالهم وطموحاتهم من الأشخاص الأكثر تفاؤلا مما يشير الى أن الافراد المتشائمين الأقل تفاؤلا غالبا ما يكونون أكثر حيرة وشكا إزاء مستقبلهم مما يجعلهم يبالغون ويضخمون من توقعاتهم كتعويض عن الخوف مما هو قادم ومجهول .

(Carver et al,1994 :p450)

في حين انه يوجد من يدافع عن التشاؤم من الاحداث المستقبلية حيث يرى بعض المتشائمين أن التشاؤم هو تشاؤم دفاعي ويتمثل في شعور الفرد بالتوقع السيء للاحداث المستقبلية ومن ثم يكونون مستعدين للتشاؤم منها ومذهبا في سلوكهم.

(Sanna ,1998 : p637)

10-4 – قلق المستقبل في مقابل الأمل واليأس :

وإذا افترضنا أن الأمل هو النقيض لليأس وإذا افترضنا ان الأمل يتشابه مع التفاؤل وهو ليس التفاؤل من حيث كل منهما نزعة استيشار وتوقع النتائج الايجابية إلا ان الأمل حالة من الوجود الانساني ، وإذا كان التفاؤل هو العكاز الذي يستند اليه الفرد عن مواجهة الازمات التي تحول بين الفرد وبين الهدف ، فإن الأمل هو انتاج طرق جديدة إذا فشل المسار الأصلي لتحقيق الهدف .

(Snyder,1995 :p356)

لكن الأمل ليس هو التفاؤل لانه يتعلق أكثر بأهمية الحدث وبقيمته الشخصية ، انه يخبرنا عن منظومة القيم التي يتبناها الفرد وعن مدى تفاؤله بالمستقبل .

(Averill et al,1990 :p150)

ولكن عندما نتضمن مواقفنا جوانب سلبية وتعتقد مشاعرنا ومعارفنا فاننا عندها نتعامل مع الخوف من المستقبل .

(Averill et al,1990 :p151)

وتبدوا العلاقة بين الأمل والخوف متفرعة ومرنة فالأمل أكثر ارتباطا بالخوف من التفاؤل ، فالخوف والأمل مكملان لبعضهما البعض حيث أن كلا منهما يتضمن مكونات تتعلق بالمستقبل ، لكن الأهم من ذلك أن العلاقة بين الأمل والخوف ليست علاقة حساسية رياضية وفقا: " $1 = +$ " إنما يمكن ان تفهم هذه العلاقة وفقا للنموذج الذي وضعه "Averill" وزملاءه حيث أنه الأمل المرتفع يقابله القلق المنخفض والعكس صحيح ، حيث انه هذه المقارنة بين الأمل والقلق من المستقبل تشابه المقارنة بين الحب والكراهية وبين الثقة والشك على ذلك فإن الأمل يرتبط بقلق المستقبل كما يرتبط به الأمل واليأس .

(Averill et al,1990 :p131)

واليأس وفقدان الأمل هو حالة وجدانية تعقب الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل و تتسم بخيبة الأمل والتعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد ، وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم ، أما عن علاقة اليأس بقلق المستقبل ، فقد توصلت دراسة (1993) إلى ان قلق المستقبل يتكون من خمسة عوامل هي : التشاؤم من المستقبل والإكتئاب والافكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .

(1996 : 31)

ويعرف " " (1996) قلق المستقبل " أنه خوف او مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل ، كما وجد أن قلق المستقبل يتضمن الخوف من العجز في المستقبل واليأس في المستقبل".

(1996 : 32)

وترى الوجودية أن وجود الانسان ليس مجرد محض وجود ، بل أنه وجود في عالم يعيش فيه وينفعل به بحيث يكون لوجوده معنى والوجود هو وجوده في العالم وإن ما يميز الإنسان هو رؤيته للمستقبل ، فهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل .

(2004 : 404)

إن الشخص السوي تكون حياته ذات معنى، في حين أن الشخص غير السوي حياته جدياً من المعاني ، فاللامعنى في الحياة هو الإحساس بالفراغ وباللاهداف واللاقيمة ، وإذا غاب عن الإنسان الشعور بمعنى الحياة فإنه ما يسمى الفراغ الوجودي ، وهو مفهوم قصة " " للتعبير عن حالة الملل والسأم.

(عيسوي 2006 : 130)

ويعد الإحساس بالهدف في الحياة من أهم العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي والشعور بالسعادة والقدرة على الانجاز والابتكار وقد أشار " فرانكل " الى ان الشخص الذي تمتلئ حياته بالمعاني والاهداف يجد من الطاقة والدافعية ما يجعله يؤمن بجدوى الحياة وما يعين على تحمل الصعوبات والمعاناة في حين أن الفرد الذي يفشل في ايجاد المعنى والهدف في الحياة يعاني " " الذي يتسم بالملل واليأس وعندما يعتقد الفرد أنه عديم القيمة وليس له هدف في الحياة فإنه من المؤكد أن يصبح عرضة للعديد من الضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب.

(1973 : 114)

أما عن العلاقة بين الهدف من الحياة وقلق المستقبل فقد توصل " (1993) الى أن الهدف من الحياة يرتبط سلباً بقلق المستقبل عند كبار السن .

(1994 : 202)

ويؤكد " " (2003) أن انخفاض مستوى التوجه للمستقبل يؤدي الى الشعور لدى الشباب بالاحباط والعجز في الحاضر والتشاؤم واليأس بالنسبة للمستقبل فيصبح الطريق معبداً للإكتئاب.

(2000 : 20)

ويرتبط العجز أيضاً بقلق المستقبل وهذا ما يؤكد "زاليسكي" (1996) حيث انه العجز يصبح مثلما استخدمه "سليجمانوماير" (1968) حيث من خلاله يؤكدون استناداً الى مفهوم اليأس والأمل على ان وجود توقعات سالبة وداخلية وثابتة ومعقدة سوف تؤدي الى نمط من الأستجابة يعرف بإسم الأسلوب التفسيري التشاؤمي ، وان العجز المتعلم لدى الإنسان يعود السبب الرئيسي فيه الى الاعتقاد بان نتائج الاحداث لايمكن السيطرة عليها وان أي جهد مهما كان لن يقود الى النجاح .

(Sung,1994 :p168)

والعجز المتعلم يجعل الفرد يبالغ في تصور الاحداث الضاغطة و يشعر بعدم الكفاية في مواجهتها مما يؤدي الى اعراض دافعية و انفعالية ومعرفية :

– من الناحية الدافعية :

نقص المبادأة وزيادة السلبية والخمول وانخفاض مستوى الطموح .

– ومن الناحية الأنفعالية :

الشعور بالخوف والاكئاب والعجز .

– ومن الناحية المعرفية :

التوقعات السلبية نحو الذات والتشاؤم واليأس من الحاضر والمستقبل . (Hasida et al,1988 :125)

ويقترح " " "أن وجود هدف في الحياة ومعنى يجعل الناس اكثر مقاومة للمشكلات الصحية والنفسية فالطلاب الذين يمضون في الحياة وفقاً لمعنى وهدف يتمتعون بتوافق فعال وبصحة نفسية صحيحة وعلى العكس من ذلك فان الطلبة الذين يعيشون بغير هدف يكونون عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية والقلق .

(Hasida et al,1988 :126)

11 – مدى انتشار قلق المستقبل بين طلبة الجامعة :

تعد ظاهرة القلق من الظواهر الانسانية التي تناولها العديد من الباحثين في ميدان علم النفس ، إن التعرف على القلق كظاهرة تعترى طلاب الجامعة يساعدنا على فهم أسبابها والعوامل التي تؤثر فيها ، إن ارتباط القلق بالطالب الجامعي يرجع الى أسباب كثيرة منها أن الطالب في المرحلة الجامعية يمر بمرحلة "تحديد الهوية" وقد أطلق "إريكسون" على هذه المرحلة " أزمة الهوية " لأن اكتساب الاحساس بالهوية ضروري لاتخاذ قرارات الكبار ، وسوف يضل هناك هامش للصراع بين خبرات الطالب الجامعي ومطالب المجتمع مما يؤدي الى الاحساس بالقلق والتوتر ، والتفرد بالذات ، ويترتب على ذلك ان طالب الجامعة يستخدم مجموعة من الحيل مثل المبالغة والمثالية والنشاط الزائد والاستغراق في الخيال واحلام اليقظة والتأخر الدراسي و الانعزال والانزواء ، كما يعاني طالب الجامعة من الإحباط نتيجة الصراع بين

مطالبه ذات ومطالب المجتمع مما ينعكس على احساسه بالانفعال والاعتراب والقلق ، والفشل في عدم القدرة على تخطي الهوية ، يجعله يتجه نحو قطب الغموض. (1997 : 31)

12 -

إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وانتاجيته لما له من اضرار على الصعيد النفسي والجسمي وهذا الامر يستدعي المواجهة والمعالجة معا لذلك لابد من ايجاد اساليب تهدف الى التخلص من هذا القلق والحد منه ولذلك فقد أشار " (2003) الى ان هناك عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام " يات العلاج السلوكي " والتي يمكن عرضها كما يلي :

1-12-

وهو طرق نفسانية ذات خلفية نظرية لعلاج المشكلات ذات الصبغة الوجدانية تؤثر سلبا على سلوك الفرد فتحدث اضطرابات في شخصيته والعلاج النفسي ضروري لا تستغني عنه كل الطرق العلاجية خاصة في العلاج العصابي ، حيث يعتمد أساسا على فكرة الاضطرابات النفسية التي عادة ما تقوم نتيجة امراض عضويه خطيرة تعود في جوهرها إلى اضطراب نفسي عميق وقديم ومن بين العلاجات النفسية العديدة للقلق نذكر :

1-1-12-1- العلاج التحليلي :

يرى فرويد بأن للقلق اهمية كبيرة في فهم الاعراض المرضية النفسية ، حيث يقول بانه عملة متداولة تبدأ بها كل الحالات الانفعالية التي خضعت للكبت ، ويهدف العلاج الفرويدي الى اخرج اللاشعور المكبوت الى حيز الشعور ، لكي يعيه الفرد ويتعامل معه ، ولجأ فرويد الى طريقة " " بغيه اعادة الذكريات المعذبة الى ساحة الشعور ، وبالتالي الوصول الى الشفاء. (1981 : 270)
فالهدف الاساسي للعلاج التحليلي هو احداث تغيير شامل في بناء الشخصية بالاعتماد أساسا على العودة الى الماضي للبحث عن جذور الاضطراب النفسي منذ الطفولة المبكرة وإزالة معوقات الرغبة الشخصية وهذا العلاج يتطلب الكثير من الوقت والجهد والمال ، كذلك امكانية العلاج بهذا النوع يبقى محدودا على عدد قليل في مقابل عدد مرضى الاضطرابات النفسية الكثيرة ، بالإضافة الى اهمية الذكاء وذلك حتى يستطيع المريض التعبير عما يجول في نفسه لفظيا بالإضافة الى الإيمان الراسخ بالتحليل النفسي كوسيلة للعلاج.

2-1-12-

يقوم هذا العلاج على اساس استخدام نظريات وقواعد التعلم والقوى الادراكية ، كما يشمل على مجموعة متعددة وكبيرة من التقنيات العلاجية التي تهدف الى احداث تغيير ايجابي في التفكير وسلوك الفرد وهو يهتم بازالة الاعراض المباشرة دون البحث عن الصراعات النفسية وجذورها والصدمات الطفلية ، ويهتم العلاج السلوكي بمحو السلوك الخاطئ ، الذي يعتبر اساس السلوك المرضي وتغييره بالسلوك السليم ، كما ان العلاج السلوكي ينظر الى الافكار والمعتقدات الخاطئة على انها هي اساس القلق ، لذا فإنه يتجه الى تعديل المنظومة الفكرية للمريض وتغيير ذلك التشويه فيما يسمى بثلاثية السلبية المعرفية ، أي انه يفسر الحاضر والماضي والمستقبل بطريقة سلبية انهزامية مثل ذلك :

- التضخيم :

حيث ان المريض يجعل من المشاكل البسيطة المختلفة ذات حجم كبير في نظره " يجعل "

- التعميم الزائد :

حيث ان المريض اثناء التعرض لإنتكاسة او مشكلة ما يعمم ذلك على حياته كلها بانه شخص سيء الحظ والمستقبل مثل الفئاة التي يحرق لها الغذاء فتعمم ذلك على انه لا مستقبل لها في المطبخ.

— :

حيث انه المريض يصدر احكاما مسبقة وخاطئة على الاخرين وهذا من دون التأكد من افكاره مثال : فإذا مر عليه صديقه ولم يسلم عليه ، فهم من ذلك انه اصبح يكرهه.

- التسمية الخاطئة :

فإذا تلقى المريض نصحا او ارشاد خيل له بانها اهانة له وتقليل من شأنه وكرامته مثل : إذا اصدر الاستاذ نصيحة الى احد تلاميذه بانه تأخر في انهاء البحث ، فهذا يعني انه سبه واهانه وصرخ في وجهه .

(1998 : 266)

فالعلاج السلوكي يتضمن طرائق عديدة من العلاج ، و يشمل وسائل مختلفة ، إذ تقوم على اساس الافتراض بان الانسان يتعلم او يكتسب الاستجابات او يتعلمها بطريقة شرطية ، وطرائق العلاج انما تحاول ان تعكس العملية ، فهي بالتالي وسائل تمحو التعلم او تعيدتعلم استجابات تكون اقرب الى الاستجابات السوية ومن اشهر هذه الأساليب ما يلي :

1-2-1-12- ازالة الحساسية بطريقة منظمة :

إن ازالة الحساسية المنظمة تركز على المواجهة التدريجية التي يصحبها الاسترخاء العميق للعضلات ، وتكون المواجهة أولا في الخيال ثم في الواقع فيما بعد ، أي انها عملية منطقية لطيفة ومنظمة ، ولكنها بطيئة وتتطلب خبيراً مدرباً على استخدامها.

8-2-2-2- العلاج بالتعريض او المواجهة :

أصبح شعار العلاج بالتعريض او المواجهة التصرف الحقيقي والمباشر والشديد والطويل والمتكرر الذي لامهرب منه ، حيث لاحظ بعض الباحثين ان مواجهة المشكلة كما تحدث في الحياة الواقعية تقلل من الأعراض ، ولكن العيب الوحيد أن المرضى في بعض الحالات لا يستطيعون التعاون ، والعلاج النفسي هنا يعمل على مساعدة المرضى على تناول ضغوط البيئة ، او التعامل معها ، ويتضمن هذا الاسلوب ثلاث خطوات هامة هي :

— :

مرض القلق موضوع يمكن بحثه ، ولكن لكل مصاب به فريدته ونوعه الخاص من المرض .

- توضيح المشكلة :

وفي غضون الاستماع للمريض تظهر المشكلات التي تواجهه بصورة اوضح وهناك احيانا ضغوط تؤدي الى تنشيط الاستعداد البيولوجي للمريض.

- تأييد التغيرات :

وبعد ان يتم اتضاح المشكلات تصبح الحلول اكثر جلاء ووضوحا ويستدعي افضل الحلول عادة في اجراء تغيرات في اسلوب الحياة او علاقاتها او اتجاهاتها ، ولما كان كل فرد هو احسن من يعرف ظروفه الفردية والضغوط التي يتعرض لها نجده في اخر الأمر الوحيد الذي يستطيع اختيار افضل الحلول في الميزان المناسب له .

(1986 : 271)

8-2-1-3- :

ويشتمل المحور على تقليل السلوك تدريجيا من خلال ايقاف التعزيز الذي كان يحافظ على استمرارية حدوثه في الماضي ، والاطفاء واضحا وبسيطا نظريا الا ان تطبيقه صعب للغاية فهو لا يقلل الاعراض السلوكية ، الا اذا تم تحديد جميع المعززات ذات العلاقة وذلك هدف ليس من السهل تحقيقه في كثير من الاحيان .

(سالم جابر الزبيدي 2010 : 271)

3-1-12 -

:

يعد العلاج بالاسترخاء من أكثر الأساليب شهرة في علاج القلق ويمكن ان يستخدم الاسترخاء بمفرده ، ويمكن ان تستخدم معه مشاهد التخيل او التسكينوييرى بعض المعالجين ضرورة اجراء ما يسمى بجلسة " " والتي يتم من خلالها الحصول على معلومات مفصلة عن كيفية شعور المريض بالقلق وان يقدر هو درجة شدة القلق ، وكذا التعرف على استجاباته للضغوط النفسية والتي تشمل ثلاث منظومات استجابية فرعية هي :

- استجابات الانفعالية .

- الاستجابات الجسمية .

- الاستجابات السلوكية - المعرفية .

(1998 : 200)

فإذا كانت الاعراض بنفس الشدة في المنظومات الثلاث يعتبر ذلك مؤشرا على وجود القلق وبدرجات مرتفعة ، كما انه على المعالج ان يدون لديه كيفية ظهور الاستجابة في المنظومات الثلاثة ، ثم بعد ذلك تحرى السياق الذي يحدث فيه القلق وتسجيل مثل هذه المواقف ، ثم تحرى الاساليب المختلفة التي استخدمها المريض في الماضي للتعامل مع القلق ، ثم اللجوء الى تقسيم القلق ودرجته من خلال عدد من الاساليب هي :

1-التقدير الذاتي :حيث يعطي المريض درجة من 100 درجة لشعوره بالقلق .

2-تقدير المعالج : من خلال تطبيق العديد من المقاييس التي تقيس القلق واعراضه.

3- ملاحظة نماذج من سلوك المريض اثناء المقابلة.

4 - ملاحظة المريض على الطبيعة .

5 - من خلال عرض تحليلي لعديد من المواقف التي يتفجر فيها القلق لدى المريض وكيفية تصرفه .

6- القياسات النفسية المختلفة لتحديد درجة القلق.

7- القياسات الفيزيولوجية المختلفة لتحديد درجة القلق مثل : قياس سرعة النبض او التنفس ، النشاط الكهربائي الجلدي ، درجة حرارة الجلد ، رسم العضلات الكهربائي.

8- بعد ذلك يتم تدريب المريض على الاسترخاء.

9- إذا شعر بالاسترخاء يتم رفع يديه (علامة على احساسه بالاسترخاء) .

10- يتم تقديم المواقف التسكينية اثناء الاسترخاء بمعنى ان نعرض عليه المواقف التي كانت من قبل تسبب له قلقا مع التحكم بالقلق الذي سوف يستثار.

11- تكليف المريض بواجبات منزلية كقيامه بعملية الاسترخاء.

12- بعض المعالجين يصرون على ضرورة ان يحتفظ المريض بمفكرة يدون فيها كافة المواقف التي تنثير انفعالات القلق لديه وكيفيه تصرفه حيال كل موقف.

وفي هذه المعالجة نلخص الاساليب النفسية المتعلقة بالاسترخاء في :

- ان يحتفظ المريض بسجل يدون فيه خبراته المختلفة والمتعلقة بالقلق.

- ان يتم تدريب المريض على الاسترخاء التدريجي للتحرر من التوتر .

- ان يتقن المريض فنية الاسترخاء.

- ان يتم تدريب المريض على الاسترخاء مع التركيز على عمليتي الشهيق والزفير.

- ان يتدرب على ممارسة الاسترخاء خارج العيادة (أي في مواقف الحياة المختلفة) .

(2004 : 54-56)

12-1-4- العلاج البيئي والاجتماعي :

بعد دراسة حياة المريض وظروفه المختلفة يمكن تشخيص مصادر القلق ان وجدت وتغيير الوضع العائلي او المحيط الاجتماعي او الدفع نحو التكيف معها ، او ظروف العمل غير المناسبة او كل ما من شأنه ان يؤدي الى صفاء وطمأنينة المريض. (سالم جابر الزبيدي 2010 : 272)

12-1-5- العلاج الديني :

: " ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما في انفسهم". صدق الله العظيم

فالعلاج هو في كتاب الله وسنة نبيه محمد (ص) وذلك بالحفاظ على قواعد واسس الايمان و الدين الصحيح واتباعها وتطبيقها تطبيقا صحيحا وسليما وهذا ما من شأنه ان يحقق الامن والامان للنفس البشرية وبالتالي الحفاظ على توازنها النفسي وتكامل شخصيتها والتكيف مع كل ما هو جديد سواء انابع من نفس الشخص او ذاته او من هيئة خارجية وهذا ما من شأنه ان يجنب الفرد كل انواع الاضطرابات والمشاكل النفسية وعلى رأسها القلق النفسي الذي اصبح يشكل موضوع الساعة والعنصر المهيمن على حياة الانسان العصرية او الحالي ، ولو تعمقنا في الدين الاسلامي فسوف نجد قد افاض في تقديم القوانين والقواعد التي ان اتبعها الانسان فسوق تقوده حتما الى السواء النفسي والتي نوردها كما الأتي :

12-1-5-1- :

يربي الاسلام لدى الفرد قيمة التوكل على الله "من توكل على الله فهو حسبه" "وكفى بالله وكيلًا" فالاسلام بإعلانه قيمة التوكل فانه يزيل من الفرد كافة العوامل التي تقود الى القلق والخوف والتوجس، لاننا لا نخشى من احد الا الله ولعل ازمة الانسان المعاصر ناتجة في احد اسبابها من الخوف من الفاقة والعوز وهذا يقودنا الى الخاصية الثانية . (2004 : 94)

12-1-5-2- الرزق بيد الله :

ن الرزق بيد الله ولذلك فيجب ان يثق الانسان في هذه الحقيقة وان الله سبحانه وتعالى يسبب الاسباب لقوله : " من كان رزقه على الله فلا يحزن" صدق الله العظيم وحتى لو ابتلى الانسان بالفقر والعوز فيجب ان يفتتح ان ذلك لا يتم عبثا بل لحكمة لا يعلمها الا الله مصدقا لقوله تعالى : " والجوع ونقص في الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين " صدق الله العظيم.

(2004 : 95)

12-1-5-3- الايمان بان كوارث الحياة هي من قدر :

الايمان بان كوارث الحياة من زلزال وموت وبراكين وعواصف وغيرها كل ذلك من قدر الله ولطفه بالعباد ولذلك فان الاسلام فرق بين نوعين من الصبر ازاء النكبات : " والذي قد يقود الفرد الى الخروج عن الايمان والعياذ بالله ، و" بقضاء الله وقدره قوله تعالى: "الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وان اليه راجعون " صدق الله العظيم. (2004 : 95)

12-1-5-4- :

حيث يرفض الاسلام العزلة و الانطواء على النفس والانشغال في مساعدة الناس فمن كان في عون اخيه كان الله في عونه، وذلك لانه أكثر ما يميز انسان القرن العشرين هو العزلة ولذلك كثرت الامراض النفسية واصبحت عيادات العلاج النفسي مكتظة بالناس وهذا كله بسبب انقطاع التواصل والاصغاء بين الناس .

(2004 : 96)

12-5-1-5-5- مواجأة الأساءة بالمعروف :

الاسلام يربي لدى الفرد فضيلة العفو وهذه ليست عن ضعف ، فعدم رد الاساءة بالمثل تجعل الفرد الاخر اسيرا لك ويظل ممتنا لك وشاكرا وهذا حتى وان لم يقلها وبالعكس ، و رد الاساءة بالمثل يؤدي الى انتشار العداوات والبغضاء والكره .
(2004 : 97)

12-5-1-6-5- :

اذ كان الاسترخاء هو اهم طريقة من طرق العلاج للقلق فان الصلاة هي من انجح الوسائل للخلاص نهائيا من التوتر ومن كل متطلبات الحياة ، فما من مسلم يقوم فيصلي بخشوع وتدبر و حضور قلب تجاه الله تعالى الا ذهبت همومة وغمومه ادراج الرياح كأن لم تكن فالصلاة على اسمها صلة العبد بربه.
(2004 : 98)

12-5-1-7-5- قراءة القرآن الكريم :

قراءة القرآن الكريم دواء فهو ربيع القلب ونور الصدر وجلاء الاحزان وذهاب الهموم والغموم .
(اسامة اسماعيل 2006 : 186)

12-5-1-8-5- :

سلاح المؤمن الذي يتعبد الله به فمن كان له حاجة فليتفرغ الى دعاء من بيده ملكوت كل شيء ومجيب دعوة الداعياذا دعى وهذا بالاضافة الى الذكر الذي هو انيس المستوحشين وبه يطرد الشيطان و تنزل الرحمات .
(اسامة اسماعيل 2006 : 187)

12-2- :

يستحسن في بعض الحالات من القلق اعطاء المريض ادوية ذات توجه نفسي بل هناك حالات يكون فيها تناول الدواء ضروري ، خاصة في حالات القلق الشديد او نوبات الهلع الحادة وذلك قبل اخضاعه لاي برنامج علاجي نفسي ، يكون هذا عن طريق اعطاء بعض العقاقير المنومة او المهدئة وهذا ما يساعدنا على تقليل التوتر العصبي والاحساس بالراحة الجسدية وهناك انواع دوائية عديدة فعالة في علاج اضطراب القلق ويمكن القول ان كل الادوية المثبطة تملك مفعولا مضادا للقلق ومن اهم الفصائل الدوائية المستخدمة في علاج القلق نذكر:

1 - ت الامينات الأحادية المؤكسدة ، مثل فينيلزايين (نادريل) .

2 - ومع انها مضادات للاكتئاب في اساسها التصنيفي الا انها من اكثر العقاقير المستخدمة لعلاج القلق كما ان بعضها قد يؤدي لزيادة القلق في بداية استخدامه ، ومع ذلك فهي مأمونة العواقب ولا تؤدي لمشكلات صحية او ادمان على المدى الطويل ومن أمثلة هذه المجموعة :

–مضادات الاكتئاب الدائرية الثلاثية : مثل امبيرامين (توفرانيل)، ديزيبيرامين

(نوربرامين) ، أمينزبتيلين (ايلافيل) ، مابروتيلين (لوديوميل).

– مضادات الاكتئاب الرباعية : مثل مايتانزيرين ()

3-المهدئات الضعري :ومن امثلتها بنزويازيبين () نازيبام (بين)

"ديازيب" ، وهذه هي المجموعة التي يمكن ان يحصل عليها قدر من التعود والادمان ، لذلك لا يجباستخدامها الا في الحالات التي تحتاجها فعلا ، مع التنبيه على المريض بان لا يستخدم اكثر من الجرعة الموصوفة له ان شعر بان مفعول الدواء بدأ يضعف.

4-عقاقير اخرى : "ويسخدم هذا الدواء لعلاج بعض اعراض القلق مثل تسارع نبضات القلب ، ورعشة الاطراف .

5- مثل "**Buspiron**" وهو عقار مفيد لحالات القلق ولا يسبب الادمان لكنه لا يعطي مفعوله قبل اسبوعين من استخدام الجرعة المناسبة.

وتتباين استجابة الافراد لهذه العقاقير ، على الرغم من انها فعالة جدا في العادة ، عند استخدامها بصورة صحيحة الا انها لها اثار جانبية يؤدي انقطاع كثير من المرضى عنها خلال الاسابيع القليلة الأولى ، بما انها تحتاج الى ثلاث اسابيع او اربعة اسابيع على الاقل قبل ان تسيطر على النوبات التلقائية وتعمل الادوية على مقاومة عنصر الايض الجوهري في المرض، وتمنع النوبات غير المتوقعة الا ان تأثيرها على الفوبيا او المخاوف المرضية اقل وضوحا واكثر بطئا.

(2013 : 270)

12-3-العلاج الكهربائي :

أقل ما يستعمل العلاج الكهربائي في علاج القلق إذ يكون ذا تأثير سيء وعكسي عليه الا اذا كانت تصاحبه اعراض اكتئابية شديدة حيث يختفي الإكتئاب ، لكن علاج القلق يحتاج لدراسة المريض وصراعاته وضروفة مع العلاجات السابقة الذكر ، اما المنبه الكهربائي فيفيد في بعض حالات القلق النفسي والمصحوبة باعراض جسمية .

(2013 : 271)

12-4- :

توجد بعض الحالات من القلق الشديد المصحوبة بتوتر شديد قد تنتهي بالانتحار، لا يمكن التخفيف عنها بالطرق العلاجية السابقة وفي هذه الحالة نلجأ الى العملية الجراحية في المخ ، وذلك بقطع الالياف العصبية الموصلة بين الفص الجبهي في المخ والتلامس او قطع الالياف الخاصة بالانفعال الموجودة في المخ المستوي وبقطع هذه الالياف تتوقف الدائرة الكهربائية الخاصة بالانفعال ويصبح الفرد غير قابل للانفعالات الشديدة المؤلمة .

(2013 : 272)

:

يصف المؤرخون هذا القرن على أنه عصر القلق ، فلقد أصبح ظاهرة عالمية الانتشار يشعر فيه الشخص بالخوف أو الرهبة ، فالانسان قدره أن يعيش القلق الذي يرتبط بحياته و لأن وجود القلق غير ذاته فإنه دائما يفكر فيه و هذا خاصة أنه أغلب الواقف الحياتية التي تعتريه مرتبطة و متعلقة بالمستقبل و ما يحمله من أحداث مستقبلية ، يعد موضوع القلق المستقبلي من الموضوعات الهامة التي إهتم بها علماء النفس و الفلاسفة بالدراسة منذ القدم ، لأنه يعد ظاهرة إنسانية يتميز بها الانسان عن باقي الكائنات الاخرى لا سيما لدى فئة الشباب خاصة منهم الطلبة الجامعيين الذين ينظرون بنظرة تردد و تشاؤم و خوف و توجس من المستقبل و هذا خاصة إذا كانوا إن صح القول من فئة خاصة نوعا ما من المجتمع ، أي ذوي الجنسية المثلية و ما يحمله هذا الاضطراب الجنسي من تأثير سلبي على حياتهم ككل سواءا على المدى القريب أو البعيد والمستقبلي .

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

هدفها

إجراءاتها

نتائجها

الدراسة الأساسية

خلاصة

• تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية أو التطبيقية جانب أساسي مكمل للقسم النظري للبحث ، لأنه الوسيلة الوحيدة التي تكشف لنا عن الواقع المعاش لأي ظاهرة من الظواهر النفسية و هذا من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة بالتأكيد أو النفي لفرضية الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات الجزئية .

يتعلق موضوع البحث بمعرفة
و من هذا المنطلق ي
الميدانية التعرف أكثر على هذه الفئة من
الأشخاص و التي تتعلق بطلبة الجامعة خاصة و أنه هذه الفترة من الدراسة ترتبط بمرحلة الشباب
مدى معيشة هذه الفئة لوضعها ، و معرفة مدى تقبلها لذاتها من رفضه و هل لهذه
الأخيرة تأثير على
لديها .

1- الاستطلاعية:

الاستطلاعية	مهمة	الميدانية، وهذا
العراقيل يواجهها	.	
1-1- أهدافها: الهدف	الاستطلاعية هو :	
1- تحديد ميدان	الميدان.	
2- تحديد العينة	واختيار العينة له.	
3- تجريبها	استخدامها	الأساسية.
4- السيكومتري ()	مقاييس ()	
2-1- إجراءاتها:		
1- تحديد ميدان		
2- واختيار العينة له.	واختيار العينة له.	
3- وتجريبها	استخدامها	الأساسية.
4- السيكومتري ()	مقاييس ()	

3-1- نتائجها:

بتطبيق عينة استطلاعية (03)
يتراوح سنهم ما بين 21- 23 من ولاية غليزان و هي عينة قصدية بحيث الاختيار على أساس أنه الحالات تتميز بالموصفات التي من أجلها ق
إلى أنه الباحثة سعت لأن تكون عينة الدراسة مكونة من ذكور و إناث إلى أنه تعذر عليها
و هذا بالطبع راجع إلى حساسية الموضوع و عوامل أخرى خارجية .

2- أساسية :

1- :

1-1 :

تمت الدراسة الميدانية " " غليزان حيث في البداية في 2004
2004 79

التالية :

علوم تجارية ، اللغة العربية و آدابها، علوم قانونية و إدارية، اللغة الفرنسية، علم الاجتماع ، علم النفس .

و في جويلية ، 2008 تأسس المركز الجامعي بغليزان بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-206
6 1429 9 يوليو 2008 الذي تضمن إنشاء مركز الجامعي بغليزان مكون من
المعاهد التالية :

- 1- معهد اللغة العربية و آدابها
- 2- معهد العلوم القانونية و الإدارية
- 3- معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية
- 4- معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

2-1 :

وهي المدة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية للبحث و تم ذلك في حوالي شهر مارس
2018/03/05 إلى غاية 2018/04/05 .

2- منهج الدراسة :

2-1- المنهج العيادي :

ها على المنهج العيادي الذي يتصف بقدر ممكن من الشمولية و أنه
يتناول دراسة الفرد بوضعية شاملة لا تقبل التجزئة يعتمد هذا المنهج على الملاحظة المعمقة
للأفراد الذين يعانون مشاكل معينة و التعرف بقدر الإمكان على ظروف حياتهم بغية الوص
تأويل كل واقعة في ضوء الوقائع الأخرى .

يستخدم المنهج العيادي في العيادات للتشخيص و العلاج لان تفسير المظهر السلوكي لا يكون
بعزل هذا المظهر عن غيره من المظاهر بل الرجوع إلى الشخصية ككل ، يعتمد على وسائل
البحث العلمية المتمثلة في المقابلة و الاختبارات سقاطية ، كما يقول حسين عبد العزيز " المنهج
العيادي يدرس الحالة كوحدة كلية . (إنتصار يونس 1986 : 77)

2-2 :

منهج هو المنهج الذي يتيح المجال للحصول أدق المعلومات حتى نتمكن من الوصول
إلى قيم و تقييم الحالات ، و بالتالي الإحاطة الشاملة بتفاصيل الحالة في المنظور الدينامي و بينما

ترتكز الاختبارات عموماً على المنظور العيادي للقدرات ، كما يمكن أن تستخدم وحدها كأداة دون

يقول " بان دراسة الحالة هي المجال الذي يتيح للأخصائي جمع المعلومات الدقيقة و ذلك حتى يتمكن من إصدار تشخيصات التي نحصل عليها المعنية بالإضافة إلى المحيط الذي تعيش فيه و عليه فدراسة الحالة تعتبر من أساسها طريقة ميدانية في منهجها . (إنتصار يونس 1986 : 80)

3- :

1-3 :

هي نوع من المحادثة تتم بين المعالج و المفحوص في مواقف مواجهة ، غايتها الحصول على معلومات واقعية عن العميل و العمل على حل المشكلات التي يواجهها فالمقابلة وسيلة تهيئ الفرصة لعملية التفاعل الدينامي بين طرفي العلاقة يكون فيها المعالج مشاركاً و ملاحظاً و يمكن ميل من أن ينطلق في التعبير عن مشكلاته كل ما يصدر عنه من سلوكيات و بي . (خليل محمد ، 2003 : 17)

:

1-1-3 :

و هي مقابلة غير موجهة حيث أن الفاحص لا يوجه للمفحوص ، لكن يبني المقابلة بذاته حيث يترك المجال للمفحوص للتحدث عن دوافعه ، صراعاته ، واتجاهاته .

3-1-2- المقابلة نصف موجهة :

يقوم الفاحص بوضع الشروط لجميع الذين يقوم بمقابلتهم عن طريق طرح مجموعة من

3-1-3- المقابلة الموجهة :

هي مجموعة بدقة و الجواب عليها غالباً ما يكون محدد بنفس الدقة و نجدها في باعتبارها أحد مصادر المعلومات التشخيصية .

(خليل محمد ، 2003 : 22)

نصف موجهة التي تعطي كامل الحرية للحالة قصد التعبير عن حالتها ، من دون قيد و يوجد أنواع عديدة من المقابلات منها مقابلة نصف موجهة و مقابلة تتطلب إجابة

3-2- الملاحظة العيادية :

أداة أساسية لدراسة السلوك الإنساني في مواقف يتعذر استخدام أدوات أخرى و هي في أبسط صورها مشاهدة الباحث جوانب سلوكية معينة على طبيعتها و تسجيلها و ربطها مع ما توصل إليه

من نتائج من دون أدوات أخرى تستخدم بشكل واضح في ملاحظة سلوك الحالات مظاهرها العامة
الات و غيرها من جوانب العلاقات الاجتماعية . (سيد فهمي، 2009 : 84)

و قد استخدمتها في بحثي من أجل الوصول إلى وصف دقيق للحالات المدروسة و جمع
المعلومات الكافية لملاحظة مختلف الجوانب و المظاهر التي تتميز بها لأن الملاحظة تعتبر من أهم

4-3- _____ :

الاختبار هو إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال السلوك، ويعرف أيضا على أنه مجموعة منظمة من
المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية، بعض العمليات العقلية أو سمات معينة أو دراسة
الشخصية بمختلف جوانبها . (فيصل عباس 1999 : 9)

1-4-3- تعريف GPS:

وهو اختبار إسقاطي يكشف عن مختلف أبعاد الذات من خلال إجابة الفرد عن السؤال " **QUI EST TU** " الذي أعده العالمين "بوجن تال" و"زالين" سنة ، (1950) لذي عدله

لوكيير إلى ما يسمى " **Genèse perception de soi**" حيث أنه
الهرمية لمفهوم الذات أدت لبناء أو لنموذج نظري متعدد الأبعاد (1965- 1966) يحمل(4)بنيات
أساسية تنقسم ثلاثة منها إلى بنيات تحتية،و بعد إجراء أبحاث تطبيقية متعددة من طرف **L'Ecuyer**
(1978-1967) أضيف له (28) خاصة مع تعديلات أخرى وهذا
انطلاقا من تحليل محتوى النتائج المتحصل عليها عند الأطفال و إلى الأشخاص الكبار (3 100
)،وهو النموذج المثالي الأكثر تفصيل وتأهيل لتحليل محتوى مفهوم الذات المستعمل إلى حد الآن
تطبيقه من خلال تقنية "GPS" والهدف من هذا التعديل هو دراسة مفهوم الذات من

مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشيخوخة، وكذا الاقتراب من مختلف مكونات الذات ويعني
لفرد لنفسه كتابيا أو شفويا، وهي طريقة الوحيدة التي تسمح للفرد بأن يتحدث عن نفسه كما يدركها،
حيث يتحدث عن ذاته، وكل ما يعرفه عن نفسه من مشاعر أحاسيس دون أي حاجز .

2-4-3- اختيار الاختبار :

يرجع	اختيار هذا	انه	صورة الذات، ونستطيع
ذاته	شخصية	بإدراكه لذاته، حيث يسمح للفرد	هو
أحاسيسه، تمنياته قدراته...	نفسه	يدركها	هو
	يكون هنا	يحدده هذا التعبير .	

3-4-3- كيفية تطبيقه:

في الأول يجب أن نتأكد من رغبة الأفراد في القيام بهذا الاختيار بعد أن نوضح لهم الهدف
من بحثنا نقدم لهم تعليمة الاختبار وهي:

- من أنت؟ صف نفسك كما أنت، كما ترى نفسك، لا يهم ما يفكر الغير عنك قل ما تستطيع قوله و
إن- كان صعبا- كما نركز على مبدأ السرية وإقناعهم بذلك، وكذلك الثقة المتبادلة.

3-4-4-4- كيفية تحليل النتائج:

بعد أن نتحصل على نص الإجابة نقوم بمرحلتين:

- مرحلة الترتيب:

نقوم بتقسيم النص إلى جمل صغيرة بإمكانها أن تتكون من فعل، فاعل مفعول به ثم بعد ذلك
نحاول تصنيف هذه الجمل بوضع كل جملة في البنية المناسبة لها، مع العلم أن كل بنية مكونة
من تحت بنيات وهذه الأخيرة تتكون من فئات

- مرحلة التصنيف الكمي:

نقوم فيها بحساب عدد الأفراد الذين أجابوا على بعد معين فنقوم بحساب مايلي: 70 % التكرارات.

حسب ما أقره "L'ecuyer":

- نحسب تكرارات الفئة عند أفراد العينة الممثلة فنحصل على نتائج قابلة للتحليل حيث:

ك: التكرارات

ن: عدد الأفراد الممثلة للفئة

درجة التمرکز: من خلال النسب المئوية نبحت عن درجة التمرکز التي حددها لوسيار في عام

(1975) وهي كالتالي:

- كل فئة نسبتها المئوية تتحصر بين 70 % فما فوق تكون درجة تمرکزها "مركزية"

- عندما تتحصر النسبة المئوية من بين 30 % و 70% تكون درجة تمرکزها "وسطية"

- عندما تكون النسبة المئوية دون 30 % تكون درجة التمرکز ثانوية.

2- مقياس المستقبل إعداد زينب محمود شقير (2005):

يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من

(لا ينطبق) (أحيد) (ينطبق) و موضوع أمام هذه التقديرات درجات هي: (0 - 1 - 2)

الترتيب و ذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق بينما تكون هذه التقديرات في إتجاه

التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي ، و بذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقيد

(0 - 1 - 2) يكون

و يتكون المقياس من (28)

17-20-21-22-24	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية	1
10-18-19-25-26		2
4-7-8-9-12-16	القلق الذهني (التفكير في المستقبل)	3
3-6-11-13-14-23-28	اليأس من المستقبل	4
1-2-5-15-27		5

(1) يوضح محاور مقياس قلق المستقبل و بنودها

- طريقة التصحيح :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0 - 112) و يتم تحديد المستويات قلق المستقبل

:

		إتجاه التصحيح	
112-91	(شديد)	0-1-2	10 - 1
90 - 68			
67 - 45		2-1-0	28 - 11
44 - 22	بسيط		
21 - 0			

(2) يوضح مفتاح التصحيح و مسويات قلق المستقبل

المقياس يذ شقير الإحصائية التالية:

1- المقياس:

1-1- الظاهري:

حيث المقياس المتخصصين النفسية ..

2-1- (التجريبي):
حيث تطبيق المقياس عينة قوامها (120) بكلية التربية
عينة التقنين.

3-1 - (التكوين):
الكلية للمقياس عينة الكلية (120)

4-1- طريقة (التكوين):
إيجاد وبين الكلية للمقياس وجميعها وبين بعضهم وبين
يزيد (0.01) حيث مابين (0.67) وهذا المقياس
له.

5-1 - التمييز:
ويوضح إمكانية مقياس وتبين قيمة "جميعها"
إحصائية بين الثنائية المقياس لديه التمييز بين
يطمن صدقه وإمكانية استخدامه المقياس.

2- المقياس:

المقياس ين شقير :

1-2- طريقة تطبيق :
حيث تطبيقه عينة الجنسين كلية التربية وعددها (80)
مرتين متتاليتين بينهما شهراً، وقد بين التطبيقين (0.81 0.84)
عينة الذكور، وعينة الإناث، والعينة الكلية. (0.83).

2-2- طريقة النصفية:

حسابه بطريقتين: النصفية "سبيرمان براون" لعينة عددها (160)
من الجنسين، وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.818) (0.819)
وهو (0.01) يطمن المقياس.

2-3- (التكوين): الكلية للمقياس عينة 200

2-4- طريقة (التكوين): إيجاد وبين الكلية للمقياس وجميعها بين وبين بعضهم وبين (0.93) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.67 0.93) وهذا يزيد له.

2-5- التمييز: ويوضح إمكانية مقياس وتبين قيمة "جميعها" إحصائية بين إطمئن صدقه وإمكانية استخدامه. تقسيم المقياس المجموعتين (0.812) وهو (0.01) التمييز بين المقياس لدية إيجاد الارتباط بين (0.01).

2-6- طريقة () : حيث عينة مقدارها (100) من الجنسين وبلغ معامل الثبات (0.882 0.911 0.923) لعينة الذكور، الإناث، والعينة الكلية ، وهي للمقياس. من التأكد من صدق المقياس و ذلك بعرضه المتخصصين النفسية يعملون

هذا الفصل كل ما يتعلق بالمنهجية المتبعة للتحقق من صدق الفرضيات ، و هذا ما من شأنه أن يسهم في مصداقية البحث و النتائج المتحصل عليها و هذا ما سيتم التطرق اليه الموالي من تحليل للمقدمات العيادية .

الفصل السابع: عرض نتائج الدراسة

تمهيد

عرض النتائج و تحليلها

خلاصة

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل العيادية ، مدعمة بنتائج و تحليل و مناقشة المعلومات تايلور

1- _____ :

البيانات الأولية الشخصية:

- : -
- 21: -
- : -
- المرتبة بين الإخوة: -
- : -
- الحالة المدنية : -
- المستوى المعيشي: -
- : السنة الثانية جامعي -
- السوابق العائلية : -
- 60 : المهنة : عامل يومي () -
- 47 : المهنة : ماکثة بالبيت -
- السوابق المرضية للحالة : -
- ولادته:طبيعية (9 أشهر) رضاعة طبيعية ، ولد في المستشفى، كان مرغوب فيه -
- السيمائية العامة و السلوك العام : -
- البنية المورفولوجية : نحيف الجسم ، قصير القامة، ذو عيين سوداوين،شعرأسود -
- ملامح الوجه :عادية -
- المزاج : هادئ -
- :قليل الحركة -
- : هندام عادي و محترم . -
- : كان اتصالي به عن طريق زميل و لم يتقبل الأمر منذ أول مرة -
- : تتكلم الحالة بشكل واضح و لها نطق سليم للحروف -
- : له ذاكرة عادية -

- تقديم الحالة الأولى:

() ذكر يبلغ من العمر 21 مستواه الدراسي السنة الثانية جامعي ، له أخت ، ترتيبه في العائلة الثاني بعد أخته ، يعيش مع أبيه و زوجة الأب و جدته من الأب وعميه ، و المستوى المعيشي متوسط تتميز الحالة ببنية مورفولوجية نحيلة ، فهو قصير القامة ذو بشرة قوقازية، شعر أسود ،عينان سوداوا ،تظهر عليه ملامح عادية ،و مزاج عادي و قلة الحركة .

- :
(03)

التاريخ و المكان	التوقيت	الزمنية	هدفها
2018/03/05 - غليزان	12 :10 / 11 :30	40 دقيقة	الشخصية عنها جو من الثقة و التعريف بدورنا كأخصائين نفسانيين ومساعدتها على الكلام و الاتفاق معها على مواعيد المقابلات
2018/03/08 - غليزان	11 :15 / 10 :30	45 دقيقة	الثانية
2018/03/05 - غليزان	14 :15 / 13 :30	45 دقيقة	التعرف على الحياة العاطفية و الجنسية مع التركيز على المشكل الأساسي ألا و هو الجنسية المثلية
2018/03/11 - غليزان	09 :45 / 09 :00	45 دقيقة	خصصت للحديث عن الأفاق المستقبلية للحالة مع التركيز على ردة تجاه هذا السلوك
2018/03/14 - غليزان	11 :40 / 11 :10	40 دقيقة	خصصت لتطبيق اختبار هاملتو للقلق الصريح

:

() أبدى تفهما و تعاوننا لغايتي العلمية، كما رحب بالفكرة حيث قال "صحتي

اللي أهتميتي بنا ، و الله ينجحك".

وعن طفولته فقد () أنه لم تكن عادية بسبب انفصال والديه وذلك لأنه زواجهما لم يكن عن اختيار منهما بل أجبرا عليه من قبل والدهما هي لم تكن تريد بسبب فارق السن بينهما حيث كان سنها آنذاك 17 سنة و هو 30 سنة من جهة ومن جهة أخرى كانت تريد إتمام دراستها بالمتوسطة ، حيث بقيت فكرة الانفصال عنه مسيطرة عليها حيث بمجرد وفاة والدها تطلقت من والدي ، و حينها كان عمره حوالي العام ، بينما أخته فحوالي ثلاثة سنوات ، فحكم القاضي ببقائي مع والدي و أختي بقيت مع أمي حوالي عامين ثم أرجعتها " رجعتها لجداتي و راحت شافت حياتها ، لاخاطرش

6

عمرها صغير و ما كانتش تحملنا " 2000

أختي عمرها 13 ، وأما أخته حين أصبح عمرها 16 بدأت تهرب من البيت أعادها القاضي للعيش مع الأم.

أما عن فترة مراهقته فقد ذكرت الحالة " فوت مراهقة عادية شغل ما كاتش إشتياق للام ، شغل منين

14 سنة باه ولات الأم تحوس علينا و تفكر فينا أنا و أختي ، لاخاطرش جداتي هي اللي

كانت قايمة بكل شيء" ونتيجة لتقرب الام من ولديها غيرت

تجاههما " بينا كانت متلهية فينا و تبغينا ، شغل ولادها ، بصح غير عنا هنا

أبدات تتبدل علينا منين ولاتنا أتحوس علينا ولات تغير ، surtout أمين أخرجنا و يشرينا حاجة ما تبغيش و جداتي أتقولنا أكبرتو و أعرفتو أمكم".

لى هذ الجو الأسري المكهرب الذي تعيش فيه الحالة المشاكل المشاحنات الكلامية

اليومية بين عميه و جدته وهذا خاصة مع إيمانها على شرب الكحول من جهة و من جهة أخرى امتناعها عن المساهمة في مصاريف البيت مما جعل كل الإعباء المادية تعود على كاهل الجدة ، حيث " في دارنا كل يوم قصة جديدة و حكاية جديدة و في دارنا الحوار منعدم ، راكي تشوفي

فيا راني هنا نهدر معاك و انخمم شتا راه يقارع لي في الدار من جديد ، des fois وين توصل بعمي

حتى اللي يضريني و أيعايرني ، أتصورني انتي على 11 أنتاع الليل ايقولك هاك أشريلي الدخ

و لا تكوني تقراي و أطفو عليك الضوء و لأتكون ان شارجي في البورتابل ، يقلعوا chargeur

غيرو و هذي خاصة اللي ديرها جداتي ، كي تبغي أترد زعاف ولادها فيا و تقولي ساهم في مصروف

الدار و اتحرش عليا بيبي ، وصلت وين ولينا ما أنطيبوش الفطور بسبت أعمامي هم ولاو

ايجببو الشراب للدار لا خاطرش كي ما تلقايش أمك أمعاك ما غاديش تلقلي ناس و خدأخرين معاك و

امين ما يقدرش يحميك المحيط الداخلي الحماية أنوفرها لنفسني".

وعن علاقة الحالة بمحيطه العائلي فقد ذكر "جداتي من ما تبغي تقعد لوحدها ما تبغيش يقعدو

عندها " ، بالاصافة إلى هذا فقد ذكرت الحالة أيضا أنها لا تتفق في رأي الاخرين "

نزידش ناخذ راي أنتاع واحد خاصة من الباك ابغيت اندير droit كفسوها لي droit أنتاع مصاريف و

أنت ما عندكش و ما أطيقلهاش و بغيت أندير archive و اعطاو هالي في قسنطينة قالو لي أخطيك

أبعيد الحال او ما فيهاش الخدمة اما لا درت أدب لا خاطرش كان ايقرينا واحد الاستاذ في الليسي

يعجبني أسلوبه في الشرح " .

أما فيما يخص الدراسة فقد صرحت بالحالتبأنها" ،ملل و ضجر كلشي ايبان صامط ،أحنا

رانا منغالقين على أنفوسنا ،شغل كل يوم أنيوظ الواحد و يروح للجامعة و من بعد يرجع للدار ، راني

انقارع وقتاش ينتهي هذا الألم و المشاكل الأسرية و تنتهي الحياة الجامعية و تفتح لي جديدة راني متمني أنروح للخارج خالتي تسكن في فرنسا و قالتلي كمل أقرابتك أروح عندي و غيرو من المشاريع الي متمني أن حققهم ، l'essentiel نستقر في حياتي و تكون عندي سكنة باه أنريح من الهم و المشاكل "

و بالاضافة إلى هذا فقد ذكرت الحالة أنه سبب متاعبها و تعاستها هم الآخرين و هذا حسب قوله "عندي شعور بأن الآخرين مصدر المتاعب و هما سبب التعاسة و المشاكل و غير القرابة اللي راهي حياتي "

و حين تطرقي لجانب الحياة الجنسية و المشكل الذي يعاني منه " des fois " الإعجاب فنبقى غير نخزر ، بصح أنخاف من

10 من الناس بزاف عليا "

وفيما يخص سألني عن الصلاة فقد أجاب "ما عنديش قناعة بالصلاة مازالني أصغير في البرد كي ما يكونش كايين الماء حامي".

و فيما يخص والمقربين منه لمشكلته فقد صرح بأنه "فالدار ما علابالهمش

خاصة ببي إذا عرف ما تفراش علا خير معاه "

فيما نظرة المجتمع لها فقد صرحت الحالة بأنها تخاف من نظرة الآخرين إليه حيث قال "أجيني مرات و لكن عندي ثقة في نفسي ما نكذبش عليك خاصة أمنين أختي راهي باغيا تتزوج و اظمنين أكون عيطة غاشي أجيني أنتاع هذيك كيفاش ينظر فيك الآخر، بصح إذا كنت أمقوي صلتي امعا الله مكاتني في المجتمع جيا جيا "

و فيما يخص نظرتة لحياته المستقبلية فقد ذكرت الالة بأنه " الحياة كي اللوحة الفنية الواحد أيسي يبدع فيها و يتعلم من أخطاءه غيرو ، كيفاش الطرف الآخر راهو ايشوف ليك و أياحاول أيقارن بينو و بين الآخرين "

كما صرحت الحالة بأنه للمال أهمية بالغة في الوصول إلى السعادة و هذا حسب قولها "المال هو السعادة ماتغلطيش روحك ، نعرف شي ناس تشري السعادة بالمال ، رجال بانين أديار و يديرو هذو "

و فيما يخص المخاوف المستقبلية التي تراود فقد ذكر "

علاباليش شراه جاييني في المستقبل و هذا خاصة كي نحس روعي أقل من الآخرين ، و انخاف أيجيني حاجز ما أيجلينيش أنكمل طريقي و هذا الشيء أيجليني أن خمم بزاف و أن وسوس ، لدرجة أنو نبغي ندخل في المجهول و دايمن أنخاف ملي جاييني في المستقبل كما أنو أنا نتردد بزاف باه ناخذ قرار و ذلك خوفا من انو ما نحصلش على النتائج الي راني أنحوس عليها كون أمديقوتي بسبب المشاكل أنحس كلي حاجة راهي راكبالي أعلا صدري و دورك راحت فيا أطيبة و نحس حالي مضايق و الجو المشحون ديما قاعد لي فوق صدري و نزيد نا نبكي بسهولة ، لاخاطرش اللي عاش "

- تحليل مقابلات الحالة الأولى :

من خلال المقابلات العيادية مع الحالة الأولى () والملاحظات التي سجلتها عنه واختبار "تايلور" لقياس القلق المطبق عليها تحصلت على درجة "24" التي تقع بين "21 - 26" مما يشير إلى أنه " وهذا رغم ملامح الهدوء التي تبدو عليه، و هذا المكهرب الذي يعيش فيه نتيجة المشاحنات اليومية بين عميه و جدته و انعدام الحوار و الأمن الذي يشكل بالنسبة له أما نفسياً يعد السبب الأول و الرئيسي من جهة و من جهة أخرى انفصال والديه وهذا ما يله المتاعب والتعاسة ، و هذا ما يدل على أنه الحالة تلجأ من أجل إخفاء مشاعره أمام الآخرين ، و لجوئه للدراسة كمصدر **تفريغ للطاقة السلبية** من جهة و من جهة أخرى **كتعويض** لأنها تشكل المصباح الوحيد الذي ينير له حياته و يرشده صوب درب النجاح و لتعويض كل **السلبيات** التي يعيشها في حياته **إنجاز إيجابي** بالنسبة له، هذا من جهة و من جهة فقد استنتجت أنا شخصياً من خلال حديثي مع الحالة أثناء المقابلات انه الحالة تريد التخلص من القيود التي تفرضها عليه أسرته و ذلك قصد الخروج من ذلك الجو المشحون والتحرر، و بالإضافة إلى هذا فالحالة لديها عقدة و التي تظهر في **سوء تقدير الذات** و هذا راجع إلى الخوف من نظرة الآخر هذا راجع بالطبع إلى الجو الأسري المشتت و الخالي من العطف الذي ترعرع فيه و من المجهول و ما هو آتي و يضاف إلى كل هذا غياب الوازع الديني و على رأسها الصلاة و ما من شأنه أن يخلفه من تأثير على السلوك .

2- الحالة الثانية :

- البيانات الأولية الشخصية :
- :
- 21:
- :
- المرتبة بين الإخوة:
- :
- الحالة المدنية :
- المستوى المعيشي: ضعيف
- : السنة الثانية جامعي
- السوابق العائلية :
- : المهنة : 63
- المهنة : مأكثة بالبيت 56 :
- السوابق المرضية للحا :
- ولادته:طبيعية (9 أشهر) رضاعة طبيعية ، ولد في المستشفى، كان مرغوب فيه.
- السيمائية العامة و السلوك العام :
- البنية المورفولوجية : نحيف الجسم ، طويل القامة، ذو عينين سوداوين،شعر أسود
- ملامح الوجه :عادية
- المزاج :
- : كثير
- : هندام عادي.
- : كان اتصالي به عن طريق زميل و لم يتقبل الأمر منذ أول مرة
- : تتكلم الحالة بشكل واضح و لها نطق سليم للحروف
- : له ذاكرة عادية مع ذكاء عادي

- تقديم الحالة الثانية:

() ذكر يبلغ من العمر 21 سنة ، أعزب ،مستواه الدراسي السنة الثانية جامعي ، له أختين ترتبته في العائلة الثاني بعد أخته ، يعيش مع أبيه وأمه أخته الصغرى بيضاء المعيشي ضعيف ، كما تتميز الحالة ببنية مورفولوجية نحيلة ، فهو طويل عيان سوداوا ،تظهر عليه ملامح عادية ،و مزاج

ثانية:

ثانية

: (04)

التاريخ و المكان	التوقيت	الزمنية	هدفها
2018/03/15 - غليزان	11 :10 / 10 :30	40 دقيقة	الشخصية عنها و خلق جو من الثقة و التعريف بدورنا كأخصائين نفسانيين ومساعدتها على الكلام و الاتفاق معها على مواعيد المقابلات
2018/03/18 - غليزان	13 :15 / 12 :30	45 دقيقة	الثانية
2018/03/21 - غليزان	12 :15 / 11 :30	45 دقيقة	على الحياة العاطفية و الجنسية مع التركيز على المشكل الأساسي ألا و هو الجنسية المثلية
2018/03/24 - غليزان	11 :45 / 10 :00	45 دقيقة	خصصت للحديث عن الأفاق المستقبلية للحالة مع التركيز على ردة تجاه هذا السلوك
2018/03/27 - غليزان	13 :40 / 12 :10	40 دقيقة	خصصت لتطبيق اختبار هاملتو للقلق الصريح

نـيـ :

() أبدى تفهما و تعاونا ، و رحب بالفكرة حيث قال "أمزيا كايين اللي أيشوف فينا فيك".

وعن طفولته فقد ذكرت الحالة () أنه ك عادية فهو يعيش مع والديه وأخته الأصغر منه ، كما صرحت الحالة بأنه في صغره كان محيطه الخارجي يغلب عليه البنات وهذا ما أثر في سلوكاته وهذا "كي كنت صغير اتربيت في milieu غير أنتاع بنات".

أما عن فترة مراقبته فقد ذكرت الحالة " فوت مراهقة كنت أندير الي جات في راسي "مراهقة طائشة و نلبس لباس شبيهه باللباس الرجالي ، ستيل fation الشيرات وخالطت و ما صبتش البيئة اللي متربي فيها أتحوس علي و ما أتسقي علي لدي هامليد خرج كيما دخل كيما بغي و زيد الشجرة إذا طلعت عوجة صيي ci bon كما غاديش تتسقم و نزيدك ملي كان في عمري 14 سنة وليت نخرج أمعا وحدة هجالة من جوارنا و ليت انروح معاها oron,alger,mosta,partout و نروحو لبار و نفوتو يما تم و هي اللي علمتني الدخان حتى وليت نتكيفه مع الارقيلا ،كي نكون زعفان و ينشعني واحد باه أيطيح لي المرال و لا أغير مني".

لي هذ فقد صرحت الحالة بأنه الذي كان يعيش فيه غير ملائم مثلما صرحت " دارنا سميا اي حاجة غير كلمة اسرة لا لا ، دارنا أيسموها دار مكي".

أما فيما يخص الدراسة فقد صرحت الحالة بأنها "تمشي عادي،شغل كل يوم أنكمل به نخرج من هذا الحياة الي راني كارها،

المشاريع الي متمنيهم".

و بالاضافة إلى هذا فقد ذكرت الحالة أنه " هما والديا".

و حين تطرقي لجانب الحياة الجنسية " 16 سنة أمين عرفت واحد

25 أقعدت أمعا ربع سنين فوت أمعا أيامات ما يتساوش

متهلي فيا ، ايدير لي غير الحاجة اللي نبعيها ، كل مرة رانا في بلاصة و البحر ما يخطيناش قاع تهلا في و هذا التهلية راكي عارفة بهاذ " .

وفيما يخص سد " نيش أنصلي لظروف الطهارة لا خاطرش ، هذي الليامات

راني أنمارس العادة السرية راكي عارف كي نشوف واحد شباب " " نلحقلهش و يشعل فيا النار لازم اندير هكذا باه décharger شوية على روجي".

و فيما يخص معرفة المحيط الا و المقربين منه فقد صرح بأنه "فالدرا ما علا بالهمش بيا ، و قاع إذا عرفو ما أيديرو والو ، بصح أختي الصغيرة علا بالها ، امخبرها"

و فيما يخص نظرة المجتمع له فقد صرح بأنه " الناس هدرين الي يهدر في راه غاير مني لا خاطرش أنا خير منهم يبغو و لا يكرهو ، و أنا إنسان حساس بل بزاف دمعني غير ساهلة، surtout أيديرو فيك حاجة ما هيش فيك".

و فيما يخص نظرتة لحياته المستقبلية فقد ذكرت الحالة بأنه " milieu "اتبرقيق" ما يدومش، و كيما راكي اتشوفي فيا أنيا راجل ، و نقعد راجل و كيما عندي l'envie فالراجل اللي يكون

" l'envie

و فيما يخص المخاوف المستقبلية التي تراود " ما علابايش شراه جايني مانيش كيما الناس الاخرين ، و بالاضافة ، راني خايف روجي نفعد أبعيد علا طريق ربي أبسبت هذا المشكل " .

- تحليل مقابلات الحالة الثانية :

من خلال المقابلات العيادية مع الحالة الثانية () تهاعنه واختبار "تايلور" لقياس القلق المطبق عليها تحصلت على درجة "18" التي تقع بين "17-20" مما يشير إلى أنه لديه " بسيط" وهذا بالطبع راجع إلى غياب دور الوالدين ، من مراقبة و إرشاد و توجيه ، و تجاهله لكلام الغير من خلال لديها تقدير للذات عالي ، و بالإضافة إلى هذا فالحالة لديه أيضا قلق ناجم عن المجهول و ما هو آتي في المستقبل و بالأخص ابتعاده عن الوازع الديني و بخاصة الصلاة التي تعتبر عماد الديانة الإسلامية و أساسها .

3- :

- البيانات الأولية الشخصية :

- :

- 23:

- :

- المرتبة بين الإخوة:

- :

- الحالة المدنية :

- المستوى المعيشي: لا بأس به

- : السنة الثانية جامعي

- السوابق العائلية :

- المهنة : 57:

- المهنة : ماكنة بالبيت 42 :

- السوابق المرضية للحالة :

- ولادته:طبيعية (9 أشهر) رضاعة طبيعية ، ولد في المستشفى، كان مرغوب فيه.

- السيمائية العامة و السلوك العام :
- البنية المورفولوجية : نحيف الجسم ، قصير القامة، ذو عينين سوداوين،
خصوصية أحول العينين ،
- ملامح الوجه : عادية
- الميزاج :
- كثير :
- هندام عادي و محترم .
- كان اتصالي به عن طريق زميل و لم يتقبل الأمر منذ أول مرة
- تتكلم الحالة بشكل واضح و لها نطق سليم للحروف
- له ذاكرة عادية مع ذكاء عادي
- تقديم الحالة الـ :
- () ذكر يبلغ من العمر 23 سنة ، أعزب ،مستواه الدراسي السنة الثانية جامعي ، له أخ ، ترتيبه في العائلة الثا ، يعيش مع جدته و خالاته ، والمستوى المعيشي متوسط
- تتميز الحالة ببنية مورفولوجية نحيلة ، فهو قصير القامة ذو بشرة ، شعر أسود ، عينان
بعلامة خصوصية أحول العينين تظهر عليه ملامح عادية ، و مزاج عادي و .

- :
- (05) :

هدفها	الزمنية	التوقيت	التاريخ و المكان	
الشخصية عنها و خلق جو من الثقة و التعريف بدورنا كأخصائين نفسانيين ومساعدتها على الكلام و الاتفاق معها على مواعيد المقابلات	40	12 :10 / 11 :30	2018/03/30 - غليزان	
	45	14 :15 / 13 :30	2018/04/03 - غليزان	الثانية
على الحياة العاطفية و الجنسية مع التركيز على المشكل الأساسي ألا و هو الجنسية المثلية	45	10 :15 / 09 :30	2018/04/06 - غليزان	
خصصت للحديث عن الأفاق المستقبلية للحالة مع التركيز على ردة تجاه هذا السلوك	45	12 :45 / 12 :00	2018/04/09 - غليزان	
خصصت لتطبيق اختبار هاملتو للقلق الصريح	40	10 :40 / 10 :10	2018/04/12 - غليزان	

_____ - :

() بأنه مولودبتيارت و تربي عند جدته الأم بغليزان و أما فيما يخص زواج والديه "كانوا منعوتين وحدة جات عند جداتي ، قالتها إذا راهي باغيا الزواج قبلت ، بصح من بعد بدات المشاكل ، لاخاطرش العايلة كبيرة ، و عليها غضبت اشحال من مرة ، déjà ، زيدت بيد و منين ولا في عمري 5 سنين أتفارقو و هذا ما جعل طفولتي يتخللها نوع من الحرمان العاطفي ، ماشي قاع اللي نبغوه ندوه و ماشي قاع اللي عندنا باغيينو الولادة لحد الان ما هدرتش امعا بيبي ، هناك جفاء تام بيني و بينه ، حقي الكافي من الرعاية و الاهتمام لهذا كل التبريرات لأخذها بعين الاعتبار و ملي نعقل روحي أحنا كي نقعدو ليلة و لا ليلتين و لا هدرى فالتليفون سلام ، سلام ، و نزيدك في الوقت الحالي راني نعيش وحد الظروف ما تامنيش ، و نتلقى صعوبات و مشاكل كثيرة la cité كلي راهم غيرين مني، و لو أنو مادابيهم نبقى بعيد عليهم و نقعد في la cité "

أما عن فترة مراقفته فقد ذكر " فوت مراهقة عادية ، لاخاطرش جداتي هي الي كانت مربيتي و متلهية فيا و هذا ما يعنيش أنو كان و مزال ناقصني حنانة و عطف والديا ".

و عن علاقة الحالة بمحيطة العائلي فقد ذكر " عادية م غير أختي راني متعادي معاها ، هذي مدة لاخاطرش حشمت بي و قالتلي كي جي راجلي ما تباشن قدامه ، باه ما يعرفكس بلي أنت famllete و هذا بالرغم أنو دايمن نوقف أمعاها في أي مشكل أيكون عندها ".

أما فيما يخص الدراسة فقد صرحت الحالةبأنها " ندمر باه نلحق هذيك العشرة و عداك لا راني ما نقراش ،راني أنقارع غير و أنت تكمل القراية ".

أما فيما يخص عن مشكل الاضطراب الجنسي الذي يعاني منه فقد أدلى "أنا بليتي بلية انا نبغي نتمتع سبابي واحد الوليد هو كان زايد في 1993 و أنا زايد في 1995 و انا كنت انشوف فيه الاخ و الحبيب والصديق و أنا أتعلقت بيه و هو سبابي و كان داير عليا الحرمة و صلت حتى ادابز أمعا خوه بسبابي ،كيما أيقولو ما أتقوليش وين أتفوتها قولي أمعا من اتفوتها و حت 2009 باه اتفارقنا هو أربح buâme glicey و أنا عاودت العام لانو ما كنتش نقرى بسبابو و الله غالب أنا بغيته و حياتي اتعلقت بيه و أمين انشوفه ايموت لي كراع و دراع كالمرأة المتزوجة اللي تعشق في راجلها ، و عليك 2009 متعاديين لأنو كان على علاقة مع واحد الطفلة فقطعت ما بيناتهم ما بغيتهاش تبني سعادتها على حساب سعادتني ".

"و أنزيدك فالوقت الحالي راني أنعاني أمعا واحد البرقوقة ، أيسموه (x) تلاقيت به la cité قلت له راني باغي أنموت علاه راك أجز جرفيا هكذا و أنظريت اعطاني ما حسسيتش بروحي كسرتة قالي الله غالب أنا ما كبرتش على هذا العقلية انا نعرف la femme'ايبغيي و لا تتركه أنا نقعد نبغيك طير و لا تنزل انا باغي نسمح ما بي صحة ما بقي لي جهد (x) عذبي و جرجرني ، هذا الميلو ما خرجش عليا و انا ما طقتش ، شيطني لدرجة كون صبت نكتبله ، راه أيقارع أجي من عندي بصح كونك هاتي ، ماكاش حاجة عبة كيما تبغي واحد ما يديهاش فيك ، الله من الناحية الدينية ممنوعة و في ون كذلك و لكن نبغي اللي معاه تختفي رجولتي لانه فرض السيطرة انتاعو علي هي مصدر سعادتني و بها أنحس أنو هو حبيبي و هو الجانب الأخر اللي يخصني و المهم هناك حب و أنا مادي بي كل يوم يطور هذا الحب و هذا "

و فيما يخص معرفة الاسرة والمقربين منه لمشكلته فقد صرح بأنه "فالدار ما علابالهمش بيا م غير خالتي وحدة، الي علابالها، والديا إذا عرفو مايبعوش ، و يزعفز خالتي هي اللي أنشاورها في كل شئى أنايا لازمة أنشاور ، وباش أتكوني على علم حتى المجي أن تاعي هنا عندك راه علا بلها به و قالتلي روح العنדהا و ربي أيجازيها كي إهتمت بيكم".

أما فيما يخص نظرة الم " كلام الناس لا يدي و لا يجيب و هي الغاية الاولى هي إرضاء الله ندير حاجة و نقارع الناس واش يقولو، و اكبر دليل كان عرضوني لعرس و ما رحتش اللي يهدم او ما يخدمش راهو يستفزني و جيني التوبة و نندر و نطيح و اللهيلاقينا أنا دايمن نبغي أكونو صحابي من الدرجة العالية حتى أنكون عندي niveau يخدم أحياتو تتغير تماما".

أما فيما يخص الحياة المستقبلية فقد أجاب "ما نيش قاع أنخم فالزواج و انا تمنيت غير (x) يزوج بي لا خاطرش كلشي فيه يعجبني ، و نزيدك نحن بحاجة ماسة في حياتنا اليومية إلى الاهتمام و الرعاية".

أما فيما يخص المخوف المستقبلية فقد قال " راني خايف من الوحدة و ما نعيش أيام سعيدة شوية حنان و شوية إهتمام و يرعاني (x) بزاف علي و يسقسي عليا وين راك و يقولي عمري كون أنصيب الماكلا ما ناكلش".

وفيما يخص أهمية الوازع الديني في نظره " نتمنى باه الله يغفرنا ماتاش أنصلو الصلاة في وقتها و نكونو من المهتدين و سبب لمن إهتدى اللي كواته ،بانك أدير حاجة مخالفة للمجتمع و القيم و العادات و التقاليد و الفطرة الالهية دارهم و مكانهم جهنم معناها يا إما ما عندكش عقل و لا متعمد و الصبر صبران على ما نحب و ما نكره ، و الصح نكذب عليك ما نيش نسعى باه نخرج من هذا المشكل".

- تحليل مقابلات الحالة الثالثة :

من خلال المقابلات العيادية مع الحالة الأولى () و الملاحظات التي سجلتها عنه و اختبار "تايلور" لقياس القلق المطبق عليها تحصلت على درجة "28" التي تقع بين "27-29" مما يشير إلى أنه لديه " شديد جدا" و هذا ما يظهر جيدا في كثرة حركته أثناء الجلوس و تقلب ميزاجه من هادئ و و هذا راجع في الأول إلى

، و ترعرعه بعيدا عن كنف و عطف و حنان أمه بخاصة و الجفاء التام بينه و بين والده، و خجل بعض أفراد أسرته منه كأخته مثلا، و بالإضافة إلى هذا استخدامه لي و ذلك من خلال تسميته الاضطراب الجنسي الذي لديه شبيهه و من جهة أخرى انعكاس هذا القلق كمظاهر لاضطرابات سيكوسوكاتية مثل الصداع و نوبات الإغماء هي في الواقع عدوان موجه على الذات هذه نتيجة الولوج و الحب المبالغ فيه و غير المعقول الذي تكنه الحالة للآخر و بالتالي العيش في وحدة و من غير سعادة و بالإضافة إلى هذا فبالرغم من علم الحالة انه ما تريده من الناحية الدينية هو غير مقبول إلى أنها تصر على ذلك مع الاعتماد على الصبر مثلما صرحت الحالة .

4- تطبيق إختبار GPS :

1-1- مرحلة الترتيب وتقسيم :

(هـ) / و أحب تغيير إسمي أحب إسم نضال/ لأن هذا الاسم يشعرني بالإحراج و لا أرغب من ينادي به/ انا شخص بسيط و أحلامي و أملي كبيرة في الحياة / و مرات اشعر بالفشل و الضجر من هذه الحياة / غير راضي على مستوى معيشتي و هذا مما يزيد في كآبتي/ من هذه النكبة التي أمر بها /
 جارتنا قريبة منيكانت تقول لي (الغبينة مشي كلب يتبع) (أن البحر قطعته و تعديته و لم يتنبقى /
 سوى البحيرة هذا مما يزيدني ثقة في الحياة / / أنا شخص تقريبا بعيد عن الله /
 أرغب دائما في توثيق الحبال معه/ أحس بفراغ روحي يجيش بخاطري / إن الحالة التي امر بها (/
 حالة طبيعية و ليست مصنعة / لأنني لا أتحكم فيما أقوم به و هذا فوق مقدرتي /
 / أدري النقص الذي أعاني منه ما هوربما نقص عاطفيو ربما جسدي و ربما نفسي /
 صية تتأثر بسرعة و لو لكلمة بسيطة / اص الذين لا يبالون لكلام الناس /
 قدر المستطاع لكني لا استطيع/ كنت و لا زلت أطمح في الحياة لكانت أو روائي كبير /
 التاليف / غة السهل الممتنع تؤثر في النفوس / أطمح في الحياة لأن اجد منصب شغل
 و أن استقر في حياتي / لأن ما مررت به و ما أمر به يرهق كاهلي يوم بعد يوم .

2- تحليل ا :

(6) يوضح التحليل الكمي لاختبار إدراك مفهوم صورة

البنيات	ما تحت البنيات	
الذات المادية	الذات الجسمية	والمظاهر الجسمية
	الذات الملكية	جسدية
	امتلاك الأشياء	/
شخصية		- ص بسيط - أملي كبيرة في الحياة. - طمح في الحياة لأن اجد منصب شغلو أن استقر في حياتي
	الأحاسيس	- هذا الاسم (هـ) يشعرني بالإحراج

		<p>من ينادي به</p> <p>- مرات اشعر بالفشل و الضجر من هذه الحياة.</p> <p>- أحس بفراغ روحي يجيش .</p> <p>- أشعر أن دراستي هي منبع الخلاص من هذه النكبة التي أمر بها.</p>
	والإهتمامات	<p>- كنت و لا زلت أطمح في الحياة لكاتب أو روائي كبير.</p> <p>- أحب الكتابة و التأليف.</p> <p>- الغة السهل الممتنع</p>
		/
	نوعيات و عيوب	/
هوية الذات	ميات البسيطة	<p>- (هـ)</p> <p>- أحب تغيير إسمي</p>
		/
		<p>- أنا غير راضي على مستوى معيشتي هذا مما يزيد في كآبتي.</p> <p>- لأنني لا أتحكم فيما أقوم به و هذا فوق مقدرتي.</p> <p>- لا أدري النقص الذي أعاني منه ما هو .</p> <p>- أحاول قدر المستطاع لكني لا أستطيع.</p>
	لايديولوجية	<p>- أنا شخص تقريبا بعيد عن الله في توثيق الحبال معه.</p>
	الهوية المجردة	/
	الأهلية	/
قيمة الذات	القيم الشخصية	<p>- الله</p>
		<p>-</p> <p>- صية تتأثر بسرعة و لو لكلمة بسيطة.</p>
	إستراتيجية التكيف	<p>- إن الحالة التي امر بها () طبيعية و ليست مصطنعة.</p>
	الإستقلالية	/
		لا أدري النقص الذي أعاني منه ما هو .
	التبعية	/

/	تحقيق الذات		
/	حياة		
- أنا لست من الأشخاص الذين لا يباليون لكلام	قابلية للآخرين	اجتماعية	الإجتماعية
.	سيطرة		
/	غيرية		
/	رجع بسيط		
/	الخبرة الجنسية		
/			
- دائما أتذكر قول جارتنا قريبة مني كانت تقول لي (الغبينة مشي كلب يتبع) (أن البحر قطعته و تعديته و لم يتبقى سوى البحيرة هذا مما يزيدني ثقة في الحياة.		راء الآخرين	

2- الحالة الثانية :

1-مرحلة الترتيب وتقسيم نص الاختبار:

/ من عائلة متحفظة و متمسكة بدينها و تقاليدها وعاداتها / نعيش في
جو عائلي مهيب قليلا لا نتوافق على كل شيء / 12-05-1995 / بسيط و أحب
/ و كثير الخجل ممن لا أعرفهم / وإنسان كثير الحساسية و حساس
/ و أحب الخير لكل الناس / دائما أقول في عبارة ياليتند
بقيت ولدا و هموم الدنيا و المسؤولية و همومها / لأنني في حيرة من أمري /
أعرف أين مخرجها / لأنني في طريق غير طريق الله / و من لا يتبع طري قائله يضل أحيانا / يؤنبي
ضميري على الشيء أو الحالة التي فيها / لأنني إنسان مشبه بالمرأة / و أحيانا يغلب الشيطان و أقول
/ لأنني كل ما أرى شاب وسيم جذاب ما نحشيش روجي ما نطيقش ندوب /
/ علمتني الدنيا كي تقسى عليك الدنيا تعلمك و قسات و
/ لأنني مسلم لأحيانا أرجع إلى طريق الله و لأقول الله يغفرلي و يهديني /
أن يهديني / لاني أحس كأني مثل السفينة النائمة في محيطات لا مرسى لها /
و أتغير جذريا / / / و أكون إنسانا ناجحا في الحياة المستقبلية /
اعيش حياة رغد لكي لا يعيش أولادي مثلي / و أريهم أحسن عيشة على حب الله و دينه /
/ و ما يحدث فيه / كل خطوة اخطوها في الحياة / و أطلب التغيير لنفسني /
يعديني الله و يثبتني في دينه لأنه مثل ما يقو ما يتم غير الصح / و أمل أن ي
/ و سأحقق جميع أمالي و احلامي / لأنني لأحب أن أكون رجلا مشهورا و تعني لي الشهرة
الكثير / / و اتمنى من الله التوفيق لي و كل الناس /
نظراتهم و كلامهم الجارح و المسيء لي و كرامتي/ و أحب أن أتغير متبع لقوله تعالى :)

() (لعن الله النساء المتشبهات بالرجال و الرجال المتشبهات
صدق الله العظيم /)

2- التحليل الكمي للحالة الثانية :

- (7) يوضح التحليل الكمي لاختبار مفهوم صورة الذات للحالة الثانية

البنيات	ما تحت البنيات	
الذات المادية	الذات الجسمية	والمظاهر الجسمية
		جسدية
	الذات الملكية	/
		امتلاك الأشياء
شخصية		<p>- أو أتغير جذريا .</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>- أو أكون إنسانا ناجحا في الحياة المستقبلية .</p> <p>- و اعيش حياة رغد لكي لا يعيش أولادي مثلي .</p> <p>- و أريهم أحسن عيشة على حب الله و دينه.</p> <p>- و أطلب التغيير .</p> <p>- و أن يعديني الله و يثبتني في دينه لأنه مثل ما يقوون ناس زمان ما يتم غير الصح.</p> <p>- و أمل أن يكون الغد أحسن و أخضر.</p> <p>- و سأحقق جميع أمالي و احلامي .</p> <p>- و أحب أن أتغير متبع لقوله تعالى : (صدق الله العظيم /) () النساء المتشبهات بالرجال و الرجال المتشبهات بالنساء)</p>
		/
	الأحاسيس	<p>- وإنسان كثير الحساسية و حساس و محبوب من</p> <p>-لاني أحس كأني مثل السفينة التائهة في محيطات لا مرسى لها.</p>

<p>-لأنني لأحب أن أكون رجلا مشهورا و تعني لي الشهرة الكثير . -</p>	<p>والإهتمامات</p>		
<p>/</p>			
<p>-لأنني إنسان مشبه بالمرأة . - و احيانا يغلب الشيطان و أقول عادي.</p>	<p>نوعيات و عيوب</p>		
<p>.</p>	<p>ميات البسيطة</p>	<p>هوية الذات</p>	
<p>/</p>			
<p>-لأنني متخوف من المستقبل و ما يحدث فيه.</p>			
<p>- و من لا يتبع طري قاله يضل أحيانا. -و اتمنى من الله التوفيق لي و كل الناس.</p>	<p>لايديولوجية</p>		
<p>/</p>	<p>الهوية المجردة</p>		
<p>/</p>	<p>الأهلية والكفاءة</p>	<p>قيمة الذات</p>	
<p>1- بسيط و أحب البساطة . 2- -لأنني مسلم لأحيانا أرجع إلى طريق الله و لأقول الله يغفرلي و يهديني. -أطلب من الله عز و جل أن يهديني</p>	<p>القيم الشخصية</p>		<p>الذات التكيفية</p>
<p>/</p>	<p>إستراتيجية التكيف</p>		
<p>/</p>	<p>الإستقلالية</p>		
<p>- دائما اقول في عبارة ياليتني بقيت ولدا ولا هموم الدنيا و المسؤولية و همومها لأنني في حيرة من أمري . - لأنني في طريق غير طريق الله. - يؤنبني ضميري على الشيء أو الحالة التي فيها.</p>			
<p>/</p>	<p>التبعية</p>		
<p>/</p>	<p>تحقيق الذات</p>		
<p>- من عائلة متحفظة و متمسكة بدينها و تقاليدها وعاداتها - نعيش في جو عائلي مهيب قليلا لا نتوافق على</p>	<p>حياة</p>		

- و دخلت دوامة لا أعرف أين مخرجها . علمتني الدنيا كي تقسى عليك الدنيا تعلمك و -لأنني أحسب كل خطوة اخطوها في الحياة. - و كثير الخجل ممن لا أعرفهم.	قابلية للآخرين	اجتماعية	اجتماعية
/	سيطرة		
- حب الخير لكل الناس.	غيرية	اجتماعية	اجتماعية
/	رجع بسيط		
-لأنني كل ما أرى شاب وسيم جذاب ما نحشيش روحي ما نطيش نذوب. - مني	الخبرة الجنسية	اجتماعية	اجتماعية
/			
-لاني تعبت من كلام الناس و نظراتهم و كلامهم		الآخرين	الآخرين

3-

1- مرحلة الترتيب وتقسيم نص الاختبار:

23 / / - غليزان - /
و أدرس بالمؤسسة العقابية لإعادة التربية و التأهيل / أعيش في أسرة محافظة على دينها عاداتها و تقاليدها / إلا أنها تعاني من بعض المشاكل الاجتماعية / و خاصة في هذه الفترة الاخيرة من بعد وفاة رحمة الله عليه الحادثة التي كسرت ظهري و احسست أنني وحيد فيها / تربية عند جدي و جدتي مباشرة لذلك تجدوني اقول ألام ليست التي ولدت بل التي ربت /
/ بعيدا كل البعد عن ذلك الجانب الاسري المليئ بالحنان / لا يحبني و لا يتفاهم معي أبدا / يسبق لنا و أن إجتمعنا على طاولة غذاء أو عشاء لأننا متفرقين عن بعضنا هذا
لا منحرف ذلك الإنحراف على الادمان و المخدرات بل منحرف جنسيا /
ذلك الرجل الذي أرى فيه مكمل لي من الناحية الجنسية / و ليس كل رجل أراه أحبه بل الرجل الذي تتوفر فيه الشروط التي أحبها / و أحب أن ابقى معه في علاقة ودية لدرجة ان أتخيل أنه زوجي المستقبلي/ و أحب أن أفعل معه كل ما يريد / يعفو عني و يسدد خطاي .

2-التحليل الكمي

(8) يوضح التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة الـ

البنيات	ما تحت البنيات	
الذات المادية	الذات الجسمية	- والمظاهر الجسمية 23
	الذات الملكية	الشروط الجسدية /
		امتلاك الأشياء /
		- أرجو من الله أن يعفو عني و يسدد خطاي /
الشخصية		الأحاسيس /
		والإهتمامات /
		نوعيات و عيوب - المخدرات بل منحرف جنسيا . /
		التسميات البسيطة /
هوية الذات		- غليزان - أدرس بالمؤسسة العقابية لإعادة التربية و التأهيل - من بعد وفاة أبي رحمة الله عليه ،الحادثة التي كسرت ظهري و احسست أنني وحيد فيها . /
		لإيديولوجية /
		الهوية المجردة /
		الأهلية والكفاءة /
قيمة الذات		القيم الشخصية /
		إستراتيجية التكيف - لذلك تجدوني اقول ألام ليست التي ولدت بل التي /
		الإستقلالية /
		التبعية /

/	تحقيق الذات		
- أعيش في أسرة محافظة على دينها عاداتها و تقاليدھا إلا أنها تعاني من بعض المشاكل الاجتماعية و خاصة في هذه الفترة الاخيرة. - تربية عند جدي و جدتي مباشرة بعد الولادة.	نمط الحياة		
- إخوانتي لم يسبق لنا و أن إجتماعنا على طاولة غداء أو عشاء لأننا متفرقين عن بعضنا هذا الذي	قابلية للآخرين	اجتماعية	الإجتماعية
/	سيطرة		
/	الغيرية		
/	مرجع بسيط		
و أعشق الرجال، ذلك الرجل الذي أرى فيه مكمل لي من الناحية الجنسية.	الخبرة الجنسية		
/			
- والذي لا يحبني و لا يتفاهم معي أبدا.		آراء الآخرين	

3- الكمية

(9) يوضح الكمية

الفئات	التكرار	البيانات	درجة التكرار
- السمات والمظهر الجسمي.	3/2	66%	وسطية
-الشروط الجسدية	3/0	/	ثانوية
-امتلاك الاشخاص.	3/0	/	ثانوية
-امتلاك الأشياء.	3/0	/	ثانوية
- الطموحات.	3/3	100%	مركزية
-تعدد النشاطات.	3/0	/	ثانوية
الأحاسيس والمشاعر.	3/2	66%	وسطية
الأذواق والاهتمامات.	3/2	66%	وسطية
القدرات ومواقف.	3/0	/	ثانوية

-نوعيات وعيوب .	3/2	%66	وسطية
-التسميات البسيطة.	3/2	%66	وسطية
-دور ومكانة.	3/1	%33	وسطية
-التماسك.	3/3	%100	مركزية
-الايولوجية.	3/2	%66	وسطية
-الهوية المجردة.	3/0	/	ثانوية
-الأهلية والكفاءة.	3/0	/	ثانوية
-القيم الشخصية.	3/2	%66	وسطية
-استراتيجية التكيف.	3/2	%66	وسطية
-الاستقلالية.	3/0	/	ثانوية
-التجاذب.	3/2	%66	وسطية
-التبعية.	3/0	/	ثانوية
-تحقيق الذات .	3/0	/	وسطية
-نمط الحياة.	3/2	%66	وسطية
-قابلية للآخرين.	3/3	%100	مركزية
-السيطرة.	3/0	/	ثانوية
-الغيرية.	3/1	%33	وسطية
- مرجع بسيط.	3/0	/	ثانوية
-الاعراضات و الخبرة الجنسية	3/2	%66	وسطية
-مرجع الآخر.	3/0	/	ثانوية
-آراء الآخرين على الذات	3/3	%100	مركزية

1-بنية الذات المادية :

1-1- الذات الجسدية

1-1-1. السمات و المظهر الجسمي و الشروط الجسدية :

عبرت عليها حالتين في قولهما :

- الحالة الثانية :- .12-05-1995

- : - 23 هما ، وغيابها في اقوال الحالة

1-2- الذات التملكية : تظهر عند امتلاك المواضيع و هذا

بالطبع لانهم لا يزالون بعد شباب و لم يجربوا أي نوع من المسؤوليات .

1-2-1- بنية الذات الشخصية :

1-2-1- :

- : عليها الحالات الثلاثة و بالتالي فهي مركزية و هذا بالطبع يرجع إلى انه

الحالات الثلاثة شباب و طلبة جامعيين و كلهم عطاء و طاقة وقد عبرت الحالات في أقوالها كالاتي :

- : - ص بسيط أحلامي و أملي كبيرة في الحياة.- .

الحياة لأن اجد منصب شغلو أن استقر في حياتي.

- الحالة الثانية :- .و أتغير جذريا. - . - .

و أكون إنسانا ناجحا في الحياة المستقبلية. -و اعيش حياة رغد لكي لا يعيش أولادي مثلي .

- و أريهم أحسن عيشة على حب الله و دينه. - و أطلب التغيير لنفسى.-و أن يعدني الله و يثبتني في دينه

لأنه مثل ما يقوون ناس زمان ما يتم غير الصح.-و أمل أن يكون الغد أحسن و أخضر.-و سأحقق جميع

.-و أحب أن أتغير متبع لقوله تعالى : (صدق الله العظيم و قول

(لعن الله النساء المتشبهات بالرجال و الرجال المتشبهات بالنساء)

- : - أرجو من الله أن يعفو عني و يسدد خطاي.

- :لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا يدل على أنها لاتمارس نشاطات .

-أحاسيس و انفعالات :ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

- : هذا الاسم (هـ)يشعرنى بالإحراج لا أرغب من ينادي به.

-الحالة الثانية :- و إنسان كثير الحساسية و حساس و محبوب من طرف الناسو خاصة فئة الشباب .

-لاني أحس كأنى مثل السفينة التائهة في محيطات لا مرسى لها.

-أذواق واهتمامات :ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

- كنت و لا زلت أطمح في الحياة لكاتب أو روائي كبير. - أحب الكتابة و التأليف.
- اللغة السهل الممتنع
- الحالة الثانية : -لأنني لأحب أن أكون رجلا مشهورا و تعني لي الشهرة الكثير .-
- لم تظهر عند الحالات الثلاثو هذا ربما يرجع إلى إنخفاض نسبة الذكاء لديهم و ربما أيضا لأنهم لا يزالون طلبة أي في مرحلة التلقي و الدراسة .
- نوعيات و عيوب : ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالآتي :
- ثانية : -لأنني إنسان مشبه بالمرأة .- و احيانا يغلب الشيطان و أقول عادي.
- لا منحرف ذلك الإنحراف على الادمان و المخدرات بل منحرف جنسيا .
- 2-2-1- هوية الذات :
- تسميات بسيطة : ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالآتي :
- : (ه.)- أحب تغيير إسمي
- ثانية :
- ظهرت عند حال على لسان قولها كالآتي :
- : - غليزان- أدرس بالمؤسسة العقابية لإعادة التربية و التأهيل
- عبرت عليها الحالات الثلاثة و بالتالي فهي مركزية و بالطبع يدل على أنها تعيش في صراع و ضغط نفسي بين ما تتامله و تريده و بين متطلبات البيئة الخارجية و هذا من خلال اقوالها التالية :
- : - أنا غير راضي على مستوى معيشتي هذا مما يزيد في كآبتي..-لأنني لا أتحمك فيما أقوم به و هذا فوق مقدرتي..- لا أدري النقص الذي أعاني منه ما هو ..- أحاول قدر المستطاع لكنني لا أستطيع.
- ثانية : -لأنني متخوف من المستقبل و ما يحدث فيه.
- : - من بعد وفاة أبي رحمة الله عليه ،الحادثة التي كسرت ظهري و احسست أنني وحيد فيها -
- إيدولوجية : ظهرت عند حال على لسان قولها كالآتي :
- : - أنا شخص تقريبا بعيد عن الله ب دائما في توثيق الحبال معه.
- الحالة الثانية : - لا يتبع طري قائله يضل أحيانا.-و أتمنى من الله التوفيق لي و كل الناس..
- الهوية المجردة : لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا راجع لأنهم في مرحلة الشباب و لم تتوسع لديهم الاهتمامات بعد .

1-3-3- الذات التكيفية :

1-3-1- قيمة الذات :

1-1-3-1- الاهلية و :لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا
تواضع قدراتهم المعرفية .

-القيم الشخصية: ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

- : - . الله . - .

- صية تتأثر بسرعة و لو لكلمة بسيطة.

3- -الحالة الثانية: بسيط و أحب البساطة . -لأنني مسلم لأحيانا أرجع إلى

طريق الله و لأقول الله يغفرلي و يهديني..أطلب من الله عز و جل أن يهديني

1-3-2- :

-استراتيجيات التكيف: ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

- :- إن الحالة التي امر بها (حالة طبيعية و ليست مصطنعة.

- :- لذلك تجدوني اقول ألام ليست التي ولدت بل التي ربت.

-الاستقلالية: لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا إن دل على شيء هو أنه الحالات الثلاثة تفنقر إلى

الجرأة في مواجهة المواقف و الوضعيات من جهة و من جهة أخرى عدم القدرة على تحمل المسؤولية

- :ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

- لا أدري النقص الذي أعاني منه ما هو

-الحالة الثانية :- دائما اقول في عبارة ياليتني بقيت ولدا ولا أعرف هموم الدنيا و المسؤولية و همومها

لأنني في حيرة من أمري .- لأنني في طريق غير طريق الله.- يؤنيني ضميري على الشيء أو الحالة التي فيها.

-التبعية: لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا إن دل على شيء هو أنه الحالات الثلاثة اي أنهم غير

قادرين على مواجهة الاحداث و بحاجة دائمة إلى الآخر.

-تحقيق الذات: لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا راجع لغياب الاحساس بالتطور و التقويم الايجابي .

-نمط الحياة: ظهرت عند حالتين على لسان قولهما كالاتي :

--الحالة الثانية:- من عائلة متحفظة و متمسكة بدينها و تقاليدها وعاداتها .- نعيش في جو

عائلي مهيب قليلا لا نتوافق على كل شيء.- و دخلت دوامة لا أعرف أين مخرجها .علمتني الدنيا كي

تقسى عليك الدنيا تعلمك و -لأنني أحسب كل خطوة اخطوها في الحياة.

- : أعيش في أسرة محافظة على دينها عاداتها و تقاليدھا إلا أنها تعاني من بعض المشاكل الاجتماعية و خاصة في هذه الفترة الاخيرة.- تربية عند جدي و جدتي مباشرة بعد الولادة.

4-1-4- بنية الذات الاجتماعية :

1-4-1-اهتمامات ونشاطات اجتماعية :

- ابلية للآخرين :ظهرت عند ت الثلاثة و هذا يدل على أنه لديها موقف إيجاب و سلب ورفض و قبول مع الآخرين .

-سيطرة :لم تظهر عند الحالات الثلاثة و هذا دال على غياب أو إخفاء أي شكل من أشكال العدوانية التبادل مع الآخرين .

الغيرية :ظهرت عند حالة واحدة على حسب قولها :

الحالة الثانية:- حب الخير لكل الناس.

2-4-1- :

-مرجع بسيط :غيابها عند الحالات الثلاثة و هذا ربما يرجع إلى نقص التفاعل و الانفتاح عل الغير.

-إغراءات و الخبرة الجنسية :ظهرت عند حالين إثنين على حسب قولهما :

الحالة الثانية:- لأنني كل ما أرى شاب وسيم جذاب ما نحشيش روعي ما نطيقش ندوب. - علاقات حب مع شباب أكبر مني .

- : أعشق الرجال، ذلك الرجل الذي أرى فيه مكمل لي من الناحية الجنسية.

5-1- بنية الذات واللاذات :

1-5-1- : غيابها عند الحالات الثلاثة و هذا بالطبع راجع إلى الانغلاق أو نقص الانفتاح على الغير .

1-5-2- آراء الآخرين حول الذات:عبرت عليها الحالات الثلاثة و بالتالي فهي مركزية أي انه الحالات

نتائج تطبيق استبيان قلق المستقبل على الحالات :

(10) يوضح درجات القلق المستقبلي لدى الحالات الثلاثة

المواضيع التي تشكل قلقا مستقبلي بالنسبة لها	تصنيفه		
- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية. - - - القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل). - اليأس من المستقبل.		45	-
- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية. - القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل). - - - اليأس من المستقبل.	قلق بسيط	37	-
- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية. - - - القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل). - اليأس من المستقبل.	قلق بسيط	44	-

:

في هذا الفصل تم عرض النتائج التي تحصلت عليها الحالات من خلال استبيان "قلق المستقبل لزوينب شقير" « GPS » حيث سيتم في الفصل الموالي مناقشة فرضيات الدراسة .

الفصل الثامن: مناقشة فرضيات الدراسة

تمهيد

مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد :

من أهم الخطوات التي تكون المرحلة الختامية في كل بحث علمي هي مناقشة الفرضيات ، فمن خلال العرض الشامل للنتائج المتحصل عليها و المدعمة بالادوات النفسية اللازمة و المتمثلة في " « GPS » إستبيان "قلق المستقبل لزينب شقير" المقابلات العيادية الفرضيات التي كانت عبارة عن إجابة مؤقتة للإشكالية المطروحة.

- مناقشة الفرضيات :

-الفرضية الـ :

- () ذو الجنسية المثلية لديه.

إن الجنسية المثلية تعتبر من المفاهيم المعقدة بحكم أنها من الطابوهات التي لا يتحدث عنها إلا بإستعارات في الأسماء ، إذ أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة الحميمية و الشخصية للفرد و ما يسببه من ضيق و بهذا المشكل و بـ هذه الاخيرة التي تمثل فترة التفتت

على العالم الخارجي من جميع أبوابه سواء الاجتماعية او المهنية او الشخصية و غيرها و ما يستلزم هذا الأخير من تفجير للطاقات المكبوتة لديه إلا أنه في الدراسة يكون الوضع على غير العادة ، حيث

أنه هذا المشكل أي الجنسية المثلية من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا على الحياة النفسية للطالب صورة الذات لديه هذا ما يؤدي زعزعت الاستقرار النفسي ، هذا الأخير الذي به إلى الوقوع في اضطرابات نفسية و على رأسها قلق القلق المستقبلي و هذا بالطبع راجع للمرحلة العمرية التي يمرون بها من أهمها القلق أي أنه هناك صلة ربط طردية بين

صورة الذات و قلق المستقبل ، أي أنه كلما إتسمت صورة الذات بالإيجاب كلما القلق المستقبلي و العكس صحيح " ق الفرضية" و هذا ما عاكسته نتائج "سمين" (2000) :

المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية "حيث دلت النتائج على أنه :

- هناك فرق دال معنويا في مفهوم الذات لصالح الذكور.

وجود علاقة عكسية () ودالة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل فكانت عكسية ()

(0.05)

. - الفرضيات الفرعية:

-الفرضية : طبيعة صورة الذات لدى () ذو الجنسية المثلية (ايجابية سلبية) .

العيادي " « GPS » فيتضح أنه

لديها صورة تختلف عن بعضها حيث أنه لدى الحالة الاولى كانت الغلبة للذات الشخصية تليها الذات التكيفية و في الاخير الذات الاجتماعية و نفس الشيء كان بالنسبة للحالة الثانية و على عكسهم كانت الحالة الثالثة حيث جاءت الغلبة للذات التكيفية تليها الاجتماعية و في الاخير الشخصية و هذا راجع بالطبع إلى عوامل عدة منها أنه الحالات الثلاثة هم شباب في فترة الدراسة الجامعية و هذا ما من شأنه أن يزرع بصيص الأمل و الإيجاب في نفوسهم و من جهة ثانية إحساسهم بالاختلاف عن الغير من شأنه أن يلعب دورا سلبيا و يؤثر عليهم و هذا بخاصة عندما ينظر إليهم الآخر سو الاستغراب و عدم التقبل أو مد يد المساعدة بل يتعدى الأمر إلى حد الاتهام و التنكر للمسؤولية و بالتالي يمكن القول أنه تختلف طبيعتها من حالة لأخرى " و هذا ما تؤكد

(1972) " : هوم الذات لدى الشباب" حيث كان من :

الإجابات عن النزعة الذاتية كانت أعلى من نسبة الإجابات عن النزعة الاجتماعية، كما تبين وجود اختلاف المجموعتين عن بعضها في هذا الاختبار حيث تغلب النزعة الاجتماعية لدى الطالبات عنها لدى

- الفرضية الثانية : يعاني الشاب () ذو الجنسية المثلية

إنطلاقا من المقابلات و الملاحظات العيادية و النتائج المتحصل عليها من إستبيان "قلق المستقبل لزينب شقير" ثبتت هذه الفرضية ،

لديها " " 45" أما الحالة الثانية فكانت درجة القلق لديها"37 " "44" و هذا بالطبع راجع إلى عدة عوامل منها

الخارجية و المتعلقة بالمحيط الأسري و بخاصة غياب دور الوالدين و ما ينجر عنه من غياب التربية و التوجيه و التنشئة الصحيحة و المجتمع و نظرة الاحتقار التي ينظر بها إليهم ككل و عوامل داخلية متعلقة بالحالات نفسها و بخاصة الصراع النفسي الذي تعيش فيه بين ما تطلبه و تبغيه و تهواه نفسها و ما هو مقبول في الدين و العادات و التقاليد و الأعراف و القيم الاجتماعية و بالإضافة إلى إحساسها بعقدة و هذا ما يعني " تحقق فرضية " () ذو الجنسية المثليةقلقة و هذا

ما تبينه نتائج دراسة " " (2008) " : المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي " حيث وصلت نتائج الدراسة إلى أنه :
- مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام منخفض.

لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي.

- الفرضية الثا : المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة للشباب (ذو الجنسية المثلية.

يتضح جليا إستبيان قلق المستقبل لزينب شقير المطبق على الحالات أنه المواضيع التي تشكل قلقا مستقبليا بالنسبة للشباب (ذو الجنسية المثلية ظهرت تقريبا بنفس الترتيب عند الحالات الثلاثة أي القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية من ضغوط الحياة و غلاء المعيشة و كثرة البطالة و إنخفاض الدخل المادي و سوء التوافق الزواجي يليه الذي يشمل الخوف من الاصابة بمرض خطير أو الموت و تشوه الصورة الخارجية و الذي يفرض الايمان بالقضاء و القدر و الكفاح الدائم و المستمر من أجل تحقيق التفوق و أهمية الالتزام بالجانب الديني القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) و الذي يتضمن الطموح و ما له من أهمية في دفع الفشل و اليأس وتحقيق غد أفضل و في الأخير اليأس من و الذي يكون نتاج الحوف و القلق من المستقبل المبهم و المجهول و هذا ما يصعب من رسم خطة معينة لأجل تحقيق أهداف معينة ، أي انه " تحققت فرضية " أنه هناك مواضيع مختلفة تشك مستقبلها بالنسبة للشباب الجامعي و هذا ما توصلت إليه دراسة " " (2005) " : قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم " حيث توصلت إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل والتشاؤم ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق

- وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل وكل من الجنس والدخل والسنة الدراسية.

- إن قلق المستقبل يتغير وكل من التفاؤل والتشاؤم والأمل والقلق كحالة وكسمة باختلاف الجنس ولص

الإناث والسن حيث انه يقل كلما تقدم العمر والمستوى الدراسي ولصالح العلوم الإنسانية.

" " (2007) " : قوة الإرادة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة

" أظهرت النتائج ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بقوة إرادة فوق المتوسط إلى جانب شعورهم

بقلق مستقبل فوق المتوسط وعدم وجود علاقة بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وعدم وجود علاقة دالة

- إحصائية بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفقا لمستويات قوة الإرادة) (
- علاقة دالة إحصائية بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفق متغير (-)
- وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قوة الإرادة وقلق المستقبل وفقا لمتغير الاختصاص (-)
- (وللمرحلة الدراسية (-) وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قوة الإرادة وقلق
- المستقبل وفقا لمستويات قوة الإرادة () لمتغيري الاختصاص (-)
- (والمرحلة الدراسية (-) .

-

الجنسية المثلية من المفاهيم المعقدة بحكم أنها من الطابوهات نظرا لارتباطها بالحياة الشخصية للفرد من جهة و من جهة ثانية باعتبارها موضوعا شائكا ما يسببه من ضيق و خجل و هذا بالأخص لارتباطه بفترة الدراسة الجامعية التي تكون في فترة و التي تمثل فترة التفتح على العالم الخارجي من جميع نواحيه سواء الاجتماعية أو المهنية أو الشخصية و غيرها مما يستلزم تفجير الطاقات المكبوتة لديه إلا أنه في الدراسة يكون الوضع على غير العادة ، حيث أنه هذا المشكل أي الجنسية المثلية من شأنه أن يـ تأثيرا كبيرا على الحياة النفسية للطالب خص صورة الذات لديه هذا ما يؤدي الوقوع في اضطرابات نفسية و على رأسها القلق و بالأخص القلق المستقبلي و هذا بالطبع راجع للمرحلة العمرية التي يكونون فيها أي أنه هناك علاقة عكسية بين فكما اتسمت صورة الذات بالإيجاب نقص القلق المستقبلي و بالعكس ما إذا كانت صورة الذات تتسم بالسلبية و هذا الاستنتاج يكون بالطبع نتاج عدة عوامل منها الشخصية المتعلقة بالفرد و بنيته النفسية و عوامل خارجية متعلقة بالأسرة و المجتمع لكل حالة من حالات الدراسة .

فيه التفكير

التفكير ه تهتم المجتمعات والشعوب المتحضرة

تحاول ان تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية والدولية والشباب اليوم ونعنى طلبة الجامعة هم المستقبل ويفكرون بشكل كبير فى المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبأه لهم

المتحصل عليها من المقابلات و الملاحظات العيادية و كذلك "

L'Ecuyer استبيان " قلق المستقبل لزينب شقير" أنه الجنسية المثلية تؤثر كثيرا على

نفسية الطالب الجامعي بما فيه صورته لذاته وبخاصة أنه في فترة الشباب هذه الأخيرة

عمرية حساسة و حاسمة في حياة الطالب الجامعي و هذا ، و هذا ما ظهر في الحالات الثالثة ،

الأولى فلديها " الحالة الثانية فلديها أيضا " قلق بسيط " الحالة الثالثة لديها أيضا "

بسيط" هذا بالطبع راجع إلى غياب الوالدين و دورهما نبع العطف و الحنان عدم ممارسة دورهما من

نصح و إرشاد و توجيه ، ولهذا يمكن القول أنه السبب و الرئيسي سلوكهم الجنسي هو

غياب الأسرة و بخاصة الوالدين و عدم أداءهما لدورهما كما ينبغي و هذا ما من شأنه أن يؤثر سلبا في

تربية و بالتالي انحرافهم سلوكيا بم فيها الجنسية و هذا في حد ذاته عامل يؤدي إلى

ظهور القلق و بخاصة من المستقبل و ما يحمله

:

يلعب المحيط أي المجتمع و الاسرة دورا أساسيا في تجنب الوقوع في الجنسية المتلية و للحد من هذه الظاهرة ، و من خلال هذه الدراسة التي قمت بها أقدم بعض التوصيات و الاقتراحات التي أراها مناسبة :

- تقديم الـ الاسري خاصة في فترة الطفولة و المراهقة .
- عطاء النصائح للفرد إذ ما فشل في أحد المواقف في الحياة ، لأن للفشل الاجتماعي أثر على الحالة النفسية للفرد.
- تهيئة فرص النجاح و تباين الطرق السليمة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى الهدف .
- التذكير بأهمية الدين و المواعظ التي جاء بها ، و المبادئ التي يقوم عليها بما فيها المحرمات و المحلات ، خاصة فيما يخص الزواج و العلاقات الجنسية .
- تشجيع الافراد بالذهاب إلى الاخصائي النفسي في حالة شعورهم بضيق أو ضغوط.
- لا بد من فتح مراكز خاصة للتكفل بهذه الفئة من الشاذين ، و بالتالي إمكانية تقديم المساعدة النفسية لهم.
- الاهتمام بالتربية الجنسية الصحية و قاي .

- :
- :
- قلة المراجع و الكتب التي تتحدث عن موضوع الجنسية المثلية .
- الجانب التطبيقي :
- .
- عدم إحترام الحالات مواقيت إجراء المقابلات .
- .

- القرآن الكريم :

• سورة البقرة ، الآية 155

• سورة البقرة ، الآية 156

• سورة الاعراف ، الآيات (84 83 82 81 80)

• سورة الحج ، الآية 5

- الكتب باللغة العربية:

- 1- مصطفى فهمي : التكيف النفسي، درا مصر للطباعة ، مصر، ب. 1979 . 2012
- 2- أبو مغليو سميع – تنشئة الاجتماعية للطفل، دار الياجور بالعلمية للنشر والتوزيع . 2002
- 3- بوسنة عبدالوافيوز هير: التصور الاجتماعي في ظاهرة الانتحار، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2012
- 4- إبراهيم أحمد أبوزيد – سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية مصر، د ط، 1997
- 5- أبو حميدان يوسف : تعديل السلوك النظرية و التطبيق ، دار المدى للنشر و التوزيع ، عمان ، د ط ، 2003.
- 6- : علم النفس الفيزيولوجي ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، د ط ، 2000.
- 7- : أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، الاسكندرية ، ط 2 1970.
- 8- : الطب النفسي المعاصر ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة، د ط ، 1998
- 9- أحمد فؤاد الشربيني : رعاية الشباب ، مجموعة المحاضرات العامة لجامعة الاسكندرية ، دار المعارف الجامعية ، مصر ، د ط ، 1968 .
- 10- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط 4 1982 .
- 11- : الدراسة التطورية للقلق ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، د ط ، 1993.
- 11- أرجيل ميشيل: علم النفس و مشكلات الحياة الاجتماعية التشخيص و العلاج و الوقاية، دار الطليعة 1978 .
- 12- : مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، الاسباب – التشخيص- العلاج، دار اتمسيرة، عمان، ط3 2013.
- 13- إقبال محمد رشيد صالح الحمداني : _____ - _____
التوزيع ، عم 1 2011.
- 14- : الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، جامعة دمشق ، دمشق ، ط 9 2003.
- 15- الالوسي ، جمال حسين : الصحة النفسية ، دار الاثير للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، العراق 2006.
- 16- إنتصار يونس : كندرية ، 1986.
- 17- التكيف و الصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر و التوزيع للطباعة ، عمان، الأردن، د 2008

- 18- : المراهقة أزمة الشباب مع المجتمع ، مكتبة الفكر ، طرابلس ، ط 1 1996 .
- 19- جلال سعيد: الامراض النفسية و العقلية و الانحرافات السلوكية،
1985 .
- 20- جمال الخطيب : تعديل السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، د ط ، 2003 .
- 21- حامد زهران: الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتاب، القاهرة ، ط 3 1998 .
- 22- حسين ، منصور و آخرون : الطفل و المراهق ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 1 1982 .
- 23- حسين أحمد عبد الحميد رشوان : الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، د ط ، 2006 .
- 24- : الاضطراب النفسي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، د ط ، 2000
- 25- : المكتب المصري ، القاهرة ، د ط ، 2004 .
- 26- الخطيب العدناني : الزنا و الشذوذ في التاريخ العربي ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط 1 1999 .
- 27- خليل كنعش بدوي: الشذوذ الجنسي ، منشورات دار علاء الدين ، سوريا، ط 1 2007
- 28- الداھري ، صالح حسن أحمد : مبادئ الصحة النفسية ، دار
1 2005 .
- 29- : أصول الطب النفسي، دار الطليعة للنشر و التوزيع، بيروت ، د ط ، 1995 .
- 30- : مقياس مظاهر القلق لدى المراهقين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
2 1998 .
- 31- : إدارة الذات ، دليل الشباب إلى النجاح ، دار التوزيع و النشر الاسلامية ، ميدان السيدة زينب ، ط 3 2000 .
- 32- : الشخصية ، نظرياتها ، إختباراتها، و أساليب قبيلتها ، طرابلس ،
1993 .
- 33- روبرت إنكسون، ترجمة محمد لبيب النجيجي: فن النمون، دليل الشباب إلى النضج ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، د ط ، 1970 .
- 34- : تعديل و بناء السلوك الانساني ، جمعية عمال المطابع الاردنية ، عمان ، د ط ،
2000 .
- 35- ريتشارد لازاروس، ترجمة السيد غنيم : الشخصية ، دار الشروق ، القاهرة ، د ط ، 1981 .
- 36- : الشباب قيم و إتجاهات و مواقف ، حقوق الطبع و النشر محفوظة للباحثين ،
1 1994 .
- 37- زينب محمد شقير: مقياس قلق المستقبل، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط 1 2005 .
- 38- ساعاتي سامية : شبابنا آملنا، الشباب العربي و التغيير الاجتماعي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، د ط ، 2003 .
- 39- سالم جابر الزبيدي : نظام الهندسة النفسية و التنمية الاجتماعية ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع
1 2010 .
- 40- : علم النفس الفيزيولوجي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ط 2 1990 .
- 41- : فسي، جامعة دمشق، سوريا، ط 3 1994 .
- 42- سليمان عبد الواحد إبراهيم : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 2014 .
- 43- سمر حبيب : المثلية الجنسية عند النساء في الشرق الاوسط ، تاريخها و تصويرها ، مؤسسة
1 2008 .
- 44- : أزمة السكن و مشاكل الشباب ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط ، 2011 .

- 45- سيجموند فرويد: ثلاثة مقالات في النظرية الجنسية ، ترجمة سامي علي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980.
- 46- سيجموند فريد ترجمة سامي علي : الموجز في التحليل النفسي ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط ، 1980.
- 47- السيد فهمي علي : علم نفس الصحة ، الخصائص النفسية الايجابية و السلبية للمرضى و الاسوياء ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، د ط ، 2009.
- 48- شريت حلاوه: الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، د 2003.
- 49- شلدون كاشدان ، ترجمة عبد العزيز سلامة: 1984 .
- 50- صلاح مخيمر: مدخل إلى الصحة النفسية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط 3 1997.
- 51- صونيا براميلي : الانحرافات الجنسية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، د ط ، 2009
- 52- منصور غبريال (1995) : أسس علم النفس ، الانجلو المصرية ، القاهرة .ابراهيم ابو زيد : سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د ط ، 1987.
- 53- الطويل ، عزت عبد العظيم : بحوث و دراسات في علم النفس ، دار المطبوعات الجديدة ، لاسكندرية ، د ط ، 1981.
- 54- الطويل، عزت عبد العظيم: بحوث و دراسات في علم النفس، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية 2008.
- 55- : الشخصية الانسانية في التراث الاسلامي ، المعهد العلمي للفكر الاسلامي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان ، د ط ، 1998 .
- 56- :الاساسيات الحديثة في علم النفس الاسرة ، دار الكتاب الحديث ،مصر، د 2008.
- 57- : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د ط ، 1989 .
- 58- : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، د 1989 .
- 59- عبد الرجمان عدس، محي الدين توفيق : 7 2009.
- 60- عبد الفتاح ، كاميليا : مستوى الطموح و الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت 1984 .
- 61- : الصحة النفسية ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، سوريا، د ط ، 2000.
- 62- عثمان ، فاروق السيد : القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 2001.
- 63- : العلاج السلوكي الحديث ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، د ط ، 1981.
- 64- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين :الصحة النفسية و علاقتها بالتكيف و التوافق ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الاردن، ط 1 2009.
- 65- عطية، أحمد شعبان : مشكلات مرحلة الشباب الجامعي، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، د ط ، 1998 .
- 66- العظماوي ، إبراهيم كاظم : معالم من سيكولوجية الطفولة و الفتوة و الشباب، دار الشؤون الثقافية 1 1988.
- 67- علاء الدين كفافي : الصحة النفسية ، هجر للطباعة والنشر، القاهرة ، ط 2 1997.

- 68- علي فهمي إسماعيل : مذكرات في الصحة النفسية ، دن ، د ط ، 1990.
- 69- : الجنس و النفس في الحياة الانسانية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، د ط 1984.
- 70- عليان ، فؤاد : موسوعة فن التعامل مع المراهقين و المراهقات ، دا الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، د ط ، 2004.
- 71- العمري ، خير الدين شريف : 3 1986.
- 72- : الصحة النفسية ، دار الفكر، عمان، د ط ، 2003.
- 73- : علم النفس الاجتماعي ، المطابعالتقنية للأوفسيت، الرياض، ط 3 2001.
- 74- : في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1988.
- 75- عيسوي، محمد عبد الرحمن : النفس و التنمية الشمولية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، د ط ، 2006.
- 76- غازي صالح محمود وشيما عبدالمطر: مفهوم الذات ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمانالأردن
- 77- غريب عبد الفتاح عريب : مقياس الاكتاب ، مكتبة الانهضة المصرية ، القاهرة، ط 2 1998 .
- 78- فايز عبد الحكيم الناطور : التحفيز و مهارات تطوير الذات ، دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن، 1 2011.
- 79- الفتيش ، أحمد و آخرون : التعليم في ليبيا ، الهيئة القومية للبحث العلمي ، طرابلس ، ط 1 1998.
- 80- فرج عبد القادر طه : أصول علم النفس الحديث ، دار المعارف ، القاهرة ، 1989.
- 81- فهمي مصطفى: الصحة النفسية، دراسة فيسيكولوجية التكيف، مكتبة الياذجي، القاهرة، مصر، د ط ، 1976
- 82- : الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، د ط 2000 .
- 83- فيريه : الغريزة الجنسية ، 1900.
- 84- فيصل محمد خير الزراد : هقة ، دار النفائس للطباعة و النشر، بيروت ، 1 1997.
- 85- : الاضطرابات السلوكية، عمان، ط 1 2000.
- 86- قحطان أحمد طاهر: مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق، -، 2006.
- 87- كرفت أبنغ : علم الامراض النفسية الجنسية، 1899.
- 88- لويس شافر ترجمة يوسف : علم النفس المرضي النظرية و التطبيق ، دار المعارف ، القاهرة 1962.
- 89- لويس كامل مليكة: علم النفس الاكلينيكي ، التشخيص، و التنبؤ في الطريقة الاكلينيكية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، د ط ، 1980.
- 90- ليندا دايفيدوف : مدخل إلى علم النفس ، مطابع دار الهندسة ، القاهرة ، د ط ، 1988.
- 91- : علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء و الاضطراب ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د ط ، 2013.

- 92- محمد السيد عبد الرحمن : سية ، دار قباء للطباعة و النشر ، القاهرة ، د ط 1998.
- 93- : الامراض الانفسية و العلاج الاسلامي ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، د س .
- 94- : الامراض النفسية للشخصية ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية ، د ط ، 2004 .
- 95- محمد سيد فهمي : العولمة و الشباب من منظور إجتماعي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، ط 1 2009 .
- 96- محمد شحاته ربيع : علم نفس الشخصية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 2003 .
- 97- محمد نبيل جامع : علم الاجتماع الأسري و تحليل التوافق الزوجي و العنف الأسري ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، د ط ، 2010 .
- 98- محمود الزيايدي ، علم النفس الاكلينيكي ، التشخيص و العلاج ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ط 3 1987 .
- 99- : النفس و أسرارها و أمراضها ، الناشر المؤلف ، 1990 .
- 100- محمود عبد الحليم منسي و آخرون : الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي و التربية الصحية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، د ط ، 2001 .
- 101- مصطفى زيور : في النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د ط ، 1986 .
- 102- مصطفى نوري القمش ، خليل عبد الرحمن المعاينة : الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 4 2013 .
- 103- المعاليقي ، عبد اللطيف : المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر ، بيروت ، ط 4 2007 .
- 104- المعروف ، صيحي عبد اللطيف : علم نفس الطفل و المراهق و مشاكل انحراف الاحداث ، مطبعة 1971 .
- 105- معوض ، خليل ميخائيل : ارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط ، 1973 .
- 106- : علم النفس العام ، مكتبة ظافر ، الزقازيق ، د ط ، 1996 .
- 107- موسى جبريل و آخرون : التكيف و رعاية الصحة النفسية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، د ط 2009 .
- 108- مولود ديدان : قانون العقوبات ، دار بلقيس للنشر ، الجزائر ، د ط ، 2009 .
- 109- ناخت ساشا ، ترجمة مي طرابيش : المازوخية ، دار الطليعة ، لبنان ، د ط ، 1983 .نادية : الشباب المصري و أزمة القيم ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، د ط ، 1997 .
- 110- نبيل عيد رجب الزهار : علم النفس الاجتماعي المعاصر بين النظرية و التطبيق ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ط 8 2007 .
- 111- نزيهة نعيم : دعاوى العجز النفساني و الاضطرابات النفسية و العقلية و العصبية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، ط 2010 1 .
- 112- نيفين مصطفى : سيكوديناميات النمو النفسي ، مكتبة التحلي النفسي ، القاهرة ، د ط ، 1985 .
- 113- هشام عبد الرحمن الخولي : الصحة النفسية و مشكلات من الحياة ، كلية التربية بجامعة قناة السويس ، السويس ، د ط ، 2007 .

114- الهيتي ، مصطفى عبد السلام : القلق ، دراسات عن القلق و الامراض النفسية الشائعة ، مكابة النهضة 1985.

115- يوسف فهم ، ترجمة مسلم زينب: الحياة الجنسية ، الدليل التربوي ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بولوغين، د ط ، 2003 .

116- يوسف لازم كماش : أسس النمو الانساني التكويني و الوظيفي، دار دجلة ، عمان ، ط1.

- المجالات باللغة العربية :

1- : حالة القلق و علاقتها بمتغيري الجنس و التخصص العلمي ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 17 1 2001.

2- العسيلي ، رجاء : التغير القيمي و المعرفي و تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني ، ية ، العدد 46 2006.

3- : الشباب و المستقبل ، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق ، مجلة المستقبل 21 241 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، دمشق 1999.

4- 9 - إبراهيم شوقي عبد الحميد : مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية

– مشكلات المستقبل الزواجي والاكاديمي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة

الإمارات العربية المتحدة، مجلد 18 1 أبريل 2002 .

5- ابراهيم بدر: مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقتة ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، جلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الثالث عشر ، العدد 38 ، فبراير 2003 .

6- ابراهيم محمود ابراهيم بدر (2003) " مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقتة ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية " المجلة المصرية للدراسات النفسية رها الجمعية المصرية للدراسات النفسية . 13 - 40 - يولية 2003.

7- : ازمة الهوية والاكنتاب النفسى لدى الشباب الجامعي ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 7 ، العدد الثالث ، يوليو 1997 .

8- : سنان لدى طلاب جامعة الكويت من

الجنسين ، مجلة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 23 1 ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2007.

9- حجازي ، أحمد عزيز : العولمة و تهميش الثقافة الوطنية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 28

2 ، الكويت ، 1999.

10- : الاسلام في مواجهة 4 39 ، السعودية، 1990

11- السيد عبد الدايم عبد السلام : منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقتة بكل من الجنس والتخصص ، والتحصيلا الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، منجلة دراسات نفسية المجلد 1995 .

12- الصنيع ، صالح بن إبراهيم : لدى طلاب الجامعة ، مجلة رسالة الخليج ، العدد

83 ، 22 ، السعودية ، 2006.

13- : إضطراب ما بعد الضغوط الصدمية و علاقتة بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق ، د ط ، 2006

14- : قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، مجلة المستقبل العربي

249 1999.

15- منذر عبد الحميد ، سعاد محمد على : مشكلات الطلبة فى مرحلة المراهقة فى محافظة

مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الع 29 .

11 ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2001.

- 2 -16 :المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 27 ، الكويت ، 1998 .
- قائمة الكتب باللغة الفرنسية:
125. Bruchon et autres : Psychologie de la santé ,modeles concepts et methods , mulvod Paris , 2002 .
126. Caston:psychologie ,genturion , Paris , s v ,1993.
127. Dubois :La psychologie de la personnalité , P.U.F, Paris , 1975 .
128. Freud.S : les trois essaissur la theoriesexuelle ,Gallimard , Pris , s v , 1987 .
129. - Gillespie : Homosexualité une revue française de psychanalyse , P.U.F , s v , Paris , 1965 .
130. Jaqueruffie : Lse sexes et la mort ,Odil Jacob , Paris , s v , 1986 .
131. Malinowski : La sexualité et sa representation dans les societieprimitives ,Payot , Paris , 1976 .
132. Oraison : Question homosexuelle ,Seuil , Paris , s v , 1975
133. Pache : L'homosexualité est elleuneperversion , la chrimins de travers , Paris , s v , 1992 .
134. Platon : Le banquet ,Gallimard , Pris , s v ,1973 .
135. Roland Chmama : La psychanalise , la rousse , Paris , s v , 2003 .
136. - RÈNE L'Ecuyer (1978) ;LE CONCEPT DE SOI . PRESSE UNIVERSITAIRE DE France PARIS .
137. -L'Ecuyer (R)., le concept de soi, Paris, PUF, 1978 .
138. L'Ecuyer (R)., « méthodologie de l'analyse et developpement decontenu », Méthodes GPS et concept de soi, Canada, PU du Québec, 1990.
139. Tempriere : Psychatrie de l'adulte , Masson , 4^{eme} edition , Paris ,2000 .
140. N .SILLAMY: (1983) NORBI - RT – SILLAMY
141. West : trad par d'allemagne ,homosexualité , Charles Dessart , Bruxelles, s v ,1993 .
142. Benjelloun : La plus hante des solitudes , seuil , 1987
143. Dugray : Précis pratique de la psychiatrie ,Edissem , Paris , s v,1984 .
- قائمة الكتب باللغة الانجليزية:
- 152- Anthony : Indentitycrisis in adolescence , s v , 1981
- 153-Rappaport :future time , deathanxiety and life purposeamongolderadultsdeathstudies , 4^{eme} . 1993
- 154-Kagan : psychology on introduction ,Harcourtbracejovonvich ,2^{eme} ed , 1972 .

155-Macleod,Tati and auther : Anxiety , depression , and explanation ,basedpessimism for futur positive and negativeeventescinicalpsychology and psychotherapy , 4^{eme}ed , 1997 .

- قائمة المجالات باللغة الانجليزية :

156- SUNG : psychologie reactanceeffects of age and gender , journal of personality and social psychologie Vol 134, N° 2.

157 - Rehman, S& .Hasan, Q .Tension is a factor in evaluation of past, present and future personalstate of affairs .*Indian Journal of Clinical Psychology* ,(2)10 262-257 , 1983 .

158 - Hasida Ben-Zur and Moshe Zeidner: Sex differences in anxiety, curiosity, and anger: A cross-cultural study " , ISSUE Volume 19, P P 335 – 347, 1988.

-القواميس :

161- عبد المجيد سالمى و آخرون :معجم مصطلحات علم النفس ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1998 .

162- علم النفس و التحليل النفسى ، مطبعة مدبولي ، القاهرة ، د ط 1978 .

163- جونابلاشوبونتاليس -ترجمةمصطفىحجابي- :معجممصطلحاتالتحليلالنفسى ،الديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر، ط 1 1985

164-فرجطهعبدالقادر:موسوعةعلمالنفسوالتحليلالنفسى، دار غريب ،القاهرة،مصر،طبعة 2 2003

165- موسوعة علم النفس للتربية والتعليم.

166- هبة محمد عبد الحميد : معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، دار البداية ، عمان ، ط 2009 .1

الملاحق

l'écuyer:

يعرف **l'écuyer** مصطلح الذات بأنه نظام معقد يتألف من بعض البنيات الأساسية محددة الجوانب لمصطلح الذات إلى أجزاء أكثر تحديد ما تحت البنيات التي تنقسم بدورها إلى مجموعة عناصر أكثر خصوصية هي الفئات, مميزة بذلك الأوجه المتعددة لمصطلح الذات انطلاقا من هذا نجد خمسة أقطاب رئيسية تكون مفهوم الذات .

1- الإدراكات التي ترتبط بجسم الفرد وكل ما يمتلكه.

2- الإدراكات المتعلقة بوصف الذات،(عيوب,محاسن,استعدادات,اهتمامات,.)

3- ادراكات الأحكام المتعلقة بالقيمة التي يعطيها الفرد لنفسه والعمل الذي يقوم به من اجل الحفاظ على تكيفه.

4-الإدراكات المتضمنة لخروج الفرد من تركزه على ذاته لكي يدمج الحقيقة.

5- الإدراكات المتضمنة للتمييز بين ما هو للذات وما يرجع لأخر هذا الآخر يمثل شي أكثر منه شخص.

هذه الأقطاب الخمسة الأساسية للذات هي:

الذات المادية- الذات الشخصية- الذات الكيفية- الذات الاجتماعية - الذات و

اللاذات ، ومن هذه البنيات نعيد بناء مجموع النظام الداخلي لمختلف الأبعاد المكونة لمصطلح الذات على شكل - تحت بنيات - وفئات.

بنية الذات المادية : تنقسم إلى بنيتين تحتيتين:

ما تحت بنية الذات الجسمية - ما تحت بنية الذات الملكية

بنية ما تحت الذات الجسمية : حيث أن الفرد يتكلم عن جسمه, و هي تشمل فئتين

خاصتين:

***فئة السمات و المظهر الفيزيولوجي** : وهي كل ما يعود إلى وصف الشكل ومظهر

الجسم الوزن، الطول ، الجمال ، ...الخ.

***فئة الحالة الصحية أو الشروط الفيزيولوجية** : وتتضمن الإحساسات

الجسدية,المرض والنشاطات الفيزيائية التي يقوم بها الجسم كالشرب الأكل النوم

....الخ

ما تحت بنية الذات الملكية: تتضمن كافة الأشياء التي يمكن أن يقول عنها الفرد

أنها ملكي و تحتوي أيضا امتلاك الأشياء و امتلاك الأشخاص و تصنف إلى فئتين:

***فئة امتلاك الأشياء** *فئة امتلاك الأشخاص.

-بنية الذات الفردية:

تشتمل على التغيرات الداخلية أو النفسية المعبر عنها من طرف الفرد, و يمكن ان

تكون عامة أو وصفية (تحت بنية صورة الذات), و أخرى تكون أكثر عمقا (تحت

بنية الهوية) , و تنقسم إلى:

-تحت بنية صورة الذات: تتضمن وصفا يعطي مختلف مظاهر التجربة

الذاتية,والتحليل اظهر عدة فئات خاصة و هي:

***فئة التطلعات أو الطموحات** : و المعروفة أحيانا في الأدبيات بالذات المثالية:

رغبات و آماني

*فئة نشاطات الذات سواء الذهنية أو اليدوية التي يقوم بها الفرد.

فئة الأحاسيس و المشاعر: التي يعبر عنها الفرد و الحالات الانفعالية المختلفة التي

تنتابه من خوف.إحباط.فرح.كره....الخ

*فئة الأدواق و الاهتمامات : التي تجذب إليها الفرد,و محتواها يشبه محتوى فئة

تعدد النشاطات و لكن الاختلاف بينهما يكمن في عدم التحقق من الفعل مثلا: أحب الرياضة .أحب القراءة.

فئة القدرات و الاستعدادات : تشمل المعطيات التي يبين فيها الفرد إمكانياته

*فئة المحاسن و العيوب : تشمل في وصف الذات سواء ايجابية أو سلبية مثلا: أنا عدواني, أنا خجول....الخ.

-تحت بنية الهوية تشمل هوية الذات و الجوانب الشخصية العميقة التي تتجاوز

مستوى الوصف البسيط أي الشعور بكيان الفرد كل الباحثين يتفقون ليجعلوا من

الهوية العنصر البناء لمفهوم الذات و تظهر الاختلافات عندما تحدد الأبعاد المكونة

لهذه البنية التحتية و على الرغم من هذا الاختلاف في آراء فان ما تحت بنية هوية

الذات تتكون من 5فئات:

*فئة التسمية البسيطة: الاسم,السن,العنوان, مثل : اسمي نادية عمري20سنة

*فئة دور و مقام: تتمثل في الوظائف التي يقوم بها الفرد كالدور العائلي , رب

أسرة .الابن الأكبر.و الدور الاجتماعي مثلا المهنة.المستوى الدراسي ,,الخ

*فئة الحقيقة و قوامها : أي الإحساس بالاستمرارية أو عدم الاستمرارية أو التماسك

و عدم التماسك فهم وعدم فهم ما يجري بالذات.

*فئة الايدولوجية: تتمثل في الفلسفة الحياة أي كيف يرى الفرد الحياة بصورة عامة

مثلا أنا أرى الحياة مضطربة في أيامنا

فئة الهوية المجردة :هي وصف أو بطاقة يلصقها الفرد بنفسه تتضمن ارجاعات حقيقية واسعة مثلا أنا هو أنا و يصعب تميزها عن فئة الايدولوجيا مثلا أنا امرأة حرة ج- بنية الذات الكيفية:تشمل الجانب التكيفي لمفهوم الذات و هي تحتوي عموما على ردود فعل الفرد تجاه الادراكات التي يمتلكها عن نفسه أي تجاه مفهومه لذاته و تنقسم بدورها إلى فئتين تحتيتين : ما تحت بنية قيمة الذات و ما تحت بنية نشاط الذات .

1- ما تحت قيمة الذات:و هو الجانب الذي يشمل كل المعطيات حول حكم تقييمي ايجابي كان سلبي للذات من خلال نظام القيمة الشخصية او المفروضة من الخارج و تنقسم إلى:

*فئة الأهلية و الكفاءة :كل المعطيات التي تترجم عند الفرد بالإحساس بالفاعلية.
فئة القيمة الشخصية :أي الحكم الذي يعطيه الفرد لنفسه ايجابي كان او سلبي و هي تتجاوز الوصف البسيط للمحاسن و العيوب

-تحت بنية نشاط الذات : هذه البنية التحتية تشمل المعني الذي أسماه (1949) SYMONDS نسق النشاطات و تكلم (1890) JAMES عن الدفاع عن الذات و تتكون من الفئات التالية:

*فئة إستراتيجية التكيف: أي الخضوع لحوادث و حقائق الحياة عامة و كانت تعرف في بداية الأبحاث المطابقة إلا مطابقة للمتطلبات الخارجية
*فئة الاستقلالية: أي مجموع النشاطات و الوضعيات التي يواجهها الفرد بالمسؤولية كاملة

فئة التناقض الوجداني LAMBIVALENCE:ترجع إلى الترددات والتناقضات اتجاه العملية المطروحة

*فئة التبعية : كل المعطيات التي تبين رفض الفرد او قبوله الاعتماد على الآخرين

فبالنسبة للأشخاص المسنين يرفضون النشاطات التي ترجع للآخرين و ذلك للشعور و الإحساس بالعجز.

*فئة الذات الحالية : تشمل المعطيات التي تترجم الإحساس بالتطور الايجابي في حياته الحالية أو الماضية مثلا : أحس بأنني متحكم في كل إمكانياتي.

*نمط العيش : يتمثل في المعطيات التي يصف بها الفرد طريقة عيشه مثلا: أعيش حياة بسيطة أو أعيش حياة تعيسة.

د-بنية الذات الاجتماعية: المعنى الشائع للذات الاجتماعية هو أنها الطريقة التي بها الآخرون يدركون الفرد

IV-بنية الذات الاجتماعية : وهي الطريقة التي يدرك بها الآخرون الفرد و تنقسم إلى:

1- ما تحت بنية انشغالات و نشاطات الذات:

أي اشتراك الفرد في مختلف النشاطات و تنقسم بدورها إلى ثلاث فئات:

أ - فئة قابلية التأثر: أي المواقف الاجتماعية و الايجابية في مواجهة الآخرين ,تواصل ايجابي مع الآخرين,و أحيانا رفض بسيط للدخول في تواصل مع الآخرين.

مقياس المستقبل إعداد زينب محمود شقير 2005:

يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل و ذلك على مقياس متدرج من () (كثيرا) ()
 أمام هذه التقديرات خمس درجات هي :

(4 - 3 - 2 - 1 - 0) على الترتيب و ذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في إتجاه عكسي (4 - 3 - 2 - 1 - 0)

عندما يكون إتجاه التقديرا و قلق المستقبل إيجابي ، و بذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى

و بتكون المقياس من (28) :

17-20-21-22-24	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية	1
10-18-19-25-26		2
4-7-8-9-12-16	القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	3
3-6-11-13-14-23-28	اليأس من المستقبل	4
1-2-5-15-27		5

محاور مقياس قلق المستقبل و بنودها

- طريقة التصحيح :

تنراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0 - 112) و يتم تحديد المستويات :

		إتجاه التصحيح	
91-112	(شديد)	0-1-2-3-4	1 - 112
68 - 90			
45 - 67	قلق مستقبل بسيط	4-3-2-1-0	11 - 28
22 - 44			
0 - 21			

مفتاح التصحيح و مستويات قلق المستقبل

	أحيا		
1		أؤمن بالقضاءة القدر ، و أن القدر يحمل أ	
2		التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر.	
3		تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل .	
4		عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي ، و أعرف كيف أحققها .	
5		الالتزام الديني و الاخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن	
6		الافضل ان تعمل لدنياك كانك تعيش ابدا و تعمل لآخرتك	
7		() سيكون يوما ما مشرقا ، و سنحقق آمالي في الحياة .	
8		ألمي في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الامل .	
9		يخيب الزمن مفاجات سارة ، و لا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس .	
10		حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال .	
11		يمتلكني الخوف و القلق الحيرة عندما أفكر في المستقبل و انه لا حول و لا قوة في المستقبل .	
12		يدفعني الفشل إلى اليأس و فقدان الامل في تحقيق مستقبل	
13		أنا من الذين يؤمنون بالحظ و يتد على أساسه .	
14		أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، و اترك الحياة تمشي هكذا .	
15		تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني أقلق و أخاف نت المجهول.	
16		أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الامل في الحياة و أنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.	
17		أشعر بالانزعاج لإحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الايام .	
18		أشعر بتغيرات مستمرة في مذهري () أكون غير جذاب (لا ي) الآخرين مستقبلا.	
19		ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير ()	
20		الحياة مملوءة بالعنف و الاجرام ما يجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.	
21		كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق	
22		غلاء المعيشة و إنخفاض الدخل العائد المادي يقلقني على	

23	المساقيل غامض و مبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب () أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.			
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأمل في الحياة و أتفاءل بأنني ساكون في أحسن حال .			
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث) (اوحدث أو حدث لشخص يهمني) .			
26	يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب (أو يصاب أحد أقاربي) .			
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني			
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف و لا معنى و لا مستقبل			

(01) مقياس المستقبل إعداد زينب محمود شقير 2005:

:(.)

	أحيانا		
1	X		القدر ، و أن القدر يحمل أخبارا سارة في
2	X		التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر.
3	X	X	ح شخصا عظيما في المستقبل .
4			عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي ، و أعرف كيف أحققها .
5	X		الالتزام الديني و الاخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن
6		X	الافضل ان تعمل لدنياك كانك تعيش أبدا و تعمل لآخرتك
7	X		() سيكون يوما ما مشرقا ، و سد آمالي في الحياة .
8	X		أملي في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الامل .
9	X		يخئ الزمن مفاجات سارة ، و لا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس .
10		X	حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال .
11	X		يمتلكني الخوف و القلق الحيرة عندما أفكر في المستقبل انه لا حول و لا
12		X	يدفعني الفشل إلى اليأس و فقد قيق مستقبل
13	X		أنا من الذين يؤمنون بالحظ و يتحركون على أساسه .
14		X	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، و ترك الحياة تمشي هكذا .
15	X		تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني المجهول.
16		X	أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الامل في الحياة و أنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.
17		X	أشعر بالانزعاج لإحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الايام .
18	X		أشعر بتغيرات مستمرة في مذهبي () أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.
19	X		ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير ()
20	X		الحياة مملوءة بالعنف و الاجرام ما يجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
21	X		كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق

X			غلاء المعيشة و إنخفاض الدخل العائد المادي يقلقني على	22
X			قبل غامض و مبهم (مجهول) (أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.	23
X			ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأمل في الحياة و أتفاعل بأنني ساكون في أحسن حال .	24
X			أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث () (اوحدث أو حدث لشخص يهمني) .	25
X			يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب (أو يصاب أحد أقاربي) .	26
X			أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني	27
		X	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف و لا معنى و لا مستقبل	28

(02) مقياس المستقبل إعداد زينب محمود شقير 2005:

(.) :

	أحيانا		
1	X		القدر ، و أن القدر يحمل أخبارا سارة في
2	X		التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر.
3	X		ح شخصا عظيما في المستقبل .
4	X		عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي ، و أعرف كيف أحققها .
5	X		الالتزام الديني و الاخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن
6		X	الافضل ان تعمل لدنياك كانك تعيش أبدا و تعمل لآخرتك
7		X	() سيكون يوما ما مشرقا ، و سد آمالي في الحياة .
8	X		أملي في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الامل .
9	X		يخئ الزمن مفاجات سارة ، و لا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس .
10	X		حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال .
11	X		يمتلكني الخوف و القلق الحيرة عندما أفكر في المستقبل انه لا حول و لا قوة في المستقبل .
12	X		يدفعني الفشل إلى اليأس و فقد قيق مستقبل
13		X	أنا من الذين يؤمنون بالحظ و يتحركون على أساسه .
14	X		أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، و ترك الحياة تمشي هكذا .
15	X		تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني المجهول.
16	X		أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الامل في الحياة و أنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.
17		X	أشعر بالانزعاج لإحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الايام .
18		X	أشعر بتغيرات مستمرة في مذهري () أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.
19	X		ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير ()
20	X		الحياة مملوءة بالعنف و الاجرام ما يجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
21	X		كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق

X			غلاء المعيشة و إنخفاض الدخل العائد المادي يقلقني على	22
	X		قبل غامض و مبهم (مجهول) (أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.	23
X			ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأمل في الحياة و أتفاعل بأنني ساكون في أحسن حال .	24
X			أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث () (اوحدث أو حدث لشخص يهمني) .	25
		X	يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب (أو يصاب أحد أقاربي) .	26
		X	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني	27
		X	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف و لا معنى و لا مستقبل	28

(03) مقياس المستقبل إعداد زينب محمود شقير 2005:

: (.)

	أحيانا		
X			1 القدر ، و أن القدر يحمل أخبارا سارة في
	X		2 التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر.
	X		3 ح شخصا عظيما في المستقبل .
	X		4 عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي ، و أعرف كيف أحققها .
X			5 الالتزام الديني و الاخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن
X			6 الافضل ان تعمل لدنياك كانك تعيش أبدا و تعمل لآخرتك
X			7 () سيكون يوما ما مشرقا ، و سد آمالي في الحياة .
	X		8 أملي في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الامل .
	X		9 يخئ الزمن مفاجات سارة ، و لا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس .
	X		10 حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال .
X			11 يمتلكني الخوف و القلق الحيرة عندما أفكر في المستقبل انه لا حول و لا قوة في المستقبل .
X			12 يدفعني الفشل إلى اليأس و فقد قيق مستقبل
	X		13 أنا من الذين يؤمنون بالحظ و يتحركون على أساسه .
X			14 أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، و ترك الحياة تمشي هكذا .
X			15 تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني المجهول.
X			16 أشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الامل في الحياة و أنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.
X			17 أشعر بالانزعاج لإحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الايام .
X			18 أشعر بتغيرات مستمرة في مذهبي () أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.
X			19 ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير ()
X			20 الحياة مملوءة بالعنف و الاجرام ما يجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
	X		21 كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق

X			غلاء المعيشة و إنخفاض الدخل العائد المادي يقلقني على	22
	X		قبل غامض و مبهم (مجهول) (أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.	23
X			ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأمل في الحياة و أتفاعل بأنني ساكون في أحسن حال .	24
X			أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث () (اوحدث أو حدث لشخص يهمني) .	25
	X		يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب (أو يصاب أحد أقاربي) .	26
X			أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني	27
	X		أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف و لا معنى و لا مستقبل	28